التهاني لعبيدات من رؤساء الوزارات والمسؤولين بالدول الشقيقة والصديقه

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء فيضا من برقيات التهنئة بالثقة الملكية السامية من رؤساء الوزارات والوزراء والمسؤولين في الدول الشقيقه والصديقه والمنظمات العربيه اعربوا فيها عن تمنياتهم للسيد رئيس الوزراء بالتوفيق في خدمة الاهداف الوطنية والقومية وقضايا الامة العربية.

فقد تلقى السيد عبيدات برقيات تهنئة من السادة محمد مزالي رئيس وزراء تونس والباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والسيد فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا والدكتور حنا ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

البقية ص١٧


الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧
٢٠ صفحة
٥٠ فلساً
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 13 JANUARY 1984 NO. 5894 VOL.17

تشكيلات مرتقبه.. الاحد لملء المناصب الشاغرة

عمان ـ الدستور ـ علم مندوب الدستور انه من المنتظر ان تصدر بعض التشكيلات يوم الاحد القادم خلال الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء.

وقد ترددت عدة اسماء مرشحة لتولي مناصب مهمة في هذه التشكيلات من بينها الدكتور عدنان بدران، والمهندس عمر عبدالله دخقان، والدكتور سعيد التل، والسيد سامي قموه الذي استدعى من الخارج قبل انتهاء اجازته الرسمية.

كما تردد اسم السيد ياسين الكايد والسيد مروان دودين وزير الزراعة السابق والسيد نصوح المجالي مدير الاذاعة.

الحسين يعود لمواصلة مهامه خلال الايام القليلة القادمة



عمان ـ بترا ـ اعرب جلالة الملك الحسين عن محبته وتقديره وشكره لابناء الأسره الاردنية الواحدة على مشاعرهم الرقيقة نحو جلالته وتمنياتهم له بالشفاء العاجل.

وقال جلالته في اتصال هاتفي اجراه معه برنامج «البث المباشر» في الاذاعة الاردنية امس انه يتمتع بصحة جيدة وسيعود لمواصلة مهامه خلال الايام القليلة القادمة.

في اتصالات هاتفية

قادة الدول الشقيقة والصديقة يتمنون للحسين الشفاء العاجل

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين امس عددا من البرقيات والاتصالات الهاتفية من عدد من رؤساء الدول العربية الشقيقة والصديقة وكبار المسؤولين العرب اعربوا فيها عن تمنياتهم لجلالته بالشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية.

فقد تلقى جلالته برقية من سيادة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية واتصالات هاتفية من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وجلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي وسمو الشيخ حمد

البقية ص١٧

اللوزي وابو عودة يهنئان رئيس الوزراء

مسؤولون فلسطينيّون و وفود تمثل الضفة والمخيمات ووجهاء العشائر يهنئون عبيدات

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء امس السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعدنان ابو عودة وزير البلاط حيث قدما التهنئة للسيد عبيدات بالثقة الملكية السامية.

كما استقبل السيد رئيس الوزراء بحضور السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السادة عبد الرزاق اليحيى ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان والعماد نهاد نسيبة المستشار العسكري للسيد ياسر عرفات وسليم شاهين القائم باعمال مكتب المنظمة في عمان و العقيد

البقية ص١٧

عبيدات يزور بدران .. في منزله

عمان ـ بترا ـ قام السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء بزيارة امس الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء السابق في منزله.

ورافقه في الزيارة السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.

المجلس الثوري لـ"فتح" يوافق على قرار"المركزية" بشأن الحوار الاردني - الفلسطيني

«تصعيد الكفاح المسلح.. طليعة المهام في المرحلة المقبلة»

تونس ـ بترا ـ اكد المجلس الثوري لحركة «فتح» ان تصعيد الكفاح المسلح هو طليعة المهام النضالية في المرحلة المقبلة لمواجهة الغطرسة الصهيونية.

وندد المجلس في قراراته التي صدرت عقب اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام بالمؤامرة التي ينفذها النظامان السوري والليبي ضد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية ومحاولتهما فرض الوصاية على الثورة الفلسطينية.

واعلن موافقته على قرار اللجنة المركزية لحركة «فتح» والقاضي بفصل الانشقاقيين العشرة الاعضاء السابقين في المجلس من جسم حركة «فتح» وادان كل الذين حملوا السلاح ضد الشعب الفلسطيني واعتبرهم ادوات عميلة ومجرمة لاستخدمهم النظامان السوري والليبي كغطاء للمؤامرة ضد الشعب

البقية ص١٧

رأي الدستور

من باب التوضيح لا الاعتذار

بقدر ما كانت التصريحات التي صدرت عن السيد ياسر عرفات وبعض اركان منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، والتي وصفت الاجراء الاردني باعادة الحياة البرلمانية بأنه «امر داخلي» بحت، منسجمة مع الحقيقة والواقع، كانت التصريحات المنسوبة لبعض قادة المنظمة امس حول الموضوع نفسه، مخيبة للامال، ومجافية لروح الموضوعية من وجوه كثيرة.

ونحن بهذه الملاحظات لا نعني الذين شجبوا الاجراءات الاردنية من سورية، لأن هؤلاء ملتزمون بعداء الاردن بغض النظر عما يفعل او لا يفعل.

ثم انهم معذورون حين لا يستطيعون ان يفهموا كيف يمكن ان تكون قضايا (الديموقراطية) والبرلمان المنتخب ومشاركة الشعب في صنع القرار، قضايا محورية واساسية في تفكير الاردنيين.

انما نعني الذين اساءوا فهم الاجراء الاردني باعادة الحياة النيابية وظنوه ـ بحسن نية ـ مساسا بتمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني.

اننا نحب ان ندعو هؤلاء الاخوة، لان يقرأوا من جديد ما جاء في كتاب التكليف السامي، للسيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الجديد، وما جاء في رده على كتاب التكليف حول هذه النقطة، وهي ان الاردن ما زال عند موقفه من اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية

البقية ص١٧

التهاني ل «القاسم» بالثقة الملكية

عمان ـ الدستور ـ استقبل السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وفودا رسمية وشعبية لتهنئته بالثقة الملكية السامية.

وكان في مقدمة المهنئين كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والأعيان والنواب ووجهاء العشائر وجموع من المواطنين.

العاهل السعودي يصل الى الرباط للاشتراك بالقمة الاسلامية

الرباط ـ ق.ن.أ ـ وصل الى المغرب في ساعة مبكرة من صباح امس جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المقرر عقده في الدار البيضاء يوم الاثنين القادم.

ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته عددا من القضايا الاسلامية الهامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس الشريف واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .. اضافة الى الامور الاقتصادية والثقافية في الدول الاسلامية.

الطقس اليوم

• تتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتسقط امطار متفرقة خاصة في المنطقة الشمالية وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

عبيدات وعرار يزوران اللوزي مهنئين بالثقه الملكيه الساميه

عمان ـ بترا ـ زار السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء يرافقه السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية امس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مبنى مجلس الامة حيث قدما له التهاني بالثقة الملكية السامية بتعيينه رئيسا لمجلس الاعيان.

كما امت مبنى مجلس الامة وفود تمثل الشخصيات الرسمية والشعبية لتقديم التهاني للسيد اللوزي بهذه المناسبة.

وضمت الوفود وزراء سابقين واعضاء مجلس الاعيان والنواب وامين العاصمة وعلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي وممثلي العشائر والاوساط الشعبية والنقابات المهنية.

البقية ص١٧

لدى استقباله الوفد البرلماني الصيني

اللوزي: فلسطين.. هي القضية الاساسيّة سياستنا قائمة على ضرورة إحلال السلام

عمان ـ بترا ـ قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان السياسة الاردنية تجاه قضايا المنطقة قائمة على ضرورة احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط وانها تعتبر القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية.

واضاف لدى استقباله لوفد المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني امس ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مؤكدا ان الشعب الفلسطيني والامة العربية ستعمل بكل الوسائل لاستعادة حقوقها العادلة والمعترف بها.

وقال ان الاردن سيواصل دوره بفعالية لتوحيد الصفوف العربية وبناء التضامن العربي والمحافظة على شرعية منظمة التحرير واستقلال قرارها والمساهمة الفاعلة في مؤتمرات القمة العربية والاسلامية

البقية ص١٧

جسر الامير محمد سيفتتح امام المسافرين اليوم

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية الامن العام امس بأن جسر الامير محمد قد تم اصلاحه وسيفتتح للمسافرين اعتبارا من صباح اليوم الموافق ١٣/١/١٩٨٤.

توقف سير القطارات بين مناجم الفوسفات وميناء العقبة

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مؤسسة سكة حديد العقبة انه خرجت صباح امس عجلات بعض الشاحنات عن الخط الحديدي مما نتج عنه توقف سير القطارات الصاعدة والنازلة بين مناجم الفوسفات وميناء العقبة.

وقد اتخذت ادارة المؤسسة جميع التحريكات لمعالجة الوضع واستئناف سير القطارات.

وزيرة الاعلام في أول حديث صحفي

حرية التعبير والصحافة من أهم مقومات الديمقراطية

عمان ـ الدستور ـ اكدت السيده ليلى شرف وزيرة الاعلام ان حرية التعبير وحرية الصحافة من اهم مكونات الديمقراطية.

واكدت السيدة شرف في مقابلة نشرتها الزميلة «الجيروسالم ستار» في عددها الصادر امس على ضرورة ان يعتاد الشعب حرية التعبير وحرية الصحافة مع التاكيد على حق وسائل الاعلام في النقد المسؤول ومناقشة وبحث كل خبر وحدث.

وقالت ان على الرأي العام ان يطلع من خلال قنواتنا الاعلامية على

البقية ص١٧

الاحتلال يمنع الشوا من مغادرة غزة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ ذكر السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية حظرت عليه مؤخرا مغادرة قطاع غزة.

شولتز يرفض اقتراحًا بريطانيا باشراك المنظمة بمفاوضات السلام

لندن ـ رويتر ـ رفض جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس اقتراحا بريطانيا بانه يجب تشجيع اسرائيل لقبول منظمة التحرير الفلسطينية كطرف في مفاوضات سلام في الشرق الاوسط.

وقال «اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال منظمة قالت ان هدفها هو القضاء على اسرائيل، واني لا ارى انه سيكون من المناسب ابلاغ اسرائيل بمثل هذا الامر».

وكان شولتز يعلق خلال مؤتمر صحفي اذيع عبر الاقمار الصناعية مع العواصم الاوروبية على تصريح هذا الاسبوع من جيفري هاو نده البريطاني بان المنظمة يجب ربطها بمفاوضات سلام.

البقية ص١٧

بدء اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

قضايا ساخنة معروضة للمناقشة وورقة عمل فلسطينية حول تطورات القضية

الرباط ـ وكالات الانباء ـ بدأ وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعاتهم في الرباط مساء امس لمناقشة جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الرابعة التي تفتتح في الدار البيضاء يوم الاثنين المقبل تمهيدا لرفعها الى زعماء الدول الاسلامية.

وترأس الجلسة الافتتاحية الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية بصفته رئيس المؤتمر الوزاري التحضيري للقمة الثالثة، وقد تم انتخاب السيد عبد الواحد بلقزيز وزير الخارجية المغربي رئيسا للدورة الحالية لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

ثم عرض السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقريرا عن نشاط المنظمة حذر فيه من تدهور وتردي الاوضاع في العالم اجمع منذ مؤتمر القمة الثالث الذي عقد عام ١٩٨١ في السعودية.

وبعد ذلك تم تشكيل اربع لجان منبثقة عن المؤتمر هي اللجان

البقية ص١٧

سعود الفيصل

وزراء الخارجية العرب يبحثون في الرباط عودة مصر

الرباط ـ رويتر ـ يتوقع ان يبحث وزراء الخارجية العرب الذين يجتمعون هنا لاعداد جدول اعمال لاجتماع القمة الاسلامي الذي سيعقد في الاسبوع المقبل في دعوة مصر الى الانضمام من جديد الى الصف العربي.

ونسبت وكالة انباء المغرب العربي الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قوله ان اشتراك مصر سيجري البحث فيه في اجتماع وزراء الخارجية الذين سيحددون جدول اعمال القمة التي تبدأ اعمالها في الدار البيضاء يوم الاثنين المقبل.

وقال الامير سعود الفيصل ان قرارا بشأن اعادة مصر الى الصف العربي سيكون موقفا عربيا جماعيا وليس موقفا من جانب واحد.

وذكر دبلوماسيون ان هناك تقاربا

البقية ص١٧

اللجنة المركزية لفتح تطلب عقد المجلس الوطني الفلسطيني بشباط

تونس ـ أ.ف.ب ـ اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى منظمات المقاومة الفلسطينية طلبت دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في شباط المقبل في الجزائر.

وادلى السيد عرفات بهذا التصريح الى اذاعة صوت فلسطين التي نقلت عنها النبأ وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس في تونس.

واضاف عرفات ان الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد الذي اجتمع معه في الجزائر يوم الاثنين الماضي اخطره بأن الجزائر على استعداد لاستضافة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني اثناء انعقاده.

مبعوث هندي الى تونس للاجتماع بعرفات

نيودلهي ـ رويتر ـ قال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان مبعوثا خاصا لرئيسة وزراء الهند انديرا غاندي قد غادر نيودلهي امس متوجها الى تونس للاجتماع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال المتحدث للصحفيين ان روميش بانداري وهو مسؤول في الوزارة سيجتمع الى السيد عرفات لاجراء تقويم مباشر للتطورات في الشرق الاوسط.

وقال انه يقوم برحلته نيابة عن رئيسة حركة عدم الانحياز السيدة غاندي وكمتابعة لزيارة سابقة قام

البقية ص١٧

اشتباكات عنيفه في بيروت والجبل

جنبلاط يتهم الجميل بعرقلة الخطه الامنيه

بيروت ـ وكالات ـ في اعقاب التدهور الامني الخطير الذي شهدته محاور الاشتباكات في الضاحية الجنوبية من بيروت ومناطق الجبل، صباح امس تم التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة السادسة من الليلة الماضية حيث لم تذكر الانباء اي خرق لهذا الاتفاق ويبدو ان هذا الاتفاق قد احترم من قبل مختلف العناصر اللبنانية المتنازعة.

وكان اتفاق سابق لوقف اطلاق النار في هذه المناطق، قد فشل في وضع حد للاشتباكات حيث اعلن الاتفاق في الساعة الرابعة من مساء امس، واستمرت القذائف في التساقط على مواقع الجيش اللبناني خاصة في سوق الغرب وظهر الوحش ومرتفعات عاريا وعلى مشارف الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية.

كما تساقطت القذائف على الاحياء السكنية خاصة في المنطقة الشرقية من بيروت الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

البقية ص١٧

رامسفيلد وصل دمشق ومبعوث فرنسي زارها سرًا هل نجح "هاو" في وساطة بين سوريا وأمريكا؟

عواصم ـ وكالات ـ بوصول المبعوث الأميركي رامسفيلد الى دمشق امس، يكون قد زار العاصمة السورية في اليومين الماضيين ٣ دبلوماسيين اجانب من عواصم القرار الدولية، احدهم فرنسي زار دمشق سرا ووسط كتمان شديد، والثاني هو السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية الذي غادر دمشق امس في ختام زيارة استمرت يومين.

ومحور مباحثات هؤلاء الدبلوماسيين هو الوضع في لبنان وتطورات الأوضاع في المنطقة وقد اعلنت مصادر لبنانية رسمية ان محادثات رامسفيلد ستهيء الاجواء لاجتماع مقرر في المغرب يوم الاثنين القادم لوزراء خارجية سوريا ولبنان والسعودية حول الخطة الامنية الشاملة في لبنان والتي تهدف الى نشر الجيش في مناطق جديدة واقامة مناطق عازلة بين الفئات المتحاربة.

وقال الرئيس السوري حافظ الاسد خلال مقابلته للوزير البريطاني امس ان بلاده لن تنسحب من لبنان في وقت واحد مع الاسرائيليين وانها لن تربط انسحابها باسرائيل بل ستنسحب عندما تنسحب اسرائيل من لبنان دون قيد او شرط.

البقية ص١٧

مقتل واصابة (٨) اسرائيليين في عمليتين جريئتين بصيدا

جنوب لبنان ـ وكالات ـ سقط خمسة جنود من قوات الاحتلال الاسرائيلي بين قتيل وجريح اثر انفجار لغم امس تحت مصفحة اسرائيلية كانت من ضمن قافلة عسكرية اسرائيلية تسير على طريق «مار الياس» على بعد اربعة كيلومترات شرقي مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وقالت الانباء ان المصفحة الاسرائيلية قد دمرت على الطريق المؤدية الى تلة «مار الياس» احد المواقع الكبيرة المخصصة لتجمع الاليات الاسرائيلية في الجنوب

البقية ص١٧

العدد الجديد من مجلة الزراعة



عمان - الدستور - صدر عن وزارة الزراعة العدد الجديد من «مجلة الزراعة»، وقد خصص هذا العدد للتحدث عن الشجرة - فوائدها، وميزاتها، واثرها على المناخ العام، وذلك بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الشجرة الذي يصادف يوم الاحد المقبل.

كما تضمن العدد بالاضافة الى ذلك موضوعات حول ندوة دعم مزارعي الضفة الغربية، وتطور الرقابة لحماية الغابات من الاعتداءات، وطرق التحريج الالي، وحرائق الغابات، والمراعي في الاردن، وخلافها من الموضوعات الزراعية.

وزين الغلاف بصورة لجلالة الملك الحسين من احدى مناسبات الاحتفال بعيد الشجرة التي جرت تحت رعاية جلالته.

استعراض اوجه التعاون الاقتصادي بين الاردن وتايلاند

عمان - الدستور - استقبل الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة بمكتبه صباح امس، الوفد الوزاري التايلندي الذي يزور الاردن حاليا، برئاسة عضو مجلس الوزراء وزير الخارجية التايلندي بالانابة.

وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وامكانية تصدير البوتاس والفوسفات الاردني لتايلاند، كما تم استعراض مسوده اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

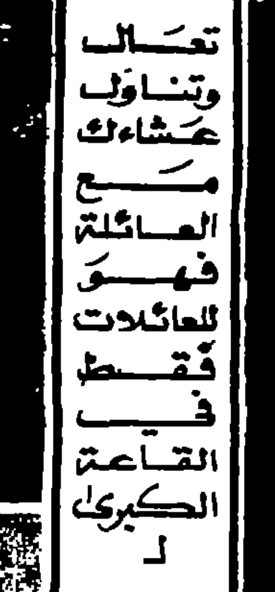
وقد اكد الجانبان على اهمية تبادل الزيارات بين ممثلي القطاعين العام والخاص في البلدين لتعميق علاقات الصداقة والتعاون بينهما.



انجازات بلدية صرفا بمحافظة الكرك انشاء مدرسة للاناث وانارة الشارع الرئيسي

الكرك - بترا - انجزت بلدية صرفا في محافظة الكرك بناء مدرسة اعدادية لبنات البلده تضم ثماني غرف بنظام الطوابق بكلفة (١٤٣٠٠) دينار وتركيب اعمده كهربائية في الشارع الرئيسي بكلفة ٥٢٩٠ دينار وتركيب (مائة وثمانين وحده اناره زئبقية في مختلف شوارع البلدة بكلفة (٥٠٠٠) دينار وصيانة نوافذ مدرسة صرفا وامرع الاعدادية بالتعاون مع مجلس قروي امرع بكلفة (٥٢٢) دينارا كما تقوم البلديه حاليا بفتح وتسوية وتعبيد ماساحته خمسون الف متر مربع من شوارع البلده بكلفة (٧٩) الف دينار.

وذكر السيد قفطان اللصاصمه نائب رئيس لجنة البلديه ان البلدية ستقوم باستملاك قطعة ارض مساحتها (خمسة) دونمات لاقامة مبنى للبلدية وشراء (سبعة) دونمات لاقامة مدرسة مشتركة وبناء جناح لمدرسة ذكور صرفا وامرع الاعدادية المشتركة وشراء سيارة «قلاب» لتقديم الخدمات اللازمة في البلدية.





تعديل موعد جلسة مجلس امانة العاصمه

عمان - الدستور - قرر مجلس امانة العاصمة تعديل موعد جلسته الاسبوعية لتصبح في الساعة الثانية عشرة من ظهر كل يوم اثنين بدلا من الساعة الرابعة من نفس اليوم كما كان معمولا به سابقا.

وفد من اليونيسيف يزور مركز هملان لتنمية المجتمع المحلي

عمان - الدستور - زار أمس وفد يمثل منظمة اليونيسيف مركز تنمية المجتمع المحلي في حي هملان حيث استمع من السيد خليل البنا مدير المركز الى ايجاز حول النشاطات والخدمات وما قدمه المركز في خدمة وتنمية المجتمع.

وقد تجول الوفد في الاقسام المختلفة وخاصة الحياكة والخياطة وابدى اعجابه في البرامج الموضوعة والمخطط لها في المستقبل ووصفه بأنه نموذج في تطوير المجتمعات المحلية اذا استمر متصاعدا في دمج العمل الفني في حياة المجتمع المحلي.

استعدادات لواء جرش للاحتفال بيوم الشجرة

جرش - بترا - تستعد مديرية زراعة لواء جرش لاحتفالات يوم الشجره بحضور متصرف اللواء ومديري الدوائر والمواطنين في اللواء.

وسيتم الاحتفال صباح الاحد القادم في موقع كلية مجتمع جرش حيث تم اعداد الحفر اللازمة لذلك بالتعاون ما بين مديرية الزراعة والكلية.

كما ستجرى احتفالات مماثله في عدد من قرى اللواء بالتعاون مع المجالس البلديه والقرويه والمدارس.

مشروعات مديرية هندسة بلديات محافظة البلقاء

السلط - بترا - فرغت مديرية هندسة البلديات في محافظة البلقاء امس من اجراء الدراسات الفنية للشوارع المنوي فتحها والواقعة ضمن المخطط التنظيمي لقرية اليزيدية.

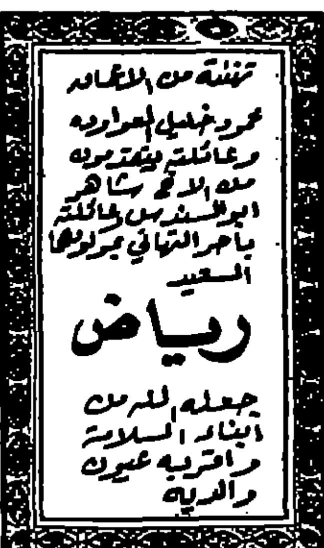
وذكر مدير هندسة المحافظة ان هذه الطرق ستمول بقرض من بنك تنمية المدن والقرى وقيمته ٥٠ الف دينار.

كما تقوم المديرية حاليا بالاشراف الفني على عدد من مشروعات التعبيد والصيانة وعمل الارصفة لعدد من الطرق والشوارع في الشونة الجنوبية الكرامة / ودير علا بكلفة تقدر بحوالي ٢٢٠ الف دينار.

دورة خياطه تعقدها جمعية الفالوجه

اربد - عقدت جمعية الفالوجه الخيريه في اربد امس دورة خياطه وتطريز تستمر ٩ لشهر وتشارك فيها ٢٥ فتاة.

من ناحية اخرى انهت جمعية سمر الخيرية اليوم دورة مماثله شاركت فيها ١٥ فتاة.

الزراعة توقع اتفاقية مع شركة سويدية لاجراء دراسة شاملة لصناعة الدواجن في الاردن



عمان - الدستور - تم في وزارة الزراعة امس توقيع اتفاقية لاجراء دراسه شامله لصناعة الدواجن في الاردن.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد محمد بشير وزير الزراعة وعن شركة اجرى كونسلت السويدية التي ستعد الدراسة مديرها العام.

وذكر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الذي حضر مراسم التوقيع ان اجراء هذه الدراسة الهامة اقتضاها التطور المضطرد الذي حصل في ضوء نمو مزارع الدواجن اللاحمه والبياضه في الاردن خلال السنوات الماضية والتي اصبح عددها الان يزيد على الف مزرعه دواجن لاحمة وحوالي ٢٠٠ مزرعه دجاج لانتاج بيض المائده.

واشار الى انه صاحب هذا التطور بروز مشكلات متعددة منها صعوبة التسويق لعدم توفر مسالخ مجهزه ومراكز فنية لتصنيف البيض اضافة الى ارتفاع كلفة الاعلاف والعلاجات البيطرية واللقاحات الامر الذي ادى الى زيادة مشكلات التسويق وانعكس على الاربحية التي يحققها مربو الدواجن العاملين في هذه الصناعة التحويلية المعتمدة في الاساس على استيراد مدخلات الانتاج.

وقال انه يضاف الى ذلك مشكلات التنظيم في المدن والقرى والتي ادت وستؤدي الى اغلاق كثير من المزارع ونقلها الى لاماكن لا تتعارض مع التنظيم.

واوضح انه لهذه الاسباب وغيرها رأت الحكومة ان تتم دراسة شامله لصناعة الدواجن من جميع جوانبها ووضع الحلول الجيدة التي تضمن الاستمرار لهذه الصناعة وتطويرها نحو الافضل لخدمة المزارعين والمستهلكين ومربي الدواجن.

وقد طرحت الحكومة عروضا على شركات استشارية عالمية لاجراء هذه الدراسة حيث تقدمت الشركة السويدية التي رسى عليها العطاء بأفضل العروض وانسبها.

وقال ان تكاليف الدراسة التي ستستمر ستة شهور ابتداء من يوم امس يبلغ ٧٠ الف دينار.

وحضر توقيع الاتفاقية ايضا مدير الانتاج والصحة الحيوانية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة في عمان، الزرقاء واربد

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة.

المسجد الحسيني الكبير الخطيب د. احمد العوايشه، المدرس د. صالح محمود - مسجد الامير حسن الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الاشرفية الكبير محمود عبيدات، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، مسجد صلاح الدين - عفيف ابو مطر، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، مسجد الحسين الغربي - لدم ابو اسنينه، مسجد الحسين الشرقي - محمد علي مطاوع، مسجد صويلح الكبير - د. همام سعيد، مسجد الجبيهة / اللوزيين - د. شرف القضاه، مسجد القدس / الوحدات - نسيم الشرقاوي، مسجد الفضل بن عباس - عبدالحكيم سلطان، فاطمه الزهراء - متولي علي متولي، مفور الحديد / سوق البخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني - محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي مرج الحمام - محمد طاهر موسى، ابو علندا الجديد - محمد ذيب حوا، ناعور الكبير - حامد الخطيب، التكروري - محمد حسن ابراهيم، عمر بن الخطاب - عايد خشان، مسجد المنصور - د. محمود سالم شحاده، ابو هريره - صالح مصلح، مسجد ابراهيم الخليل - سامي النجار، مسجد طلحه - عبدالقادر علي الشيخ، مسجد الوحدات الجديد - حسين وهدان، مسجد كلية الحسين - بشير الكيلاني، مسجد حي عاليه - فؤاد سرطاوي، مسجد رشاد المصري - محمد عوده الشواعره، مسجد سحاب الكبير - عبدالعظيم بدوي، وادي السير الكبير - مثقال حسن، مسجد النصر الكبير - محمد طاهر فياض، مسجد القويسمه - هاشم زيتون، مسجد خريبة السوق - احمد جبر، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، مسجد الفالوجه - سليم الزهر، مسجد البقاعي - عمر العمري، مسجد الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - محمود محمد عبدة، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جبار - حامد سلامه، ابو غويله - عباس البدي، النظيف الاوسط - ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير - امين مصطفى، عمار بن ياسر - ابراهيم بسيوني، مالك / مخيم الحسين - حسن الرزوق، الشابسوغ - طه خلف، مسجد الابرار الخطيب اسحق اماره، مسجد ابو ذر مرون الديري، سفيان الثوري - احمد عبدالقادر، الاشرفية الجديد - عبدالله ابو ليل، ابو انشيش / الوحدات - ضيف الله الشوابكه، السالك - محمد شريف، بلال / النصر - خالد ابو زيتون، عائشة - احمد خليل، انس - دلود عبدالقادر، المؤمنون - جميل عبدالصمد، احمد قاره - محمد نبيل البكري، حماده - فرحان اسماعيل، بلال / الشميساني - نبيل الشريف، التلهوني - عباس عدوي؛ التقوى - احمد علي ملحم، حي نزال - حسين شحاده، مصعب - احمد ابو صبيح، القناوي - عبدالحكيم عياد. طارق / النظيف - يحيى كوكش، ابو حنيفه - سعيد عبدالحفيظ، السلطان عبدالقادر - حسين الخياص، حي الضباط - محمد السفاريني، الجوفة - عبدالله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبدالهادي سلامه، المطار - محمد مسلم صالح، عبدالله بن مسعود - د. راجح الكردي، وادي الحدادة - محمد زين العابدين، بدر - نعيم مجاهد، الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، السعدي - عبدالله نعناعة، عثمان - حماد عثمان، الامام علي - حمدي عبدالفتاح، النور / ماركا - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان الجمل، النور / الخرابشه - يونس قبلان، الامام علي / الوحدات - فالح يوسف، سهيل بن عمر - ماجد رسلان، ماركا القديم - يعقوب هندي

مساجد الزرقاء

مسجد ابو بكر - عبدالباقي جمو، عمر / درس - يوسف البرقاوي، عمر / خطبه - محمد القضاه، الحسين - وليد عزيز، خالد - مطيع البغدادي، الدباس - كمال ارسلان، جعفر - يحيى الطوزي، الثانوية - محمد موسى لصر، عقبه - احمد قدوره، العرب - خالد الحاج، عبدالرحمن بن عوف - عبدالرؤوف العبوشي، خديجة - احمد الصمادي، ابو عبيدة - عبدالمؤمن ابو عسل، ابو قاعود - احمد حسين، علي بن ابي طالب - سعد رزق، الخالدي - عبدالملك ابو ليل.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير - الخطيب الاستاذ مواد السكجي - المدرس الاستاذ ابراهيم شهاب، المسجد الصديق - محمد يونس حسين العمري، حمزه - محمود جرادات، المخيم - الخطيب علي ابو البصل - المدرس ناجي علاونه، الغربي - نايف الهيجاوي، بلال - فريح عبدالقوي، الامير - رشدي مريش، الابرار - صالح قبيعه، ابو حشمه - محمود الزعبي، الهامي - علي الهامي، عبدالله التل - احمد دخل الله، الكردي - حسني ديات، المصطفى - نائل شياب، صلاح الدين - عز الدين المهيدات، العباس - عبدالحكيم زعيتر، سماره - عبدالكريم خلف، الخلايله - صبحي المدهون، الفاروق - علي موسى، ذو النورين - احمد البصول، ابو ديوس - اسماعيل معبد، احنينا - الخطيب سعيد الطيطي - المدرس خالد الطيطي، الارقم - محمد كنعان، البارحة الشمالي - الخطيب ابراهيم ابو جويد - المدرس امين الخطيب، البارحة الجنوبي - محمد الزعبي، زبده - علي هلال.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من مسجد الحسيني الكبير والبث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

بعثه اقتصادية فرنسية تزور عمان اليوم

عمان - بترا - تصل الى عمان اليوم بعثه اقتصادية فنية فرنسية في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام برئاسة السيد. شوفيه رئيس الاتحاد الهيدرولي الفرنسي الذي يضم المصانع والمؤسسات التي تعمل في مجال المياه والري.

وتلتقي البعثه خلال زيارتها مع المسؤولين في اتحاد الغرف التجارية وغرفة صناعة عمان وسلطة وادي الاردن وسلطة المياه وعدد من الفعاليات في القطاعين العام والخاص لدراسة امكانات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

وتضم البعثه ٢٣ عضوا يمثلون مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية والفنية الفرنسية.

وفاة مواطنة بمستشفى الامراض النفسية

عمان - الدستور - جاءنا من مديرية الامن العام ما يلي:

ادخلت الى مستشفى الجامعة الاردنية «متوفاه» المواطنة فتحيه رجب خشمان ابو جرار عمرها ٣٨ سنة والتي توفيت مساء يوم ١٩٨٤/١/١٠م في مستشفى الامراض النفسية في الفحيص ترجو مديرية الامن العام من ذويها مراجعة مديرية شرطة البلقاء لاستلام الجثة.

فقدان جواز سفر

يعلن المدعو محمود توفيق عيسى عيسى مصري الجنسية عن فقدان جواز سفره الصادر من طنطا بتاريخ ١٩٧٧/١/١٢ ويحمل رقم ٨١٥٨٢

يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

الدولة والمجتمع

المهندس طارق بشناق

عمان - قرر المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئه رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاسكان ان يقوم المهندس طارق بشناق مساعد مدير عام المؤسسة باعمال المدير العام لمؤسسة الاسكان اعتبارا من اليوم.

الشيخ عبدالله العلاوين

عمان - الدستور - باشر فضيلة الشيخ عبدالله فياض العلاوين قاضي محكمة عمان الشرقية عمله بعد اجازة خاصة.

السيدان عمار والبس

عمان - الدستور - تقرر ترفيع السيدين عز الدين زكي عمار وابراهيم موسى البس من موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي الى الدرجة الرابعة.

تنظيم جولات تفتيشية لضبط جودة المحروقات في المحطات

عمان - الدستور - بدأت مديرية المواصفات والمقاييس بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية بتنظيم جولات تفتيشية على محطات المحروقات في مختلف المناطق، بهدف جمع عينات من المحروقات من هذه المحطات وارسالها للتحليل في المختبرات المختصة لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات القياسية والتأكد من خلو المحروقات من اية شوائب او غش.

وقد قامت اللجنة المكلفة بالكشف بأخذ عينات من هذه المحطات وارسالها الى المختبرات بانتظار نتائج التحليل.

وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة مديرية المواصفات والمقاييس الرامية الى مراقبة هذه المادة الحيوية من جهة ونظرا للشكاوي الكثيرة التي تتلقاها المديرية من المواطنين والمتعلقة بخلط المحروقات بالماء.

من جهة ثانية فقد اعرب المهندس صلاح الدين طه مدير المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة عن امله في ان تتمكن المديرية من ضبط جودة هذه المادة في المحطات. كما اعرب عن امله في ان تمتد هذه الحملة بهدف ضبط الباعة المتجولين.

لقاء علمي بمقر المنظمة العربية للعلوم الادارية غدا

عمان - بترا - يبدأ في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية غدا السبت اللقاء العلمي المتخصص في موضوع الاداره بالاهداف الذي ينظمه معهد الاداره العامه.

ويهدف اللقاء الى ابراز اهمية الاداره بالاهداف كمدخل هام للتنمية الادارية داخل المؤسسات وزيادة انتماء العاملين للمؤسسات التي يعملون فيها ورفع مستوى ادائهم لمهامهم.

ويتناول اللقاء الذي يستمر عشرة ايام موضوعات متخصصه منها مفهوم الاداره والعملية الادارية ومفهوم السلوك الاداري ومكوناته ومعنى الاستراتيجية واهميتها وطرق قياسها ودور القيادة في احداث التغيير في المؤسسة وتبني مداخل ايجابية وتنمية مهارات العمل ضمن الجماعات الصغيرة وتخطيط المهام المشتركة.

ويشارك في اللقاء ثلاثون شخصا من مديري الدوائر ومساعديهم في عدد من الوزارات والدوائر والمؤسسات العامه والشركات الكبرى.

اعلان باسماء الفائزين بانتخابات مجلس بلدي عجلون

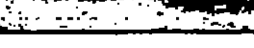
يعلن متصرف لواء عجلون استنادا لنص الفقرة (أ) من المادة (٢٥) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥م. وتعديلاته بان السادة التالية اسماؤهم قد فازوا بعضوية مجلس بلدي عجلون في الانتخابات الجارية يوم ١٩٨٤/١/١٠م. وحصل كل واحد على الاصوات المبينة ازاء اسمه.

عبد الحليم عواد
متصرف لواء عجلون
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية عجلون

الاسم	عدد الاصوات
١) السيد انيس وديع ناصر عويس	١٣١٦ صوتا
٢) السيد حنا الياس سلامة عيسوة	١٢٧٠ صوتا
٣) السيد يعقوب صليبا المسعد ربضي	١٣٦٤ صوتا
٤) السيد رياض نجم عيسى الربضي	١٢٥٦ صوتا
٥) السيد عيسى موسى سليمان ربضي	١٢٥٥ صوتا
٦) السيد نائل سليم سالم الربضي	١٢٥١ صوتا
٧) السيد ميخائيل سالم سليمان الربضي	١٢٤٢ صوتا
٨) السيد جمل غانم نصار حداد	١٢٣٩ صوتا




• سوبر ماركت.. مغلق


• خضار وفواكه.. مغلق

لماذا أغلقت المحلات التجارية في ضاحية الأمير حسن ؟

الامانة تغلق المحلات بالشمع الاحمر لأنها غير مرخصة
أصحاب المحلات يقولون انهم قدموا طلبات للترخيص بدون جدوى

تحقيق: سارة حسان

تصوير: ناصر النمروطي

لازال حي ضاحية الأمير حسن الذي يقطنه اكثر من خمسة الاف مواطن يعاني من نقص المحلات التجارية التي تزود المواطنين بالسلع التموينية الضرورية حيث قامت امانة العاصمة باغلاقها في المنطقة بحجة ان المنطقة مخصصة للسكن فقط. مما يجبر المواطن الذي يريد شراء اي شيء على قطع مسافة تتراوح بين كيلو متر الى اربعة كيلو مترات للوصول الى جبل النزهة لشراء ما يلزمه.

وبالرغم من ان اصحاب المحلات قد تقدموا بطلبات للحصول على رخص مهن فان بعضهم لم يحصل عليها حيث قامت الامانة باغلاق محلاتهم بالشمع الاحمر.

ولالقاء الضوء على هذا الموضوع فلقد توجهت «الدستور» الى المنطقة للاطلاع على ما يعانيه اصحاب هذه المحلات وكانت هذه الجولة:

• مصدر الرزق

• يقول السيد عبد العزيز الصالحي صاحب سوبرماركت في ضاحية الأمير حسن والذي تعرض محله للاغلاق والختم بالشمع الاحمر تنفيذا لقرار صادر عن محكمة امانة العاصمة بسبب عدم حصوله على رخصة مهن: انه تقدم بأول طلب للحصول على ترخيص في اذار من عام ١٩٨٣ وتم تجديد الطلب في ايار من نفس العام، ولا زال ينتظر الترخيص، مع العلم ان مهندسي منطقة بسمان حضروا للكشف على الموقع تمهيدا لاعطاء الترخيص المطلوب.

ويضيف السيد الصالحي انهم راجعوا المسؤولين في الامانة وطلبوا اعطاءهم مهلة شهرين او ثلاثة حتى يستطيعوا تصريف بضائعهم المخزنة في المحلات لأنها تشكل راسمالهم ومصدر اعالة لهم ولابنائهم.

بالاضافة الى ان الشركات التي زودتهم بالبضائع رفضت استعادتها، وهذا يشكل خسارة كبيرة تضر بمصدر رزقه خاصة وانه يعيل عائلة كبيرة:

وقال السيد الصالحي: انه تقدم مع ١٠٠ مواطن اخر ممن تضرروا من اعمال الاغلاق بعريضة الى المسؤولين في الامانة من اجل السماح لهم بتصريف بضائعهم المحجوزة حتى يمكن تقليل الخسارة على الاقل بالبضائع القابلة للتلف.

كما طالبوا باتخاذ الاجراءات التنظيمية لافتتاح سوق تجاري في الضاحية لان المنطقة تخلو من المحلات التجارية وهذا يضر كثيرا بالمواطنين القاطنين في المنطقة خاصة الاطفال. اذ هم مجبرون على قطع مسافة طويلة للحصول على ما يلزمهم من المواد التموينية او السلع الضرورية.

وقال السيد الصالحي: ان اي مواطن لم يتقدم بشكوى من الازعاج الذي تتذرع به الامانة لاغلاق المحلات حيث يتركز عمل هذه المحلات على البقالة والخدمات الضرورية للمواطنين وهذا بحد ذاته لا يؤثر على طبيعة المنطقة وكونها ليست تجارية.

ويأمل السيد الصالحي بأن تسمح لهم الامانة باعادة فتح محلاتهم واعطائهم رخص مهن حيث يقول: ان عددا من اصحاب البقالات قد حصلوا على رخص مهن مؤقتة.

• مستعدون لكل شيء

السيد سالم درويش: صاحب بقالة: يقول: انه كان يعمل في شركة التريكو وقد اصيب بالربو وخرج للعمل لعدم لياقته الصحية انه فتح البقالة ليستطيع العيش مع اسرته البالغة ٦ افراد وقدم طلبا للحصول على رخصة من الامانة ويقول انه مستعد لدفع الرسوم والضريبة وعمل كل الاجراءات المطلوبة.

• محل بالمكافأة!

• السيد احمد الكالوت صاحب احد المحلات التجارية ورب اسرة مكونة من ١٢ فردا جميعهم يعتمدون عليه ويعاني من اصابة في كتفه ولا يستطيع العمل يقول: «انه فتح بقالته بالمكافأة التي حصل عليها نتيجة الاصابة من اجل ان يوفر عيشا كريما لاسرته.

ويقول انه قدم طلبا للحصول على رخصة مهن وراجع مع اصحاب المحلات الاخرى امانة العاصمة ووعدوهم بزيارة المنطقة من اجل تنظيمها وتحديد الاماكن التجارية حيث لا يوجد في المنطقة اي شارع مرخص على انه تجاري حتى يستطيعوا فتح محلاتهم فيه.

وطالب الامانة باتخاذ الاجراءات التنظيمية بالسرعة الممكنة حتى يلتزموا بها او لعطائهم ترخيص مهن مؤقتة لحين تنظيم المنطقة والحصول على تراخيص دائمة.

ويقول انهم يضطرون الى بيع بضائعهم على الارصفة وبأرخص الاسعار حتى يقللوا من الخسارة ما امكن وذلك أفضل من اغلاق المحلات نهارا وفتحها ليلا «كما يفضل البعض» حتى «يفلتوا» من مراقبة مراقبي منطقة بسمان الذين يزورون المنطقة باستمرار لاستكمال اغلاق المحلات المتبقية.

• امهلونا فقط!

• السيد عبد القادر ابو الخير يقول: انه يملك قطعة ارض اقام عليها مركزا لبيع الطوب حيث يعتمد عليه واولاده (١٢ فردا) في كسب الرزق وقام مهندسو منطقة بسمان بتشميعه بالشمع الاحمر وانه يطالب بامهاله فترة كافية لبيع كميات الطوب المتراكمة في المركز وبعدها فليغلقوا المركز.

• الصيدلية الوحيدة

• اما قصة «صيدلية اوتوستراد النزهه» الوحيدة في الضاحية فهي غريبة عجيبة فقد حضر صاحبها الى الوطن بعد ان «زهق» من الغربة وشدة الحنين الى وطن الاباء والاجداد وقرر العودة وضمن مشروعاته العديدة فتح صيدلية يستطيع فيها ان يكمل مشوار حياته.

وجاء الى عمان والبهجة تغمر قلبه وخاصة ان اولاده يستعملون لغته وعاداته وقيمه وتقاليده التي تربى عليها وتمسك بها في سنوات الغربة الطويلة في امريكا، الان هذه الفرحة لم تكتمل حلقاتها وذهبت احلامه وطموحاته ادراج الرياح نتيجة «توقيع» احد المواطنين كانت نتيجته «تشميع» الصيدلية بالشمع الاحمر بحجة انها غير مرخصة لان المنطقة مخصصة للسكن فقط!

ولكن صاحبنا لم يعلم بأمر الاغلاق لانه عاد الى المهجر ليحضر اسرته ويستقر في عمان بين اهله وذويه. فكانت الصدمة ان اخبره احد اقربائه بأن امانة العاصمة اغلقت الصيدلية، عندها فضل البقاء هناك بعيدا عن الروتين والتعقيدات وهو «يئن» من شوقه ولوعته لوطنه.

والمشكلة في رأينا لا تتعلق بعدد من المحلات التي اغلقت في ضاحية الامير حسن بل هناك ٨٠٠٠ رخصة مؤقتة منحتها امانة العاصمة لهذا العدد من المواطنين، وهي تستعد الان لسحبها تاركة الذين حصلوا عليها لتدبير امورهم واوضاعهم من جديد. وهذه هي الطامة الكبرى.

• سالم درويش

• عبد القادر ابو الخير

• احمد الكالوت

بسم الله الرحمن الرحيم

ضبط اغلاق

بالساعة من اليوم الموافق تمنا

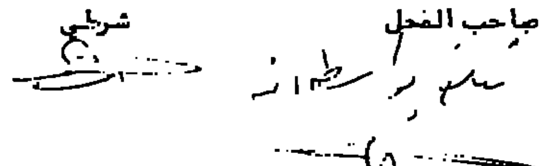
نحن موقعي هذا الضبط باغلاق محل المدعو الكائن

في منطقة وذلك بناء على قرار صادر من محكمة امانة

العاصمه باغلاق محل المدعو اعلاه لعدم ترخيصه ، وعلى صاحب المحل مراجعة

قسم رخص المهن في امانة العاصمه .

صاحب المحل | شرطي | مفتش رخص المهن



• صورة عن محضر الاغلاق

حوار مع السيد مصطفى العودات حول:

مشاكل كلية مجتمع الكرك

الكلية تعاني من نقص المعلمين .. وقلة الاثاث والمقاعد

الكرك: من محمد الخوالده

برزت فكرة كليات المجتمع وتجسدت الى واقع عملي وكان الهدف منها تنمويا بالدرجة الاولى لرفد المجتمع بكفاءات وفعاليات يفتقر اليها للمشاركة في مسيرة البناء والأعمار التي يعيشها بلدنا، ولكن هل تتوفر لهذه الكليات أمكانات النجاح وتحقيق الأهداف؟؟ سؤال لا نملك الاجابة عليه، فالجهات المسؤولة عن هذا الامر هي الأدرى.

حديثنا هو عن كلية مجتمع الكرك،

فقد أسست هذه الكلية عام ١٩٧٩ بأعداد محدودة من الطلبة والمنشآت حيث بلغ مجموع طلبتها آنذاك (٣٠٠) طالب وطالبة في تخصصات مختلفة، وفي بناء يفتقر الى مقومات كثيرة، وكنا نظن حينها أن طبيعة البناء هي التي حالت دون توفير الاحتياجات التي تعين الكلية في مسيرتها، والآن وبعد أن قامت وزارة التربية والتعليم بانشاء بناء جديد نتساءل: هل هذا البناء وما فيه من كوادر عامله كاف لينفي عن الكلية ما كانت توصف به من تقوقع وغياب عن الواقع الاجتماعي في محافظة الكرك، وتدن في مستوى خريجيها، حتى أنها كانت من أواخر كليات المجتمع في الأردن في مستوى طلبتها في الدراسة التي أجريت بهذا الخصوص، والآن بعد انتقال الكلية الى البناء الجديد هل ستصبح أحسن حالا؟

• مشكلة الدوام

• تضم الكلية الآن (١٢) قاعة تدريس فقط في حين يبلغ عدد طلبتها (١٠٣١) طالبا وطالبة وهذا يعني بالضرورة تأخير مدة الدوام اليومية حتى تصل الى الساعة الرابعة مساءا فهل هذا الدوام الطويل يوفر للطالب الراحة النفسية والطمأنينة اذا أخذنا بعين الاعتبار أن أغلبية الطلبة هم من خارج مدينة الكرك يأتون يوميا من مسافات بعيدة بما يعنيه ذلك من صعوبة المواصلات وظروف أكثرية الطلبة المادية.

هذه مشكلة يشكو منها الطلبة، نقلناها كما نقلنا غيرها الى السيد مصطفى العودات مدير الكلية الذي أجاب.

ان هذا الدوام يوفر للطالب فرصة لتعامل مع مكتبة الكلية والالتقاء بمعلميه، وأنا أقول ارجو ان تكون هذه الاجابة مقنعة للطلبة اذا تعذر اضافة اجنحة جديدة لبناء الكلية وزودت المكتبة باعداد كافية من الكتب والمراجع.

• ضعف المستوى

• كما أسلفت حققت الكلية نسبة متدنية في الدراسة التي اجريت فما هو السبب وهل سيستمر هذا الوضع توجهت بالسؤال الى السيد مدير الكلية الذي عزا ذلك الى نظام القبول المعمول به في الكلية والذي لا تعتبر الكلية طرفا فيه، ذلك النظام الذي يهيء لضعاف المعدلات من الطلبة فرصة الالتحاق بالكلية بحجة ان هؤلاء الطلبة من مناطق نائية ضمن المحافظة وذلك بغية توفير أجهزة تعليمية مستقبلا في هذه المناطق من نفس ابنائها، حقيقة القول ان ليس هنالك مناطق نائية في المحافظة بالمفهوم الصحيح لهذه الكلمة، وان صح ذلك ماذا بشأن مستوى الطلبة الذين سيتلقون العلم على أيدي معلمين بهذا المستوى، نحن نشكو الآن من تدني مستوى طلبة مدارسنا فهل هذا هو العلاج.

• مشاكل الطلبة

• مشكلة نقلها الينا بعض الطلبة وهي بيع الكتب داخل الكلية من قبل بعض المعلمين حتى أن حصصا تذهب سدى ليتمكن المعلم من محاسبة الطلبة على أثمان الكتب التي أشتروها.

• سألت السيد مدير الكلية عن حقيقة الأمر فقال:

* لم تصلني من الطلبة أية شكوى بهذا الخصوص، ثم ان الطلبة غير مجبرين على شراء الكتب.

الاجابة مقنعة الى حد ما - ولكن لماذا يقحم المعلمون أنفسهم في أمور كهذه، لماذا لا يقوم الطلبة أنفسهم بشراء ما يحتاجون من الكتب، ثم ماذا لو وضع المعلم طلابه أمام الأمر الواقع، ووجدوا أنفسهم مجبرين على شراء هذا الكتاب أو ذاك، سيما وأكثرهم لا يملكون القدرة المالية؟ تساؤل نترك للسيد مدير الكلية حرية الاجابة عليه.

• مصطفى العودات مدير الكلية.

• نقص المعلمين

• مشكلة أخرى يعانيها الطلبة هي مشكلة تدريسية مؤداها ان معلمي الكلية مثقلون بالحصص بسبب نقص عدد المعلمين، فهل يعقل ان يتمكن معلم يعطي ست محاضرات أو اكثر يوميا أن يعطي طيلة اليوم بنفس الحماس والاندفاع، ومن هنا لجأ المعلمون الى اسلوب توفير الكتب للطلبة، وهي المشكلة التي سبق وتحدثنا عنها، نقلت الشكوى للسيد المدير الذي أجاب:

* ان السبب في ذلك هو نقص أفراد الهيئة التدريسية، فليس في الكلية سوى (٢١) معلما فقط مما أضطرنا الى الاستعانة باداريي الكلية، أنا أقول مع الطلبة ومع المدير، لماذا يا وزارة التربية لا يستعان بالمؤهلين من مكلفي خدمة العلم كما هو معمول به في مدارس الوزارة، اذا كان هناك مشكلة نقص للعلمين؟ ثم هل الأسس التي تشترطها في معلم الكلية هي الكفيلة فقط بقدرته على العطاء؟. المطلوب من الوزارة أعادة النظر في هذا الأمر.

• المقاعد والأثاث

المقاعد اللازمة في قاعات التدريس مما يضطر الطالب الى نقل الكرسي الى اكثر من قاعة، ثم هناك مشكلة أخرى هي نقص أثاث القسم الداخلي.

* نقلت المشكلة الى السيد مدير الكلية فأجاب: لقد طرحت وزارة التربية والتعليم عطاءا لشراء المقاعد والاثاث، وهو يصل تباعا للكلية.

ونسأل: لماذا لم يتم ذلك قبل فترة طويلة ليستقبل الطلبة عامهم الدراسي بنفس مطمئنة راضية، والأمل وطيد الا يطول انتظار وصول المقاعد والأثاث المتبقي.

• مشاكل العاملين

• يعاني العاملون في الكلية مشكلة عدم توزيع الشقق السكنية الخاصة بهم داخل الكلية رغم انها جاهزة، ولكون الكلية تبعد عن مدينة الكرك فإن ذلك يسبب لهم الازعاج سيما والدوام في الكلية يستمر حتى الساعة الرابعة مساءا.

* السيد مدير الكلية رد على هذا السؤال فقال: ان هذه المشكلة في طريقها الى الحل، وسيتم ذلك خلال فترة وجيزة، أملنا الا يطول الانتظار فالراحة النفسية للمعلم هامة جدا.

• الصعوبات

• سألت السيد مدير الكلية عما تعانيه الكلية من صعوبات فقال:

* تتمثل الصعوبات التي تواجه الكلية في نقص أفراد الهيئة التدريسية اضافة الى مشكلة النقص في الجهاز الاداري وجهاز المستخدمين، والحاجة ملحة الى ضرورة قيام الوزارة بحل هذه المشكلة، اذ يترتب على ذلك تأخير انجاز أعمال الكلية المختلفة ويحد من قدرتها على خدمة الطالب الذي هو محور الاهتمام، ثم توجد لدينا مشكلة تعترض الطلبة وأبرزها مشكلة المواصلات التي غالبا ما تؤدي الى تأخر وصول الطلبة الى دوامهم في الوقت المحدد فقد أعطت الجهات المختصة تصريحا لبعض الباصات لنقل الطلبة من قراهم الى الكلية وهناك بعض القرى التي يتوافد منها أعداد من الطلبة تتجاوز الحمولة المقررة لهذه الباصات، اضافة الى عدم تقيد العديد من السائقين بمواعيد نقل الطلبة ونرجو من الجهات المختصة عمل ما يلزم لحل المشكلة. هذا عدا عن المشاكل التي نقلها الطلبة والمتمثلة في نقص الأثاث والمقاعد وغيرها.

• ماذا عن الخريجين؟؟

• لقد خرجت الكلية أعدادا كبيرة من الطلبة في تخصصات مختلفة في سنوات متلاحقة ولكن رغم ذلك ما زال العديد منهم لا يجدون فرصة عمل، فلماذا لم تكن هنالك خطة مدروسة مسبقا للأحتياجات من التخصصات المختلفة؟ ولماذا لا يكون هنالك توجيه للطلبة لاختيار للتخصصات التي هنالك حاجة لها؟

كجزء من حل هذه المشكلة تم الغاء بعض التخصصات التي لا حاجة لها. قال مدير الكلية: لقد استحدثت هذا العام بعض التخصصات. ونحن نقول: هل حقيقة ان التخصصات التي تم استحداثها والتي أبقيت، هي تخصصات ستجد سوقا رائجة؟؟! رغم ان الكلية ليست الطرف الوحيد في ذلك فإننا نرجو ان تكون المبادرة في تلمس الحلول لهذه المشكلة.

• نشاطات وتطلعات

• سبق ان قلت ان الكلية منذ تأسيسها كانت غائبة عن الساحة الاجتماعية في الكرك وعن المشاركة في الأنشطة المختلفة سواء ما كان منها على مستوى المحافظة او على مستوى كليات المملكة. بهذا الخصوص توجهنا بالسؤال للسيد مدير الكلية الذي قال:

* لقد كان سبب ذلك هو البناء السابق الذي لم يفسح أمامنا المجال لتحقيق هذه الامور، ولكننا ومع بداية هذا العام في البناء الجديد قمنا بتشكيل فرق رياضية مختلفة سيما وقد تم فتح تخصص تربية رياضية في الكلية وقد شاركنا في بطولة كليات المجتمع للكرة الطاولة كما شاركنا في بعض المباريات مع مدارس المحافظة الثانوية. أما في المجال الاجتماعي فقد تم تشكيل لجان لجتماعية مختلفة تضم معلمي وطلبة الكلية، وهنالك أيضا لجنة فنية تخطط حاليا لإقامة معرض من انتاج الطلبة، أما اللجنة الثقافية فإنها تصدر أعدادا دورية من مجلات الحائط كما تخطط لاقامة مهرجان للخطابة والشعر داخل الكلية بالاضافة الى اجراء الندوات وللمحاضرات على مدار العام الدراسي.

قرارات لجنة السلامة العامة والدفاع المدني للاغوار الشمالية

وضع جهاز كلورين احتياطي على خزان مياه كريمة

الشونة الشمالية
من مازن ابو زيد

عقدت لجنة السلامة العامة والدفاع المدني للواء الاغوار الشمالية اجتماعا امس برئاسة السيد خالد كامل مراد متصرف اللواء في مكتبه حضره السادة، رئيس قسم شرطة اللواء ومساعد مدير صحة محافظة اربد لشؤون الأغوار الشمالية، وطبيب الصحة العامة في اللواء ومساعد مدير مصلحة زراعة الشونة الشمالية ومندوب من الدفاع المدني ونائب رئيس بلدية الشونة الشمالية، وقد تم في هذا الاجتماع إتخاذ عدد من القرارات منها: الطلب من ضابط الدفاع المدني التأكد من ان إصحاب الصناديق الفارغة والموجودة على الشارع العام في منطقة المنشية قد التزموا بوضع خزانات مياه وماتورات ضخ للاطفاء والطلب من رئيس بلدية الشونة الشمالية الايعاز لمراقبي الصحة في البلدية ضرورة التبليغ عن كل شخص يقوم بغسل الصوف في منطقة سد وادي العرب لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحقه، وكذلك التأكيد على بلدية الشونة الشمالية بضرورة تسليم غرفة العمليات الى ضابط الدفاع المدني في المدينة، وضرورة فحص الذبحيات من قبل الطبيب البيطري للتأكد من سلامتها وضرورة دمغها بخاتم خاص مما يشعر بمراقبتها. والطلب من سلطة وادي الاردن استبدال الحراس الأميين بحراس ملمون بالقراءه والكتابه، في مناطق خزانات المياه التابعة للسلطة في كل من المشارع والشونة الشمالية والسليخات والكريمة. وذلك لأجل قراءة نسبة الكلورين للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة وتسجيل نسبة الكلورين كل ساعة في الخزانات المذكورة حفاظا على سلامة المواطنين، وضرورة وضع جهاز كلورين احتياطي على خزان كريمة، والتأكد على وجود ملجأ قبل منح رخص البناء من قبل قسم الابنية التابع لسلطة وادي الاردن، وتسليك العبارات والجسور على الشارع العام في الاغوار الشمالية لمواجهة فيضانات الشتاء وكذلك التأكيد على كافة البلديات والمجالس القروية في اللواء بضرورة التنبيه على مراقبي الأبنية بالكشف على كافة الأبنية التي يمكن ان تتضرر من جراء الامطار او يتوقع سقوطها والابلاغ عنها بالسرعة المكنة، ووضع حنفيات اطفاء في مناطقها، مع دفع قيمة تكاليفها من قبل البلديات والمجالس القروية، وتجهيزها من قبل مهندس مياه الشرب في اللواء، وضرورة توقيع معاملات طلب الترخيص للمحلات التجارية من قبل ضابط الدفاع المدني للتأكد من وجود ادوات اطفاء. والطلب من السيد مدير قضاء الكورة بضرورة مراقبة ومنع غسل الصوف في نبع عين البيضاء الواقع ضمن مجرى وادي ابو زياد الذي يتبع اداريا لمنطقة دير ابي سعيد ويتسبب في تلويث مياه سيل الزمالية، وكذلك من مجلس قروي الزمالية مراقبة الاشخاص الذين يقومون بغسل الصوف في سيل الزمالية، وللتأكيد لدى المجالس البلدية والقروية في اللواء من ان صيانة الملاجيء قد تمت، وكذلك ضرورة وضع لافتات تحذر من السباحة في قناة الغور الشرقية والسدود التي تقع في مناطقها، ومن سلطة وادي الاردن ايضا لافتات تمنع السباحة في سد وادي زقلاب «شرحبيل» في منطقة القليعات. والتعميم على اصحاب محطات ومضخات المحروقات بضرورة وضع مظلة وعلامة مدخل ومخرج من والى المحطة وسلة مهملات ولافتات «ممنوع التدخين»، والايعاز لهم بحضور دورات اطفاء لدى الدفاع المدني. والطلب من مهندس التنظيم في الاغوار الشمالية بالكشف على الابنية التي يقيم بها العمال المصريون في منطقة مسجد ابي عبيدة عامر بن الجراح للتأكد من سلامتها وانه لا خطر منها قد يحدث نتيجة هدمها من الامطار. والتأكيد على جميع الدوائر الحكومية في اللواء بضرورة توفير ادوات اطفاء فيها لمواجهة اي طاريء، والطلب من طبيب الصحة العامة مراقبة نظافة المحلات التجارية التي تقوم ببيع الدجاج في المنطقة. وتشكيل لجنة من السادة مساعد المتصرف وطبيب الصحة العامة ومهندس التنظيم في سلطة وادي الاردن لمنطقة الاغوار الشمالية، ومندوب عن بلدية الشونة الشمالية ومدير مصلحة زراعة الشونة الشمالية، من اجل اختيار موقع مناسب ومتوسط تطرح فيه نفايات بلديات الشونة الشمالية ووقاص والشيخ حسين وكذلك المنشية بعد ان تصبح بلدية مستقبلا.

خالد مراد



في رحاب الله



رسائل للشباب
- ٢٢ -

بقلم: أحمد العناني

ايها الابناء الشباب!

الحديث عن «الوعي» كما علمتم اسهل بكثير جدا من ممارسة العمل الواعي.. ان الذي يرتفع صريخ المسلمين منه في هذا القرن الخامس عشر للهجرة انما هو نتيجة تخريب متواصل ابتدأ قبل الغارات التترية والهجمات الصليبية. ان سائر الادب العابث والغزل الشاذ وظاهرات التفكك والابتذال قد سبقت جميعا سقوط واحراق عاصمة الاسلام في بغداد.. يقول مؤرخو تلك الفترة ان الناس في بغداد كانوا يخرجون الى ظاهر البلد مدججين بالسلاح من رؤوسهم الى اخمص اقدامهم فيلقاهم التتار لا سلاح لهم الا سيوف قصيرة ودرقات من الجلد.. وفيما كانت خيول المدافعين عن البلد مثقلة بالعدد الجميلة ومن عليها يرفلون بأثمن الملابس واغلاها واجملها كان معظم لباس التتار من الجلود وهم اشباه عراة، فما ان يتلاقى الجمعان حتى ينفرط عقد الجيش البغدادي ويرتد مرهوبا موهون الارادة الى اسوار الحاضرة الكبرى.. وان المرء من هؤلاء المنهزمين ليشكو ما لقي من التعب وناله من الشظف وهو في الواقع لم يفعل شيئا سوى انه خرج على فرسه وعاد من حيث اتى الى ان تمت الكارثة الكبرى فاحرقت المدينة ونهبت وقتل اهلها تقتيلا.

لم يكن توافق هجوم التتار وغارات الصليبيين امر صدفة ولكنه كان نتيجة طبيعية للفراغ الحاصل في قوة الدولة المفككة الى دويلات متعادية والأمة الغائبة في الملذات على مستوى القلة المحظوظة والاكثرية المحطمة تحطيما من الفقر والهوان وتوالي الظلم على مستوى يفوق الاحتمال.

وما زالت سنة الله تعالى في الضعف المتخاذل ان تطيح به القوة العازمة (١) ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. صدق الله العظيم

لقد قضى الله تعالى الا يتوقف الصراع في الارض ضمانا لاستمرار الحياة كما قضى جل جلاله ان يكون النصر عطيته للذين ينصرون ارادة الله في انفسهم وفي مجتمعاتهم وارادة الله هي العدل والاحسان وايتاء ذي القربى والتناهي عن الفحشاء والمنكر والبغي...

لم تكن الحروب الصليبية اذا ولا كانت الغارات التترية الا القصاص العادل لسوءات المسلمين.

ولم يستطع المسلمون وقف تلك الغارات الابعد ان كدست تلال وتلال من رؤوس القتلى في معظم مدن فارس والعراق وسوريا على ايدي التتار، والابعد ان عاثوا في الارض تدميرا واحراقا وسبيا وايذاء.. اما الصليبيون فقد كانوا قطعانا من الوحوش المتعطشين للدماء الذين عششت في رؤوسهم اكاذيب اسطورية عن المسلمين بفعل الدعايات الماكرة من تجار اليهود في اوروبا الوسطى وشمال ايطاليا حيث كان لهم النفوذ الاكبر في اتحادات المدن التجارية المعروفة ولذلك فقد جعلوا رجال الكنيسة يعتبرون اغراق الارض بدماء المسلمين دون تمييز عملا مقدسا.. لا فرق في ذلك بين ما يفعله البرتغاليون في سواحل عمان او ما يرتكبه الغال بقيادة الشيطان المارق جودفري في ساحات الاقصى بالقدس.

وبين سقوط القدس وحطين مضت ثمان وثمانون سنة من عذاب الهزيمة وقهر الاحباط حتى سرى الالم الى النخاع الذي في العظام، والى ان ادرك الناس ادراكا عمليا وليس بمجرد الكلام ان النصر لا يتنفى الا عند الله بتطهير النفوس ولم الصفوف والتضحية بمتاع الحياة بما يتغير الحال..

يا شباب المسلمين ان امامكم نماذج مهزوزة من المسلمين اذا ما نسجتم على منوالها فقد ابعدتم يوم النصر.

ان عليكم ان تجعلوا من جيلكم بداية التحقيق للحلم الذي يراودكم فنحن الذين من قبلكم اقل ما يقال فينا نشوءنا في ظل الاستعمار فلا تكاد تجد فينا احدا خاليا كل الخلو من انفصام في نفسه واي بلاء اعظم من حال يحكم فيه الناس بغير شريعة يؤمنون بها، وتوكل مقاليد امورهم الى من لا يفهمهم ولا يرحمهم.

بل ان اوضاعنا اكثر تعقيدا من اوضاع الناس الذين استتم اليهم نور الدين وصلاح الدين لاستعادة مقدسات المسلمين فلقد كان الحكم لشريعة الله، وكان الفقه مسايرا حتى ذلك الحين تطور احوال المسلمين.

ولكننا اليوم، ونحن قطعا نريد استئناف الحياة الاسلامية الماجدة، تفصلنا بضعة قرون عن عمل آخر الفقهاء العظام من امثال ابن حزم الاندلسي.. وليس يكفي اطلاقا تأكيد حسن النية في الرغبة في استئناف الحياة الاسلامية دون اعداد يغطي ما اهملته قرون بكاملها من التخلف والتبعية والشرود.. وحسبك ان تعرف نسبة الفقه في امور فرعية كالطهارة الى سائر فقه العصور المتأخرة لكي تدرك فداحة المهمة التي تواجهنا حين نريد استئناف الحياة الاسلامية. وقد يرى البعض ان ممارسة الحياة الاسلامية بالرغم من كل ذلك النقص هو افضل وسيلة لمواجهة المشكلات والتصدي لها وشتان بين فكر افتراضي مسبق، وفكر نابع من حقائق الحياة العملية ومتطلباتها.

وايما كان الحال فان عصر العمل بالشريعة الغراء هو مظلنا في هذا القرن الخامس عشر للهجرة، وها نحن اولاء نتصدى لموضوع المصارف الاسلامية ونشهد نقاشا وتجارب عملية في الموضوع.

ويحسب بعض الناس ان القضايا الاقتصادية ربما كانت اكبر مشكلاتنا، غير اني ارى ان امامنا مواجهات وتحديات اكبر واضخم من ذلك بكثير. امامنا في المجال السياسي مثلا اصرار الغرب على ان له مصالح استراتيجية في الوجود العبراني في كبد الأمة وجودا غلابا مدججا بالسلاح ضاربا بالعنف ذات اليمين وذات الشمال فارضا علينا طلب السلام بغض النظر عمن يباشر العدوان.

وفي الوقت نفسه نحن نواجه مدرسة من الدعاة للتخلي عن ذاتيتنا الاسلامية والذوبان في تيار اليسارية التي يدعون لها وهذا هو حياة الانتحار الذي يوقف على حافة الموت، وهو الكي الذي يحرق العضو المصاب كله بدلا من مداواته، وامام العالم الاسلامي كله في آسيا وافريقيا معضلة الأمن الغذائي وسائر المشكلات السكانية.. امامنا هذه المشكلات الحية والحرائق التي توقد في كل مكان في العالم الاسلامي هل يكون شاغلنا الأول هو هذه المواجهات ام هل تكون لنا برامج قصيرة الاجل، واخرى طويلة المدى؟ ومن أي منطلق نفكر؟.

ان العمل لحظة دائمة اسلامية هو واجب مقدس من الجهاد لا ينبغي ان يتوقف لحظة واحدة مهما يكن انشغالنا في مواجهات آنية، ولهذا فانه يجب ان نواصل بكل حماسة المؤمنين العمل على ايجاد الصيغ الشرعية لاوضاع العمل والاقتصاد والتجارة والتعليم وسائر الانشطة الحياتية، في الوقت الذي نواجه فيه قدرنا امام عالم لا يرحمنا شرقه او غربه، واي فرق بين المتدخلين في فلسطين ولبنان والمتدخلين في افغانستان.. ولن يكون هناك اية فائدة للشكوى من المتاعب والمصاعب فليس هناك من يرحم لا في شرق ملحد ولا غرب منافق، ولا توجد الرحمة في غير قاموس الاسلام.

والى ان يعود الاسلام الى موقع العزة فان كل كلام عن الرحمة والمعاني الانسانية يظل لغوا في عالم الدببة والذئاب.

(١) سورة الحج ج ١٢ الآية ٤٠

القدس
الرؤية الاسلامية والتحدي الحضاري "١"

□□ كانت فلسطين بشكل عام، والقدس بشكل خاص تاريخيا - ولا تزال - مسرحا لأخطر أشكال الصراع الدولي والتنافس بين الأمم.. ويمكن أن نعتبر أن العصر الذهبي للمدينة المقدسة هو العصر الاسلامي.. وأن المسلمين وحدهم، بما يمتلكون من عقيدة تعترف بالأديان السماوية السابقة، وبما قدموا من تاريخ حافل بالتسامح، هم المؤهلون لادارة المدينة. وليس الصليبيون أصحاب المذابح في الأقصى وقتلة ما يزيد عن سبعين ألفا من الأطفال والنساء والرجال وأصحاب محاكم التفتيش في الأندلس، ولا يهود، كذلك، بمذابحهم القريبة التي لما تجف دماؤها بعد، مهما كانت الادعاءات..

واذا كانت الغزوة الصليبية الأولى (١٠٩٩م) والتي لم يكن يهود بعيدين عنها، وما نتج عنها من قيام المملكة اللاتينية الصليبية، قد رفعت شعار الدين بحجة انقاذ قبر المسيح من المسلمين، فان الهجمة اليهودية الحديثة قد رفعت شعار العودة الى أرض الميعاد واقامة الهيكل في قلب العالم الاسلامي، تحدوها رؤية دينية توراتية، تمثل أخطر تحد حضاري تتعرض له الأمة الاسلامية عبر تاريخها الطويل.

وهذا ما يجعلنا نؤكد على أن قضية (القدس) يجب أن تبقى قضية اسلامية تعني الأمة، كل الأمة، بتاريخها وأجيالها وحضارتها، فهي فلسطينية وعربية واسلامية.. وأن حل القضية لا بد أن يتم عبر رؤية دينية ترتكز على العقيدة بشكل صحيح وتستفيد من الدرس التاريخي بعد أن انتهت كثير من التجارب الى صورة اليأس الحالي..

ومن هنا فان الحوار مع الشيخ عبدالحميد السائح، قاضي القضاة ورئيس لجنة انقاذ القدس، يكتسب أهمية خاصة في هذه الظروف التي بدأ فيها تهميش القضية لتصبح فلسطينية، ليست عربية ولا اسلامية.. ذلك أن الرجل عاصر القضية منذ نشأتها وعبر مراحلها المختلفة، وله قناعة راسخة بأن لا حل ولا علاج ولا مدخل الا من بوابة الاسلام. □□

جذور تاريخية..

□ وبعودة الى الماضي البعيد، الى القرن الهجري الأول، يبدأ الشيخ السائح حديثه لتحديد بدء علاقة (القدس) بالاسلام والمسلمين.. فيقول:

• القدس كنز عظيم وثروة هائلة وأمانة هامة جعلها الله في أيدي المسلمين منذ أن أسري برسول الله ﷺ اليها وعرج به منها الى السموات العلا.. ومنذ أن فتحها المسلمون في العام الخامس الهجري فانضوت تحت لواء الاسلام، أصبحت جزءا هاما من الأرض الاسلامية، لا يمكن التنازل عنه أو المساومة عليه. ولكن مما يؤسف له أن بعض مسلمي اليوم لا يقدرونها حق قدرها!

وعندما وقع الاسراء والمعراج وهو من أهم الاحداث التي مرت على تاريخ القدس الاسلامي، كانت مكة المكرمة مركزا لصناديد الشرك والطغيان، ولم يتمكن رسول الله ﷺ أن يعلن دعوته فيها بحرية تامة دون أن يلحقه هو وأصحابه من الأذى الشيء الكثير.. وكانت (القدس)، حينها، تحت حكم الفرس أو الرومان.. فكأن الرسول ﷺ يوحي الى أن الدعوة الاسلامية يجب أن تستمسك بطرفي الاسراء مطهرين من الأرجاس حتى يعلو فيهما صوت الحق وترتفع فيهما رايات الاسلام.. فأكد ذلك في (القدس) بمعراجه منها الى السماوات العلا وتلقى الوحي الالهي بفرضية الصلوات الخمس.. أما مكة فقد أتم الله على رسوله نعمته بالفتح الأكبر الذي أعلى راية الاسلام.. وفيه حطم الأصنام، وعلى أثره دخل الناس في دين الله أفواجا.

نحو القدس.. عبر مؤتة واليرموك

وقد حاول الرسول ﷺ أن يتجه، مرتين، الى القدس ليكمل في تطهيرها منتهى الاسراء.. أما المرة الأولى، فكانت في السنة الثامنة من الهجرة في غزوة «مؤتة» حينما أرسل زيد بن حارثة على رأس ثلاثة آلاف مقاتل.. ولما نزل المسلمون (معان) من أرض الشام، بلغهم أن هرقل قد نزل (مؤاب) من أراضي البلقاء في مائة ألف من الروم، وانضم اليهم من «لخم» و «جذام» و «بلي» مائة الف أخرى، ومع هذا فقد قاتل المسلمون قتال الأبطال..

أما الثانية، فهي غزوة «تبوك»، وقد كان المسلمون في ضيق وعسرة مما جعل نصارى العرب تكتب الى هرقل أن المسلمين في حالة بؤس وشدة.. فبعث رجلا من عظمائهم وجهز معه أربعين ألفا كي يقضوا على المسلمين، فلم يسع رسول الله ﷺ الا أن يحض الناس على الجهاد بالأنفس والأموال..

ولما انتهى رسول الله ﷺ الى «تبوك» أتاه صاحب (أيلة) فصالحه وأعطاه الجزية.. وأعطاه أهل (جربا وأذرح) الجزية أيضا، وأقام بـ «تبوك» بضع عشرة ليلة ولم يتجاوزها.

وقد شاور رسول الله ﷺ في التقدم والمسير اليهم.. فقال عمر رضي الله عنه:

ان كنت أمرت بالمسير فسر.
فقال الرسول ﷺ:
«لو أمرت ما استشرتكم فيه».
فقال عمر رضي الله عنه:
«يا رسول الله، ان للروم جموعا كثيرة، وليس بها أحد من أهل الاسلام.. وقد دنوت وأفزعهم دنوك، لو رجعت هذه السنة حتى ترى لو يحدث لك في ذلك أمرا عظيما».

فعاد رسول الله ﷺ الى المدينة ولم يلق أحدا.

من هنا، فان رسول الله ﷺ في فتح مكة، طهر مبدأ الاسراء ومرتكز الدعوة، وحاول أن يطهر منتهاه في «مؤتة» و «تبوك» فلم يتيسر له ذلك، وفي قول عمر:

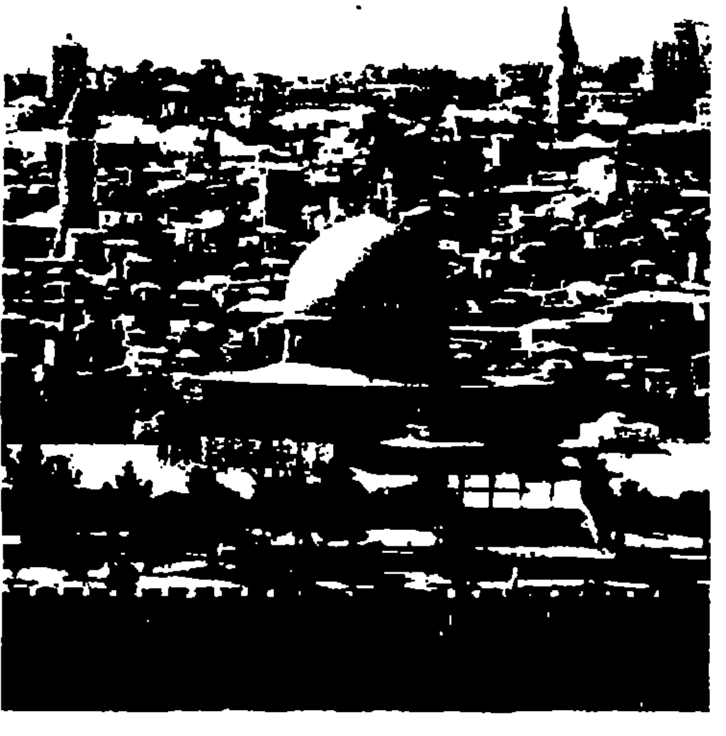
(دنوت وأفزعهم دنوك)، ما يشعر بأن هدف الرسول ﷺ، أبعد من الواقع التي يحارب فيها والذي يظهر أنه (القدس)، وقد ترك ذلك لخلفائه من بعده فكان الفتح العمري على يدي أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه. وحينما رفعت راية الاسلام، تم ما أشار اليه وهدف رسول الله ﷺ، وتمكنت السيادة الاسلامية على (القدس) وعلى سائر الديار المقدسة بعد أن تأسست باسراء الرسول ﷺ اليها.

الفتح العمري...

□ ويؤكد الشيخ السائح أن المكانة الروحية للقدس قد تثبتت وتعمقت في نفوس المسلمين بعد أن فتحها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في العام الخامس عشر للهجرة...

• عندما أمر «عمر بن الخطاب» قائده «ابا عبيدة بن الجراح»، رضي الله عنهما أن يتوجه من «الشام» الى «بيت المقدس»، وبعد حصار لها دام أربعة أشهر، طلب السكان من «ابي عبيدة» أن يصالحهم كما صالح أهل مدن الشام الأخرى.. وطلب بطريرك القدس «صفرونيوس» ان يتولى عقد الصلح «عمر بن الخطاب».. فلما سار «عمر» الى المدينة خرج اليه «صفرونيوس» وسلمه المدينة.. فأعطاه «عمر» رضي الله عنه وثيقة الأمان المعروفة بـ «العهدة العمرية».. فأعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم.. وقد طلبوا منه أن لا يساكنهم أحد من اليهود في المدينة، فاستجاب لطلبهم وضمن ذلك في الوثيقة.. وهكذا تم فتح (القدس) دون اراقة الدماء، ودون تدمير للمنازل ودون عدوان على السكان.. وقد سلك «عمر» رضي الله عنه عند فتحها مسلكا عظيما يتسم مع سمو الاسلام وعظمته، حتى انه عندما حان وقت الصلاة وهو لم يزل في الكنيسة، عرض عليه البطريرك أن يصلي فيها، فأبى «عمر» رضي الله عنه خشية أن يأتي المسلمون من بعده فيدعون بأن لهم حقا في الكنيسة...

لقد ضرب «عمر» رضي الله عنه بذلك أعدل الأمثلة وأعظمها في المحافظة على حقوق غير المسلمين وممتلكاتهم ومقدساتهم..



حل القضية الفلسطينية ... لابد وأن يتم.. عبر رؤية اسلامية

ممارسات النصارى لا تؤهلهم لادارة القدس

□ هل يمكننا أن نعتبر من خلال هذا الموقف لسيدنا عمر رضي الله، أن المسلمين هم أقدر الناس على ادارة (القدس) وحماية حقوق غير المسلمين.. وأن الممارسات التاريخية للطوائف الأخرى لا تؤهلهم لادارتها؟

• ما في ذلك شك، خصوصا وأن المسلمين بعد أن أعطى «عمر» رضي الله عنه «العهدة العمرية» الى «صفرونيوس»، أصبحوا يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن حماية الاماكن المقدسة النصرانية، حتى عن صلبانهم وكنائسهم.. وقد لا يعرف كثير من الناس أن قرارين صدرا من مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة بأن مسؤولية الحفاظ على المقدسات النصرانية هي مسؤولية اسلامية..

أما بالنسبة للممارسات التاريخية للطوائف الأخرى وكونها غير مؤهلة لادارة المدينة، فذلك يقودنا الى أن نتوقف قليلا عند الغزوة الصليبية الشرسة «للقدس».. مع ملاحظة أن النصرانية لم تحكم المدينة المقدسة مطلقا، وأن فترة الحكم الصليبي لم تكن الا عدوانا وغزوا انتهى أمره بانتهاء الغزوة وآثارها..

فعندما وقعت الحرب الصليبية واحتل الصليبيون (القدس) سنة ١٠٩٩م وهزموا الأتراك السلجوقيين المسلمين الذين كانوا يحكمون المدينة، ارتكب الصليبيون من الفظائع والمنكرات والعدوان على المسجد الأقصى ما تحدثت عنه كتب التاريخ العربية والاجنبية.. فقتلوا يومها ما يربو على سبعين ألفا من السكان، وكانوا يفخرون بأن خيولهم تسير في دماء المسلمين الى الركب.. وامتدت أيديهم العابثة الى قدسية المسجد الأقصى، فجعلوا عند المحراب موضعا للفرسان، ربطوا خيولهم فيه واتخذوا قسما من المسجد كنيسة لهم، كما وضعوا صليبا ضخما فوق قبة الصخرة.. وكان ذلك وحده كافيا للدلالة على أن النصارى غير مؤهلين أبدا لادارة المدينة ورعاية حقوق الآخرين فيها..

يهود غير مؤهلين أيضا..

□ أما عن ممارسات اليهود ضد المسلمين ومقدساتهم، فيقول الشيخ السائح:

• منذ سنة ١٩٤٨م، استعمل اليهود منتهى انواع القسوة والغلظة والنهب والسلب والتقتيل ضد المسلمين والعرب، ويكفي أن نشير اشارة عابرة الى تلك الحوادث البارزة التي يعرفها العالم أجمع..

ففي دير ياسين، اعتدت عصابات يهود مسلحة على أهل القرية الآمنين من المسلمين وقتلت مئات الأطفال والنساء والرجال والقت بجثثهم في آبار البلدة..

وفي كفر قاسم أطلقوا النيران على أهل البلد وفلاحيها، وحصدوا منهم المئات، ظلما وعدوانا..

وبعد عدوان سنة ١٩٦٧ سلط يهود مدفعيتهم على المسجد الاقصى فقضوا على بابه الأوسط وقطعوه اربا اربا، وأصابوا كلا من مئذنة باب الأسباط وقبة الصخرة..

يضاف الى ذلك محاولاتهم المتعددة والمتكررة حتى يومنا هذا، لاحراق المسجد الأقصى وسرقة ما بداخله من تراث اسلامي ضخم.

ومن ذلك كله يتأكد لنا أن غير المسلمين ليسوا أهلا لادارة المدينة المقدسة، ورعاية حقوق الآخرين.. وأن المسلمين وحدهم هم المؤهلون للسيادة عليها وحفظ حقوق الجميع وتأمين حريات كل راغب في طاعة الله ورضوانه.. وهذا وحده الذي يمكن أن يحفظ السلام والأمان في دار السلام..

«عن الأمة القطرية»

يتبع

الرؤية الدينية.. هي المحرك الاعمق نحو فلسطين

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين

الماء احد مكونات الكون، ووجوده ضروري لاستمرار الحياة على وجه الارض، وقد جعل الله من الماء كل شيء حي وبدونه تتعطل الحياة.

ان انحباس الامطار وانقطاع نزولها هو دلالة على غضب الله على هذه الامة، لما يقوم به معظم افرادها من فساد في جميع الميادين، ولكن رحمة الله واسعة وكرمه عظيم اذا استقام القوم وعملوا على مرضاة خالقهم وانتهوا عما هم فيه من غي وضلال، . ساعتئذ ينزل عليهم الغيث ويعمهم الله برحمته حيث يقول تعالى: (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد) ولن تطالهم رحمة الله حتى يغير القوم ما بأنفسهم من انحراف واعوجاج ولن ينالوا الفضل الا اذا تابوا وانابوا اليه تعالى حيث يقول جل وعلا (ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقال تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).

**** **

انقطاع نزول الامطار وجفاف الارض، هو بمثابة عقوبة ربانية، يعاقب بها عباده المقرين بعبوديته ولكنهم مبتعدون عنه بأعمالهم ولا يعملون بهذا الاقرار ويتيهون في ظلمات الضلال وينقصون المكيال والميزان، ويمنعون الزكاة ويرتكبون الموبقات، فعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لم ينقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين، وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء). وهكذا نرى الرسول الكريم ينير لنا الطريق ويصوب لنا المسيرة، ويهدينا الى طريق الحق، ويحثنا الابتعاد عن المعاصي.

** ** **

ان الدعاء الى الله بتضرع وخشوع واجب، لعل الله يهبنا الغيث ويمن علينا برحمته، انه الرحيم بعباده، اللطيف بخلقه، لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو اذا اشتد الكرب وانحبس المطر، ويطلب من الناس الدعاء، لعل الله يستجيب لهم، فقد اخرج ابو عوانه في صحيحه انه شكا اليه صلى الله عليه وسلم قوم القحط فقال: (اجثوا على الركب وقولوا يا رب يا رب). وعن عائشة رضي الله عنها قالت، شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر، فكبر وحمد الله ثم قال: (انكم شكوتم جدب دياركم فقد امركم الله ان تدعوه، حيث قال تعالى - ادعوني استجب لكم، كما قال تعالى: اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - ثم قال: الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، لا اله الا الله يفعل ما يريد، اللهم انت الله لا اله الا انت، انت الغني ونحن الفقراء، انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت علينا قوة وبلاغا الى حين)، ثم رفع يديه، فلم يزل حتى رؤي بياض ابطيه، فبعث الله سبحانه وتعالى، سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله، فلم يأت باب مسجده حتى سالت السيول، فضحك وقال: (أشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله). وعن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله عز وجل يغيثنا. فرفع يديه ثم قال (اللهم اغثنا) فأمطرت السماء مطرا مدرارا متواصلا غزيرا، مما حدى بأحدهم يوم الجمعة المقبلة والرسول صلى الله عليه وسلم قائم يخطب، فقال الرجل يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل، فادع الله ان يمسكها عنا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال: (اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر) فقال الرجل فانقشعت وخرجنا نمشي في الشمس.

من المفروض ان يكون المطر سقيا خير لا سقيا عذاب وتنكيل، فعلينا الابتعاد عن الموبقات وسلوك طريق الاستقامة بتقى وهداية لنتقي قول الله سبحانه وتعالى.. (وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين).

** ** **

ان صلاة سقيا ودعاء الاطهار المؤمنين من عباده، مستجاب واستغفارهم وتوبتهم مقبولة، فعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال: (اللهم انه لم ينزل بلاء من السماء الا بذنب، ولم ينكشف الا بتوبة، وقد توجهت بي القوم اليك لمكاني من نبيك، وهذه ايدينا اليك بالذنوب، ونواصينا اليك بالتوبة، فاسقنا الغيث). فجادت السماء بمطر مدرار حتى ارتوت الارض واخصبت، كما وانه لولا بهائم رتع واطفال رضع وشيوخ ركع، لم نمطر ولم تعمنا رحمة الله ولم نسق الغيث، فان دعاء هؤلاء مستجاب فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (خرج سليمان يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء، تقول اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك، فقال: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم).

** ** **

لذا علينا تصفية نفوسنا من ادرانها وتنقية قلوبنا والعمل على طاعة الله واتباع سنن رسوله، فلنا من رحمته الغوث والرحمة، فطلب الدعاء واجب في حالة انحباس الامطار، لذا علينا الصلاة والتضرع الى الله ان يمن علينا الغيث وعلينا ايضا القيام جماعة بصلاة استسقاء ودعاء سقيا، من قلوب عامرة بالهداية والتقوى وعندئذ يكون الله مغيثنا ومنزلا رحمته علينا، فاللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين.

خميس عزام

كتب اسلامية

المدن الاسلامية

* دوفوركو، شارل عمانويل/المدينة الاسلامية في اوروبا.. دون تقالي وازدهار جمالي، ترجمة خليل - المقاصد. س ٢: ع ١٢ (٨/١٤٠٣هـ = ٦/١٩٨٣م) ص ص ٤٢ - ٤٩

موسى عليه السلام

* بدوي، عبدالسلام محمد/كليم الرحمن في الوادي المقدس - القاهرة: الأهرام، ١٩٨٢م - ١٣٣ ص.

المرأة في الاسلام

* شاهين، توفيق محمد/المرأة في التشريع الاسلامي. البحث الاسلامي. مج ٢٧: ع ٨ (٥/١٤٠٣هـ = ٢/١٩٨٣م) ص ص ١٩ - ٣٠

المرأة في الاسلام

* عفيفي، محمد الصادق/المرأة وحقوقها في الاسلام - مكة المكرمة: رابطة العالم الاسلامي، ١٤٠٢هـ - ٢٢٣ ص. (دعوة الحق ١٧)

المرأة في الاسلام

* عون، كمال احمد/المرأة في الاسلام. ط ٢ - الرياض: دار العلوم، ١٤٠٣هـ.

المغرب - تاريخ

* طعمة، علي/المغرب.. تاريخه، حضارته، حقيقته - بيروت: مؤسسة الهيثم للصحافة والطباعة والنشر، ١٩٨٣م



مفكرة الدستور

حظك اليوم

*** الحمل
كن متفائلا فقد حققت ايجابيات في الماضي القريب ـ خلافات العمل غير اساسية وعليك تجاهلها.

*** الثور
زيارات مسائية تسعدك كثيرا ـ هدوء عاطفي يدخله عليك شريك الحياة.

*** الجوزاء
اهتم بالقضايا العائلية ولا تدعها تمر بلا مبالاة ـ ضع عقلك وراء لسانك فالمتاعب تأتيك من سقطات اللسان.

*** السرطان
لا تحاول ان تسيطر على الآخرين لان هذا يجعلهم ينفرون منك.

*** الأسد
اخرج من المنزل واعمل على تنظيم لقاءات مع اصدقاء حميمين فهذا في صالحك ويجعلك اكثر معرفة بالناس.

*** العذراء
مساعدة ممكنة يقدمها لك شخص لم تكن تنتظر منه اية مواقف ايجابية.

*** الميزان
اذا كانت لديك الشجاعة الكافية فستجد الحب ينتظرك في لقاء حميم.

*** العقرب
ليست زيارة الطبيب ضرورية ـ اذا عرض عليك عمل او اتفاق فلا تتردد في القبول.

*** القوس
عليك بتلبية الدعوات الموجهة اليك مهما كثرت من اجل تحسين مكانتك الاجتماعية.

*** الجدي
تقلبات صحية تواجهها فلا تتردد في استشارة الطبيب.

*** الدلو
اعمل على توثيق العلاقة مع اشخاص لست في غنى عنهم.

*** الحوت
كن على ثقة بان الحظ الى جانبك بقية هذا الاسبوع ـ احلامك اليوم صادقة وتعبيراتها مشجعة.



أوقات الصلاة

الفجر	٥,١٤
الشمس	٦,٣٧
الظهر	١١,٤٤
العصر	٢,٣٣
المغرب	٤,٥٣
العشاء	٦,١٥

★ مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٥	الرسوم المتحركة
١٠,٤٠	وودي وود بيكر
١١,٠٥	الدون كيشوت
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	من البداية
١٢,٥٠	العلم والايمان
١,٥٠	الكاميرا الخفية
٢,١٥	الطريق (٢)
٢,٤٥	الطوارىء
٣,٢٥	كرة القدم
٤,٣٠	الفارس
٥,٢٠	العالم البدائي
٥,٤٥	بستان الشوك (٢)
٦,٤٠	الجذور
٧,٢٥	الاستراحة
٧,٣٠	البرنامج الديني
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	البرنامج التنموي
٩,٠٠	طرفة بن العبد ـ الاخيرة ـ
١٠,١٠	مجلة التلفزيون
١١,١٠	الاخبار الثانية
١١,٢٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٨,٣٠	اورسون ويلز
٩,٠٠	دار للقضاء
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	ريمنقتون ستيل

حركة المطار

الطائرات القادمة

١٢,٥٠	مسقط دبي ابوظبي البحرين الخليج
١٢,٣٠	لندن البريطانية
١,٠٥	القاهره المصريه
٧,٠٠	القاهره المصريه
٩,٠٥	العقبه عاليه
٩,١٥	ابوظبي عاليه
٩,٤٥	الظهران الكويت عاليه
٩,٤٥	القاهره عاليه
٩,٥٠	مسقط دبي عاليه
١٠,٠٠	دوحة بحرين عاليه
١٠,١٥	بيروت عاليه
١٢,٣٠	مسقط دبي ابوظبي دوحة الخليج
٢,٤٠	الكويت الكويتيه
٣,٠٠	جده السعودية
٣,٣٠	بغداد العراقية
٣,٣٠	القاهره عاليه
٥,٠٠	بروكسل فرانكفورت عاليه
٥,١٥	نيويورك امستردام عاليه
٥,٥٠	لندن باريس عاليه
٦,٣٠	بيروت الشرق الأوسط
٧,٠٥	القاهره المصرية
٨,٢٠	اثينا اليونانية
١٢,٣٠	القاهره عاليه
١٢,٤٥	بغداد عاليه

الطائرات المغادره

١,٣٠	مسقط دبي ابوظبي البحرين الخليج
٢,٠٠	لندن البريطانية
٢,٠٥	القاهره المصريه
٥,٤٥	القاهره عاليه
٦,٣٠	بيروت امستردام الهولندية
٦,٣٠	بيروت عاليه
٧,٠٠	العقبه عاليه
٨,٠٠	القاهره المصريه
٩,٠٥	بيروت الشرق الاوسط
١١,٣٠	القاهره عاليه
١٢,١٥	جنيف فرانكفورت عاليه
١٢,١٥	اثينا كوبنهاجن
	عاليه
١٢,٣٠	اسطنبول بلغراد عاليه
١,٤٥	مسقط دبي ابوظبي البحرين الخليج
٣,٤٠	الكويت الكويتيه
٤,٣٠	جده السعودية
٤,٣٠	بغداد العراقية
٧,٣٠	الكويت ابوظبي عاليه
٧,٤٠	بحرين دوحة عاليه
٧,٤٠	جده عاليه
٨,٠٥	القاهره المصريه
٨,١٥	بغداد عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٨,٣٠	القاهره عاليه

سوق عمان المالي

أعلى سعر (خلال الثلاثة أسابيع الماضية)	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر مسجل	أدنى سعر مسجل	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الإسلامي الاردني	٥٥٥٩	١٨٧٤٨	٣٫٣٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	٢٢
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	٤١٩٦	١٤٨٧٦	٣٫٦٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]
٢٫٩٢٠	٢٫٧٠٠	بنك الاردن والخليج	٦٥٥٩	١٨٢٦٤	٢٫٧٠٠	٢٫٨٧٠	٢٫٧٠٠	٢٫٨٥٠	١	١٨
٢٫٥٠٠	٢٫٢٦٠	بنك الاسكان	١٥٣٠	٣٤٥٧	٢٫٣١٠	٢٫٢٨٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٥٠	١	١٢
١٫٧٠٠	١٫٦٦٠	بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٦٠٦	١٫٧٠٠	١٫٥٦٠	١٫٥٠٠	١٫٥٦٠	١	٢
١٫٨٤٠	١٫٦٧٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	٧٤٤٠	١١٨٠٨	١٫٧٢٠	١٫٦٥٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١	٢١
٧٫٣٠٠	٦٫٨٠٠	بنك البتراء	٢٢٠٠	١٥٣٠٠	٦٫٨٠٠	٧٫٠٠٠	٦٫٩٠٠	٧٫٠٠٠	١	٧
١٫٨٤٠	١٫٧٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٨٩٠٦	١٥٢٤٦	١٫٧٢٠	١٫٧٢٠	١٫٦٨٠	١٫٦٨٠	١	٣٦
١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	النسر العربي للصرافة	٢١٢	٣١٨	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١	٢
١٫٠٣٠	٫٩٩٠	بيت التمويل الاردني	٢٥٠٠	٢٤٦٨	٫٩٩٠	٫٩٨٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	١	٩
١٫٤٠٠	١٫٣١٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٣٨٥٤٣	٤٨٣٧٤	١٫٣٢٠	١٫٣٨٠	١٫٢٢٠	١٫٢٥٠	١	٧١
٣٫٨٠٠	٣٫٣٥٠	البنك الاهلي الاردني	٢٥٩٢٨	٨٨٢٠٨	٣٫٣٩٠	٣٫٤٥٠	٣٫٢٨٠	٣٫٢٨٠	١	١٢٨
١٫٣٥٠	١٫١٨٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٢٥٠	١٥١٢	١٫١٨٠	١٫١٦٠	١٫١١٠	١٫١٢٠	١	٨
٣٢٫٠٠٠	٣٠٫١٥٠	بنك الاردن	٣٥٣	١٠٦٥٧	٣٠٫١٥٠	٣٠٫٢٥٠	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٥	١٢
١١٥٫٠٠٠	١٠٦٫٧٥٠	البنك العربي المحدود	٥١٤٠	٥٤٩٨٧٥	١٠٧٫٦٠٠	١٠٧٫٥٠٠	١٠٦٫٥٠٠	١٠٧٫٠٠٠	١٠	١٩
١٠٫٤٠٠	١٠٫٠٠٠	التأمين الاردنية	٥٠٠	٥٠٧٥	١٠٫١٥٠	١٠٫١٥٠	١٠٫١٥٠	١٠٫١٥٠	١	٤
٣٫٢٥٠	٣٫٠٠٠	التأمين العامة	١٠٠	٣٠٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	١	١
٣٫١٥٠	٢٫٩٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٤٥٠	١١٩٧	٢٫٩٧٠	٢٫٧٥٠	٢٫٦٥٠	٢٫٦٥٠	١	٦
١٫٤٧٠	١٫٢٥٠	اليرموك للتأمين	٧٠٠	٨٧٧	١٫٢٥٠	١٫٢٦٠	١٫٢٥٠	١٫٢٦٠	١	٢
١٫٢٣٠	١٫٠٥٠	التأمين العالمية ٨٠٪	٤٠٠	٣٢٨	١٫٠٥٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١	٢
١٫١٤٠	١٫١١٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٨٥٠٠	٥٢٢١	١٫١٢٠	١٫١٢٠	١٫١١٠	١٫١١٠	٢	١٤
١٫٥٥٠	١٫٤٥٠	العرب للتأمين	٨٠١٠	١١٩٠٢	١٫٤٤٠	١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	١٫٥٠٠	١	١١
١٫٦٥٠	١٫٤٩٠	الكهرباء الاردنية	٨١٥١	١١٨٢٣	١٫٤٩٠	١٫٤٩٠	١٫٤٢٠	١٫٤٢٠	١	٢٧
٫٦٩٠	٫٦٣٠	العربية الدولية للفنادق	١٤٨٠٠	٩٩٤٨	٫٦٣٠	٫٦٩٠	٫٦٤٠	٫٦٨٠	١	٢٥
١٫٧٥٠	١٫٤٩٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٣٥٨٩	٥١٢٧	١٫٥٠٠	١٫٤٨٠	١٫٤٠٠	١٫٤٤٠	١	٢٢
٫٦٥٠	٫٥٤٠	المقاولات والاستثمارات العالمية	٢٦٥٠	١٤٦٣	٫٥٥٠	٫٥٦٠	٫٥٤٠	٫٥٦٠	١	٦
١٫٢٢٠	١٫١٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٦٧٠	٣٠٥٦	١٫٢٢٠	١٫١٦٠	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	١	١١
١٫٦٠٠	١٫٥٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٦٠٠	٢٢٨٤	١٫٥٢٠	١٫٤٤٠	١٫٤٢٠	١٫٤٠٠	١	٦
٫٩٠٠	٫٨٦٠	الاردنية لصنع وانتاج العلب	٤٠٠٠	٣٤٨٥	٫٨٧٠	٫٨٨٠	٫٨٧٠	٫٨٨٠	١	٩
١٫٠٣٠	٫٩٦٠	الالبان الاردنية	١٩٦٤	١٨٨٨	٫٩٦٠	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١	٦
٫٥٠٠	٫٤٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٥٢٠٠	٢٥١٢	٫٤٩٠	٫٤٩٠	٫٤٧٠	٫٤٧٠	١	١٣
١٫٧٩٠	١٫٦١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٣٩٢٢	٦٣٠٧	١٫٦١٠	١٫٦٢٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١	٢١
٣٫٦٨٠	٣٫٢٥٠	العربية لصناعة الادوية	٣٦٨٤	١٢٠٥٧	٣٫٢٥٠	٣٫٣٠٠	٣٫٢٦٠	٣٫٢٢٠	١	٢٩
٤٫٠٨٠	٣٫٨٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٨٦١	٦٧٥٦	٣٫٨٠٠	٣٫٧٠٠	٣٫٦٠٠	٣٫٦٠٠	١	٨
٣٫٩٥٠	٣٫٦٢٠	الصناعات الكيماوية العربية	١٤٠٠	٥٤١٧	٣٫٧٥٠	٣٫٧٧٠	٣٫٦٨٠	٣٫٦٨٠	١	٧
٢٫٣٦٠	٢٫٠٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٧٩٥٦	١٥٧٧٣	٢٫٠٥٠	٢٫٠٢٠	١٫٩١٠	١٫٩٣٠	١	٤١
١٫٧٣٠	١٫٥٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤٧٨٠	٧٠٣٦	١٫٦٠٠	١٫٥٦٠	١٫٤٣٠	١٫٤٣٠	١	١٦
١٫٢٧٠	١٫١٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٢٢٧٨	١٤٦٥١	١٫١٨٠	١٫١٧٠	١٫١٤٠	١٫١٤٠	١	٢١
٣٫٥٠٠	٣٫٤٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٥٠٠	١٦٠٠	٣٫٥٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢٠٠	١	١
١٫١٦٠	١٫٠٢٠	مصانع الصوف الاردنية	٤٨٥٠	٤٩٠٨	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	٧
٫٧١٠	٫٧٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	٣٣٠٠	٢٣١٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	٥
٢٫١٦٠	١٫٩١٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٨٦١٢	١٦٤٢٣	١٫٩٣٠	١٫٩٤٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١	٢٤
١٫١٥٠	١٫٠١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٤٤٦	٢٥٢٦	١٫٠٣٠	١٫٠٤٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١	١٠
١٫٨٠٠	١٫٦٠٠	الدباغة الاردنية	١٠٥٥	١٧١٠	١٫٦٠٠	١٫٦٤٠	١٫٦٠٠	١٫٦٤٠	١	٧
٫٦٠٠	٫٥٥٠	الاردنية لصناعة الجبس والطوب	٢٩٠٠	١٥٩٥	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	١	٨
١٫٣٥٠	١٫٣٠٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٤٢٥٠	٥٥٦١	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٧٠	١	١٣
١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	الصناعات الوطنية	١٢٥	١٢٥	١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	١
١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	الصناعات الكيماوية	٢٠٠	٢٦٠	١٫٤٦٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١	١
١٫٣٥٠	١٫٣٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٦٤٠	٦٧٨	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١	٢
٫٩٣٠	٫٩٠٠	طلاء الدهن	٣٧٦٠٠	٣٤٢١٦	٫٩٠٠	٫٩١٠	٫٩١٠	٫٩١٠	١	٤
٫٨٠٠	٫٧٧٠	شركة اسمنت الجنوب ٧٥٪	٢٢٩١٥	١٢٠٣٧	٫٧٩٠	٫٧٩٠	٫٧٧٠	٫٧٨٠	١	٢٣
٫٨٦٠	٫٨٤٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٠٢٠٠	٨٣٦٨	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٨
١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	٢٩	٤٥٨	١٦٫٠٠٠	١٥٫٨٠٠	١٥٫٨٠٠	١٥٫٨٠٠	٥	١
٨٫٤٢٠	٧٫٧٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٠٦٦	٣٠٥٤٨	٧٫٧٢٠	٧٫٣٠٠	٧٫٤٨٠	٧٫٤٨٠	٥	٤٤
٧٫٠٠٠	٧٫٠٠٠	الاسمدة الاردنية	١١٥	٧٨١	٧٫٠٠٠	٦٫٨٠٠	٦٫٧٥٠	٦٫٧٥٠	١٠	٢
		المجموع العام	٣١٤٣٤٤ سهما	١٠٥٨٢٢٥ دينارا						٨٢٥ عقدا

اسعار الخضار والفواكه

عمان

بندوره ١٨٠ ـ ١٥٠، باذنجان عجمي ٨٠ ـ ٥٠، باذنجان رفيع بلدي ١٥٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع غوري ١٥٠ ـ ١٢٠، كوسا صغير ١٢٠ ـ ١٠٠، كوسا كبير ٨٠ ـ ٥٠، خيار صغير ٣٧٠ ـ ٢٨٠، خيار كبير ٣٢٠ ـ ١٧٠، سبانخ ١٢٠ ـ ١٠٠، فاصوليا بأنواعها ٣٤٠ ـ ٢٨٠، زهره ١٠٠ ـ ٧٠، ملفوف بانواعه [illegible] ٤٠٠ ـ ٣٠٠، فلفل حار ٧٥ ـ [illegible] فلفل حلو ٢٥٠ ـ ٢٢٠، فلفل قرن الغزال ١٧٠ ـ ١٠٠، فول اخضر ٣٨٠ ـ ٣٥٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١١٠، برتقال دم الزغلول ١٤٠ ـ ١٢٠، شمندر ١٤٠ ـ ١٠٠، لفت ١٢٠ ـ ٩٠، بقدونس ونعنع وكزبرة بالضمه ١٠٠، برتقال بلنسيا ١٣٠ ـ ١٠٠، برتقال بلدي ١٣٠ ـ ١٠٠، برتقال فرنساوي ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال ابو صره ٢٥٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ١٨٠ ـ ١٥٠، كلمنتينا ٢٥٠ ـ ٢٠٠، يوسف افندي ١٥٠ ـ ١٢٠، اجاص ٧٠٠ ـ ٦٠٠، ليمون ١٤٠ ـ ١٠٠، ذره ١٣٠ ـ ١٠٠، تفاح دبل رد ٤٥٠ ـ ٤٠٠، تفاح جولدن ٤٥٠ ـ ٤٠٠، تفاح ستاركن ٤٥٠ ـ ٤٠٠، كريفوت ١٠٠ ـ ٨٠، بوملي ٢٤٠ ـ ٢٠٠، مندلينا ٢٠٠ ـ ١٦٠، موز من المخمر ٣٣٠ ـ ٣٠٠، موز للمستهلك ٢٧٠ ـ ٢٢٠، كستناء ٥٥٠ ـ ٥٠٠، جوز هند بالحبه ٤٠٠، ميرميه ٣٠٠ ـ ٢٥٠، بصل قنار ٢٠٠ ـ ١٥٠.

اربد

بندوره ١٥٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ٩٠ ـ ٦٠، باذنجان رفيع بلدي ١٥٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع غوري ١٢٠ ـ ٩٠، كوسا صغير ٩٠ ـ ٦٠، كوسا كبير ٦٠ ـ ٤٠، خيار صغير ٣٣٠ ـ ٣٠٠، خيار كبير ١٥٠ ـ ١٢٠، سبانخ ١٠٠ ـ ١، فاصوليا بأنواعها ٢٥٠ ـ ٢٢٠، زهره ٩٠ ـ ٦٠، ملفوف أنواعه ٥٠ ـ ٣٠، بطاطا ١٧٠ ـ ١٤٠، بطاطا حلوه ٣٥٠ ـ ٣٠٠، بصل ناشف ١٥٠ ـ ١٢٠، بصل اخضر ١٦٠ ـ ١٣٠، فجل ٥٠ ـ ٣٠، ثوم ناشف ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فلفل حار ١٥٠ ـ ١٠٠، فلفل حلو ١٥٠ ـ ١٠٠، فلفل قرن الغزال ١٥٠ ـ ١٠٠، فول اخضر ٣٥٠ ـ ٣٠٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١١٠، برتقال دم الزغلول ١٢٠ ـ ٩٠، شمندر ١٤٠ ـ ١٠٠، لفت ٩٠ ـ ٦٠، بقدونس ونعنع وكزبره بالضمه ٥٠، برتقال بلنسيا ١٢٠ ـ ١٠٠، برتقال مشمع ١٥٠ ـ ١٠٠، برتقال بلدي ١٢٠ ـ ٩٠، برتقال فرنساوي ١٢٠ ـ ٩٠، برتقال ابو صره ٢٣٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ١٧٠ ـ ١٤٠، كلمنتينا ٢٣٠ ـ ٢٠٠، يوسف افندي ١٥٠ ـ ١٠٠، اجاص ٧٠٠ ـ ٦٠٠، ليمون ١١٠ ـ ٨٠، ذره ١٤٠ ـ ١٠٠، تفاح دبل رد ٤٥٠ ـ ٤٠٠، تفاح جولدن ٤٥٠ ـ ٤٠٠، تفاح ستاركن ٤٥٠ ـ ٤٠٠، كريفوت ١٢٠ ـ ٩٠، بوملي ١٥٠ ـ ١٠٠، مندلينا ١٧٠ ـ ١٤٠، موز من المخمر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٧٠ ـ ٢٣٠، كستناء ٥٣٠ ـ ٤٧٠، جوز هند بالحبه ٤٠٠، خس للواحدة ٩٠، ميرمية ٣٥٠ ـ ٣٠٠، بصل قنار ٢٣٠ ـ ١٨٠، خبيزه ٨٠ ـ ٥٠، قرع ١٣٠ ـ ١٠٠.

السلط

بندوره ١٧٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٠٠ ـ ٧٠، باذنجان رفيع بلدي ١٥٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع غوري ١٥٠ ـ ١٢٠، كوسا صغير ١٨٠ ـ ١٠٠، كوسا كبير ٨٠ ـ ٥٠، خيار صغير ٣٣٠ ـ ٢٥٠، خيار كبير ١٨٠ ـ ١٥٠، سبانخ ١٢٠ ـ ٨٠، فاصوليا بأنواعها ٣٠٠ ـ ٢٠٠، زهره ١٠٠ ـ ٧٠، ملفوف بأنواعه ٧٠ ـ ٣٠، بطاطا ١٧٠ ـ ١٢٠، بطاطا حلوه ٣٥٠ ـ ٣٠٠، بصل ناشف ١٥٠ ـ ١٢٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٥٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، ثوم ناشف ٤٠٠ ـ ٣٠٠، فلفل حار ٢١٠ ـ ١٨٠، فلفل حلو ٢١٠ ـ ١٨٠، فلفل قرن الغزال ١٦٠ ـ ١٢٠، فول اخضر ٣٦٠ ـ ٣٠٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١١٠، برتقال دم الزغلول ١٤٠ ـ ١٢٠، شمندر ١٤٠ ـ ١٠٠، لفت ١٢٠ ـ ٩٠، بقدونس ونعنع وكزبره بالضمه ٨٠، برتقال بلنسيا ١٢٠ ـ ١٠٠، برتقال بلدي ١٢٠ ـ ١٠٠، برتقال فرنساوي ١٦٠ ـ ١٢٠، برتقال ابو صره ٢٥٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ٢٠٠ ـ ١٥٠، كلمنتينا ٢٥٠ ـ ٢٠٠، يوسف افندي ١٥٠ ـ ١٢٠، اجاص ٧٠٠ ـ ٦٠٠، ليمون ١٣٠ ـ ١٠٠، ذره ١٢٠ ـ ١٠٠، تفاح دبل رد ٤٥٠ ـ ٤٠٠، تفاح جولدن ٤٥٠ ـ ٤٠٠، تفاح ستاركن ٤٥٠ ـ ٤٠٠، كريفوت ١٣٠ ـ ٨٠، بوملي ٢٤٠ ـ ١٨٠، مندلينا ١٩٠ ـ ١٥٠، موز من المخمر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٧٠ ـ ٢٣٠، كستناء ٥٥٠ ـ ٥٠٠، جوز هند بالحبه ٤٠٠، ميرميه ٣٠٠ ـ ٢٥٠، بصل قنار ٢٠٠ ـ ١٥٠.

كلمة السر

★ اعداد: سمير حسين ـ سموع

★ بلدة في الاردن يتألف اسمها من مقطع واحد واربعة حروف

خالد الزعبي، حسين نهار، صالح نهار، تيسير ابو مهند، سمير حسين شرادقه، ناجح ذيابات، وليد قنديل، عمر ايوب، غسان جمعه، جلال قنديل، الرشدان، غازي ياسين، خالد سليم، بكر جمعه، فايز بحيوي، عمر سلامه، راتب الداود، احمد الشنايه، الفيصلي، الحسين، الاهلي، القوقازي، عين كارم، الرمثا، جمال، خالد، محمد صالح، مصطفى، شلبي، ونس، اب، عم، اخ، جد، خال، ام، ص، ق، م، ن، ت، س، ص، أ، ل، م.

صيدليات المناوبة

★ عمان

العربية	٣٣١٧١
شحاتيت	٢١٦٩٩
الخولي	٨١٢٤٦٧
فارس	٦٦٣٩٣٨
الوحدات	

اطباء الاسنان

عمان	نصرالله نصرالله
	وليد شرقاوي
الزرقاء	احمد مالك
اربد	ياسر نصرالله

اطباء المناوبة

★ عمان

★ المناوبة الخارجية
جورج الساحوري
٩٤٥٤٦

★ المناوبه الثابته
رمزي مزواري
٩٤٧٨٨، ٢٥٨٠٩

شنلر	حسين وهبه
الرصيفه	هشام حمام
الزرقاء	اكرم حداد
اربد	رضوان السعد
الرمثا	محمد بركات

العملة

معدل الاسعار العربية

ريال سعودي	١٠٧,٥/١٠٦,٩
ليره لبنانيه	٦٨,٣/٦٧
ليره سوريه	٥٧,٥/٥٦,٣
دينار عراقي	٢٨١,٧/٢٧٣,٣
دينار كويتي	١٣٨٠/١٣٧٣,٣
جنيه مصري	٢٣٢,٦/٢٢٧,٧
درهم اماراتي	١٠٣,٧/١٠٢
ريال قطري	١٠٣,١/١٠٢,٥
ريال عماني	١٠٨٣,٣/١٠٧٨
دينار بحريني	٩٩٦/٩٩٠,٣

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٧٧,٥/٣٧٥,٥
جنيه استرليني	٥٢٨,٣/٥٢٥,١
مارك المالي	١٣٣,٢/١٣٢,٤
فرنك سويسري	١٦٨,١/١٦٧,١
فرنك فرنسي	٤٣,٦/٤٣,٣
ليرا ايطالي	٢٢,١/٢١,٩
ين ياباني	١٦١/١٦٠
جولدر هولندي	١١٨,٦/١١٧,٩
فرنك بلجيكي	٦٥,٤/٦٥
كرون سويدي	٤٦/٤٥,٧

كلمات متقاطعة

★ اعداد: علي الزعبي ـ الرصيفة

★ افقي: ـ
١ ـ ملك عربي راحل.
٢ ـ علم مؤنث + عكس بحري + حرف.
٣ ـ دوله عربية + اغنيه لام كلثوم.
٤ ـ علم مؤنث + للسؤال بالعاميه.
٥ ـ ماء الحياة + حرف + عكس الحرب معكوسه.
٦ ـ عكس ستيقظ بالعاميه + احرف مختلفه.
٧ ـ متشابهان + احد الكواكب + نار متفرقه.
٩ ـ حرف نداء + للتمني + علم مذكر معكوس.

★ عمودي: ـ
١ ـ دوله عربية + بمعنى والمنى.
٢ ـ عكس نهار + كبر + حرف نصب.
٣ ـ عكس فارغ + احرف مختلفه.
٤ ـ احرف مختلفه + متشابهات + ري.
٥ ـ احرف مختلفه.
٦ ـ حرفان مختلفان + اداة نفي.
٧ ـ بمعنى ينفر + بمعنى مشى.
٨ ـ حرفان مختلفان + خاصتي + من مشتقات الحليب.
٩ ـ متشابهات + (حرف جر + أ) + علم مذكر.

برعاية وزير الشباب

اليــوم الوحدات وعمــان في لقــاء ودي

برعاية وزير الشباب والثقافة والآثار تجري اليوم في الساعة الثالثة من بعد الظهر مباراة كبرى بكرة القدم بين فريقي نادي عمان ومركز شباب الوحدات على ارض ستاد عمان الدولي.

وقد انتدب معالي الوزير السيد محمد ابو الطيب مدير مؤسسة رعاية الشباب لرعاية المباراة.

المباراة ودية بين الفريقين وتأتي في اطار استعداد كل منهما لبقية مباريات دوري الكرة لفرق الدرجة الممتازة التي تبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

سبق ان التقى الفريقان في مباراة الذهاب في الدوري وتعادلا باصابتين لكل منهما وفي مباراة الاياب فاز الوحدات باصابتين مقابل واحدة. وكان مستواهما في المباراتين متقاربا وتبادلا الهجمات رغم ان تكتيك كل منهما يختلف عن الاخر في اللعب حيث يلعب فريق الوحدات بطريقة دفاعية هجومية


ابراهيم سعديه

باسم تيم

ويعتمد على الوسط في تغذية الهجوم بالكرات الخطرة بينما يلعب فريق عمان بطريقة دفاعية اكثر منها هجومية حيث يعتمد على الهجمات الخاطفة بواسطة جناحين متأخرين يشاركان خط الوسط في الدفاع ويشاركان خط الهجوم في الهجمات واحيانا يحولها الفريق الى طريقة ٤ - ٢ - ٤.

وتأتي هذه المباراة خلال استراحة الفرق قبل لستئناف مباريات الدوري في اسبوعه الرابع عشر.

من المتوقع ان يكون اللقاء قويا بين الفريقين وباسلوب ودي بعيدا عن الصراع للفوز بالنقطتين ولتأكيد الود والاخوة بين اعضاء الفرق الكروية في الاردن:

الفريقان

الوحدات:-

يمثل فريق الوحدات اللاعبون:

....

باسم تيم لحراسة المرمى ...

وليد تنديل، جلال علي، مصطفى ايوب، بكر جمعه، يوسف العموري لخط الدفاع.

خالد سليم، عمر سلامه، عبدالكريم الشدفان، ناصر الحوراني لخط الوسط.

غسان بلعاوي، وليد خاص، نادر زعتر لخط الهجوم.

ومن المحتمل ان يغيب عن لقاء اليوم محمد المثه وطه ذيب بسبب الامتحانات النصفية لشهادة الثانوية العامة:

عمان:

يمثل فريق نادي عمان اللاعبون ...

علي يوسف لحراسة المرمى.

حسن جوهر، سامر بركات، موسى ابراهيم، والعبادي لخط الدفاع.

عدنان علوش، ابراهيم سعديه، محمد ابو الليل خط الوسط.

شوكت عقل، عاهد محمود، حسين عه لخط الهجوم واحدهم يشارك احيانا في خط الوسط.

الحكام:

يقوم بادارة مباراة اليوم الحكم الدولي محمد سعد الشنطي، عوده الرحال وعدنان علي للخطوط وفهد هاشم رابعا.

ابرز قرارات اتحاد الطائرة

تعديل موعد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي

الاعتذار للاتحاد العراقي عن اللقاءات النويه

افاد السيد غالب بلعاوي امين عام اتحاد كرة الطائرة، ان الاتحاد عقد جلسته الاسبوعية برئاسة السيد محمد بزادوغ، واتخذ القرارات التالية.

• الاعتذار للاتحاد العراقي من عدم امكانية اجراء لقاءات ودية بالطائرة في بغداد، وذلك بسبب النشاطات الداخلية، وكان الاتحاد العراقي ارسل الدعوة محددا عطلة الربيع موعد اللقاء.

• وصلت برقية من الاتحاد العربي يطلب فيها تأجيل موعد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد من ٩ - ١٢ ايار القادم، الى ١٣ - ١٥ من نفس الشهر في عمان، وقد اكد الاتحاد الاردني على هذا التاريخ.

• تم تثبيت عدد من اللاعبين في مركز الزرقاء والوادي الاخضر.

• غالب بلعاوي

صور باهر والوادي الاخضر بالطائرة

يلتقي في الساعة الواحدة من ظهر اليوم فريقا صور باهر والوادي الاخضر لكرة الطائرة في صالة قصر الرياضة.. وذلك ضمن دوري اندية الدرجة الثانية للطائرة، ويقع الفريقان ضمن المجموعة الاولى، حيث تم تقسيم الفرق الى مجموعتين وتضم كل واحدة تسع فرق.

ويقوم بادارة المباراة الحكام جمال شحاده، سليمان السوده، شحدة النشاش، غازي القصاص، صلاح الدين جميل.

ومن الجدير بالذكر ان صور باهر لم يحضر المباراة الاولى في الدوري واذا لم يحضر اليوم يعتبر منسحبا من الدوري.

وسيضع الاتحاد الجدول الجديد على ضوء مباراة اليوم.

معسكر تدريبي لفريق القدم بمركز الزرقاء

ستقيم اللجنة الرياضية في مركز الزرقاء معسكرا تدريبيا لفريق كرة القدم خلال الاسبوع الحالي، وذلك استعدادا لدوري الدرجة الاولى للموسم الحالي.

كما وجهت الهيئة الادارية الدعوة الى اسرة الفريق لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم.

رسالة المفرق الرياضية

من علي العرفان.

• اقامت فرقة كشافة مركز شباب للفرق معسكر عمل في ساحة مستشفى المفرق الحكومي وسيستمر ثلاثة ايام.

وذلك من اجل تهيئة الحفر لغرس الاشجار في عيد الشجرة والذي سيتم الاحتفال به يوم الاحد القادم.

• سيعقد اليوم لجتماع لجميع اعضاء مركز شباب المفرق وذلك لبحث الامور التاليه:

المشروع المهني في المركز ومتابعة تنفيذ الخطة العامة للجان، تشكيل لجنة لتنمية التفاعل مع المجتمع المحلي.

الهاشمي الشمالي والتبنتن بكرة القدم

يلتقي في الساعة العاشرة صباحا فريقا الهاشمي الشمالي والتبنتن وهي من الفرق الشعبية، وذلك تكريما للاعب احمد عزت، على ملعب الهاشمي.

نادي ماركا يحتفل بعيد الشجرة

يقيم نادي ماركا الرياضي احتفالا بعد غد الاحد بعيد الشجرة برعاية السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة وذلك في حديقة عين غزال الواقعة بماركا.

اليوم انتخابات نادي معان الرياضي

كان من المفروض ان تتم يوم امس انتخابات الهيئة الادارية لنادي معان الرياضي.

وقد حضر جميع اعضاء النادي لكن مندوب مؤسسة رعاية الشباب لم يحضر مما ادى الى تأجيل الانتخابات الى مساء اليوم حيث ستجري في صالة النادي في الخامسة مساء. ومن المرشحين لرئاسة النادي السيدان محمد موسى الحكيم وحسني سعود.

مباريات الاعاده في كأس نجلتره:

★ اقيمت ليلة امس الاول باقي مباريات الاعادة التي كانت قد انتهت بالتعادل يوم السبت الماضي ضمن مباريات الدور الثالث لكأس انجلتره، وقد تمخضت هذه المباريات عن عدة مفاجآت لعل ابرزها الهزيمة القاسية لفريق استون فيلا الذي خسر بالثلاثة امام نورويتش سيتي على ملعب هذا الاخير لينتقل نورويتش الى الدور الرابع لملاقاة توتنهام الذي فاز ايضا على فولهام بهدفين مقابل لاشيء، سجلهما ارشيبالد وروبرتس.

ويبدو ان هذا الموسم هو موسم السعد لفريق اوكسفورد يونايتد اذ انه بعد تصدره لدوري الدرجة الثالثة واقصائه لمانشستر يونايتد من بطولة كاس المحترفين عاد ليلة امس الاول واخرج زميله في نفس الدرجة وهو بيرنلي بعد ان فاز عليه ٢/١ ليلاقي اوكسفورد في الدور الرابع فريق بلاكبول.

والى الدور الرابع وصل ايضا فريق وست بروميتش بعد فوزه على روذرهام بثلاثة اهداف لظيفة ليلاقي الفائز من ليدز وسكانثورب.

الــدوري المصــري

- الاسماعيلي اذاق الاهلي مرارة اول هزيمه منذ ١٠ سنوات

لم يشأ الاسبوع الثامن من الدوري المصري ان ينتهي الا وقد تلقى الاهلي فيه هزيمته الاولى منذ بداية المسابقة، كما انه حقق للاسماعيلي انجازا كبيرا عندما سجل داي الاسماعيلي» فوزه الاول منذ ١٠ سنوات على الاهلي.

وقد نزل الفريقان ارض الملعب والفوز نصب اعينهما ومع ان الشوط الاول جاء مثيرا الا انه كان على حساب المستوى الفني للفريقين والذي جاء فقيرا، فما عدا الكرة القوية التي ابعدها الحيني «حارس الاسماعيلي» من مصطفى عبده الى كورنر والكرتين اللتين اضاعهما محمود حسن عند انفراده مرتين بمرمى اكرامي جاء الشوط عاديا.

وتحسن الحال في الشوط الثاني ويضغط الاهلي منذ البداية الان هجماته اصطدمت بالحارس الحيني «نجم المباراة» والدفاع الاسماعيلاوي ووسط الهجوم الاهلاوي كان حماده الرومي يلج في الدقيقة ١٩ من امام ضياء السيد قلب دفاع الاهلي الجديد الذي لم يتردد في عرقلته داخل المنطقة لتكون ضربة الجزاء التي نفذها صبري المنياوي بنجاح في شباك اكرامي.

وعبثا حاول الاهلي احراز التعادل فقد كان الحيني في قمة مستواه وابعد كافة القذائف التي سددها جادالله وعبدالغني وغيرهما لتنتهي المباراة لمصلحة الاسماعيلي الذي حقق افضل نتائجه منذ بدء المسابقة.

واصبح ترتيب الفرق بعد نهاية الاسبوع الثامن كما يلي:

- الزمالك ١٠٫٥ نقطة
- الاسماعيل ٩ نقط
- الاهلي ٨ نقط من ٥ مباريات
- المصري ٨ نقط
- الاتحاد؛ الكروم ٧نقط (للاتحاد مباراة مؤجلة)
- المنيا، المحلة، المقاولون، البلاستك ٦ نقط (للمنيا والمحلة والمقاولون مباراة مؤجلة).
- الاولمبي ٤ نقط.

بطولة الماسترز للتنس:

نواه خرج مبكرا على يد شميدت التشيكي

على غير عادته، خرج حامل لقب البطوله الفرنسيه المفتوحه الفرنسي (يانيك نواه) مبكرا من بطولة الماسترز للتنس المقامه حاليا في حدائق الماديسون سكوير بنيويورك وذلك على يد التشيكوسلوفاكي توماس شميدت الذى فاز ٤/٦، ٤/٦ ليقابل في الدور ربع النهائي الاميركي جيمي كونورز.

اما المباراة الاخرى التي اقيمت مساء اول امس فقد انتهت الى فوز الاكوادوري اندريس غوميز على الاميركي اليوت تلتشر (٦/٧، ٦/٢) وتأهل لملاقاة حامل اللقب التشيكوسلوفاكي (ايفان لندل) في نفس الدور.

بطولة اوكلاند للسيدات في كاليفورنيا:

خرجت المصنفه السادسه الاستراليه (وندي تورنبول) مبكرا على يد الاميركيه شارولين وولش (٦/٣، ١/٦، ٦/٢) بينما فازت المصنفه الثالثه الاميركيه بام شرايفرز على مانويلا ماليفا البلغاريه ٦/٣، ٦/٢ لتلاقي في الدور الثالث الالمانيه الغربيه ايفابفاق، بينما ستلاقي المصنفه الاولى مارتينا نافرا تيلوفا في الدور الثاني مواطنتها الاميركيه بام كاسال.

اخبار البطولة الاسيويــه للسكواتش

وفد الهند يصل اليوم
الكويت قد تشارك
وفد الاردن يشكل اليوم

اعداد محمد قدري حسن

وفد الهند يصل اليوم.

• يصل الى مطار الملكة علياء في التاسعة صباح اليوم - الجمعة - وفد جمهورية الهند برئاسة السيد سينغ رندلت وعضوية حكم دولي واللاعبون راتش مانجندا بطل الهند، وانسياق اللاعب رقم (٢) ومرجيت سنغ اللاعب رقم (٣) وداروالا اللاعب رقم (٤).

٤ وفود تصل غدا

• هذا وتصل غدا - السبت - وفود سنغافوره وسيرلانكا وماليزيا والبحرين.

• اما وفد تايلاند فقد وصلته بطاقات السفر لكن موعد وصوله لم يتحدد بعد.

مدير البطولة الى الكويت

من المقرر ان يكون الكابتن الطيار جودت عبدالمنعم مدير البطولة قد غادرنا الليلة الماضية الى الكويت بحكم مهنته في الخطوط الجوية، حيث يغتنم فرصة هذه الرحلة للالتقاء برئيس اتحاد السكواتش الكويتي، لتأكيد اشتراك الكويت في البطولة، وكذلك تسهيل مهمة وفد فلسطين للمشاركة.

وفد الاردن يشكل اليوم

• عقد الاتحاد الاردني للسكواتش مساء امس اجتماعا بحث فيه موضوع تشكيل الوفد الاردني للبطولة وكافة الامور الفنية المتعلقة بفريقنا الوطني.

• وينتظر ان يعتمد الاتحاد تشكيلة وفدنا صباح اليوم - الجمعة -

لو ان اتحاد السكواتش درس مدى امكانية دعوة رجال الأعلام الرياضي الى ندوه خاصة يتم من خلالها شرح واستعراض غالبية الأمور المتعلقة بلعبة السكواتش خاصة ما يتعلق منها بأمور التحكيم وقواعدها الاساسية لا سيما واننا مقبلون على استضافة البطولة الاسيوية الثانية اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم.

★ لقطة جماعية للفريق الباكستاني

أبطال العالم للسكواتش تدربوا امس

★ اجرى منتخب الباكستان للسكواتش لابطال العالم يوم امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب تدريبين واحد صباحي واخر مسائي وذلك استعدادا للبطولة الاسيوية الثانية للسكواتش التي ستبدأ يوم الثلاثاء القادم.

★ المعروف ان الفريق الباكستاني الذي يضم اللاعبين قمر الزمان مقصود احد وجوبي علاء الدين يعتبر الفريق الأقوى للفوز ببطولة الدورة خاصة وأنه يضم ايضا بطل العالم جهانجير خان الذي ينتظر وصوله لعمان خلال اليومين القادمين.

صوره وتعليق

بمنتهى الحماس يواصل اعضاء منتخبنا الوطني الاردني للسكواتش تدريباتهم اليومية المكثفة من خلال المعسكر المكثف بمدينة الحسين للشباب باشراف المدرب الباكستاني فهيم جول.

في الصورة يبدو لاعبنا رقم (١) حامد السعيد يتصدى لكرة ارسلها زميله نضال قارت اثناء لقاء تدريبي بينهما على الملعب الرئيسي.

المعروف ان السعيد وقارت يعتبران لاعبان اساسيان في فريقنا الوطني.

بطولة كأس افريقيا الرابعة عشرة للأمم لكرة القدم ٢٦ دولة ترغب في نقل مباريات هذه البطولة تليفزيونيا

ابيدجان - ا.ف.ب. - ذكرت صحيفة فراتيرنيتيه ماتان التي تصدر في ساحل العاج ان ٢٦ دولة مهتمة بنقل مباريات بطولة كأس افريقيا للامم والتي ستقام في شهر اذار القادم في ساحل العاج تليفزيونيا.

ففضلا عن حوالي عشر محطات تليفزيون افريقية ترغب محطات تليفزيونية اخرى: الصين والسعودية والكويت وايران واستراليا ونيوزيلاندا وليطاليا القناه الخامسة ... الخ في نقل مباريات هذه البطولة..

وتلك هي المرة الاولى التي ستذاع فيها مباريات بطولة كأس افريقيا للامم تليفزيونيا في عدة دول في العالم. وقالت الصحيفة ان الشركة الدولية المتخصصة في الرياضة ستحتكر عقد اذاعة هذه للمباريات بتوكيل من الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي سيحصل مقابل ذلك على ما يزيد على مليار فرنك افريقي عشرين مليون فرنك فرنسي. وقد يحصل اتحاد ساحل العاج لكرة القدم ايضا على حوالي ثلاثمائة مليون فرنك افريقي.

وفي هذا الصدد قالت الصحيفة في تعليق لها ان ساحل العاج ستكون مغبونة في هذه الصفقة.

وأشارت الصحيفة الى تصريحات وزير الشباب والرياضة في ساحل العاج الذي اعرب عن امله في ان يترك الاتحاد الافريقي لكرة القدم والشركة الدولية المتخصصة في الرياضة للتجار المحليين هامشا للمناورة حتى يمكنهم الاستفادة من هذه البطولة.

زيكـو .. مـع الطفـل اللبنـاني مصطفى حاوي

زيكو لاعب كرة القدم البرازيلي والذي اختير كصاحب اكبر شعبية بين اللاعبين الاجانب الذين يلعبون في ايطاليا ويرى في الصورة وهو يحتضن الطفل اللبناني مصطفى الحاوي والذي يبلغ من العمر ١٢ عاما وهذا الطفل والذي يعتبر تبعية القوة الايطاليه المشاركة في القوات متعددة الجنسيات في لبنان قد حصل على رحلة الى ايطاليا حيث من المحتمل ان يكمل دراساته هناك بفضل المعونات التي قدمت اليه من شركات تجارية.

«لاسلكية - خاص بالدستور»

مصر ترفض اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب

رفضت مصر طلبا اسرائيليا للاشتراك في معرض الكتاب الدولي الذي سيقام بعد شهر بالقاهرة.

وذكرت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل المعارض انه تم ابلاغ الجانب الاسرائيلي بان طلبه وصل متأخرا وان كل مساحات المعرض تم حجزها..

هاري الرابع

من الافلام المنتظرة بفارغ الصبر فيلم كلينت ايستوود الجديد «تأثير مفاجيء» الذي يحمل رقم ٤ بين سلسلة افلام النمري هاري التي ظهر منها «هاري القذر»، «ماغنوم»، «الفارض».

«تأثير مفاجيء» كما يقول عنه الاميركيون الذين بدأوا بمشاهدته خلال هذه الاعياد، هو افضل افلام ايستوود البوليسية، وفي الحقيقة انه يلي حقبة من الافلام الكوميدية والعاطفية الخفيفة التي انهمك مؤخرا في تحقيقها مثل «في لية طرقة اردت»، «هونكي تونك مان» و «برونكو بيلي».

والجدير بالملاحظة ان هذا الفيلم الجديد هو اول فيلم من سلسلة هاري يقوم باخراجه بنفسه.



كلنت ايستوود

العائد ملاكما

من العائدين الى السينما بعد غياب الممثل «المنتج» المخرج وورن بيتي الذي يحضر الان لفيلم بعنوان «زوجة الملاكم». بالطبع دوره في الفيلم هو الملاكم وليس الزوجة لذلك يراه اهالي البفرلي هيلز في لوس انجلس يمارس رياضة الركض، كما حول جزء من منزله الكبير الى صالة العاب رياضية تتوسطها حلبة لأنه يريد ان يتقن دوره كما قال لاحدى المجلات الاميركية.

على ذمة تاس الاميركان اصلهم سوفيات

قالت وكالة تاس الرسمية للانباء ان علماء اثار سوفيات اكتشفوا ادلة جديدة على ان السكان الاوائل في اميركا الشمالية هاجروا الى هناك من سيبيريا.

وقالت الوكالة ان حليا وتعاويذ ورؤوس عثر عليها في حفريات في شبه جزيرة كمشتكا في الشمال الشرقي من الاتحاد السوفياتي كانت مماثلة تماما للاثار التي عثر عليها في ولاية واشنطن وان كانت اقدم منها بصورة كبيرة. وقالت تاس ان العلماء يعتقدون ان اوجه التشابه القوية تمثل دليلا قويا على ان الهنود الميركيين الاصليين قد انتقلوا الى القارة عبر برزخ كان يربط سيبيريا والاسكا في وقت من الاوقات.

٢٠ سنة سجن للصوص الفن

حكم على لص ذواقة للفن بالسجن لمدة ٢٠ عاما لسرقته لوحات فنية تقدر قيمتها ب ٣ر٧ مليون دولار.

من ضمنها بعض الروائع لبيكاسو ومونيت. وكان هذا اللص قد شارك زميل له في دخول البيت وقيدو خادمة البيت تحت تهديد السلاح وجمعوا مسروقاتهم وقد سرق اللصان ٢٥ لوحة زيتية من بينها لوحة بابلو بيكاسو «سيدة في الحمام» ولوحة مونيت «لفيلا القلعة» وهاتين اللوحتين يقدر ثمنهما باكثر من مليون دولار.

المواقد قتلت تسعة اشخاص

سيول - رويتر - قال البوليس ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم اثناء نومهم الليلة الماضية بسبب اول اكسيد الكربون المنبعث من مواقد التدفئة التي تعمل بالفحم.

ضيوف مهرجان الخليج التلفزيوني الثالث

وفود رسمية.. وفنانون عرب واجانب وشركات انتاج.. يشاركون في المهرجان

اكتملت ملامح مهرجان الخليج التلفزيوني الثالث، الذي ستشهده الكويت في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ يناير الجاري، في فندق هوليدي ان، والذي سيفتتح تحت رعاية الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية وزير الاعلام، بحضور قيادات التلفزيون والعمل الاعلامي والفني في دول مجلس التعاون، وبقية الدول العربية.

وقد اعلنت ادارة المهرجان عن اسماء الرسميين والضيوف من رجال الفن والثقافة والاعلام من كافة الدول العربية والاجنبية، الذين وجهت اليهم الدعوات لحضور هذا المهرجان الحضاري الذي أخذ بعده العربي والعالمي، من خلال النجاح الذي حققه في دورتيه الاولى والثانية.

وقد تلقت ادارة المهرجان الكثير من الطلبات من الهيئات والمؤسسات والصحافة العالمية المعنية بالعمل التلفزيوني، لحضور المهرجان والمشاركة في نشاطاته وتغطية لحداثه.

الدول والوفود:

ستحضر المهرجان وتشارك في اعماله الدول والهيئات والاسماء التالية:

جهاز تلفزيون الخليج:

سعود الدهلوي، مدير عام جهاز تلفزيون الخليج، وعبدالعزيز ابو النجا، محمد حمدي، محمد هلالي، عبدالعزيز موسى، خالد عودة واحمد قويدر.

الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي:

ابراهيم حمود الصبحي، الامين العام المساعد للشؤون السياسية، ومطلق مساعد العجمي، نائب مدير الادارة الاعلامية.

دولة الامارات العربية المتحدة

علي عبيد قمبر، نائب مدير التلفزيون، وسعيد النعيمي، احمد النقوش، الشيخ حشر بن مكتوم، والفنان محمد الجناحي، والفنانة سميرة ناصر، وابراهيم راشد، وثابت الكاوي، محرران صحفيان.

دولة البحرين:

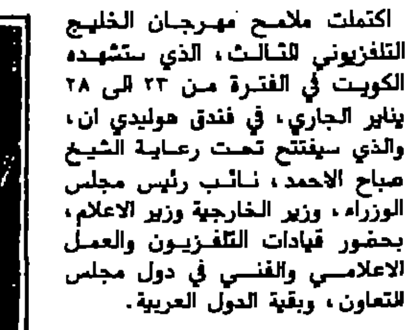
خليل الذوادي، مدير تلفزيون البحرين، وعبدالرحيم الكشاف، والمخرج عبدالامير الشايب، وراشد الجودر، والمحررة الصحفية هدى المطاوعة.

المملكة العربية السعودية:

محمد حيدر مشيخ، الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون، وعبدالرحمن يغمور، وعبدالعزيز الحسن، وطارق ريري، والمخرج تامر صفيه، والمطرب جميل محمود، والمطرب عودة العودة، والمحررون الصحفيون: حمد الراشد، مشعل القحطاني وسعود السبيبح.

الجمهورية العراقية:

جبار يوسف علي، مدير تلفزيون بغداد، وقاسم محمد عباس، والمخرج عماد شاكر، والمخرج عماد بهجت، والفنانون: خليل شوقي، محمد عبدالرحيم، وسعدية الزيدي، ورئيس تحرير مجلة «فنون» محمد الجزائري، والمحرر علي مهدي.



محمد كمال



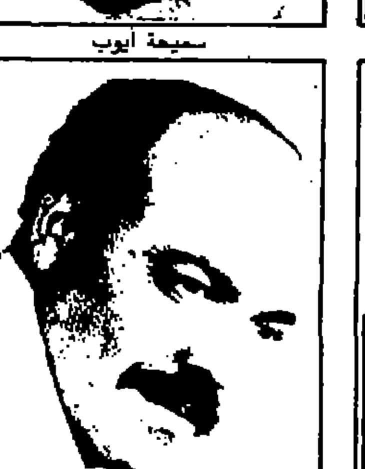
سميحة أيوب

دريد لحام

صلاح ابو هنود



حبيب يوسف



منى واصف

سلطنة عمان:

هلال العامري، مدير عام في وزارة الاعلام العمانية، وخميس الرفاعي، واحمد الرواس.

دولة قطر:

احمد المهندي، مراقب البرامج، وعبدالله الكعبي، والفنان غانم السليطي.

الوفود العربية:

وباستثناء وفد دولة الكويت، فان الاسماء المذكورة، هي الشخصيات الرسمية التي ستمثل بلدانها في المهرجان، وفي لجان تحكيمه.

اما المدعوون من بقية الدول العربية، لايجاد التفاعل والتلاحم في حركة الانتاج التلفزيوني العربي فهم:

المملكة الاردنية الهاشمية:

محمد كمال، مدير عام التلفزيون الاردني، والدكتور مروان خير، والمخرجان صلاح ابو هنود وحسيب يوسف.

الجمهورية التونسية:

المنصف بن محمود، مدير عام الاذاعة والتلفزة التونسية، والمخرج رشيد فرشيو، رئيس مهرجان قرطاج السينمائي، والمحرران الصحفيان محمد بن رجب ومحمد الحبيب مصدق.

الجمهورية الجزائرية:

الازهري شريط، مدير عام الاذاعة والتلفزة الجزائرية، واحمد راوراوه، مدير التلفزيون، والمخرجان: محمد الاخضر حامينا واحمد راشدي.

جمهورية جيبوتي:

ناصر عبدالله، مدير البرامج العربية في تلفزيون جيبوتي.

الجمهورية العربية السورية:

فؤاد بلاط، مدير عام الاذاعة والتلفزيون، وعبدالسلام حجاب، مدير التلفزيون، والمخرج الناقد صلاح دهني، والمخرج خلدون المالح، والفنانان دريد لحام ومنى واصف.

جمهورية الصومال الديمقراطية:

دكتور عبدي حاجي جيدون، مدير عام بوزارة الاعلام واحمد علي اسكر، مدير التلفزيون.

فلسطين:

عبدالله الحوراني، مدير عام دائرة الاعلام والثقافة.

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية:

عمر عبدالعزيز محمد، مدير عام التلفزيون، وعلوي علي صالح، والمحرر الصحفي شكيب عوض سعد.

جمهورية مصر العربية:

حسين عنان، رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون، ومحمد عبدالفتاح، رئيس القطاع الاقتصادي، وسامية صادق - رئيس التلفزيون، وكمال الملاخ - رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، ومحمد جلال - رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون، والناقد محمد سعيد، والناقد محمد مبارك، والناقد محمد صالح، والناقد سمير فريد، وسعد لبيب - المستشار الاعلامي، وعادل رجب - مدير عام مركز الوطن العربي، والفنانون: اثار الحكيم، سميحة ايوب، سعد الدين وهبه، كمال الشناوي، وسعاد حسني، وعادل امام، واحمد زكي، وكريمة مختار، وحسين فهمي، وميرفت أمين، والمخرجون: عاطف سالم، ونور الدمرداش، ويحيى العلمي.

جمهورية السودان الديمقراطية:

معاويه فضل الله، مدير الاذاعة والتلفزيون، ومحمد طاهر محمد - مدير عام التلفزيون، والهادي ميرغني حسن - رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون.

الجمهورية اللبنانية:

المخرج انطوان ريمي، مدير ادارة البرامج، ومحمد بديع سربيه - رئيس تحرير مجلة الموعد، وجورج ابراهيم الخوري - رئيس تحرير الشبكة، ومرعي عبدالله - رئيس تحرير مجلة ألوان، والنقاد: سمير نصري، ونزيه خاطر، وعدنان مراد، والفنانة امال عفيش.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية:

ابراهيم البشاري - أمين عام اللجنة الادارية للاعلام الثوري، وابراهيم علي.

المملكة المغربية:

بن ناصر الادريسي - مدير عام الاذاعة والتلفزيون، والصديق معنينو - مدير التلفزيون، والمحرر الصحفي محمد السلاوي.

الجمهورية الاسلامية الموريتانية:

ابراهيم ولد عبدالله - مدير التلفزيون.

الجمهورية العربية اليمنية:

علي صالح الجمرة، مدير عام الاذاعة والتلفزيون واحمد اسحق المدير المساعد لشؤون التلفزيون، واحمد الاكوع - مدير تحرير جريدة «الثورة».

اتحاد اذاعات الدول العربية:

عبدالله شقرون - أمين عام الاتحاد، وسهيل الصغير - الامين العام المساعد.

منظمة اذاعات الدول الاسلامية:

لحمد فراج، امين عام للنظمة.

شخصيات اعلامية - عربية واجنبية:

كما سيكون من بين حضور المهرجان بعض الشخصيات الاعلامية العالمية، ومن بينهم: المخرج مصطفى العقاد وعادل مالك، والصحافيون النقاد: محمد رضا، وكارولين اسماعيل، وسلوى النعيمي، وهم من العاملين في الصحافة العربية التي تصدر في أوروبا، بالاضافة الى معد البرامج والمذيع في اذاعة مونت كارلو، غسان عبدالخالق، وهانك وربا، لمدير تحرير مجلة «فاريتي» الاميركية، والمحرر في المجلة لورانس ميشيه، وجيمس اتدروود، وتولو موند، وفرانسواز تمبرا، ومينا لانغ، وبعض الشخصيات الاجنبية الاخرى التي لها علاقة بالتلفزيون والاعلام بصفة عامة.

شركات الانتاج والتوزيع:

وعلى هامش النشاط الرسمي للمهرجان، فان حوالي ١٥٠ شركة انتاج تلفزيوني وسينمائي، ستشارك في سوق البرامج، وهو الاول من نوعه في الوطن العربي، حيث ستتاح الفرص للمسؤولين عن الانتاج الفني، لتبادل الافكار والخطط والانتاج المشترك، والعروض والتسويق والتبادل. بما يساهم في بلورة الاتجاهات والتقرب أكثر فأكثر من عقلية المشاهد العربي وميوله تجاه الاعمال التلفزيونية والسينمائية.

اصدارات جديدة

الأدلة القضائية عند البدو للدكتور احمد عويدي العبادي

صدر عن دار مجدلاوي بعمان ضمن سلسلة من هم البدو كتاب جديد للدكتور احمد عويدي العبادي بعنوان «من الادلة القضائية عند البدو».

ويستعرض المؤلف الدكتور العبادي في هذا الكتاب الادلة القضائية عند البدو في الاردن خلال الفترة ١٩٢١-١٩٨٣ وهو يتضمن اربعة ابواب رئيسية هي دراسة مقارنة ونظرية، والادلة المشهودة والادلة الروحية والادلة الاستنباطية.

وكان قد صدر للدكتور العبادي عدة دراسات وابحاث ومؤلفات قيمة حول البدو في الاردن.

وقد صدر للمؤلف الام نازحة عام ١٩٦٩، والمرأة البدوية عام ١٩٧٣ (بحث) وكتب مسلسلين للتلفزيون هما وضحة وابن عجلان وصقور الصحراء.

وقد نال شهادة الدكتوراه عن موضوعه الذي كتبه بالانجليزية «عدالة البدو».

• د. لحمد عويدي العبادي

العلاج السحري

ساوباولو - يحقق البوليس هنا مع رجل وزوجته اتهما بنصح زبائنهما بأكل خنافس حية كعلاج للعجز الجنسي.

وكشفت غارة شنها البوليس على مخزن ادوية (الرجاء الصالح) المملوك لأليس كوميري - ٣٩ عاما - وزوجها هايجي ابرا - ٤٢ عاما - عن وجود عدة براميل مليئة بالخنافس الحية.

ولم تقم اليس بأي محاولة لنفي التهمة عن نفسها وقالت ان اكل الخنافس الحية (هو بالتأكيد علاج جيد.

وقال المسؤول عن الفرقة الصحية التابعة للبوليس بنديتو ماسيال ان العديد من العلاجات (السحرية) التي كانت اليس وزوجها يصنعانها للمرضى هي عقاقير طبية عادية جرى ازالة البطاقات الملصقة «ايها والتي تتضمن اسماءها ومكوناتها.

وقد افرج عن اليس وزوجها بكفالة بينما يواصل البوليس تحرياته.

شجاعة غير عادية

فيلم عن الجنود الاميركيين المفقودين منذ حرب فيتنام

بعد مضي ثماني سنوات على انتهاء الحرب الفيتنامية تبقى قضية امكانية وجود جنود اميركيين مفقودين لا يزالون احياء في مكان ما في الهند الصينية قضية مثيرة وحارقة.

هانوي تقول انه لا يوجد هناك جنود اميركيون ولكن هذا القول لا يقنع ذوي المفقودين في تشرين الثاني من السنة الماضية قام جيمس غيرلز من القوات الاميركية الخاصة المعروفة باسم «القبعات الخضر» بمهمة خاصة مع اربعة رجال في المنطقة التي يسيطر عليها الفيتناميون في لاوس. وفي وقت لاحق قيل ان اشتباكات وقعت بين فرق سرية اخرى ذهبت الى هناك وبين جنود لاوسيين وفيتناميين.

ويحاول تيد كوتشيف، وهو مخرج سينمائي ان يدمج كل هذه المغامرات والشحنة العاطفية التي تحركها في فلم جديد اسمه «شجاعة غير عادية» وقد انتهى مؤخرا من تصوير الفيلم المذكور في بانكوك وبدأ عرضه في ١٥ ديسمبر الماضي.

وقد كلف الفيلم ١٥ مليون دودر وجرى التقاط معظم مشاهده في لوس انجيلوس وهاواي. ولعب دور البطولة فيه جين هاكمان الذي مثل دور كولونيل اميركي سابق يجمع ستة رجال خمسة منهم من الذين قاتلوا في فيتنام، للقيام برحلة الى لاوس للبحث عن ابنه الذي اختفت اثاره منذ ان وقع في الاسر في عام ١٩٧٣.

ويقوم الفريق ببروفه لخطة العملية في تكساس. وبعد العجز عن الحصول على الاسلحة اللازمة في تايلند يتسلل السبعة الى بورما لشراء الاسلحة من عصابات تهريب المخدرات في المثلث الذهبي. وفور الدخول الى لاوس يتعرض الفريق لهجوم من القوات اللاوسية.

ويقول كوتشيف ان فيلمه هو بالدرجة الاولى قصة محزنة عن رجل يستحوذ عليه شعور بان ابنه لا يزال على قيد الحياة بعد ان يكون هذا الشعور قد قضى على عمله وزواجه وحياته الخاصة كما انها قصته عن الصداقة والمغامرات العظيمه.

ولكن كوتشيف ونجوم الفيلم يقولون ان الفيلم هو بمثابة انتقاد موجه الى الحكومة الاميركية والشعب الاميركي بسبب اللامبالاة تجاه اولئك الذين ارسلوا الى حرب لم يكن لها هدف.

ويقول كوتشيف: لحد اسباب عودة الرجال السبعة الى هناك هو انهم لقوا معاملة سيئة وهم يحاولون استعادة كرامتهم. لقد قال عنهم اليمين واليسار انهم نساء وانهم يقتلون الاطفال لقد جعلوا منهم كبش محرقة الحرب. ولكنهم لم يطلبوا الذهاب الى الحرب الفيتنامية بل ارغموا على الذهاب. اننا قد حملناهم - بطريقة من الطرق - عار تلك الحرب.

ويقول هارولد سيلفتر، الذي يؤدي في الفيلم دور نائب قائد الحملة ان الفيلم يثير قضية «اننا لم نفعل ما فيه الكفاية للجنود خلال الحرب - واذا كان لا يزال هناك جنود احياء - بعد الحرب».

في بداية الفيلم، يحال هاكمان الى التقاعد من وظيفة في واشنطن وذلك لانه حاول اثارة قضية ولده بناء على ادلة كافية على انه لا يزال على قيد الحياة.

وفي مشهد التقط في فندق اورينتال بانكوك يستوقف هاكمان احد اعضاء الكونغرس الاميركي ليطلب منه مساعدته على البحث عن ولده فيرد السيناتور قائلا بعد ان يصافحه ويقدم له ابتسامة المرشح الذي لا يهمه سوى صوت الناخب: «انني مشغول كثيرا الان. ارجوك ان تتصل بسكرتيرتي صباح غد».







• جين هاكمان

حسناء المافيا.. وقعت في يد البوليس

• جويسبا كوردوفانا

الحسناء الايطالية جويسبا كوردوفانا وقعت اخيرا في يد البوليس الايطالي الذي القى القبض عليها مع لجوستينو بريتو وهو احد المسؤولين في جزيرة صقلية بتهمة الاشتراك في عصابات المافيا التي تتخذ من الجزيرة مقرا لها والحسناء جويسبا كما قال المسؤولون في البوليس الايطالي لم تكن في حاجة لان تعمل مع عصابات المافيا لانها تشغل منصبا هاما في احدى دور النشر في الجزيرة ولكن يبدو ان الاساطير التي تتردد حول حياة عصابات المافيا قد استهوتها وجعلتها تخوض التجربة بنفسها.

مهرجان للفيلم الامريكي بالقاهرة

• لقطة من فيلم الروح والجسد

بدأ مهرجان الفيلم الامريكي بالقاهرة الذي تقيمه الجمعية المصرية لفن السينما بسينما رومانس لمدة اسبوع ويعرض فيه افلام:

الروح والجسد - اليوم الدامي اخراج رالف ادرسون الحائز على جائزة احسن مخرج من مهرجان نيويورك - البركان المدمر وحصلت ممثلته الاولى ديانا هول على جائزة الدب الفضي من مهرجان برلين - معركة كمبوديا اخراج جون جلارد.

أعنف البرامج التلفزيونية يشاهدها الجمهور الكندي

مونتريال - كونا - قد تكون كندا اكثر دول العالم التي تتمتع بالامن والاستقرار الا ان سكانها يشهدون لكثر البرامج التلفزيونية عنفا في العالم.

واشارت دراسة امريكية نشرت مؤخرا انه بعد دراسة شاملة لبرامج ٣٠ محطة تلفزيونية في العالم فقد تبين ان شبكة التلفزيون الكندية سي. تي. في تعرض اكثر البرامج عنفا وقسوة.

وقالت الدراسة التي نشرها الاتحاد الوطني لمحاربة العنف ومركزه الولايات المتحدة ان برامج شبكة التلفزيون الكندية سي. تي. في هي مجموعة من الاستعراضات البوليسية والافلام العنيفة التي لا يمكن ان تخدم الاهداف التعليمية.

وكان الاتحاد الوطني لمحاربة العنف قد قام بدراسة البرامج في عدة شبكات تلفزيونية خلال شهر اغسطس الماضي ومن ثم تصنيفها حسب درجات عنفها وقسوتها.

وقد اظهرت الدراسة ان مشاهد القتل والاغتصاب تحتل قسطا كبيرا من برامج محطة التلفزيون الكندي سي. تي. في.

وقالت الدراسة ان محطة سي. تي. في تقدم ١ر١١ مشهد عنف كل ساعة أو بمعدل مشهد عنف واحد كل خمس دقائق.

وفي المقابل فان محطة التلفزيون الكندية المنافسة سي. بي. سي تقدم ٢ر١ مشهد عنف في الساعة.

واعلن الناطق الرسمي للاتحاد الوطني لمحاربة العنف «ان برامج وافلام العنف هي سلعة اميركية تصدرها لكندا ولدول العالم»

واضاف: ان محطات التلفزيون تعرض هذه البرامج والمسلسلات انبوليسية من اجل جذب المشاهد الذي يبحث دائما عن الصور المثيرة والعنيفة.

وكذبت شبكة التلفزيون الكندية سي. تي. في جميع الاتهامات الموجهة اليها واعلن ناطق باسمها ان دراسة لبرامج دورة شهر اغسطس المخصصة للعطلة الصيفية لا تمثل برامج الشبكة خلال العام كله.

واعلن نائب رئيس احدى محطات سي. تي. في المنتشرة في كندا جوزيف غاروود - ان هذا التقرير مضلل وغير امين ولا ادري عما يتكلمون.

وهذه ليست المرة الاولى التي توجه فيها الاتهامات الى شبكة سي. تي. في.

ففي عام ١٩٧٦ طالبت هيئة الاذاعة والتلفزيون والاتصالات الكندية شبكة سي. تي. في بممارسة حكم افضل في اختيار برامجها.

واعلن ناطق بلسان الاتحاد الوطني لمحاربة العنف ان مستوى العنف في برامج تلفزيونات امريكا الشمالية لم يتضاعف الا ان نوعية برامج ومشاهد العنف اصبحت اقسى واشرس.

وقالت الدراسة ان الابحاث الاميركية والكندية دلت على التأثير السيء الذي تتركه برامج العنف على المشاهدين العاديين الكبار والاطفال.

واشارت الى قلقها من تأثير هذه البرامج على الاطفال ما بين سن ٣ و ٨ سنوات الذين لا يستطيعون التفريق بين الحقيقة والخيال.

وكانت دراسات سابقة قد اظهرت وجود علاقة قوية بين سلوك الفرد للعنف وبرامج العنف التلفزيونية الا ان المسؤولين عن محطات التلفزيون المختلفة رفضوا مثل هذه الدراسات.

دخان.. ودخان




احمد زكي

فيلم «الدخان» سيكون اول انتاج من احمد زكي الفنان الذي يزيد نضوجا مع كل فيلم جديد له. القصة هي من اصل روسي وضعها ميخائيل روم وسيقوم باخراجها علي بدرخان.

سعاد حسني هي المرشحة لبطولة هذا الفيلم واذا ما تم ذلك فان هذا اللقاء بين سعاد حسني واحمد زكي سيكون الثالث من بعد «شفيقة ومتولي» و «موعد على العشاء».

والجدير بالذكر ان هناك فيلما جديدا اخر بعنوان «حتى لا يطير الدخان» وهو من تأليف احسان عبد القدوس.

شبابنا... كيف نفهمه؟

لماذا يفرض الآباء آراءهم على ابنائهم.. ولماذا تتزوج البنت مكرهة؟
غياب التفاهم في الأسرة.. يؤدي الى سوء العلاقة بين الآباء والأبناء

اعزائي القراء..

ما كدنا نطرح قضية الشباب والعلاقة القائمة بينه وبين اسرته والتي طرحتها الاخت زينب الشريف حتى انهالت علينا رسائل الاخوة القراء تحمل الاراء والمقترحات

وهذا الاسبوع ننشر غيض من فيض مما وردنا في بريد قضية الاسبوع.

وصاحبهما في الدنيا معروفا

• الاخ الاحمدي عبد المقصود - مصري مقيم في الاردن واحد كتاب صفحة القراء كتب حول هذه القضية يقول:

- العلاقة التي يجب ان تكون بين الاب والابن لابد وان تكون علاقة طيبة واخوية عملا بالمثل القائل «ان كبر ابنك خاويه» بمعنى ان تكون العلاقة اخوية بينهما ولنفترض بان الابن «عاق» فلا يمكن باي حال من الاحوال ان تكون هناك علاقة طيبة بين الابن والاب والعكس صحيح اذا كان الاب «عاق» فلن يكون هناك علاقة حسنة بينهما.. واحتمال ثالث في حالة وفاة الام وتزوج الاب باخرى او طلقت الام بالطبع ستكون العلاقة حتما بين الاب والابن متوترة.. هذه الاحتمالات الثلاثة ينتج منها ان العلاقة بين الاب والابن لا بد ان تكون متوترة، وعلى اشدها ولن يكون هناك علاقة طيبة بينهما على الاطلاق عملا بالمثل القائل «يخلق من ظهر العالم فاسد ومن ظهر الفاسد عالم».

اما الاباء الذين يختارون مادة الدراسة لابنائهم في الجامعة او غيرها غير ميولهم وقسرا فان النتيجة ستكون الفشل لابنائهم والاباء هم الذين سيتحملون الخسارة وليس من حق الاباء او الامهات ان يختاروا الازواج لبناتهم ولا بد ان تشاركهم بناتهم في امر الزواج ولا يرغموا بناتهم على الزواج قسرا ويجب على الاباء والامهات ان يتركوا البنت تختار الزوج المناسب التي ستعيش معه ففرحة الزواج ساعة ومشاكله الى قيام الساعة.. وارغام البنت على للزواج من زوج هي غير راغبة فيه فان الزواج سيبوء بالفشل الذريع وقتها تكون الطامة الكبرى على رؤوس الاباء والامهات.

ومن ثم يجب ان تكون العلاقة بين الاباء والابناء علاقة حقيقية طيبة ورابطة متينة اساسها الحب والتفاهم والنقاش الهادىء والاقناع اذا كانت هناك في محيط



الاسرة القاعدة الدينية البحتة والاحترام المتبادل بين افرادها من هذا المنطلق تكون العلاقة الحقيقية والروابط المتينة والحوار البناء والحب والتفاهم والاقناع بين الاب وابنه او ابنته.

وها انذا لوجه حديثي للشباب فاقول لهم: لا تقضوا اوقات فراغكم في المقاهي او دور السينما لانها لا تحل المشاكل لكم اقضوا اوقات فراغكم في الندوات العلمية والمكتبات الادبية والرحلات التاريخية والنوادي الرياضية في العلم والايمان والعمل الصالح المثمر.. اعرفوا الطريق الى الله الى المسجد لاداء فرائض الصلاة وقراءة ما تيسر من القرآن الكريم بدلا من الطريق الى السينما وللبارات وشلة الانس والتسكع في الطرقات.. ان الطريق الى الله هو اقرب الطرق المؤدية الى النجاح..

واتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للاخت الكاتبة زينب الشريف لمشاركتها الوجدانية بكل جوارحها وتبنيها قضية من اخطر قضايا العصر الذي نعيش فيه الا وهي قضية الشباب..

واوجه النداء للشباب طالبا منهم طاعة الوالدين واحترامهما تكون العلاقة الحقيقية الطيبة بالحوار البناء والتفاهم والحب فهم كما لنا عليهم واجبات لهم علينا حقوق عملا بقول الله تعالى في سورة الاسراء «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا، اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

وفي سورة لقمان «ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين، ان اشكر لي ولوالديك الى المصير، وان جاهداك على ان تشترك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا، واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون» «صدق الله العظيم».

تسلط الاباء هو السبب

• الاخت ابنة عمان - عمان

- رغم احترامي للقضية التي طرحتها الاخت زينب الشريف الا ان ما كتبه الاخ البسومي في حكاية الاسبوع الماضي حول الضياع الذي عاشته لحدى الفتيات نتيجة خلاف بينها وبين والدها جعلني اؤمن تماما انه لا بد من معالجة الكثير من الاوضاع الاسرية التي نعاني منها.

ذكرتني الحكاية بعدم التفاهم القائم بين الاب والابنة. ذكرتني بالحواجز التي يقيمها الاباء.. امام بناتهم ذكرتني بالاعتداد بالاراء بالتسلط ذكرتني بالنتائج السلبية التي تخلفها عقلية الاباء وتسلطهم.

لهذا اقول افهموا اولادكم اعطوهم المجال كونوا معهم ليكونوا لكم.. ولا تسفهوا اراءهم حتى لا تخسروهم.

الاسلام هو الحل..

• الاخ علي محمود جراد - عمان

- ارى ان الحل الامثل لمثل هذه المشكلات هو الاسلام، العلاقة بين الاب والابن لو كانت علاقة قائمة على اساس الاسلام لما وجدنا شبابا يتسكعون في الطرقات ويهدرون اوقاتهم على مقاعد المقاهي ولما تزوجت فتاة من غير رضا والدها.

فالاب مسؤول عن ابنه عن تربيته «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

غياب التفاهم.. هو السبب

• الاخت ايمان محمد المغلي من عمان

- صدقوني اننا نظلم الرجل اذا قلنا ان الاب هو المسؤول.

كلا فالمسؤول الاول والاخير هو التفاهم الاسري.

ان فقدان التفاهم بين الزوج والزوجة هو الذي يتسبب في جلب الضرر والاذى للابناء فيكون الابناء ضحية عدم التفاهم.. ووجود الوازع الديني في الاسرة كفيل بحل للمشكلة.

فالاسلام امرنا ان نهتم بالشباب لانهم عدة المستقبل وامل الامة فلا بد للاب ان يشعر ابنه بانه يحترمه ويسمح له بابداء رأيه ويناقشه ويقنعه وكذلك الفتاة لابد ان يأخذ والدها رأيها قبل ان يزوجها.

ان الحل في الاسلام وصدق الله العلي العظيم «ومن يتق الله يجعل له مخرجا».

المرأة هي الاساس في البيت

• الاخت م.أ.ع. الزرقاء

لي قصة محزنة.. امي ماتت ونحن صغارا ابي تزوج زوجته اذاقتنا الامرين قبل سفرها.. وخلال الفترة التي عشناها معها هرب اخي من البيت .. اختي هربت مع شاب وتزوجته.. ابي امام الحالة هذه اصيب بانهيار ثم بنوبة ظل يعاني منها ثلاث سنوات كاملة الى ان اخذ الله وديعته.. وزوجة ابي عادت الى اهلها..

اتطلع حولي.. فاجد انني لا زلت صامدة وهذا الصمود مرده الى انني الابنة الكبرى لابي.. وكان يحبني كثيرا كان يفهمني وكنت افهمه.. قدرت ظرفه حين ماتت امي وتزوج بعدها لخوتي لم يقدروا الوضع.. زوجة ابي لم تحتمل احدا .. انا احتملتها..

اخي دخل السجن اكثر من مرة اختي التي هربت وتزوجت تم طلاقها فيما بعد..

اخيرا للتم الشمل وقررنا ان نمضي معا في سفينة الحياة وكنا نتمنى لو ان الاب معنا..

اتساءل هي غلطة من؟ من المسؤول؟ في رأيي ان التربية هي الاساس. وان المفتاح في البيت هي المرأة وليس الرجل.. صدقوني نحن ضعنا حين ماتت امي ولان الام حين تكون شخصيتها قوية ومتفاهمة مع الزوج قادرة على الحل فكذلك يجب ان تكون كل الامهات حتى نستطيع ان نربي الجيل الذي بين ايدينا..

خذوا العبرة من قصتي.. فانا اتمنى لو ان ابي لا زال على قيد الحياة.

اليوم غير الامس.. فافسحوا المجال امام الابناء

الاخ سميح محمد ذهاني - وادي السير

- يجب ان نعترف بان هناك هوة سحيقة بين الاب والابن وبين الابنة والاب سببها في الدرجة الاولى الهيمنة الحاصلة في البيت وعدم احتمال الاب على سماع كلمة نقاش من ابنه..

الابن يجب ان يدرس ما لختاره له والده.

البنت يجب ان تتزوج العريس الذي اختارته الاسرة لها حتى ولو كان الفارق بينه وبينها اربعين عاما.

• الابن ممنوع عليه الحديث ممنوع عليه ابداء الرأي ممنوع عليه السهر..

ثم يقولون لماذا تحدث حوادث الانحراف والمشاكل بين الشباب ويقولون لماذا هذا الجيل جيل عاق الوالدين ان هذا الجيل ليس عاقا ولكنه عقوقه في التفكير والتفاهم مع الابناء.

يجب ان نفسح للمجال امام الابناء لان يقولوا ما عندهم يجب ان نخلق حوارا معهم يجب ان نفتح لهم المراكز. المكتبات الاندية نهيىء لهم فرص العمل نسمح لهم بالنقاش.

لا اقول هذا لكي انتقص لا سمح الله من مكانة الاب كلا. ولكني اقول تفكير اليوم هو غير تفكير الامس وعصر اليوم هو غير عصر الامس.

الشباب من يفهمه

الاخ امجد محمد ابو ليلى - الزرقاء

- الشباب بحاجة لمن يفهمهم. الشباب بحاجة الى الندية الى مكتبات ثقافية الى مشاركة في الندوات الى من يتبنى اراءهم.

جيل القلق

• الاخ عبد الكريم البوريني - الهاشمي الشمالي

- كل الشكر للاخت زينب الشريف على طرحها هذه القضية الهامة واسمحوا لي ان اقول بان شبابنا يعاني هذه الايام مما يعانيه المجتمع العربي ككل شبابنا يعاني الضياع ويعاني القلق وقد ورث شبابنا هذا عما هو حاصل في العالم العربي.

ان المشكلة لاتكمن في العلاقة بين الاب والابن بل تكمن في تأمين الاستقرار النفسي للمواطن العربي عموما.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم في الاسبوع القادم.

باقلام القراء

اللاهثون وراء السراب

نحن في العالم الثالث اغشى عيوننا بريق الحضارة المادية فلا نرى الا مظهرها الخادع دون اللباب المحترق والنفوس الغارقة في الجنون والالام القاسية العنيفة التي يعانيها رجل الحضارة المعاصرة حتى لخذ ينادي باعلى صوته «لامنتمي» الرجل المتمرد على حضارته ووجوده الضائع ذلك ما كتبه الفيلسوف البريطاني كولن ولسون في كتابه «سقوط الحضارة».

واليوم يكتب لنا الاديب خليل السواحري مقالا مع الحياة والناس بجريدة الدستور يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٨٤/١/٤ بعنوان «العصر الغارق في الجنون» يعد صحوة رائدة بين اللاهثين وراء السراب الذين يقدسون كل ما انتجه الغرب من فكر سياسي او اقتصادي او اجتماعي تلك هي العلمانية الضائعة بكل عناوينها «اشتراكية ديمقراطية، تقدمية، تحررية» ويتعبدون في محراب الفلسفات المادية المعقدة والتي لم تجلب للعالم الا الجنون والشمبانيا والعنف السياسي والعسكري والتحلل الاخلاقي.

فما زالت الجامعات العربية تدرس باهتمام بالغ تلك الفلسفات الضالة وكأنها بلوغ المرام في سعادة الانسان وما ورث العالم منها الا الضياع والانهيار. ولا زال الكتاب والمفكرون يلهثون في اثبات السراب ماء لشعوبهم المسكينة بهم ولا زالت للمرأة العصرية تتغنى بجمال هذه الحضارة ولو كان الثمن هو وجودها وكرامتها وترفض باستعلاء معطيات وحي الله اليها في كتابه الكريم فتسميها رجعية وتأخر.

ولن نصحو من هذا اللهاث الشاق ونريح انفسنا من التيه الا بايماننا العميق بقول الله تعالى «والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعه يحسبه الظمآن ماءا حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب» النور ٣٩.

نعم لم يجده شيئا الا قول الله تعالى «او ظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور».

هذا الانسان الشارد من رحمة الله اما آن له ان يحاسب نفسه قبل النهاية الحتمية. يعود الى ربه يحتكم اليه في شريعة الله الربانية السمحة. كما سعدت البشرية عشرة قرون خلت في ظل الحضارة الاسلامية القرآنية بها عاش الانسان بعقائده المتعددة والوانه المختلفة ولجناسه في سلام وامان «قل متى هو قل عسى ان يكون قريبا».

الشيخ محمد عبدالغني ابوشرخ
واعظ بالزرقاء

خدمات ومطالب

بين قم وقميم ضاع الشارع

لقد قامت بلدية قميم في محافظة اربد في المدة الاخيرة في تنظيم الجهة الشرقية من البلدة وعمل المخططات اللازمة لها للشوارع وبما ان قريتنا قم واراضيها تحد اراضي قميم من الشمال فقد قام المكتب الهندسي الواضع للخططات بفتح شارع ما بين اراضي بلدية قميم واراضي قرية قم بعرض ١٦ مترا منها خمسة امتار من اراضي قميم و ١١ مترا من اراضي قم مع ان التنظيم كما اسلفنا لبلدية قميم واراضيها وبما ان الشارع للذكور يخدم البلديتين بالتساوي فان اهالي بلدة قم لا يعارضون عليه الا لانه لم يأخذ الارض اللازمة للشارع بالتساوي من اراضي البلدتين والسؤال: هل يحق لبلدية قميم ان تقتطع من لراضي قم جزءا لشارع نظم وخطط لاراضي قميم مع العلم ان لقرية قم مجلسها القروي ومخططها التنظيمي ونسأل ما هو المطلوب من ملاكي الارض في قم والتي يمر منها الشارع عمله حول المطالبه بالغاء هذا الشارع وعدم الموافقة عليه لعدم للناصفة والمساواة.

ناجي العزام
اسعد العزام

شفا بدران بحاجة الى ناد رياضي..

منطقة شفا بدران من للناطق الهامة والسياحية ورغم قربها من العاصمة الا انها لا زالت تفتقر الى ناد رياضي يقوم على رعاية الشباب حيث يوجد في المنطقة العديد من الشباب الذين هم بحاجة لوجود هذا النادي.

لذا فاننا نأمل من الاخوة في مؤسسة رعاية الشباب مساعدتنا في تأسيس ناد رياضي او مركز للشباب في المنطقة.

مجموعة من المواطنين
من سكان شفا بدران

لماذا التدخين عند الصغار؟!

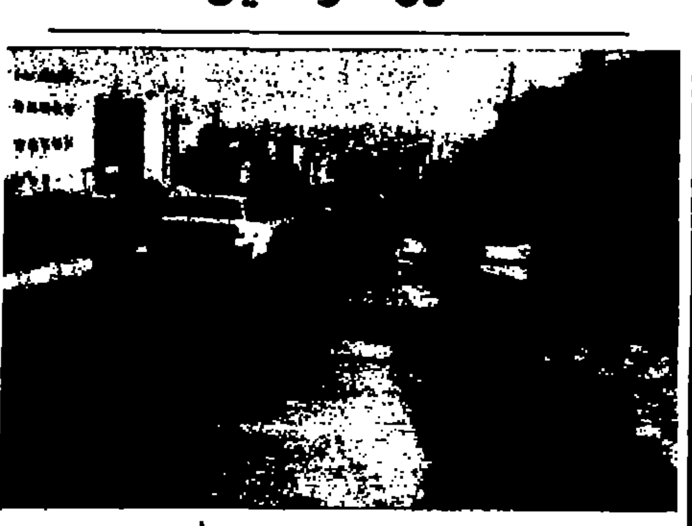
هناك ظاهرة متفشية في مجتمعنا الا وهي التدخين للبكر عند الصغار وكأن الواحد منهم يقيم نفسه بالتدخين، ويعتقد انه اصبح رجلا يعتمد عليه..

هذه ظاهرة يجب ان تنحصر بين هذه الفئة من الناس مع العلم ان الجميع يعرف مضار للتدخين وهو السبب الرئيسي للعديد من الامراض، ومنها سرطان الرئة وانسداد الاوعية الدموية..

لذلك اقترح على الآباء المدخنين ان يبتعدوا عن التدخين خصوصا عندما يجالسون ابناءهم لأن الطفل يقلد والده في معظم اعماله، وكذلك اقول للباعة الذين يبيعون الدخان «بالمفرق» ان يتقوا الله ويمتنعوا عن بيع الدخان للاطفال والطلاب مضحين بربح آني بسيط في سبيل المساعدة على ابعادهم عن التدخين في مثل هذا السن للبكر حفاظا على صحة ابنائنا الذين هم رجال الغد. وحبذا لو تكون هناك حملة توعية يشترك فيها اخصائيون من وزارة الصحة ووزارة التربية لضمان افضل النتائج.

زكريا محمد مصطفى
كلية البوليتكنيك

صورة وتعليق



حفريات.. ولكن بدون شواخص أو عاكسات!!

صورة من احد الاخوة قراء الدستور

المواصلات الى قرية الباعج

الاخ المحرر

نسكن قرية الباعج والتي تقع في شرق مدينة للمفرق.. هذه القرية تعاني من مشكلة رئيسية هي مشكلة المواصلات فالباصات التي تعمل على خطها لا تكفي حيث ان الباصات تقلص عددها حتى توقف عند باص واحد لا اكثر..

اننا نأمل من الاخوة المسؤولين معالجة موضوع المواصلات لقرية الباعج حيث ان هذه القرية فيها مدرسة صفوفها تصل حتى الصف الثانوي الاول فيضطر الطلاب لاستكمال دراستهم في المفرق والذهاب الى المفرق يعني ضرورة وجود حركة مواصلات ناشطة الامر غير المتوفر حاليا ترى متى تتحقق الامنية بوجود مواصلات حقيقية لقرية الباعج؟.

حامد فالح الشرعه
رئيس مجلس قروي الباعج

حول السلامة العامة لعمال المصانع

من المتفق عليه ان العامل هو بمثابة رصيد فعال في بناء للمشاريع الوطنية، ومن هنا يجب العمل دوما على حماية العامل من مخاطر العمل، وكذلك من امراض المهنة، فمثلا عندما يعمل عدد من العمال في اي مصنع للبطاريات فان ذلك يقتضي توفير السلامة والوقاية من لخطار التسمم بالرصاص وعدم توفر الملابس والاجهزة الواقية لهم يؤدي للاصابة بالتسمم لذلك يجب ان ندرك خطورة ما يواجه العامل من مخاطر يقتضي دفعها عنه كونه ثروة وطنية لا غنى عنها مما يدعو الى حماية العامل في صحته وسلامته

محمد رشيد جبر سحاب

حكاية

تسمرت عيناي وانا اقرأ الاحرف المتداعية في تلك الرسالة.. قرأتها مرة ومرة ومرة.. وفي كل مرة كانت الدموع تطفر من مآقي.. فلا استطيع اتقاء لها.. «انت لا تعرفني وربما لا يهمك ان تعرفني .. انا ولحدة من مئات بل الاف .. واحدة قد تصادفك عند للتعطف.. او عند الاشارة الضوئية.. او في السوق.. او في البقالة قد تلقاها في حفل عام او حفل عائلي.. قد تلفت نظرك وقد لا تلفت فانا واحدة من هؤلاء واولئك منذ فترة وانا اتي الى عمان من الضفة.. اسأل عن الابنة التي فقدتها.. منذ اكثر من خمسة عشر عاما لا اعرف اين ذهبت.. وفي الضفة لم اترك بلدا ولا مدينة ولا قرية الا وذهبت اليها.. وكنت في يوم من الايام قد اقسمت حين خرجت من عكا ان لا اعود اليها الا حين تتحرر.. لكني ذات يوم من سنة مضت رأيت نفسي اذهب الى عكا هاج بي الشوق لان ابحث عن ابنتي هناك.. ذهبت الى كل الاماكن ذهبت الى مسجد الجزار ثم ذهبت الى الشاطىء ثم ذهبت الى الحي العربي في المدينة وطفت المدينة بشوارعها وازقتها وكنت اسير وانا متلهفة لشيء اراه يذكرني بالطفولة التي عشتها.. فلا زلت اذكر في ليالي رمضان كيف كنت اذهب الى مسجد الجزار فاصلي مع الفتيات في المسجد .. نصلي العشاء.. ثم التراويح.. ثم نظل احيانا الى طلوع الفجر ونحن نحيي الليل بالقيام والدعاء والتلاوة.

هذه المرة.. دخلت المسجد.. فلم ار سوى قلة من الناس ودرت في الشوارع فوجدت بعضها مهجورة.

اتراها تنتظر اصحابها.. واهلها.. اتراها اقسمت ان لا تحيا الا بعودة اهلها.. واصحابها وسكانها الذين عمروها فترة طويلة من الزمن.

لم أجد ابنتي.. وعدت لحمل الحسرة.. في قلبي وانا ارى جنود الاحتلال في شوارع عكا وتذكرت كيف تحطمت اساطيل المهاجمين على سور عكا وكيف حاول نابليون يوما ان يدك اسوارها ويعتليها فما استطاع.. وقلت في نفسي: لو ان ابنتي طيبة لكانت الان عكا متحررة.. لكن ابنتي ضاعت او فقدت كما فقد غيرها وما اكثرهم..

ولكني كأم لم افقد الامل جئت عمان مرة ومرة ابحث ولكني لم استطع.. ورأيت ان اكتب اليك لعلك تستطيع ان تسهم في البحث معي عن ابنتي.. لكني اقسم لك باني لن اعود الى عكا ثانية.. لن ادخلها الا وقد تحررت واذا ما حصل ذلك فاني اعتبر ذلك اليوم يوم عودة ابنتي الي..

يا لله كم لثارت هذه الرسالة اشجاني.. تسألني عن ابنتها عن بعد رحلة الضياع الطويلة ولا زال الامل في العثور عليها والعثور عليها يعني العودة الى عكا .. ليس مهما ان تضيع الفتاة فمن قبلها ضاعت عشرات الفتيات.. ومن قبلها ضاع الوطن كله.. ولجبر الناس على ترك مدنهم وقراهم.. وكانوا وهم في الطرقات.. والجبال والسهول والوديان يستعيدون في ذاكرتهم امجاد صلاح الدين ويتذكرون ايام المواسم ويتخيلون البيارق وهي تعبر.. الى اماكن الاحتفالات.. وكانت هذه السيدة التي تكتب الي لم تزل طفلة صغيرة كبرت وكبر معها همها.. وكبر الهم ليصبح جرحا بفقد الوطن.. ثم فقد الابنة ثم العودة للبحث عن الابنة.

هي في عمان تكتب الي وتكتب الي فتاة اخرى لديها شيء من المعاناة.. ولا ادري لماذا حاولت للربط بين تلك السيدة وهذه الفتاة التي وقعت رسالتها بتوقيع «ابنة المثلث» فابنة المثلث تشكو من هذا الضياع الذي تعيشه القضية وهي ابنة القضية.. وتتساءل كيف السبيل الى الخروج من هذا الهوان..

ولكن هذه وتلك لم تتركا عنوانا على امل ان الضياع لا زال مستمرا.. والعنوان الحقيقي سيظل في القلب.. وعكا وكل مدن للثلث ستظل في الذاكرة.

فوزالدين البسومي

من المحرر

• الاخ تيسير محمد عبداللطيف - الزرقاء

- كتب مقالا عن العام الجديد قال فيه: وتشرق شمس عام جديد وتشرق ونورها بعيد وتبدأ معه من نقطة الاصل عسى ان نصل الى نهاية اخرى.. لقد ذهب العام القديم باحزانه وافراحه رحل وحمل في امتعته ذكريات جميلة وترك خلفه قضية تتجدد في كل عام والقضية هي القضية ورغم كل هذا فاننا نتفاءل بالعام الجديد ونضع الامال عليه وستظل الشمس تشرق في كل عام اقوى واقوى وتشتد في بداية كل عام جديد.

• الاخ زياد فالح النجار - الزرقاء

- شكرا على البطاقة الاخوية بمناسبة العام الجديد فكل عام وانت والاخوة القراء بالف خير ومرحبا بك دائما.

***

• الاخت ذات النطاقين - السلط

- سبق لي وان نوهت حول كتابتك وكنت ارجو ان اتلقى ردا حولها يتضمن استئناف الكتابة منها ان متطلبات النشر تقتضي معرفة الاسم ولو لعلمنا فقط.. وبالتالي فالقارىء له الخيار في نشر اسمه صراحة او رمزا واما كتابتك فهي جيدة وتتضمن مضامين اجتماعية تستحق النشر ونأسف لعدم الرد الا من خلال صفحة القراء فقط ومرحبا بمقالاتك.

***

• الاخ ظاهر محمد الشوباصي - صبحا - المفرق

- موالك «يا هوى الشمال خدلي معك رسالة» وصلني للمرة الثانية خلال يومين وقد سبق لي وان نشرت قبل ايام بعض مقاطع من هذا الموال الجميل وتحية لك على شعورك الاخوي النبيل.

***

• الاخ محمد صالح - عمان

- رأيك في القضية التي اقفلنا باب النقاش حولها وصلني متأخرا فمعذرة وارجو ان نقرأ رأيك في القضية المطروحة حاليا وتحية لك.

• الاخ محمد علي عبدالله - مادبا

- لعلك قرأت ملاحظاتنا على رسالتك الاولى حول اصول النشر والابواب التي يمكنك الكتابة فيها وشكرا على رسالتك الثانية مرفق بها القصيدة.

***

• الاخت ريم طه العجلوني - المفرق

- لقد سبق لي وان نشرت شيئا من انتاجك.. وما وصلني مذكرات طالبة.. اسلوبه جيد ولكن الفكرة غير مستحبة خاصة حين تظهر المعلم امام تلميذاته وكأننا لا نحترم المعلم او نقدره..

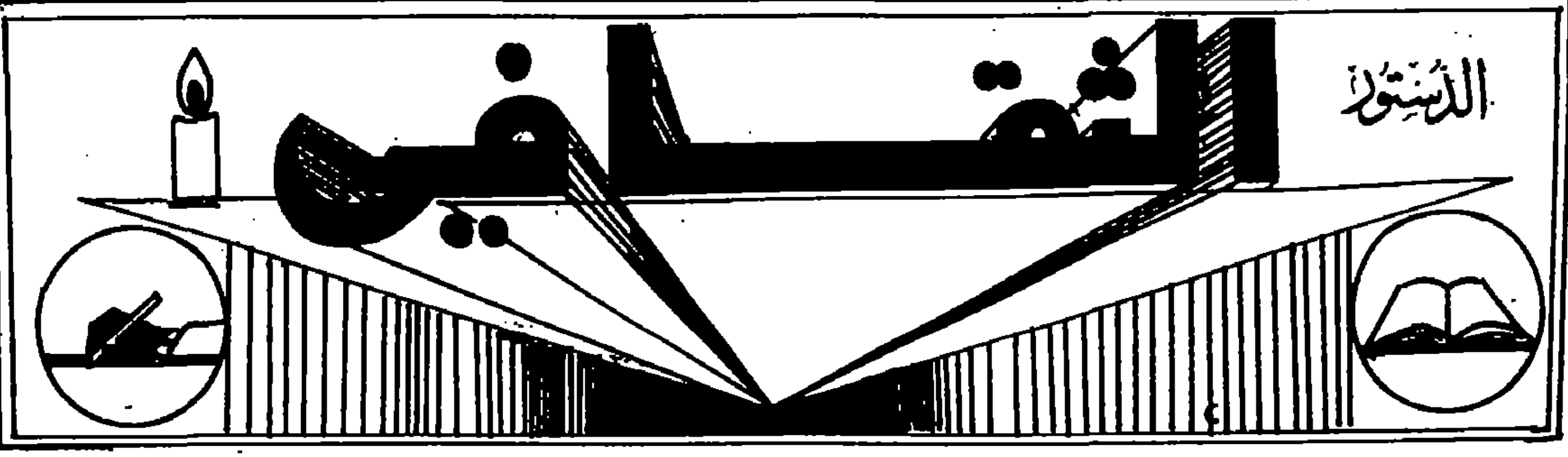
بانتظار مقالاتك الاخرى لك الشكر على متابعتك واهتمامك.

***

• الاخ صخر محمد حسين العزة - عمان

- مقالك جيد ولكنه جاء متأخرا. بالاضافة الى انه طويل ارجو ان تكتب لنا باختصار لنتمكن من نشر ما يصلنا منك وتحية لك.

المحرر



أدب الخيال العلمي

بدأت الكتابة في فرع أدب الخيال العلمي على يد عالم الرياضيات الالماني الشهير «كبلر» حين كتب قصته «الحلم» عام ١٦٣٤.

وكان الهدف من هذه القصة تبسيط كشوفه الرياضية الخاصة في علم الفلك فجاء كتابه مزيجا من الخيال الادبي والمعرفة العلمية على الفضاء.

واصبح «كبلر» منذ هذا التاريخ مصدر الهام لكل الادباء المهتمين بالعلم وتجاربه اما رائدا الخيال العلمي اللذان جعلا لهذا الادب شعبية فهما الفرنسي «جول فيرن» والانجليزي «هج ويلز».

ويعرف هذا اللون من الادب كتاب متميزون مثل «الدوس هيكسلي» في كتابه «عالم جديد شجاع» و «جورج اورويل» في كتابه «١٩٨٤» و «اتيل مانين» في كتابه «الخبز والازهار» و «بالوار ليتون» في كتاب «الجنس المقبل» و «ريتشارد جريير» في كتاب «الخيال البوتوبي» و «صامويل تبلر» في كتاب «ايروين» و «وليم موريس» في كتاب «ابناء اسيوتوبيا» و «اولاف ستيلدون» في كتاب «آخر واول الناس» و «كارل تشابيك» في كتاب «انسان روسوم الالي» و «الن يولين» في كتاب «الغزو الاجنبي» و «لورد دنزيني» في كتاب «الثورة الاخيرة» وغيرهم كثيرون

والادب العلمي في معظمه أدب تحذيري يحذر من المستقبل في ظل التمادي في التقدم العلمي ويختار نماذجه الانسان العالم الذي يجهد في صنع علاقات جديدة بين الاشياء ثم لا يلبث ان يخرج الأمر من يده وتكون النتائج دائما فظيعة بما تنطوي عليه من فناء الجنس البشري.

فماذا يحدث لو تمادى ذلك العالم في تطبيق نظرياته؟

وما هو نوع الانسان الذي سيظل على ظهر ارضنا في المستقبل البعيد؟

وغيرها من الاسئلة التي حاول ادباء الخيال العلمي الاجابة عنها

(...)

قضايا ثقافية

الجو الثقافي في الزرقاء

في الوقت الذي تشهد فيه مدينة الزرقاء تكاثفا سكانيا هائلا نجد هؤلاء السكان يبحثون عن الكثير من الامور الحياتية الخاصة ويتطلعون بعد لقمة الخبز الى ذلك الجو الثقافي السليم الذي يملأ فراغهم ويسده في اشياء مفيده هذا على مستوى السكان بشكل عام اما الادباء وهم كثر، فانهم يعانون من امرين، الاول يكمن بالبحث عن مؤسسة ثقافية تجمعهم وتتيح لهم فرصة عرض ما يبدعونه، وسماع وجهة نظر الناس في هذا الابداع، والثاني يكمن في القضاء على الخلافات الشخصية بين بعضهم هذه الخلافات التي تأصلت لاسباب انتخابية او شللية لا علاقة لها بالادب غير ان نتائجها كانت تعم الجميع.

اما على صعيد المؤسسة الثقافية فهنالك الكثير من الجمعيات والنوادي ومراكز الشباب التي تتمتع بها هذه المدينة، غير انها ذات اهتمامات واسعة ومتعددة بشكل يحول دون اعطاء الثقافة ما تستحقه، غير ان هنالك فرع رابطة الكتاب الاردنيين الذي تم اغلاقه في الماضي، ونادي اسرة القلم الثقافي.. غير ان هذه لم تحل دون معالجة الامر الثاني المتعلق بالخلافات الشخصية، ان العلاقات الاجتماعية في مدينة الزرقاء لا زالت متينة، وعلامات الخير واواصر المحبة في هذه المدينة كانت باستمرار اقوى مما يتطلع اليه الاشرار، وهذا الكلام ليس مثاليا، بل انه مطبق في الواقع، ومن الضروري جدا ان ينتقل الى واقع الادباء المتخلفين، والادباء كما قال طه حسين اولى الناس بالادب، والادباء ايضا اولى الناس بالوحدة، اذ كيف يكتسبون ود الناس ولحترامهم وبعضهم لا يحترم الاخر بل ويتربص به الدوائر.. ان عدد اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين في الزرقاء يتجاوز الثلاثين، وعدد اعضاء نادي اسرة القلم حتى كانون ثاني ١٩٨٢ كان اكثر من خمسين اما الادباء غير المنتسبين لا للنادي ولا للرابطة فيتجاوزون المائة، وانتاج هؤلاء جميعا سواء على صعيد تأليف الكتب او كتابة القصص والقصائد وغيرهما من الانواع الادبية والفنية والتي يتم نشرها في عمان، يرينا مدى العطاء الغزير والجيد الذي يبدعه الادباء بها.

ان الجراح التي لم تلتئم بعد، وعلامات الدهشة التي تبدو في عيون هواة الادب في الزرقاء والذين لم يجدوا بعد من يزيلها، كلها تدفعنا لان نطالب بعودة الجو الثقافي السليم، وبازالة الخلافات الشخصية والشللية والانتخابية، والابتعاد عن التطلع الى المخترة.. لان الثقافة والادب لا يمكن ان توجد في جو تسوده هذه جميعا.

ولانه لا يمكن لادباء الزرقاء دائما ان يحضروا نشاطات الروابط والمؤسسات الثقافية في عمان، فانه قد آن الاوان لان تتجه عيون الادباء بها نحو عروس الشمال، التي استطاعت ان تتواصل مع عمان، وفي الوقت نفسه ان تحقق لاهلها اكتفاء ذاتيا من الثقافة والادب ودون ان يكون هنالك ادنى حد من الحساسيات الشخصية او الخلافات الشللية.

ولا نريد بهذا الكلام ان نقطع رزق اصحاب المقاهي التي تستضيف ادباء الزرقاء ولكنها مجرد فكرة لوضع حد للذين يحاولون الفصل بين المثقفين مطبقين بشكل مصغر للمثل الذي ظهر مع ظهور المستعمرين - فرق تسد - والعلاج كما اعتقد، لايكمن في ذبح ذي القرنين او ذي الجناحين على اعتاب منازل الادباء المتخاصمين، وانما في الذبح الذاتي من قبلهم لقوى الشر التي تحاول تفكيكهم.

محمد المشايخ

شعر أم «هلوسة»

من الأسباب التي يطرحها بعضهم تفسير لعدم الاقبال على قراءة الشعر الحديث، انه متسم بالغموض والاغرلق في الرمزية بحيث يصعب فهم ما يريده الشاعر، والانسان في هذا العصر. عصر السرعة والآلة، لا يجد الوقت ليطيل التأمل، ويكد الذهن، حتى يستطيع أن يكشف عما يرمي اليه الشاعر.

أما أن الشعر الحديث يتميز بالغموض والايهام، فهذه حقيقة، ولكن هل كل غموض عيب؟ هذا ما تجدر مناقشته، ان اتهام بعض الشعراء بالغموض أمر قديم، فقد قيل هذا عن شعرائنا، وشعراء الغرب. وفي اعتقادي أن السبب في هذا الغموض، راجع الى أن كل شاعر فيه أصالة تجعل لشعره صفات متميزة عن غيره. وبها يعرف هذا الشاعر، ولكن الشعر الحديث في غموضه قد يكون له أسباب كثيرة، اذ نرى أن اضطراب الفكرة، والايغال في اللغة واصطياد الغريب من الألفاظ، وايراد الغريب من الاستعارات والكنايات من أبرز اسباب هذا الغموض. ومن أبرز الظواهر الجلية في الشعر الحديث. ولا أغالي اذا قلت ذلك - ان الشاعر قد يستخدم رموزا لا يدركها الا هي وربما لا يدركها هو نفسه، واذا سئل عنها، فيكتفي بالاجابة قائلا «هكذا خرجت معي الصورة الشعرية ولا ضرورة للشاعر أن يفسر ما يقول» كما قال بعضهم - والله -. ان هذا الأمر يقلل كثيرا من عدد من يستطيعون قراءة الشعر وفهمه.

حتى أنك قد تجد في شعر الشاعر الواحد، قصائده الغامضة ليست الافضل دائما، ولكن للمسألة وجها آخر، فقد يجد قارئه في الشعر الذي يتصف بالغموض لذة فائقة، ذلك لأن الشعر قد يؤثر في نفس قارئه، لا بما فيه من أفكار وحقائق، ولكن بقدر ما فيه من صور جميلة وموسيقى، فالقصيدة مجموعة كلمات منظومة، بطريقة معينة، وكذلك الحال، فليس الموضوع هو المهم، بل طريقة التعبير.

وهناك ظاهرة أخرى نستشفها في الشعر الحديث، تسبب غموضا، وهي أن الشاعر يشير الى كثير من المعارف الجديدة في علم النفس والاجتماع والاجناس والطبيعة، وفي جميع المجالات التي كشف عنها العلم الحديث، ومثل هذا الشعر لا يمكن أن يفهمه القارىء العادي، اذا لم يكن على قدر من الثقافة، ولكن الغموض قد لا يضر الشعر أحيانا في هذه الحالة. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك قصيدة «اليباب» لا ليوت، هذا الغموض في الشعر الناجم عن استخدام المعارف الحديثة مختلف عن الغموض الذي سببه كثرة الاشارات الكلاسيكية كالتي في شعر ملتون. أو الغموض الناجم عن الايغال في الرمز، والضبابية في الصورة الشعرية، وعدم الترابط في القصيدة الواحدة.

ولا بد أن نعترف وبصراحة بأن اكثر الشعر الحديث وصل الى درجة كبيرة من الاسفاف والتردي، ولو حاول كثير من الشعراء الوضوح، لما كانوا أحسن حالا، ذلك لأنهم يفتقرون الى الموهبة، التي تجعل من الشاعر شاعرا بحق ولكان بامكان كاتب القصة أن يصبح شاعرا، وهو لا يملك من مقومات الشعر شيئا. وكاتب الدراسة أن يصبح شاعرا، لانه يمتلك قدرا من التذوق الشعري والوعي النقدي، والانسان العادي أن يصبح شاعرا، لانه يمتلك قدرا لا بأس به من ترتيب للكلمات، واقتناص للمعاني والصور الشعرية من بطون الكتب واحضان الدواوين، ما يجعله يرمي في الأسواق عددا من الصفحات العجاف، هنا سر المأساة. فمن لم يقو على امتطاء جواد الشعر، فليترك الجواد لفارسه..

وختاما أقول، ليس كل غموض عيبا، ولكن كما قال هوبكنز، سأحاول جهدي تجنب الغموض، ما دام لا يتعارض مع أشياء أرى أنها مقدمة على الضوح.

محمد صالح يوسف

جولات مرة: نفحات حلبية

للدكتور

عيسى الناعوري

عودنا الصديق الأديب الشاعر والصحفي الحلبي الأستاذ عبدالله يوركي حلاق، أن يطلع علينا في في نهاية كل عام من حياة مجلته العريقة (الضاد) بكتاب يهديه الى قراء الضاد، وكثيرا ما يكون هذا الكتاب من تأليفه. وفي هذا العام كانت هدية الأستاذ الحلاق كتابا بعنوان (حلبيات) يقع في ٢٦٦ صفحة من القطع الكبير، جمع فيه المؤلف ثمانية وعشرين فصلا، وعددا من القصائد الشعرية، كتبها في أوقات متفاوتة، وتحدث فيها عن مدينته الجميلة (حلب)، وألم فيها بكل جوانب الحياة الحلبية، معتزا كل الاعتزاز بانتمائه الى حلب، وبحلب نفسها، وأهل حلب، وتاريخ حلب، وكل ما في حلب.

أما مقدمة الكتاب فقد كتبها الدكتور طه اسحق الكيالي، وهو طبيب حلبي، كان يوما مديرا للصحة في حلب، وهو اليوم مدرس لتاريخ الطب في جامعة حلب منذ انشائها، وله عدد من المؤلفات الطبية وغير الطبية، ومنها (معجم حلب للاعلام).

وفي مقدمة المؤلف بعد ذلك، يعرف المؤلف بكتابه هذا فيقول: (كتابي ليس تاريخا، بالمعنى الدقيق لكلمة التاريخ، ولكنه فصول، تجمع على صعيد واحد: التاريخ، والأدب، والفن، والصحافة، وبعض ما عرف من عاداتنا وتقاليدنا، وحياة/مغتربينا ونبغائهم، وقد توخيت في كل ما كتبت الصدق، وبينت فضل حلب، وما وصفت به من نثر وشعر، حتى ظن بعض من لا يعرفني أنني اقليمي، أبالغ في مدح بلدي وأبنائه.

وعلى الرغم من أن الكتاب يتناول الأمور بيسر وبساطة، ويصفها بحقيقة واقعها الذي كان، وواقعها الان، ولا يحتاج في ذلك الى مراجع ومصادر، ووثائق يوثق بها فصول كتابه، فانه استطاع أن يقدم للقارىء صورا طريفة وغنية من حلب، في التاريخ وفي يومها الحاضر، مما يستحق أن نقوم بجولة مع فصول الكتاب، نرى فيها حلب الماضي والحاضر، ودليلنا هو عبدالله يوركي حلاق، الصحفي الحلبي العريق، الذي سلخت مجلته (الضاد) أكثر من خمسين عاما من عمرها للديد، في جهاد طويل لم يعرف الكلل ولا الوهن.

ولكننا في الحقيقة لا نعرف من أين نبدأ هذا المشوار الطويل في حياة مدينة حلب، وما يقدمه لنا منها الأستاذ الحلاق، وكل ما يقدمه جدير بالمشاهدة والاهتمام. ولهذا سنكتفي بأن نقف عند بعض الطرائف فقط من حياة الفن والطرب والأدب، وقد تعرض لها المؤلف تعرضا سريعا، لكي يقدم لنا أكثر ما يستطيع على مائدة واحدة لذيذة شهية.

يبدأ المؤلف الفصل الذي عنوانه (الطرب في حلب) بايراد عبارة طريفة للشاعر للمهجري ايليا ابو ماضي، عن حب أهل حلب للطرب والفن، وهي: (حيثما لقيت رجلا حلبيا فأنت اما مع فنان، واما مع روح تطرب للفن). ويعلق المؤلف على ذلك بقوله: (الحقيقة أن الحلبيين فنانون بطبعهم، وقد اشتهروا منذ أقدم الأزمنة بشغفهم بالموسيقى، وبهيامهم بالأصوات الجميلة، وبميلهم الشديد الى الأدب، الذي ازدهر، هو والموسيقى، في عهد سيف الدولة الحمداني ازدهارا كان وما زال مضرب الأمثال).

ويؤكد أن (حلب كانت في نظر بعض علماء الموسيقى تسمى (فينا الشرق) لكثرة من أنجبت من أفذاذ الموسيقيين أولا، ولما يمتاز به الحلبيون من حب عظيم للغناء والطرب ثانيا. فالطرب في الحياة الاجتماعية بحلب يمثل المكان الأول، حتى أن كثيرا من الأسر الحلبية كانت تؤلف من أعضائها عازفين يطربون الأهل والأصدقاء في السهرات العائلية).

وهو يذكر عددا ممن أطلعتهم حلب من مشاهير الفنانين، ومنهم عازف الكمان أنطوان الشوا، وابنه سامي الشوا - وكان هذا من أشهر عازفي الكمان في البلاد العربية - ومنهم الأخوان ضيا ونجمي السكري، اللذان يقول المؤلف أنهما «من أقدر وأشهر العازفين على الكمان في العالم»، ومنهم مصطفى البشنك، ويقول المؤلف أن البشنك «كان اذا أنشد أطرب، وكثيرا ما بكى الناس لسحر صوته، وروعة تلحينه، وعلو فنه».

ويتحدث المؤلف عن عدد من الفنانين المصريين كانوا يتهيبون من الغناء والعزف في حلب «لان أبناء الشهباء ذوو آذان موسيقية لا تخطيء، وأذواق سليمة، تفرق بالبداهة بين الدخيل «النشاز» والأصيل الجميل». ويذكر من هؤلاء للمصريين المشهورين الذين تأثروا بالموسيقى الحلبية: صالح عبدالحي، والشيخ سلامه حجازي، وسيد درويش، وعبده الحامولي.

ولكن المؤلف يأسف في ختام الفصل لان «أبناء الجيل الجديد لم يعودوا يستسيغون روعة أنغامنا القديمة، بعد أن اعتادوا سماع ضجيج الايقاعات الصاخبة... وضرب الصنوج التي تمزق الآذان وترهق الأعصاب».

وهو في فصل آخر بعنوان «من مشاهير الموسيقيين الحلبيين» يتحدث عن مجموعة أخرى من الفنانين الموسيقيين، بشيء أوفى من التفصيل والتوسع، فيذكر أسماء (أبو قلاوص، وباسيل حجار، وسليم كبابه، وكميل شمبير، والشيخ علي الدرويش، وجميل عويس، وزكي مراد - والد المغنية الشهيرة ليلى مراد، التي نعرفها مصرية، وقل من يعرف انها حلبية الاصل - وفاضل قدخجي، وعمر الفقش، وعبدالله شاهين، ومجدي العقيلي، وعزيز غنام، ومحمد النصار، وجميل الجوخدار.

بعض هؤلاء يكتفي المؤلف بسرد أسمائهم فقط، ثم يورد أسماء بعضهم الآخر، وآخرون غيرهم، بشيء من التفصيل والتعريف الموسع، ومنهم آل الشوا «عبود، وانطوان، وسامي، وعبدالكريم وفاضل، ثم يعرف بأحمد عقيل، والشيخ علي الدرويش، وعمر البطش، وكميل شمبير، باعتبارهم ممن «اشتهروا بجمال الصوت، وبراعة العزف والتلحين». وهو حين يعرف بسامي الشوا - وسامي معروف في العالم العربي كله بلقب «أمير الكمان» - يقول انه ولد سنة ١٨٨٥، في دار قريبة من جامع حي الهزازه في حلب، ما زالت تعرف الى اليوم باسم «حوش بيت الشوا»... وشغف سامي منذ صغره بالموسيقى، ومال الى العزف على الكمان، فأطاعته القوس، وانقادت اليه الأوتار... توجه الى القاهرة عام ١٩٠٥... وما هي الا بضع سنوات حتى عمت شهرته... وأخذت شركات الاسطوانات تتسابق الى تسجيل ما كان يبدعه من تقاسيم وبشارف وسماعيات. وفتحت أمامه أبواب القصور الملكية، فانتزع اعجاب الملوك والأمراء، ليس في الوطن العربي وحده، بل في مختلف أنحاء العالم.... وتوفي سامي الشوا عام ١٩٦٦، تاركا ثروة فنية خالدة.

ويتحدث الحلاق في الكتاب عن تقاليد الخطبات، وتقاليد الأعراس في حلب، وعن حب الحلبيين للنزهة، وعن رقص السماح - وهي فصول جديرة بأن تمتع القارىء، وتنسيه شجون واقعه، وتجعله يعيش ساعات مع الخيال الجميل، في حياة كلها فرح ونشوة، وطرب، وفن.

ولكن المؤلف لا يقف عند هذا وحده، فلقد كتب فصولا عن: الحلبيين في المهجر - والصحافة في حلب - والمجلات الحلبية في المهجر - والحياة الأدبية في حلب - والحياة الاجتماعية - وعن مطبعة حلب، وهي أول مطبعة عربية - وعن أوليات حلبية - وعن جامعة حلب، وغير ذلك من الفصول المهمة والممتعة معا. وكان بودي لو أستطيع أن أقدم للقارىء أوسع من هذه الخلاصة العابرة عن هذا الكتاب المهم القيم. وأنا أدعو القارىء الى أن يقف على كل ذلك بنفسه، لأن الاشارة لا تغني عن المطالعة الكاملة.

د. علي عشري زايد يتحدث لـ الدستور

اغتراب الشعر مسؤولية الشاعر والناقد والجمهور

قصيدة النثر.. لم تصمد امام الموسيقى

اجرى الحوار: احمد جودة

القاهرة - خاص بالدستور:

د. علي عشري زايد احد كبار النقاد الاكاديميين الذين يحظون باحترام جمهور المثقفين في مصر والعالم العربي، وقد عمل استاذا للنقد ورئيسا لقسم النقد والادب المقارن بكلية دار العلوم المتخصصة في تدريس الادب العربي، وهو يعمل حاليا - ومنذ عامين - عميدا لكلية اللغة العربية بباكستان.

تزعم د. علي عشري زايد بدرساته الرائدة في ميدان «الشعر الحر» اتجاها نقديا يهدف الى «تأهيل» «الشعر الحر» في عقل ووجدان المثقف العادي، والكشف عن التكنيكات الفنية والوسائل الجمالية التي يستخدمها الشاعر المعاصر في بناء قصيدته، كل ذلك من خلال محاضراته في الجامعة على مدى السنوات العشر الماضية وهي تدور في معظمها حول اعمال شعراء المدرسة الحديثة وهم لا يزالون على قيد الحياة مثل صلاح عبد الصبور والبياتي واحمد حجازي وامل دنقل وادونيس واحمد عنتر مصطفى ومحمود درويش وسميح القاسم وغيرهم، وهذا اتجاه نادر للغاية في للجامعات العربية، ويصبح اكثر ندرة وتميزا عندما يطبق في «معهد كلاسيكي» مثل دار العلوم التي تعتبر حصنا منيعا من حصون الدراسات الفقهية التي تدور حول التراث العربي، ولاتولي اهتماما يذكر بالأدب الحديث.

وقد حاول د. عشري خلال درلساته التي تدور حول «الشعر الحر ان يؤصل تاريخيا وتقنيا لهذا اللون الشعري الجديد، فكان كتابه الاول «موسيقى الشعر الحر» الذي صدر في الستينيات فتحا في الدراسات النقدية التي تهتم بتأصيل موسيقى الشعر الحر، اما كتابه «استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي الحديث» فيعد من المراجع الاساسية التي تتناول باسهاب ومنهجية الجذور الفكرية والمنابع التاريخية والاسطورية التي وسمت الشعر الحر «بالدرامية»، ومنذ عامين تقريبا صدر للدكتور علي عشري زايد كتاب «بناء القصيدة الحديثة» وهو كتاب يتناول بالرصد والتحليل اهم «التكنيكات» الحديثة التي يستخدمها شعراء القصيدة الحرة، وقد احدث هذا الكتاب ضجة واسعة في الاوساط النقدية فور صدوره لما تميز به من «شجاعة في تناول الظواهر الفنية للقصيدة الحديثة من خلال منهج نقدي متكامل».

وحول قضايا الشعر العربي الحديث تحاور الدستور د. علي عشري زايد استاذ النقد الادبي في جامعة القاهرة ملقية الضوء على الملامح الرئيسية لرؤيته النقدية.

● كله الا الموسيقى:

● يدعي بعض الشعراء ان شعرنا العربي يجب ان يتخلص من عنصر «الموسيقى» الذي يكبل كاهله، كما يقول هؤلاء الشعراء ايضا ان قصيدة النثر تستطيع ان تكون بديلا ناجحا للقصيدة «الموسقة» ترى ما تعليقكم على هذه المقولة التي اثارت الغبار في الاوساط النقدية مؤخرا؟!

- لا يستطيع الشعر ان يتخلص نهائيا من عنصر الموسيقى، لان الموسيقى مكون اساس من مكونات الشعر.. من الممكن ان تختلف الموسيقى من عصر الى عصر، لتراكم الخبرات الفنية والموسيقية، ويكون التطور عادة ملحوظا على مستوى الأيقاع والقوافي، وبنظام خاص مطرد ومحدد، فكل عصر له نظامه الموسيقي الخاص في شعره، اما قصيدة النثر التي يطرحها البعض بديلا للقصيدة الموسيقية فهي لم تحقق رواجا يذكر لافتقارها عنصر الموسيقى.. صحيح ان هناك شعراء كبارا قد ابدعوا في قصيدة النثر مثل محمد الماغوط، ولكنهم لم يستطيعوا ان يشكلوا تيارا محددا نستطيع ان طلق عليه «مدرسة»، لقد كتب الكثيرون الشعر المنثور منذ وقت مبكر جدا في تاريخ ادبنا الحديث، ولم تستطع محاولاتهم ان تكون بديلا عن القصيدة القائمة على عنصر الموسيقى، ربما لأسباب تاريخية، تخضع لطبيعة الذوق الفني العربي الذي تكون في ظل «الموسيقى الشعرية الصاخبة» او لطبيعة الشعر العربي الذي يقوم على الموسيقى الحادة الواضحة.

ثلاثة يتحملون المسؤولية:

● «الشعر الحر» لا يتمتع حتى الان - برغم عمره الطويل نسبيا - بأي تفهم شعبي يذكر، بخلاف الشعر العمودي الذي يجد اذانا تصغي اليه، ترى ما تفسيرك لتجاهل «الجمهور العادي» بل وشرائح واسعة من المثقفين للقصيدة الحرة؟!

- مسؤولية تجاهل الناس للقصيدة الحرة يتحملها اطراف ثلاثة هم الشاعر والقارىء والناقد، فالشاعر يسرف كثيرا في قطع الجسور بينه وبين الشكل الموروث للقصيدة العربية وهو شكل تكون في ظله ذوق القارىء العربي، وتشبعت اذنه باصدار ايقاعاته الفخمة وتشكل وجدانه «الفني» بحيث لا يستطيع استقبال الصور الشعرية المركبة، واصبح من الصعب عليه ان يتحاور بسرعة مع اي شكل جديد يختلف عن الشكل الفني الذي الفه وتربى عليه فيدير له ظهره، والقارىء يتحمل المسؤولية ايضا، بسبب كسله وعزوفه عن محاولة استيعاب الاشكال الفنية الجديدة، وهذا الكسل وذلك العزوف مردهما الى الظروف الثقافية والحضارية المتخلفة التي يعيشها القارىء العربي في مجموعه، اما الناقد فهو لا يقوم على الوجه الاكمل - بمهمته الاساسية وهي التعريف بمصادر القصيدة الحديثة وبما فيها من تكنيكات غريبة على ذوق القارىء العربي وعلى فهمه.

ليلتزم الشاعر اذن:

● وماذا تطلب من الشاعر اذن؟!

- الشاعر حين يكتب لايكتب لنفسه ولا لمجموعة من خاصته يفهمون عنه ما يقول، فالمفروض ان يكتب الشاعر للجماهير العريضة من المثقفين على الاقل، وهو مطالب بأن يكون جسور توصيل بينه وبين القراء، ولا تتمثل هذه الجسور في مجرد وضوح الرؤية الشعرية، وانما تتمثل قبل ذلك في الالتزام بتقاليد الشكل الأدبي الذي يكتب في اطاره، والفارق بين الفن والهذيان هو خضوع الفن لتقاليد وقيود فنية معينة، اكتسبتها الاشكال الفنية عبر رحلتها الطويلة منذ بداياتها الساذجة الى ان اكتملت اشكالا ناضجة.

ليست قولبة:

● الاترى ان مطالبة الشاعر بهذا الالتزام الصارم بالشكل الفني يسقطه في «القولبة» والكلاسيكية؟!

- مطلقا.. لا يمكن اعتبار مطالبة الشاعر بالالتزام بجوهر التقاليد الفنية «قولبة» فهو فيما وراء هذا الالتزام بالاسس الفنية «العامة» للشكل الذي يكتب في اطاره تماما في ان يتجاوز الاجيال السابقة كيفما شاء، بل هو مطالب بتجاوز هذه الاجيال لكي يبرر وجوده كجيل شعري جديد.

جو الاحباط العام:

● وماذا عن دور النقاد؟!، وهم متهمون من قبل الشعراء بالانعزال عن الساحة الادبية ولا يتابعون اعمال الشبان على وجه الخصوص؟!

- ليس صحيحا ان النقاد منعزلون عن الساحة الادبية او انهم لايتابعون ما ينشره الشباب، ولكن المتابعة شيء ووجود ما يستحق الكتابة عنه شيء اخر، والدليل على ذلك ان النقاد كتبوا عن النماذج الناضجة من نتاج الادباء الشباب، وانا شخصيا كنت ادرس في الجامعة بعض القصائد المتميزة التي كتبها شعراء لم يصدروا دواوين بعد، ولكن لانعزال الشعراء من جمهورهم اسباب اخرى تحدثت عنها من قبل، ولا يجب ان ننسى جو الاحباط العام الذي نعيشه على كافة المستويات في مصر وفي بقية العالم العربي ككل، فلهذا الجو تأثير سلبي على حركة الادب عامة، وعلى حركة الشعر والنقد على وجه الخصوص.

شعر المقاومة.. تقدم بكل المقاييس

● يوشك مؤرخو الادب ان يجمعوا على ارتباط حركة «الشعر الحر» بحركة التقدم العربية عبر تاريخها، ترى ما تأثير «الثورة الفلسطينية والنضال المسلح ضد الصهيونية على الاشكال الفنية التي كتبها شعراء هذه الثورة؟!

- لا يمكن ان نجيب على هذا السؤال في هذا الحديث «الصحفي» الضيق، وانما لكي يجيب احد ما على هذا السؤال يجب ان يفرغ نفسه لكتابة مجلد ضخم حول هذه القضية، ولكن الخطوط العامة تتلخص في ان ادب المقاومة الفلسطينية عبر عن روح «المقاومة العربية ككل وبخاصة بعد نكسة سنة ١٩٦٧ التي اصابت الروح القومية في الصميم. وترتب عليها تضعضع روح المقاومة بشكل واضح، ولم يكن في الساحة وقتها سوى الكلمة الشعرية المقاومة، الى ان استردت قوى المقاومة توازنها وابتدأت تؤدي دورها، وشعر المقاومة تقدم بكل المقاييس، ومع ذلك نجد تفاوتا لدى الشاعر الواحد ما بين الالتزام بأشد الاشكال الشعرية كلاسيكية، واكثرها تحررا وحداثة..

في دواوين محمود درويش وسميح القاسم الاولى نجد القصيدة الحرة الشكل والمسرفة في الحرية احيانا تتجاور مع القصيدة الكلاسيكية ذات الشكل العمودي، ونجد الى جوار هؤلاء الشعراء الذين افسحوا للشكل الحديث للقصيدة العربية مجالات في دواوينهم شعراء اخرين من شعراء فلسطين التزموا التزاما كاملا بالشكل الموروث للقصيدة العربية، فالقضية تحتاج اولا الى رصد الظواهر الاساسية لشعر المقاومة وبخاصة جانبها الفني والتقني، فارتباط نقد الشعر فنيا بالمقاومة ليس ارتباطا ميكانيكيا كما يدعي البعض.

شعراؤنا غنائيون:

● اسمح لي ان انتقل الى قضية «المسرح الشعري» في العالم العربي، ترى لماذا لم ينجح المسرح الشعري لدينا؟! هل العيب في طبيعة «الشعر العربي نفسه كما يقول بعض المستغربين ام العيب في شعرائنا؟!

- كل الذين كتبوا في المسرح الشعري عندنا شعراء غنائيون، فليست قضية الشعر العربي في حد ذاته، وانما العيب في طبيعة من يكتب المسرح الشعري، فكاتب المسرح الشعري يجب ان يكون شاعرا ودراميا في نفس الوقت، وما حدث هو ان «الشعر الغنائي اصبح اكثر طغيانا على الكثير من شعرائنا الذين كتبوا المسرح الشعري ابتداءا من احمد شوقي وعزيز اباظه حتى صلاح عبد الصبور، والملاحظة الهامة ان هؤلاء الشعراء جميعا لم يكتبوا في المسرح الشعري الابعد تجربة طويلة في الشعر الغنائي، واصبح «المسرح» لديهم مجرد سد خانة.. ويرجع فشلنا في ايجاد مسرح شعري عربي حقيقي الى عوامل اخرى منها «غربة الدراما» على الشعر العربي، وطبيعة الثقافة العربية «السماعية» وعدم تقبل الجمهور للاشكال الفنية المستحدثة.

حوار مع الكاتب السوفياتي عليم كيشكوف

اجرى الحوار: مؤنس الرزاز يوسف ضمره

على الرغم من بلوغه السبعين عاما، الا انه يتمتع بنشاط كبير، وحيوية بالغة تشد الاخرين ورؤية ثاقبة واعية للامور السياسية والاجتماعية والفنية. اصر على دعوتنا واللقاء بنا كوفد ادبي من رابطة الكتاب الاردنيين.

حدثنا عن زيارته الى الاردن واعتزازه بتلك الزيارة، حدثنا عن ذكرياته في الحرب العالمية الثانية حيث قاتل الالمان في مدينة «روستوف»، حدثنا عن الادب السوفييتي الحديث، بكل قضاياه الملحة، حدثنا عن كتاب عالميين وبخاصة من امريكا اللاتينية ولم يتطرق في كل ذلك الى اي اعماله الادبية على الرغم من اننا عرجنا على ادب الحرب السوفييتي، وهو صاحب الرواية الكبيرة «في انتظار الفجر». اكثر من اربع ساعات متواصلة دام الحوار وابتسامته، حتى شعرنا ان علينا ان نكتفي بذلك، على الرغم من توقنا الى مواصلة الحوار قلنا له اخيرا.

- لقد اتعبناك بأسئلتنا..

فقال ضاحكا وهو يشير الى الكاتب بيغور بيرماكوف: الذي تعب هو بيرماكوف ولست انا ثم اضاف.

- ان كتفي بيرماكوف صليتان.

وكان بيرماكوف طوال الجلسة يقوم بترجمة الحديث بين اللغتين بدأنا الحوار مستفسرين عن احوال الادباء في الاتحاد السوفييتي. التفرغ، اتحاد الكتاب. المكافآت المالية، الترجمة، وحصلنا على اجابات واضحة ومحددة. وخلصنا الى ان هنالك شيئا من التفرغ لبعض الكتاب. كما ان المكافآت تقسم الى ثلاثة اقسام.. كل طباعة ولها مكافآتها الخاصة، كما ان هنالك مكافأة لكل بيت من الشعر.

اما عن اتحاد الكتاب فيبلغ اعضاؤه حوالي عشرة الاف كاتب موزعين على ٧٨ لغة قومية. وهنا نسجل بعض ما دار في ذاك اللقاء.

س: نشعر من خلال متابعتنا للادب السوفياتي الحديث، ان معظم الكتاب المشهورين الان على نطاق عالمي ليسوا من روسيا، وذلك بعكس القرن التاسع عشر مثلا.

ج: بعد ثورة اكتوبر تغيرت كل التصورات والمناهج. وبالتالي كان لا بد للادب ان يصاب بهذه الثورة، اعني ان الادب جزء هام من مناحي الحياة الاجتماعية ولأنه كذلك فان الثورة اولته العناية اللازمة، من هنا فقد برزت آداب القوميات الاخرى في الاتحاد السوفييتي، وعلى سبيل المثال فان قرقيزيا لم يكن لها ادب قبل الثورة اما الان فان لها ادبا نعتز به ونفتخر بل واننا حين نتحدث عن الادب السوفياتي فاننا نسمي الادباء من جمهوريات اخرى، وذلك نوع او جزء من ابراز قومية الاتحاد السوفييتي واهتمامه بجميع الجمهوريات على حد سواء لذا فان اسم جنكيز آيتماتوف ورسول حمزاتوف وغيرهما دائما في طليعة الادب السوفييتي.

لكن هذا لا يعني اختفاء الكتاب من جمهورية روسيا. هنالك الكثير من الكتاب الكبار في روسيا مثل يفتشنكو، فاسيلي بيلوف، فيكتور استافيوف، اناتولي راسبوتوف، راسبوتين واخرون.

كما اود الاشارة الى ان معظم الكتاب من الجمهوريات الاخرى تتلمذوا على الادب الروسي. لكن - كما ذكرت - نحن لا نفرق بين ادب جمهورية واخرى طالما ان الادب للجميع.

س: نعتقد انه حتى الان، لم تحسم بعد مسألة - البطل الايجابي - في الادب، وقد لاحظنا اهتمام الكتاب والنقاد السوفيت بهذه المسألة. كما لاحظنا تباين الاراء. وبعض الاختلاف في وجهات النظر.. هل نتحدث في هذا الموضوع قليلا.

ج: اعتقد ان مفهوم البطل الايجابي لايتغير اطلاقا. لكن كيف نصف بطلا ايجابيا؟؟ ان الموهبة ملك المجتمع.

ان الادب ملك المجتمع، ولابد له ان يخدم مصالح الناس، ويساعد الشعب في قضاياه وشؤونه اليومية، ولذا فان الادب مطالب بالتركيز على احسن الصفات الشعبية، وهكذا يتشكل البطل الايجابي بقطرة من الماء تعكس بحرا كاملا. بمصير شخص واحد تقدم مصير شعب كامل.

هذه الافكار تحدد صفات البطل الايجابي وهذا المفهوم لايمكن ان يتغير. وعندما نتحدث عن الشعب السوفييتي الذي يعيش لمثله العليا نقول: انه لا بد لهذا الشعب من صفات اخلاقية في الادب وهذا ما هو وارد في الادب السوفييتي الحديث بشكل طبيعي.

قد لا يعجب هذا التركيز اخرين في اماكن اخرى. وهنا اقول: يجب ان لا يتغير الشعب لكي يرضى الاخرون. ان شعبنا عانى وتعذب وكافح من اجل الحياة والحرية. لقد عشت بنفسي تلك اللحظات في الحرب العالمية..

اذكر اننا انسحبنا من مدينة روستوف واخترق الالمان جبهة الدفاع، ولكنا زرعنا الطرق خلفنا بالالغام.

وعندما جاء الالمان ساقوا الشيوخ والنساء من القرى امام القوات العسكرية حتى تنفجر الالغام في الابرياء.. لقد رأيت هذا بعيني وعشته.. فكيف تكون صفات البطل الايجابي اذن؟ وهل نغير هذه الصفات الاخلاقية لكي يرضى الاخرون؟؟

س: ولكن.. يحدث احيانا خلط بين مفهوم البطل الايجابي الذي تحدثت عنه ومفهوم البطل «السوبرمان» بحيث يصبح الحديث عن البطل الايجابي يعني الرجل الخارق.. نحن نعتقد ان تصوير البطل بشكل حقيقي في لحظات الفرح والحزن، الضعف، القوة، افضل بكثير من التصوير «الكامل»..؟؟

ج: اعتقد ان الاكتشاف الادبي يمكن ان يكون مرة واحدة في التاريخ. لا يمكن ان يكتشف شيء ما مرتين.. هذا هو الادب، وهذا المفهوم مخالف لما يمكن ان يوصف بالبطل «السوبرمان». لا بد لصورة البطل الايجابي ان يكون واقعيا مثلا نموذجيا.. والصورة الادبية يجب ان تكون عادية ومفهومة، ولذا لم تكن كذلك فعلى الكاتب ان لا يكتب.

ولكي يقرأ الانسان العمل الفني لابد ان تكون صورة البطل مقبولة وطبيعية، ويثق بها القارىء على هذا يمكن ان تشبه صورة البطل الايجابي صورة اي انسان في الواقع، ولكي يتحقق قانون العمل الفني، فان الصورة الادبية تملي على المؤلف كيف يتحرك البطل الايجابي. لاذكركم بما فعل بوشكين.. لقد كتب عن انسالة حقيقية «تاتيانا».. وتزوجت.. لقد صارت تاتيانا انسانة نموذجية لطبقتها لعصرها ولهذا السبب انت تحس حركتها.

س: دعنا نتحدث قليلا عن الادب الرمزي في الاتحاد السوفييتي:

ج: الادب السوفييتي ضخم ومتعدد الاتجاهات ولذا فلا بد ان يكون هنالك مختلف الاتجاهات وبخاصة حين نعرف ان الادب السوفييتي مكتوب ب ٧٨ لغة قومية.

س: نرجو ان تتحدث عن الرمز كقضية فنية في الادب السوفييتي وليس كاتجاه موجود بحكم اتساع هذا الادب.. ماذا عن استخدام الاساطير والحكايات والخرافات الشعبية في الادب؟؟ مثلما يفعل آيتماتوف مثلا.

ج: نحن نستخدم الفولكلور في الاساطير بشكل كبير كما نستخدم تقاليد الشعر الشعبي - حمزاتوف - ان شعر حمزاتوف كأنما هو الفولكلور الشعبي المتجدد.. اذ يصبح القديم بالمفاجأة جديدا، وتمتلىء التقاليد بالواقع الجديد..

حمزاتوف يفعل ذلك. وقد لا يفعله شخص اخر، واذا قلد احد مثل هذا الاتجاه فانه يعود الى الوراء.

كما ان آيتماتوف واحد، ولا يمكن ان يكون اثنين، لقد كان الادب الرمزي ثوريا في الفترة الاولى من القرن الحالي، وبالتحديد في الثلاثين سنة الاولى من هذا القرن. بعد ذلك انتهى معظمهم وتحول الاخرون إلى الادب الواقعي اما اختلاط الرمزية بالواقعية فلا يحدث. الذي يحدث ان واحدا مثل آيتماتوف يستطيع ان يفعل شيئا جديدا وهنالك جذور عميقة في التراث لهذا الاتجاه.

س: الا يلتقي هذا بماركيز في مائة عام من العزلة مثلا؟

ج: هذه الرمزية تشبه رمزية آيتماتوف وهنالك الكثيرون. اليخوكاربنتيه - مثلا - ينتقل في ادبه من قرن الى قرن.

س: كيف يتعامل الادب السوفيتي مع افكار السلام؟؟

ج: كل الابداع لهؤلاء الادباء مليء بافكار السلام... ان افكار السلام مركزية في الادب السوفييتي وقد تنعكس بشكل مباشر عند اديب ما، وبشكل غير مباشر عند اديب اخر.

ان الفن او التفكير الفني مؤسس على الصورة الفنية وحينما تتكون صورة فنية لتدين افكار الحرب في جوهرها هذا يعني ان افكار السلام موجودة في هذا الادب. ان هنالك الكثيرين من الادباء الذين يعكسون افكار السلام بشكل مباشر وبسيط مثل رسول حمزاتوف ويفتشينكو وتشايكوفيسكي وغيرهم.

س: هل هنالك موضوعات محرمة في الادب السوفيتي؟ كالجنس مثلا.

ج: الجنس في الادب السوفياتي ليس كما هو موجود في الادب الغربي، لا وجود لدى كتابنا للجنس الرخيص والمجاني. الجنس للجنس. هنالك موضوع واحد محرم لدينا. انه الدعاية للحرب.. هذا ممنوع.

س: وماذا عن ادب الحرب في الاتحاد السوفييتي؟ لقد كتب الكثير عن الحرب العالمية الثانية ونحن نقدر الاسباب، فالتضحيات كبيرة كانت.. فهل تقلص هذا الاتجاه في الادب الحديث؟؟

ج: اولا اقول ان هذا الادب هو في جوهره دعوة للسلام ومعاد للحرب. اما حول تقلصه فانني اقول: ان اتجاه الكتاب نحو الحرب لم يتغير، ولن يتغير ولكن ماذا يحدث؟ حتى الان يعيش جيل الادباء الذين شاركوا في الحرب واحيانا يقدمون مؤلفات رفيعة المستوى. كل اديب بحاجة الى تجربة ومعاناة. ولذا فانه بعد بدء رحيل هذا الجيل في الثمانينات بدأ جيل جديد من الكتاب يعالج موضوع الحرب ولكن كيف؟

من خلال التاريخ وليس من خلال التجربة. وقد نجح كثير منهم في ذلك، اتذكر الاديب الفرنسي «جولفيرين» الذي كتب عن انحاء كثيرة من العالم ولم يغادر باريس. كذلك فعل بيتر بريغوكورين الذي لم يشارك في الحرب وكتب ووصف بشكل جيد. اعتقد ان الموهبة هي سلاح الاديب في هذا الموضوع.

س: هل هنالك علاقة بين الادب والسينما في الاتحاد السوفيتي؟ نقصد علاقة مباشرة، فقد سمعنا عن كتاب يعملون في السينما مثل آيتماتوف ولوتيانو وغيرهم.

ج: انا شخصيا لملك تجربة قصيرة مع السينما ان عالمها خاص لأن لها خصوصيات مختلفة، ان الاديب يتعامل مع الكتابة، الورقة والقلم، دون وجود مشاهدين واحيانا تكون الزوجة مزعجة عند الكتابة، اي ان عمل الاديب فردي. وعمل السينما جماعي.. الكل يفكر ويعمل معا، هنا الاختلاف، ليس كل اديب يستطيع ان يعمل مع هذا الحشد، وكثيرا ما يفضل الاديب ان يجلس مع نفسه فقط. لكن العلاقة موجودة لدينا.. كيف؟ كل شيء له قيمة ادبية تستفيد منه السينما. والسينما تهتم بالمؤلفات الملحمية، حيث يوجد فيها صور ادبية وفنية كبيرة.

هنالك الكثير من الاعمال لكثير من الكتاب صورت سينمائيا مثل اعمال الكسندر فاديف ومكسيم جوركي واناتولي ايفانوف وغيرهم، ويحدث احيانا ان يعمل المخرج والاديب صاحب العمل في كتابة سيناريو فيلم لهذا العمل.

واحيانا يكتب الاديب رواية ما في الوقت الذي ينجز فيه السيناريو الخاص بها كما فعل الكسندر تشيكوفنيسكي الذي طبعت روايته واخرجت سينمائيا في الوقت نفسه.

الادب والسينما في الاتحاد السوفييتي مرتبطان وهنالك نقاط التقاء عديدة بينهما.

خاطرة.. الاجحاف المرافق للحصار

انحني اجلالا لبيروت، الرمز والتاريخ، ولكل من عاش فيها ايام المحنة والحصار وصمد لاجلها، تلك المدينة التي لن تموت ابدا في وجدان وضمير شعبنا التواق دائما نحو الامل، الحرية، للمدينة للسكونة - ولا تزال - بالذين يصنعون المستقبل لاطفالهم، المستقبل الذي يخلو من العسف والجهل والعبودية.

لقد جسدت بيروت معاني نتوق دوما لتشكيلها على الارض معاني مغموسة في اعماقنا، لم نملك حتى الان تحقيقها.. من هنا كانت بيروت أملا وحنينا.

لقد كتب الكثير عن بيروت ملحمة محمود درويش، التي صاغها من دم شعبنا ومن تراكم نضالاته وعمق تجربته، من هنا كان محمود درويش الفنان الانسان الذي التقط خبرة الشعب - معاناته وطموحاته على السواء - وصاغها بالكلمة الموسيقية لتبقى في وجدان الشعب وخالدة في ذاكرته، وكتب بلال الحسن واحمد ابو مطر ورشاد ابو شاور والمقدم ابو الطيب وعلي حسين خلف كتابه «الحصار».

الحصار تداخل ما بين الذات والموضوع ما بين علي حسين خلف والحركة النضالية الفلسطينية اللبنانية تتناول الحدث من زاويته، على ارضية واقع لا نستطيع - او قل انا لا استطيع - الا ان انحني له، اجلالا لكل من عاش في بيروت

من هنا حينما اتناول تجربة علي حسين خلف في «الحصار» فانني لا استطيع الا ان اكون خجلا حيث لم تتح لي فرصة معايشة الحصار كما الآخرين.

ولكنني، حينما اتناول حصار علي حسين خلف فذلك وفاء للذين عاشوا في بيروت وقضوا من اجلها.

حصار علي حسين خلف تجربة ذاتية غلفت باطار علم كأنه يود ان يقذف ما بداخله من احتقان وتوتر تجاه تجربته في احدى الفصائل فوجد الفرصة والامكانية المتاحة في التشهير تجربة كان نتيجتها الهروب من النفس والهروب من الجموع التي مازالت تدفع ثمن التصاقها بالواقع ولهفتها لصنع المستقبل.

ولست ادافع عن المتهمين - في الحصار - ولكن الادعاء في صنع بعض مما نعتز به في بيروت - سواء اكان ذلك صوت للمعركة او العودة - او غيرها للمؤلف يجعلني في موقع لا اجاري علي حسين خلف في السياق ولا في النتائج خاصة اذا حاول السيد خلف التدقيق في المكان والزمان الذي كتب فيهما يومياته.

وانني اذ اتمنى للأخ علي حسين خلف مزيدا من الانتاج فذلك على ارضية موضوعية يعرف فيها اين موقعه من الاحداث، وعلى اي أرضية يقف مع محبتي وحرصي دوما على احترام الكلمة ايا كان قائلها

حمادة فراعنة

قصائد

للشاعر فالنتين سوروكين

ترجمة: د. وليد مصطفى

احببتك بحنان

احببتك بحنان
دون حزن والم
فأزهرت سهولنا الروسية

احببتك بسخاء
فانهمر على دروب المواعيد.. الندى
في اعاصير الصيف

احببتك بكبرياء
فانشدتك عواصف الثلج
اغنيات الوداع

احببتك بعنف
فاختنقت بالحزن
كظمآن الصحراء

الشاعر: فالنتين سوروكين

من مواليد ١٩٣٦، بدأ حياته كعامل لصهر الفولاذ في الاورال، حيث عمل لمدة عشر سنوات متتالية، ثم تفرغ للشعر - وهو الان عميد كلية الدراسات العليا في معهد غوركي للاداب في موسكو، صدر له قرابة عشرين ديوان شعري. انهى العمل حديثا في ملحمة شعرية عن الشعب الفلسطيني كما صدرت له مجموعة شعرية - انا فلسطيني.

امرأة في ثياب سوداء

رأيت حلما رهيبا
اركض، اركض، اركض،
في سهل اخضر
وفوق منحدر قريب
تهدر المدرعات

بين الصراخ والبكاء
رأيت نارا
ملؤها السعار
ودخانها يعلو..
فيسود النهار

رأيت حلما رهيبا
اركض، اركض، اركض،
ممتلئا بالمواجع ...
لكن لساني تجمد
مثل رحالة ضربتها عاصفة الثلج

رأيت جنودا ينهضون
ملايين الانهار من الجنود
تعلو،
تتقلب،
تغرق في جحيم هادره

رأيت حلما رهيبا
اركض، اركض، اركض،
وامرأة على شاطىء مزدحم
ملفعة بالسواد
في شعرها الثلجي
تتعربش البلابل
كعناقيد العناب البري - الغبيراء -

كانت تقول
ليست طيورا هذه
انهم اطفالي الذين مضوا
وما عادوا
منذ قرون انتظر هنا
والحروب تشتد وتقسو
لعل الطيور يوما تعود
وتغدو بشرا

رأيت حلما رهيبا
اركض،
اركض،
اركض،
اشق طريقي
نحو ضوء الفجر
واسقط،
ولا استطيع

تنويه

نشرت قصيدة شعرية، في الصفحة الثقافية يوم الاحد الماضي، بعنوان جملتان وبتوقيع الشاعر محمد القيسي.

والصحيح ان القصيدة، ليست للشاعر محمد القيسي بل هي للشاعر محمد الظاهر، لذا اقتضى التنويه.

بين الهدية والهبة

طلب الي صديق أراد اخفاء اسمه أن أدله على الفرق بين الهدية والهبة وان ارشده الى وجه الصواب في استعمال أي وأية فبعد أن أشكر للصديق ثقته أقول:

أولا: الهدية مؤنث الهدي وهي ما اتحف به أي بعث به اكراما وسميت هدية لانها تقدم امام الحاجة أما الهبة فهي العطية الخالية من الأعواض والأغراض.

ثانيا: أما من يخطئون استعمال أية ويوجبون استعمال أي في الاستفهام فهم غير مصيبين قال الكميت شاعر بني هاشم: بأي كتاب أم بأية سنة.

يرى حبهم عارا علي ويحسب وقال المتنبي وهو قمة القمم يخاطب كافورا من أية الطرق يأتي نحوك الكرم.

أين المحاجم يا كافور والجلم والمتفق عليه أن للنقود يكون بريء الذمة اذا استند الى شاهد واحد محترم ولا يحيد الناقد بعد ذلك أن يأتي بالشواهد الكثيرة.

روكس العزيزي

النظرية الشعرية .. عند نزار قباني

بقلم: عدنان عزام عبيدات جامعة اليرموك

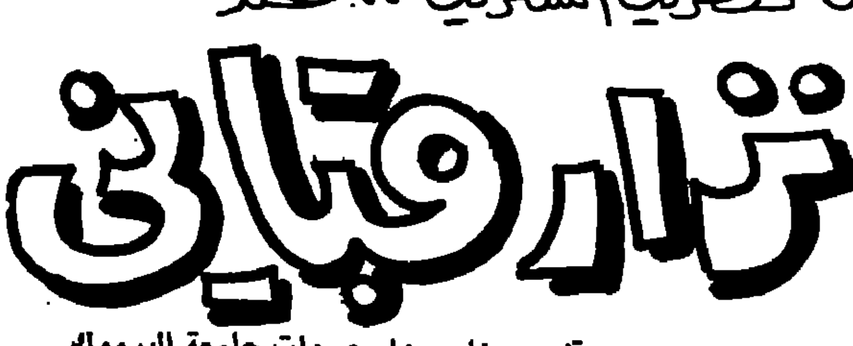
نزار قباني شاعر المرأة، له كتب نقدية متعددة، بعثر فيها نظرية نقدية متكاملة، استطاع ان يطبقها في شعره، وقد حاولت في هذا المقال ان اجمع هذه الاراء النقدية من كتب الشاعر «قصتي مع الشعر» و «الشعر قنديل اخضر» و «ما هو الشعر» ومن كتاب محي الدين صبحي «مطارحات في فن القول» ولاحظت انه تحدث في قضايا نقدية طرقها النقد العربي القديم من قبل واهمها:

١ - ما هو الشعر؟، ومن هو الشاعر؟

يرى نزار قباني ان الشعر رقص باللغة ولا يمكن ان ينتهي الا بانتهاء البشرية والحياة كلها «فالشعر افراز انساني»، وهو في رأيه ثقافة ومعاناة للحياة التي يعيشها الانسان في بيئته، ولا تكفي الثقافة وحدها لتكوين الشعر لأن الشعر احاسيس ومشاعر داخلية تعتمل في نفس الشاعر يخرجها خوفا من ان يختنق كما يرى القباني، ومع ذلك لابد ان يستخدم الشاعر ثقافته وقراءاته المختلفة لرفد هذا الشعر يقول «الشعر عملية تجميع للمياه الجوفية، كل ما قرأناه وحفظناه وسمعناه، والكتب الصفراء والبيضاء كلها تدخل في وطن الشعر» وفي رأيه ايضا ان القصيدة تبدأ غضروفا، تحتاج الى لحم وعظام تكسوه «الكساء يأتي من الثقافة والتجارب والرحلات» لذلك فقد استخدم التراث بكل ما فيه من شعره من الجاهلية حتى العصر الحديث.

اما الشاعر فقد رأى انه يتغير بتغير الموقف، مخالفا اصحاب قاعدة الاستواء النفسي في قول الشعر، فلكل مقام مقال «الشاعر حالة، وليس شجرة، ولا وتد خيمة.. والحالة تنتقل في كل ثانية الى حالة اخرى، والشاعر كموج البحر في انقلاب مستمر على نفسه» ويرى ايضا ان الشاعر يغوص في اعماق النفس الانسانية ويتحسس مواقع مشاعرهم، وينبه الناس الى ما لايعرفون ويقول لهم كأنه ينظر بمجهر الى المجهول فيحذرهم من المحظور.

٢ - تشكل القصيدة: وهذه الزاوية من نظريته، مهمة جدا، ركز عليها الشاعر، فالقصيدة في رأيه، ليست في فكرها ابنة ساعتها، بل هي افكار تمتد بجذورها الى رموز وافكار وقيم عبر التاريخ فهي «لا تنتمي مئة بالمئة الى زمن كتابتها فقط، ولكنها تنتمي الى زمان «مركز يمد جذوره طولا وعرضا في اعماق الارض» فالفكرة سابقة في القصيدة، لكن الشاعر لا يعرف ما هي، ويشبه راس الشاعر ببطن المرأة، لايعرف ما فيها ولا جنسيتها يقول «فيما تنطق بي تأتيني القصيدة - اول ماتأتي بشكل جملة غير مكتملة، وغير حفرة» والقصيدة تأتي للشاعر بشكل مباغت، الى المقهى في الاوتوبيس، في الشارع، «ولاتنتظر سوى الفرصة المناسبة لتفتح الباب وتدخل» والتفكير في القصيدة عنده لايقدم ولايؤخر في وقت حضورها مستشهدا بقصيدته «حبلى» التي ظل يفكر فيها عشر سنوات ولم تحضر الا في السنة الحادية عشرة. ويتحدث الشاعر ايضا عن المعاناة والتجربة واعتبر التجربة شرطا اساسيا من شروط الكتابة، «والكاتب الذي لا يعاني لايستطيع ان ينقل معاناته للآخرين»... «ولكي نكتب عن العشق لا بد أن نموت عشقا» واعتبر هذه الامور موادا اولية لا بد منها. ويرى ان الانسان الشاعر يخلق كذلك على استعداد فطري. بموهبة من عنده الله تعالى، لذلك فالشاعر تكتبه قصيدته وهو لايكتبها اي انها تأتي هي اليه، يقول «لا اقول الالهام كذب» و «الالهام يجعل افضل قائدي تأتي تامة» ومثاله قصيدة «حبلى» ويقول «الشعر تفعيل اخضر علقته اصابع الله في داخلنا» ويتحدث عن قضية الالهام في انها هجمة القصيدة المباغتة «تشق حفرة كبيرة في سكوتنا وتتسحب» والتي سماها الاثارة النفسية الشاملة، بعد هذه العملية تسقط القصيدة على الورق الذي يأتي متأخرا جدا على زمن تكون القصيدة الحقيقي، عندها تبدأ عملية التنقيح في رأيه والتي اعتبرها صنعة، «يقوم الشاعر بالتنقيح وهو بكامل وعيه بلا مبالاة» لان القصيدة في هذه الحالة تكون متلعثمة. وبقدر ما تكون المعاناة تكون قوة الكلمة لذلك تحدث الشاعر عن طول القصيدة، فهو يرى ان الشعر خلاصة الخلاصة «وان اي محاولة من الشاعر لمط صوته بطريقة مسرحية يخرجه من حديقة الشعر» ويرى انه اذا طالت القصيدة كانت الى الضعف اقرب.



نزار قباني

٣ - موازنة بين القصيدة القديمة والحديثة:

القصيدة الحديثة في رأيه صعبة في تأليفها والدخول اليها، والشعر الحديث متعب لأنه طرح الاستفسارات. وهو معارض غريب عن المدينة يطلب التغيير، وهو في حالة صراع مع السلطة لانه تعمق وغار في ثنايا النفس الانسانية، القصيدة العربية القديمة سهلة يستطيع كل من تمرس بها ان يكون شاعرا، الشعر القديم في رأيه كان مغنيا للملك، امرصرفه عن زوجاته. وهو يرى ان الشعر الحديث خرج الى حيز الانسانية بعد ان كان مرتبطا في حدود القبيلة، وهمومها المحدودة يقول «وكل محاولة لربط الشعر بالعرقية او المذهبية او القبلية... هو لون من الوان التمييز العنصري» وتحدث الشاعر عن شكل القصيدة الحديث والقديم، فهو يرى ان بحور الخليل «ثروة موسيقية ثمينة بين ايدينا» ولكن يجب ان تكون نقطة ارتكاز لتكوين موسيقى جديدة في شعر اختلفت مضامينه عن الماضي، ويطالب بتعديل اثواب القصيدة الجديدة لانها حسب قوله توقف اندفاع الشاعر وهو في ذروة انفعالاته لتعيده الى البداية من جديد. وفضل ايضا عدم وجود القافيه. لان «القصيدة المتمردة من القافية مثل انفجار نووي» فالشاعر الموهوب تضايقه موسيقى القديم لان الشاعر الحديث ليس على وتيرة واحدة في شعره، بل يعلو ويخفت ويرق ويقسو ويهدأ وينفعل.

٤ - وظيفة الشعر:

يريد من الشعر ان يفجر الثورة، رافضا شعر المناسبات، وهو يرى ان الشعر صورة عن البيئة ويجب ان يكون مؤثرا فيها يقول «لا قيمة لفن لا يحدث ارتجاجا في قشرة الكرة الارضية... ولا قيمة لقصيدة لا تشعل الحرائق في الوجدان العام» فالشعر عنده، محرك للأمة من تخديرها ومنبه لها من غفوتها فهو يريد «ادبا يحرق الطريق... لا ادبا لا تشعر بمروره الطريق» ويعكس افلاس الشعر في فترة من الفترات عند الانسان العربي الى افلاس اصحابه والى انتحار اهله، فالانسان العظيم يكتب شعرا عظيما، ان مهمة القصيدة هي اشعال النار، تحرض على السلطة لا موالية لها، لذلك لا بد لن يتوفر فيها عنصر الصدق، ليكون الشاعر العربي معبرا عن شخصية - كما يرى القباني - نابعة معاناته من واقع الانسان العربي.

ولهذا رفض فكرة ترجمة الشعر، واعتبرها خيانة، وان ترجم فشرط المترجم عنده ان يكون شاعرا، وتحدث القباني عن قصيدة النثر على الرغم من انها لم تلق الرواج المطلوب لكنه اعتبرها ظاهرة صحية، تعني تطور الامة في مجال الحياة العامة، وبعد فنزار قباني لا يرى ان هنالك نظرية للشعر، بل لكل شاعر نظريته.

الدستور تواصل فتح ملف ادب الاطفال في الاردن

الحلقة الثانية

ماتزال تجربة الكتابة للطفل حديثة العهد في مختلف انحاء الوطن العربي، وما تزال مكتبة الطفل العربية تعاني من نقص بين، رغم الجهود الحثيثة التي بدأتها وزارات التربية والثقافة في الدول العربية من اجل سد هذا الفراغ وتعويض هذا النقص في ميدان ادب الطفل ومكتبته. وفي الاردن ماتزال هذه التجربة جديدة سواء في حقل التأليف والكتابة او في حقل النشر. وقد تنبهت دائرة الثقافة والفنون الاردنية الى هذا الأمر فاستحدثت قسما لادب الطفل ومجلة للاطفال صدر منها العدد الاول قبل ايام.

وقد رأت الدستور ان تفتح ملف ادب الاطفال في الاردن بهدف اطلاع القراء على المشكلات التي يعاني منها كتاب ادب الطفل على صعيدي الابداع والنشر، ولعل تجربة الكتاب الاردنيين في هذا الحقل ان تكون مثالا لما يعاني منه كتاب ادب الطفل في سائر انحاء الوطن العربي مع استثناءات قليلة طبعا وخاصة في كل من العراق وسوريا حيث خطت هذه التجربة خطوات لوسع على صعيدي التأليف والنشر وكذلك على صعيد الترجمة. في هذا الملف سوف نستطلع اراء عدد من الكتاب الاردنيين ممن عملوا في حقل الكتابة للاطفال وصدرت لهم مؤلفات في هذا المجال.

وقد طرحت «الدستور» الاسئلة الثلاثة التالية على الزملاء الذين شملهم الاستفتاء هي:

★ كيف تقيم المستوى الحالي لادب الطفل في الاردن وما هي مقترحاتك للنهوض بهذا النوع من الكتابة؟

★ ماهي الاسباب التي تعتقد انها تحول دون تطور ادب الطفل في الاردن ووصوله الى المستوى القائم حاليا في الاقطار العربية المجاورة كالعراق وسوريا مثلا؟

★ بماذا تنصح الكتاب الراغبين في دخول هذا الميدان؟

كيف تقيم المستوى الحالي لادب الطفل في الاردن؟ وما هي مقترحاتك للنهوض بهذا النوع من الكتابة

الدكتور محمود الشلبي

كتاب الطفل يحتاج الى تضافر مختلف الجهود

وقد قدمنا في العدد الماضي من شؤون ثقافية اجابة الاستاذ محمد الظاهر، ونقدم فيمايلي اجابة الدكتور محمود الشلبي:

● اسباب تحول دون تطور ادب الطفل في الاردن..

-لم يتوجه الأدباء في الاردن التوجه الجاد الى الطفل في كتاباتهم، فمعظم نتاجهم الابداعي موجه للكبار دون الصغار.

-كما ان هناك من يظن ان الكتابة للطفل منقصة، او هي على الأقل ادنى مستوى من الكتابة الموجهة للكبار، ولا يليق بكاتب او اديب ان يصرف وقتا لمعالجة شؤون الأطفال والتعبير عن همومهم ومطامحهم وعالمهم الخاص.

-صعوبة الكتابة للأطفال. اذ ان هذا اللون من الابداع يحتاج الى دراية ومران والى تقمص شخصية الطفل، ومعرفة مستوياته الادراكية. والاحاطة بعالمه الواسع وهذا الأمر لم يتأت للكثير من الأدباء في الأردن بعد.

- وربما كان للمنهاج المدرسي اثر سلبي على حياة الطفل الأدبية..... فالمناهج لم تعن بالطفل العناية الواجبة الا في السنوات الأخيرة، ولم يدخل (ادب الطفل) ضمن المنهاج الا مؤخرا وفي كليات المجتمع والجامعات (فقط).. كما ان القصائد والأناشيد والقصص والمسرحيات المعدة للأطفال قليلة جدا.

- عدم وجود الأديب المتخصص بالكتابة للطفل.

● كيف تقيم المستوى الحالي لأدب الطفل في الأردن؟ وماهي مقترحاتك للنهوض بهذا النوع من الكتابه؟

-مازال لادب الطفل في الاردن يخطو خطواته الأولى على الطريق، ولم يحقق بعد المستوى اللازم الذي يطمح اليه الطفل نفسه، اسوة بأطفال البلاد العربية التي قطعت شوطا محمودا في هذا المجال، ذلك ان الأجناس الأدبية المقدمة للطفل لا تغطي سوى مساحة بسيطة من حياة الطفل واحلامه، وعلى الرغم من توفر عدد من الأعمال الابداعية للكتاب الاردنيين على صعيد: الشعر والقصة والمسرح، فانها مازالت تتعثر في سيرها قبل ان تصل الى مرحلة النضج والاكتمال المطلوب.

فكتاب الطفل يحتاج الى تضافر مستويات مختلفة لانجاحه، منها ما يتعلق بشكله واخراجه الفني، ومنها ما يتعلق بالمضامين والأفكار.

صحيح ان السنوات الخمس الأخيرة قد شهدت تطورا ملحوظا في مجال ادب الطفل في الاردن، الا انه بقي في اطار محدود، ودائرة ضيقة، واقتصرت الكتابة للطفل على عدد قليل من الأدباء. لايكاد يجاوز في عدده اصابع اليد الواحده بينما يزيد من يكتبون للكبار على العشرات في مختلف الميادين الابداعية.

- واقترح للنهوض بأدب الطفل في الاردن. ان يعيد الأدباء النظر في توجهاتهم الأدبية وان يولوا الطفل عناية كبرى، وذلك بالاطلاع على ادب الطفل في العالم وفي الاقطار العربية، ودراسته والافادة منه على صعيد الشكل والمضمون:

-ضرورة النظر الى الطفل لمخلوق يحتاج الى تربية اساسية قائمة على توفير المادة الأدبية له بحيث يحقق تكاملا في شخصيته باعتباره النواة الأولى للمجتمع وعليه يتوقف المستقبل الوطني للأمه.

- تشجيع الأطفال انفسهم على ممارسة الكتابة، والتعبير عن افكارهم.

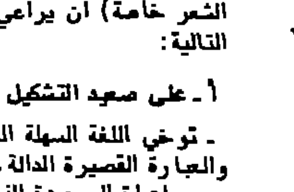
- تخصيص المجلات والملاحق الصحفية الأدبية التي تعنى بأدب الطفل، وتشجيع الكتابة له، واجراء المسابقات والمهرجانات الأدبية التي يشارك فيها الادباء.

● حدثنا بايجاز عن تجربتك في مجال الكتابة للطفل، وما هي اهم المشكلات التي واجهتها في هذا الصدد؟

-كانت تجربتي الأولى في مجال الكتابة للطفل عام ١٩٧٦م على شكل محاولات شعرية تبلورت على هيئة (مشهد مسرحي) بعنوان: حوارية الورد والزنبق وتتابعت المحاولات الشعرية بشكل محدود حتى عام ١٩٧٩م - عام الطفل الدولي - حيث وجدت في نفسي رغبة ملحة لكتابة بعض القصائد والأناشيد التي تتوجه الى الطفل في حياته الخاصة والاجتماعية والوطنية.

كانت للتجربة صعبة في البداية، فالبحث عن لغة جميلة وضاحكة وشفافه تناسب الطفل امر شاق، كما ان عرض الفكرة الطريفة بثوب فني جديد امر يتطلب جدارة ومهارة..

كما وانني كنت قد قطعت شوطا لا باس به في مجال الكتابة الشعرية للكبار، وعملية التحول المفاجيء من الكتابة للكبار الى الكتابة للصغار قضية شائكة، اذ لابد من التدرج المنطقي والفني والفكري.





محمد الظاهر

د. محمود الشلبي

-لذا فالصعوبة تكمن اولا في تبسيط اللغة والاقتصاد في النص الشعري عن طريق الايجاز الحال، والفكرة الواضحة، مع اختيار الأوزان الخفيفة ذوات الايقاع الموسيقي الواضح.

وهكذا فقد وجدت اسلوب الحوار والقص الشعري، والمفاجآت الفنية في القصيدة تغري الطفل لمتابعة النص وحفظه في كثير من الأحيان.

ومن المشاكل التي واجهتني في الكتابة للطفل: طول النص الشعري احيانا، وتعدد الأفكار.. وغموض بعض الصور غموضا يدق فهمه على الطفل. بالاضافة الى ضرورة شرح بعض المفردات وايضاح المفاهيم الخاصة والعامة.. وهذا الأمر الأخير لابد منه ليكتسب الطفل اضافات جديدة الى معجمه اللغوي.

● بماذا تنصح للكتاب الراغبين في دخول هذا الحقل؟

- انصح من يكتب ادبا للطفل (في الشعر خاصة) ان يراعي الأمور التالية:

أ - على صعيد التشكيل الفني

- توخي اللغة السهلة الجديدة. والعبارة القصيرة الدالة.

- مراعاة الوحدة النغمية في القصيدة، وذلك بضبط ايقاعاتها الموسيقية، ومراعاة الأوزان الخفيفة، لتسهيل الترديد والحفظ.

- بناء القصيدة على اساس الصور الفنية الموحية، لتحقيق الاثراقة الشعرية، والوهج الفني.

- تحقيق المواءمة الفنية الصادقة بين مادة العمل الأدبي وبنائه.

- استخدام اسلوب الحوار والقص الشعري:

- توفر عنصر الاثارة في مقدمة النص وخاتمته.

- تكرار بعض المفردات الدالة، والمقاطع المعبرة.

- اثراء المعجم اللغوي للطفل واخصاب خياله، وذلك باستخدام اسلوب التشخيص والتجسيم (انطاق الجمادات والتحدث على لسان الكائنات الحية):

ب - على صعيد المضمون والأفكار.

- الجدة والطرافة في اختيار الموضوع وتسلسل الأفكار.

- مراعاة واقع الطفل ونفسيته وميوله، ثم البدء من دائرته الخاصة الى العالم الواسع.. ومعالجة القضايا الاجتماعية والوطنية والتركيز على المعاني والقيم (البدء بالحسيات واستنباط المعنويات).

- استلهام التراث والاطلالة الواعية على روح العصر وافق المستقبل.

- تجنب التعقيد المعنوي، والتجريد والاشكاليات الذهنية والفلسفية التي من شأنها ارهاق ذهن الطفل.

واخيرا انصح من يكتب للأطفال، او من يرغب في الكتابة اليهم. التريث، واستخدام الدقه في التعبير، مع سلامة الفكره، ومراعاة قواعد اللغة العربية، مع تمثيل شخصيات الاطفال اثناء الكتابة لهم.

- محمود الشلبي
- من مواليد دنا/بيسان ١٩٤٣م.

- حاصل على درجة الدكتوراه في اللغة العربية (ادب ونقد) لعام ١٩٨١م. وموضوع الرسالة (الصورة الفنية في شعر المتنبي).

- المؤلفات في حقل ادب الطفل:

١ - هكذا يسمو الوطن - قصائد واناشيد للأطفال/جمعية عمال المطابع التعاونية. عمان/الأردن ١٩٧٩م.

٢ - الديك والنهار - قصائد واناشيد للأطفال/وزارة الثقافة والشباب - دائرة الثقافة والفنون - عمان/الاردن ١٩٨٢.

٣ - مخطوطة: مسرحية شعرية للأطفال بعنوان: (الفصول الأربعة).

كتابات

بطاقات

بقلم: زهير زقطان

- ١ -

النهار الذي
عشقناه سويا
وضممناه الى صدرنا
في حنان
أهديناه اجفاننا
للسهر
نظرنا خلسة
نرقبه
لم نجد الا الظلمة

- ٢ -

المقاعد التي اعدت
للاحتفال
والتي مر عليها الكي
بدوره
تمنت ان لا يصيبها التجعد
من شدة الهتاف

-٣-

اقلام الرصاص
ذات الرؤوس الرفيعة
المتطرفة في حدتها
أول سطور الحب
تكسرت بين أصابعي
شاكية همها.. للورق
وقلب الحبيبة

- ٤ -

ايدينا المغلقة
للتحفظة في القاء التحية
المتردده
اكثر مما ينبغي
الخارجة عن الاعياد
منذ فترة طويلة
خجولة تمر في الطريق
فلا تلتفت
كأنها لحدى محطات الحزن
اقتلعت شعر رأسها
ولحتفظت بباقي الدموع
في عينيها

النموذج بين التعميم والتخصيص

بقلم: عدنان علي خالد







اليوت

سارتر

★ عبد الله رضوان

مدخل:

النموذج كتب موسعة، ورحلات في عوالم رحبة. تكاد لاتنتهي عند حدود ضيقة، فصول وشروحات مطولة، التهمت مئات الصفحات، وما يزال الامر يأخذ زيادة في التفاصيل، وزيادة في الغوص داخل اعماق الشخصية وتخيلها والحق ان الشخصية تتحايل هي الاخرى على سواسها تهبط ثم تعلو، تتسلق ثم تتقزم تتضخم ثم تتكمش، تتبلور ثم تنضب فالامر ليس سهلا والنصوص في ايدي المحكمين كما يبدو تأخذ شكل المتهم الذي لا وكيل له وقد يكون الامر غريبا بعض الشيء ولكن من الانصاف القول ان هناك حاجة ماسة لمعرفة الحجم الطبيعي للابداع الذي ما برح يسفح دونما وازع من عرف او رادع من خلق فلقد كانت هناك اختلاطات جد عبثية وكان الواجب يدعو الى وضع حد لذلك كله وفرز الحالات الصحيحة من الحالات المريضة اذ فالنموذج او الانموذج وتعريفه القاموسي المثل، الشبيه، الضو، وهو من الفارسية التي لجازتها لغتنا وهو كما يعرفه ويمزات في كتابه الموجز في النقد «تركيب مجموعة بسيطة واضحة من الصيغ التي يمكن دراستها في الثقافة» اضافة الى فهم الانسة بودكين الذي يورده ويمزان للدلالة حيث يقول «ومفهومها عن النماذج البدئية يتضمن الصور التي تنطوي على مغزى كوني».

الصور الراسخة رسوخا عميقا في النفس البشرية. والتي اعطت الكثير من مغزاها في الماضي لكل من الشاعر والقاريء وفي رؤية اخرى «ويمكن اعتبار معرفة النماذج تحصيلا لموادفنية جديدة اكثر اغناء لمواد فنية قديمة فهو بشكل توسيعا للموارد المتاحة».

والنموذج تطبيقا اكثر صعوبة منه تمحيصا وعرضا كما ان النموذج هو حالة يصعب تحديد ملامحها «ان شعرا وان نثرا وان نقدا» في عجالة متواضعة اربعة كتب امامي وفيها فصول مطولة تحتاج في مجملها الى عشرات الصفحات من اجل ايجازها فهي بمعزل عن التطبيق تبدو عسيرة الايضاح والتفسير فالنموذج يحاذي النص المتبوع يلازمه نصا وجوهرا. والنموذج الذي بين ايدينا صادر عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٧٣ وقد تناول القصة القصيرة في الاردن من عام ٧٠-١٩٨٠ عشر سنوات من حصاد القصة القصيرة في الاردن يجمعه دارسنا السيد عبدالله رضوان علي البيدر ويخضعه لدراسة شبه ميدانية محدودة وقد اسماه المؤلف بالنموذج لانه قد توسم ان هناك نصوصا في القصة المحلية تستحق الاهتمام الكافي بعد ان تسامقت الى مرتبة «النمذجة» ولو ان لي تعقيبا مقتضبا حول فهمي البكر للنموذج والذي وجدته وايما كانت هيأته يتجه في ما قرأته من كتب متخصصة الى قيام علاقة جدلية حميمة مع الجذور الاولى لاسباب الحضارة والفلسفة «افلاطون» «ارساطوطاليس» «اوغستين» «دانتي» «شكسبير» ثم انحدارا الى عهود تالية وبشكل متضافر مع شوامخ الادب والفكر من امثال «نيتشه» «شابنهور» «جان جاك روسو» وصولا الى العباقرة المتأخرين من امثال «ت س اليوت» «ماتيس» «تشيخوف» «تولستوي» حتى «سارتر وكامو وبرتزندراسل».

كان الدارس مثلا ياخذ «شيلي» ثم نراه وقد ارتفع راسا الى «الكوميديا الالهية» «من حيث كونها مرآة صادقة عاكسة» ومن «هاملت» صعودا الى «الافلاطونية» نزولا الى «بودلير» فعلاقة النموذج ليست مرتبطة حتما بواقع ضيق محصور في الراهن، لكنه يضرب في تخوم التاريخ ليحتضن الحاضر من جديد زخما وفلسفة وموضوعا وتصويرا شفيفا وجوهرا متماثلا للواقع.

النموذج وقضايا اخرى: والنموذج الجديد هو الكتاب الرابع للشاعر والدارس - عبدالله رضوان - بعد دواوينه الثلاثة خطوط فوق لافتة الوطن «اما انا فلا اخلع الوطن»، «الخروج من سلاسل مؤاب». والنموذج يأتي بعد فترة من الركود الادبي المرين على الساحة الادبية المحلية بخاصة والساحة العربية بعامة، اللهم اذا استثنينا من ذلك ما يراق بين الفينة والاخرى على صدر الصحف والمجلات الادبية من ملح مزاجية وانطباعية وممارسات محدودة في النقد والشعر وسواهما، محاولات استعراضية يغلب عليها الطابع الانشائي، هذا الى جانب الملاسنات والمنبريات وافتعال المعارك؟! اما النموذج فهو للحق - كتاب يتميز عما ذكرنا موضوعا ومنهاجا واسلوبا يتميز في ظاهرتين اسجلهما للمؤلف.

اولهما: ان المؤلف قصد الى استحداث دراسة متزنة ذات منهج بين، ويغلب عليها طابع العلمنة والممارسة الجادة ممارسة تقوم على تقصي الحقائق والاجتهاد والاستبار والتحصيل، واستنان سنة متقدمة نوعا بعدما اصبحت الكتابة في النقد عادة ذميمة وتخضع للمزاج لا للعبقرية او المنهج العلمي.

ثانيهما: ان المؤلف اقتصد في عواطفه قدر ما امكنه ذلك، وغض الطرف عن الوشائج الحميمة مع الزملاء وابتعد عن الاتكاء على علاقته الشخصية ولعله حاول ان يكون موضوعيا اثناء تناوله لبعض النصوص الادبية التي وقع عليها، وهذا لا يعني بالضرورة انه وصل الى الحد الاعلى من هذا المفهوم، فلكل جواد كبوة؟!

اما الخواء والترهل في الساحة الادبية «العربية على مستوى اكثر تعميما» فيبدو ان التذبذبات السياسية في المنطقة وحالة التوتر التي يعايشها الاديب العربي منذ فترة زمنية طويلة ادى ذلك كله الى رد فعل معاكس في نفسية الاديب العربي المعاصر، فهو لم يستطع استيعاب ما يحدث في المنطقة، وخاصة وهي بالكثافة الهائلة التي عبرت او استقرت لفترة كما زلزال مروع او اعصار مجنون ضرب كل شيء وخرب كل شيء

كما ان اذكاء الحوافز الادبية بحماسة مصطنعة هو أمر ادعى للعبث وضرب من المكابرة، ولايمكن الاعتماد عليه فالثقافة هي لغة باتت قريبة من السهل القريب من متناول اليد ولاتكلف جهدا كبيرا. «التلفاز والسينما والفيديو والراديو والصحيفة اليومية» كل هذه الامور مجتمعة يصعب على الاديب منافستها او الوقوف في وجهها؟!

ولقد سجلت السنوات الماضية انحسارا ثقافيا نوعيا بعد طغيان البرامج التلفزيونية والاذاعية ولكن ظل بوسع من لم تدركهم حمى الصرعات الجديدة ان يظلوا على اتصال بالمادة الثقافية المطبوعة واعلني الكتاب تحديدا، والاهتمام به، في الوقت الذي لم يتوقف خلاله الالتفاف والمحاصرة للثقافة الادبية وتحديد ابعادها وتحديد الدائرة التي يتحرك فيها. الادباء والفنانون وهذا لايعني اننا على وشك فقدان حصائل قرائح ادبائنا وفنانينا بشكل نهائي بالطبع لا - ولكن هناك على الاقل امور معضلة تساعد على تقليم اظفار الفنان وتساعد على انطفائه وتسهم في عرقلة اجتهاده ولا تكترث لمصائبه ولا لمعاناته او فقره ولا تقيم وزنا لابداعه مهما كان متقدما وجميلا؟!

المهم ان النموذج يصدر في خضم هذه المتناقضات التي شملت معظم الفعاليات الثقافية والفنية، وهو في صدوره كما زهرة تنمو فوق خرائب الاحزان وقد حاول النموذج قدر استطاعته الابتعاد عن الاسفاف والتهريج والمزاجية التقليدية المتبعة في العادة وبالتزامه هذا الجانب، خروج على اطوار النظرية الانطباعية الى ما يمكن اعتباره ضربا من التنهيج الحديث وطرقا لابواب النظرية من خلال نوافذ الاشعاع والمعرفة المعاصرة «وتحديدا» الاقتداء بمن نستطيع اعتبارهم من بعض رواد الفلسفة الواقعية «كصين مروة» وآنست فيشر «وجورج لوكاش» وسواهم وكذلك الاستعانة باصول علم الجمال الحديث وهذه امور تستوعبها النظرية المحلية حديثا كشيء متميز عن مألوف عادتنا وكمرتكز حيوي وفق اصول الطرح العلمي الممنهج، في محاولة جريئة لسبر غور الحقيقة الادبية ذات الدلالات المتعددة والاشارات الغامضة. هذا وان بدا الاتكاء على مبدأ النظرية الجاهزة «احادية الرأي» يأخذ بمجامع العمل النقدي ويفرض عليه هيمنة خاصة ذات نكهة غريبة وتخضعه لاقصى درجة من المحاصرة.

هذا الحكم ليس مطلقا هناك حالات كثيرة ايجابية كان الجهد فيها واضحا للخروج من جفاف النظرية الى رحابة المطلق الابداعي وهناك في المقابل مقوضات للعوالم الرحبة، ومحاولة تهشيمها دونما أية مبررات او حتى مجرد لشارة لمغزى الحكمة من جراء الدخول في النظرية والخروج منها، وبالكيفية التي يقررها المؤلف كحكم غير قابل للنقض. وهناك محاولات بدا فيها السلوك المحايد يلعب دورا ما ولكنه ليس حاسما حيث تسلل «الانطباع واضحة في اكثر من موقع لو قد ندعوه تجاوزا غض الطرف المنزه عن التحريف المقصود؟!

وهذا ما يدعونا في اخر الامر، مع النية الصادقة بموضوعية الحوار، الى الاعتراف بان الكتابة النقدية المحلية والمجاورة كذلك ما تزال تأخذ بالاسباب وانها قد تخضع المنهج احيانا الى الانحراف عن الجادة السوية لتمنع شيئا من التسرب الى حيث يقتضي الامر بذلك او لتسرب شيئا ما كان له بالضرورة ان يتسرب وبسهولة حيث يقتضي الامر عكس ذلك المدخل التاريخي:

جاء المدخل التاريخي عرضا سريعا ومقتضبا وكأنما مجرد تلخيص لاحداث هي لوسع بكثير من الحيز الذي منحه المؤلف لها، ولا اعتقد بأنه واف كفاية ليعطي رؤية واضحة المعالم لبذور القصة القصيرة في الاردن وان كان هناك في حدود اعتقادي ما يمكن تسميته بانماط تشكيل فن القصة القصيرة وتحجيمها كما فعل الدكتور محمود السمرة وغيره من دارسي هذا الفن واعطائه ملامح غريبة السمات وانا مع الرأي الذي يشير الى ان بذور القصة هي عربية السمات والملامح اكثر منها اوروبية واقرب دلالة على مصداقية هذا القول هي ما يمكننا مقارنته بين «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري، تلك السياحية الخيالية الممتعة في عوالم «ميتافيزيقية» ولم يفكر بها فنان من قبل وبين الكوميديا الالهية لدانتي والتي هي سياحية خيالية الى عوالم «ميتافيزقية» تكاد تماثلها اداء مضمونا وقيل ان دانتي قد تأثر برسالة ابي العلاء، وكذلك التشابه بين قصة «حي بن يقظان» لابن الطفيل» وبين قصة «ربنسون كروزو» والتي قيل ان المؤلف تأثر بها ايما تأثير وغير ذلك من القصص العربية التي تأثر بها الكتاب الغربيون ونسجوا على منوالتها مما لا نجد مجالا لتوضيحه في هذه العجالة، هذا الى جانب النوادر والملح والفكاهات التي رصعت جيدا الدهر قبل ان يلوكها التاريخ او يغفلها ولو ان القصة العربية سارت على نحو ما سيرا طبيعيا لادى تطورها الحتمي الى شكل من القصة المتميزة والفريدة من نوعها ولكان لهذه الامة امتدادها الثقافي التاريخي والذي يكتسب اهميته من جذوره واصوله لكن لان الظروف متشابكة ومعقدة ولان التفاعلات الثقافية مع المدالحضاري الاروبي وما رافق ذلك كله من صراعات اسهم الى حد بعيد في تحجيم الفن القصصي العربي وادى بالتالي الى الانعكاسات الادبية الاوروبية على ادبنا العربي وذوقنا الادبي بعامة «الذوق المهجن»

وبعد فلقد حاول المؤلف عبدالله رضوان في كتابه النموذج ان يعطينا موجزا لتطور فن القصة القصيرة في الاردن وكيفية تشكله. وقد يكون المؤلف وعن حسن نية قد الحق غبنا وايما غبن بمعالجة النصوص القصصية وقد تجلت الانتقائية التي لم ار مسوغا لتمييزها غير المبرر اطلاقا فالنصوص جميعها تكاد تقترب فنيا من بعضها سواء في الشكل او المضمون ولا شك بان السيد المؤلف حاول ان يعطي انطباعا ما عن تلاحم العوامل المساعدة من ليجابية وسلبية على مكونات الاعمال القصصية وامكانية فرز ما يمكن فرزه بالاسلوب الانتقائي عن طريق المذاق، والوصول حالة «السوبر» ولو انني لمست - ان الفترة الزمنية التي حاول المؤلف تحديدها - كانت مترهلة نوعا ما - هذا اضافة الى ان هناك كتابا اخرون اسهموا ايما لسهام في رفد الحركة الادبية القصصية خلال الستينات والتي تجاهل المؤلف وجودها والتي هي باعتقادي الاساس الذي ارتكزت عليه القصة القصيرة الحديثة في تطورها الفني النوعي.

لكن يظل هناك المؤشر الايجابي الذي ابرزه المؤلف في هذا الفصل وهو الاكثر قربا من ملامسة الحقيقة ذلك ابراز القضايا المزاملة لمسيرة القصة القصيرة والحركة الادبية بعامة واهمها بالطبع النكبات المتلاحقة التي اصيب بها واقعنا العربي اضافة الى ولادة الثورة الفلسطينية وما رافقها من امور متشابكة ومعضلات جمة الى ان التعميم كان اكثر شمولا من التخصيص او التنصيص والتوثيق فكيف يمكن لقاريء ما - لا يعرف شيئا عن الكاتب محمود سيف الدين الايراني ان يقبل هذا الحكم المطلق عليه من قبل المؤلف؟!

كقوله ص ١٤٣ «كما نلتقي مع هذا المنظور السلبي في التعامل مع المرأة في كثير من قصص الاستاذ الايراني الذي ندر ان نجد لديه نموذجا نسائيا ايجابيا فالنساء لديه على الدوام شريرات حقودات انهن حواء التي تشرع كل وسائلها لاسقاط آدم في الرذيلة» هذا الحكم القاطع كالسيف - كما يبدو قاسيا، والذي تنقصه الادلة القانونية هذا مع العلم انني قرأت للايراني قصصا لم تكن بالسوء الذي قصد اليه المؤلف.

هذا على سبيل المثال لا الحصر الامر الذي كان بامكان الدارس ان يطرقنا بموضوع موثق لكثر عمقا وشمولا وايجابية لو انه اشار فقط الى صورة واحدة للسلبية في قصص الايراني؟!

خاتمة: «والنموذج» اخيرا الذي اخذ دلالته الاصطلاحية من متون المراجع القريبة والبعيدة لم يكن مبلورا بصفاء اللهم في التعريف به كمصطلح علمي ثم تجيء التطبيقات الفعلية والتي لم تكن من الاستبار الموضوعي بمكان فلقد بدت تنثار كلمات شتتها التحليل والتمحيص ومحاولة خلق المعادل الموضوعي ولكن جاء ذلك كله وكأنه ضرب من العبث على شاطيء المحيط، اذ أن القصص المناسبة للحالة النموذجية اكتشف الدارس فيها - انها لا تتوافق مع حالة النمذجة وذلك لعدم توافر الشروط الموضوعية اللازمة لتكتسب هذه الاهلية ولما كانت الحالات القصصية الاخرى اقل شأنا واحتمال وصولها الى مرحلة النمذجة في غاية العسر، وذلك للاسباب الفنية ذاتها فهي الاخرى بعيدة عن القصد من الدراسة اما والامر كذلك بالموضوع جميعه هش طالما هو بمعزل عن اسباب الظاهرة التي لختارها المؤلف لبحثه ولم يكن من ضرورة لتنكبه هذا العناء ذلك لأن الدارس يجد عنتا كبيرا في التوفيق بين المتناقضات الفكرية كما يشعر بالخواء والهلهلة في الموضوع الرئيسي وتبدو طريقة البحث بمجملها وكأنما هي تسلق على فروع الموضوع وليس على اصوله الامر الذي يدعونا للتساؤل مجددا:

تلك هي المسائل الجانبية الطاغية على مادة البحث، فاين البحث نفسه، واين هي علمنة البحث ومنهاجيته التي حاول المؤلف اقناعنا بها منذ البداية؟!

قــراءة فـي كتــاب

القرآن الكريم.. رؤية تربوية

بقلم: مفيد نجله

* عن دار الفكر للنشر صدر كتاب جديد بعنوان (القرآن الكريم: رؤية تربوية) للمربي المعروف زهير كحاله. وقد جاء الكتاب في مئتي وعشرين صفحة من القطع الكبير، واشتمل على عدة أجزاء غطت بعض الآيات وفسرتها من وجهة نظر تربوية ويلمس القاريء وخاصة اولئك الذين مروا في خبرات تربوية أن الكاتب عنده أكثر من بعد تربوي لانه تعمق في المغازي وأخذ منها الجوانب المشرقة وعكسها على الواقع بقدرة وطاقة غريبتين.

* واذا كانت التربية الاسلامية تتوجه الى شخصية الانسان بكاملها فان ما رمى اليه كاتبنا (زهير كحالة) هو العمق التربوي، الذي يبحث عنه الانسان ويستمد منه طاقته وحاجته. وهذا ما رأيناه من خلال التفسير الدقيق الذي تناوله المؤلف لكل الآيات التي عرضها.. ومن خلال تناوله لبعض القواعد السلوكية تستدل على أن اطلاع الكاتب أوسع مما يتصور الانسان العادي، فهو حين يتناول العملية التربوية والجزاء يتناولها من وجهة نظر دينية، تماما كما تناولها علماء التربية تماما كما تناولها علماء التربية في كل العصور (الثواب أو العقاب) وهنا يؤكد على أن العملية التربوية ينبغي أن تعتبر الجزاء ركنا من أهم أركانها، (أي لا بد أن تشتمل على الثواب والعقاب ويتعمق المؤلف في معنى (الجزاء) حيث يستدرك فيقول أن الجزائية المترتبة على السلوك بما تحمله من هذه الدلالات التربوية، لا تقف اذن عند حد معين يبلغه الثواب أو العقاب في الحياة الدنيا، بل لا بد أن يكون لسلوك المتربي جزاء أوفى ينتظره في الحياة الآخرة.

* العمل الجماعي والتخطيط التربوي..

ومن خلال الدراسة الوافية التي ترسخت في ذهن المؤلف، أدرك الحقيقة التي ينطلق منها التربويون في العصر الحديث... وهي أن العمل الجماعي والتخطيط المنظم من دعائم التربية الحديثة. وأن هذه الأسس قد انطلقت من آيات القرآن الكريم التي نزلت في مناسبات تربوية وتعليمية. لهذا حرص الاسلام بمنهجه التربوي كما يقول المؤلف على تعميق الروح الجماعية بين أفراد الأمة وهو يطالب المربين أن يكونوا على وعي كامل بوحدة الحياة الاجتماعية لأن العمل التربوي يركز على الروح قبل الشكل، وهذا التركيز يقودنا الى المعادلة المبسطة في الحياة العملية، حيث الترجمة الواقعية لكل عمل يقوم به الناس يتطلب صدقا وايمانا ووفاء عندها يمكن أن يخرج العمل ناجحا لهذه الحياة.

* كنت أفضل لو أن المؤلف تناول في كتابه هذا مجموعة من النظريات التربوية الاسلامية، ووضعها في أجزاء أو فصول، بدل أن يتناول بعض الآيات ويفسرها أو يعقب عليها. صحيح أنه تحمل جهدا كبيرا لكنه لو اتبع التقسيم الذي أشرت اليه لكان وفر على نفسه ذلك الجهد،

وان من يتعمق في المؤلف الذي بين أيدينا سيجد نفسه بين خضم من التفسيرات والمعالجات التربوية. واذا قارناها بالمفاهيم والاتجاهات التربوية الحديثة لوجدنا أن الكاتب بجهده الديني قد التقى مع علماء التربية في العصور المتعاقبة، وهذا يثبت لنا أن التربية الحديثة وما سبقها من أسس تربوية قد غرفت من التربية الاسلامية في عصورها الزاهرة.. ولم يتوقف المؤلف عند حد التفسير للآيات، بل تجاوزها حين استعان بالاحاديث الشريفة، وأقوال المربين من المسلمين، وتناول هذه الأقوال بشيء من الشرح والتعليق، حتى ينقل الينا (المعادلة التربوية التي يريد أن يرسخها في نفوس المربين في ايامنا هذه.

* وحين يركز الكاتب على (التربية الروحية) المستمدة من العقيدة الاسلامية فلأنه يؤمن بأن (الشتات) التربوي هذه الأيام يفسد على الناشئة حياتهم، ويجعلهم يعيشون في متاهات العصر. ومن هنا كان حرص الكاتب (زهير كحالة) على أن يعطينا بعض ما عنده، لكي ينير الطريق أمام المربين الذين أخذوا على عاتقهم تنشئة الأجيال بكل ثقة وايمان. هذا وقد أضاف المؤلف الى المكتبة العربية شيئا جديدا واغناها فكرا وقيما عميقة.

عنق الزجاجة

قصة «أحمد عودة»

هو في النهار مارد. مارد لا تنجلي عنه زوبعة كحكايات أمه القديمة، انما يخرج من حجرته الطينية الواطئة الشبيهة بآلاف البيوت، يخرج بالسروال الضيق والقميص المفتوح الازرار حتى الخصر كغيره من الشبان، ولكن الاختلاف بينه وبينهم كبير. ها مارد بحق. يتشقق عنه الطين مثلهم بيد أنه مارد وعملاق. هو حامل أثقال لم يخسر ولو مباراة واحدة بين شدقي المخيم. كان همه الكبير أن يغدو حاملا للأثقال، وقد صار، ثم شغلته طويلا فكرة أن يفر من حدود المخيم الضيقة وها هي الفرصة قد أتته عارية الثياب. كلها بضعة أيام ويغزو المدينة الكبيرة حيث طالب أمه ببذلة جديدة، فقلبت يديها وجيوبها وقالت بحسرة.

ـ كما ترى. العين بصيرة واليد قصيرة

وترحمت على والده قبل أن تستطرد باكية.

ـ هل كان من الضروري أن يكون عنتر زمانه؟

فانسحب خلفها الى المخيم سيرا على الأقدام. حاول لتذاك أن يتذكر وجه والده. لم يفلح رغم أن لم ينقض على غيابه الابدي سوى عامين. تحول وجه أبيه الى بذلة أنيقة. ولم يجد من يحمله تبعة موت الأب وبكاء أمه غير بائع الهرايس «ابو مرزوق» هو من كان يأتي الى أبيه في الفجر. يأخذه معه الى ما وراء خطوط الهدنة وحين يعود يتباهى بانه شرب من بئر البلدة وأكل من التينة في صحن الدار، يتباهى بانه ما زال يقاتل اليهود. ما زال يكره هذا الرجل. يكره «ابو مرزوق» أكثر بكثير من الذباب الهاجم على صينية الهرايس. ويعتقد أنه يبادله الكره، بل ويحقد عليه ويحسده على ما حققه من حضور في المخيم وعلى ما ينتظره من حظوة حين يغزو المدينة الكبيرة. ما هي الا خطوة واحدة ويبلغ حلمه السعيد. خطوة واحدة خارج المخيم والفقر والعفن، بعدها يغدو اسمه على كل لسان. سيثبت أنه الأقوى رغم الفقر والتشرد وسوء التغذية. سيزوم أبوه في قبره المجهول رغم ادعاء «ابو مرزوق» انه واراه في صحن الدار. سيزرع الغار على ذلك القبر ولو من بعيد. بعد أيام قليلة ستتخاطفه أكتاف، تطوف به شوارع المدينة، قبل أن تزفه الى المخيم بطلا متوجا بحدقات العيون». هذه حاله في النهار، اما الليل فدغل ملتف يمسخه حشرة قميئة، يحوله الى ضفدع يجاهد في ان تسحب من الطين اللزج قوائمه الخلفية. تبرز له العيون عكرة ممسوحة بأقدام القهر كلما أطلق بعد كل مباراة صيحات الفرح. في الليل تحديدا تتقلب الأيدي المربتة عليه الى اغصان صفراء ذابلة، وتغدو الطرقات الموحلة تحت قدميه أرضا بكرا لمقبرة تتنفس أهلها حشرجة. أما أمه تلك البحيرة العذبة المعذبة تصب عليه من عينين افترسهما الرمد، زيتا حارقا، وتقول بصوت يلتحف بآهة طويلة مزمنة.

ـ هل عدت يا بطل؟

تسأل وتجيب محدثة نفسها.

ـ آه. عاد الفارس. عاد ابو زيد الهلالي. قم يا خليل وانظر ابنك.

وتنخرط في بكاء مر.

ـ لما تركتنا يا خليل؟ لماذا.

حاول من قبل أن يهدئها، أن يطيب خاطرها بأن ستزحف اليه الشهرة العريضة والمال، بأن سينسيها تعب الأيام وموت أبيه. يشتد صراخها وتتحول عيناها الى جمرتين كأنما يسكب كلامه فيهما النفط. تعلم أن يخلع عنه احلامه عند العتبة مع الحذاء، تعلم أن يتركها تلعنه كيفما اتفق ويندس في الفراش. يغطي رأسه واذنيه فينسرب اليه صوتها من الداخل، داخله، ويغدو النوم نجما بعيدا يشتد لمعانه كلما أمعن في السهر والذكريات. ينثال عليه الخوف. خوف قديم بعمر اظافره الناعمة، يوم ان كانت أمه تحكي له الحكايا عن الغول والمارد والضباع التي تسرق الصبيان من البيوت لانهم لا يسمعون كلام الأمهات. يطارده خوفه القديم من غول أو ضبع جائع يدفع الباب، يبول عليه ويحمله من حضن أمه، فيتبعه طائعا «يا با، خذني معك يا با» الى أن يرتطم رأسه بالمغارة ويسيل الدم. عندها يصحو ويولي الأدبار الى البيت ويندس في حضن أمه من جديد. كان صغيرا أيامها وما عاد النوم بحيرة هادئة تغرق فيها الهموم مراكب صيد تمزقت منها الاشرعة. النوم والليل صخرة تتحطم عليها مراكب الأمل والأمنيات بالبطولة وترك المخيم بوحله وأزقته، بارتحال أمه مع الشمس دون أن يقلقها يلطم الشوارع معها بحذائه اللماع ورأسه الشامخ. عندها ستندم على قولها الدائم «لن تفلح أبدا. ليتني أنجبت بنتا بدلا منك» عندها سيقضي أبو مرزوق حقدا ويكف عن نصائحه المكررة كلما صادفه.

ـ يا بني! ابحث لك عن عمل تعيل أمك منه. هذا أفضل من العنطزة الفارغة. ضع عقلك في رأسك. أبوك يرحمه الله كان بطل الأبطال لو اراد، ولكنه لم يترك الأرض الا ليلتحق بالثوار في الجبال، وقد قضى نحبه كما تعلم وهو يحمل السلاح. وينعطف على أمه يهيل عليها الاشفاق وهو يطارد الذباب عن الحلوى. يعلن صراحة أنها تفني شبابها من أجل ابن تافه لم يحمل عن والده غير ضخامة الجسد وغيره من هذه القوة الخارقة ولكنها تصب في النهاية في مجار منسية مهملة على حد قوله الصريح. لطالما ارقته صراحة «ابو مرزوق» في الليل بالذات تؤرقه وتغرس الشوك في صدره، في يديه تحديدا فتسقطان على جانبيه حزمتين من الحطب. يجف ريقه فيحتار لم يعذبه هذا الرجل كل هذا العذاب، ولم يسدد الى وجهه لكمة قاضية حتى الان. كلما حاول طرده يلح على ذاكرته ذبابة عنيدة. توجعه تلك النظرة الغامضة في عينيه كلما التقاه. يمرر يديه على صدره العاري المشعر، على زنديه.

ـ ما شاء الله. ما شاء الله.

يسافر بعينيه بعيدا، بعيدا وقد كفت يداه عن مطاردة الذباب.

ـ أبوك ايضا كان قويا يصرع ثورين معا. كان يمسح بسبابته والابهام على الليرة العثملي فيمحو الكتابة عنها. هو أيضا كان بطلا ولكن من نوع آخر. كنا نضع على ظهره حمل بعير فيقوم به ضاحكا.

ويطلق تنهده حرى تقلق غفوة الذباب على الحلوى.

ـ ولكنه كان بالمقابل يأكل خروفا على جلسة ولحدة ولا يقول الحمد لله. السمن والعسل والفاكهة الطازجة من الشجرة الى البطن رأسا. انها بلاد السمن والعسل. بلاد الخير وقد ظل أبوك هناك لانه يحبها. لحب تلك الأرض التي أعطته الكثير وأعطاها الكثير.

ويحدجه بنظرة ثاقبة.

ـ اما أنت! فلا تعرف العطاء. ما زلت تأخذ، وممن؟ من أمك المسكينة الرمداء.

حديثه الدائم عن أمه يمثل بؤرة الوجع، ويذهب الى انه لم يطلبها للزواج سترا لها كما ادعى بعد موت زوجها زوجته هو برصاص اليهود، وانما كانت عيناه عليها قبل مقتل الأب، بل ذهب الى أن هذا الرجل قد اغتال والده تحقيقا لمطامعه الخبيثة. لم يقل له ذلك كلما تصدى له. شيء ما في عينيه يربط لسانه باستمرار كلما تزاحمت عليه التهم، كما يحيره غزل الرجل الدائم بأبيه. يتذكر أيام الصبا والشباب، أيام الخير والصراع، ثم يهوى بيد عصبية على الذباب ويطارده لاعنا الذباب والمخيم والحياة المنقوعة بالذل.

ـ أنت قوي. هذا حق ولكن القوة وحدها لا تفيد. البغل أيضا قوي ولكنه يظل بغلا.

تتوتر أعصابه كخيط القنب، ويفك لسانه بصعوبة.

ـ هذا كلام يدفع غيرك الثمن غاليا لو قاله لي.

تزعجه تلك الابتسامة الساخرة على زاوية فمه.

ـ اعرف بني. اعرف، لهذا أقول لك أن البغل يظل بغلا ما دام لا يبصر أبعد من مرمى حوافره.

ثم يقبض على ذراعه يهزه بعصبية، تقنعه أن هذا الرجل لن يكون لقمة سائغة فيما لو اجتاحه الغضب منه.

ـ شباب أضعف منك وفتيان أصغر سنا وجدوا ما يشغلهم غير تلك المهارات التي لا تفيد أحدا ولا حتى صاحبها.

يعتصم بالغباء كيلا يستدرجه الرجل عن التدرب على السلاح ولختراق خطوط الهدنة كما يسمع عن اولئك الشبان والفتيان. يشيح بوجهه تبرما.

ـ أطرد الذباب عن الحلوى، هذا أفضل.

ويهم أن يمضي فيطبق أبو مرزوق على عنقه بأصابع من حديد. يجبره على الوقوف والتحديق فيه بعينين منكسرتين.

ـ اتعيرني؟

ويستل من تحت الصينية مسدسا أسود. يستله بأسرع من لمح البصر ويهدر صوته.

ـ سل الشباب العقلاء من يكون ابو مرزوق ان كنت لا تعرفه.

يتركه ومن ثم تستلقي في عينيه نظرة أسف. يعيد المسدس الى موضعه بحرص ويغمغم.

ـ أبوك يزورني كثيرا في المنام لاني أزور قبره كثيرا. أتدري ماذا يقول لي، يقول، اقتله وارحني منه.

ثم يحمل الصينية ومن تحتها الحامل الخشبي، ويمضي بعيدا مخترقا الأزقة المتربة تتكسر على قمبازه المرقط شمس على وشك أن تغيب.

يتابعه بعينين تجمد فيهما رصاص مصهور، ثم يهز كتفيه ويمضي الى البيت. هناك يلتقي بالموات. يلتقي بالليل. يهطل سواده الحالك في الرأس، بين العينين اذ تتوغل فيه كلمات «ابو مرزوق» كالمنشار. يعشر أنه مارد النهار تحول الى ضفدع يجاهد في سحب قوائمه الخلفية من طين لزج. يفلح أحيانا ولكن ليدخل زجاجة محكمة الاغلاق. يستنفر قوته كلها بالزحف عبرها الى أن يصل العنق تماما فيدرك عندها أن الصراع ضرب من العبث، وانه ضفدع حقير وفي احسن الأحوال بغل كما يقول ابو مرزوق. بغل لا يبصر أبعد من مرمى حوافره.

بانوراما الثقافة

كتاب جديد

«سيرة نقدية للحداثة»

عن دار نشر «هارفيستر» صدر كتاب جديد للناقد «الستير ديفز»، بعنوان «سيرة نقدية للحداثة».

وتثير الدراسة الاولى في هذا الكتاب تساؤلا عن «معنى الحداثة» ويقصد الستير ديفز بالحداثة، تلك الحداثة الادبية في القرن العشرين، وسيرته عن الحداثة تقع في خمسة فصول وفيها درس ما كتب عن الحداثة، وعلاقته ب «ييتس»، «ويندهام لويس»، «لورنس» و «اليوت».

وفي مقالته «نصيحة للقارىء» يصف ديفز فصله الاول، على انه قائمة من الكتب والمقالات التي ناقشت مفهوم الحداثة الادبية ذاكرا اصولها وواصفا سياقها الادبي والتكنيكي، ومطلا تأثيرها في القصة والشعر والدراما، وأصلا الى أهميتها وفاحصا لافكارها الفلسفية والسياسية والاجتماعية ومتأملا علاقتها بالفنون الاخرى.

وليس هناك اعتراض على تشخيص الحداثة كونها شيئا اثر في الادب ولها افكارها الخاصة لكنها بحد ذاتها ليست ادبا ولا فكرة.

وما يبعث على الاستغراب حقا ـ كما يقول «ادوارد مندلسون» الذي كتب مقالة نقدية عن الكتاب في الملحق الادبي للتايمز ـ هو ان ديفز عزا للحداثة افكارا فلسفية وسياسية واجتماعية وغيبت الجانب السيكولوجي..

وقد سرد ديفز امثلة من نقد جورج لوكاش حول استغراق الحداثة بالحالات المرضية المتطرفة لكنه اعطى تفسيرا لصلة الحداثة بهذه الاشياء فهو يستشهد بروايات «لورنس» «نساء عاشقات»، «ابناء وعشاق» و «عشيق الليدي تشارلجان»، دون ان يعطي أهمية كبيرة لتحديد علاقتها بالحداثة.

وتفرع الفهم للادب المحدث الى عدة محاور شملت تناول اعمال النقاد الجدد في امريكا،

الى جانب اعطاء تقييم خاص بالفكر النقدي للحداثة خلال الثلاثين سنة الأخيرة.

وفي نهاية كتابه يضع ديفز استنتاجا مؤداه ان الحداثة التي ابرزت فيها جمالية وفلسفية ونقدية ما كان للادب بدونها ان يستعيد مكانته البارزة خاصة في انكلترا وايرلنده فالحداثة في عرفه قدمت حلولا جاهزة لعانت الكثير من الكتاب في التوجه المنهجي الذي استظل تحت اعمال تدين بالفضل الكبير لما اسماه بالحداثة الادبية.

الروائي المور ليونارد يكتشفه النقاد بعد ثلاث وعشرين رواية

بعد ثلاث وعشرين رواية، اصدرها المور ليونارد، بدأ النقاد الاوروبيون يكتشفون جوانب الابداع لديه، وبدأوا يجمعون ان اعمال من نوع خاص من الابداع له تقره، اما المور ليونارد فقد تحدث عن اشخاص رواياته فقال.

لست شغوفا بتلك الشخصيات السياسية والاجتماعية البارزة فانا مشدوه الى رجل الشارع العادي ولكنه يعود الى تأكيد ما يردده دائما عن شخصياته من انه لا يستدرج الناس من الشارع ليحبسهم داخل اسوار الرواية، ويحدد لهم خطوات الحركة داخل الاحداث. ولغة الحوار، ومستواها، ويتخير لهم من الكلمات ما يحفظ للعمل الفني توهجه او توتره ولكنهم اشخاص مصنوعون يكاد القارىء يجزم بأن هؤلاء الشخوص في الرواية يعرفهم ويمر بهم كل يوم في مكان او آخر، وفي ظروف مماثلة لظروفهم داخل الرواية، ومع ذلك فهو لا يعرف ايا منهم ولم يصادفه مرة واحدة في حياته.

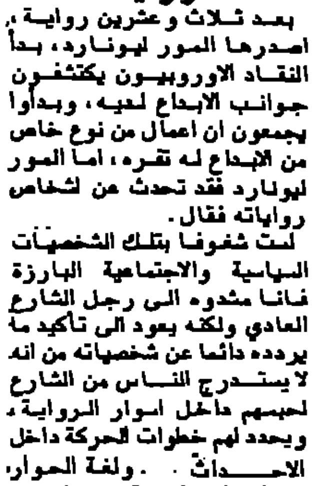
ويريد النقاد من هذا التناول لاعمال ليونارد والاستشهاد باحاديثه ان يؤكدوا على حقيقتين:

اولا: مدى ما تتميز به اعمال ليونارد من الروائية من صدق، وتمكنه من فنه وأدواته التي هيأت له كل هذه الشفافية.

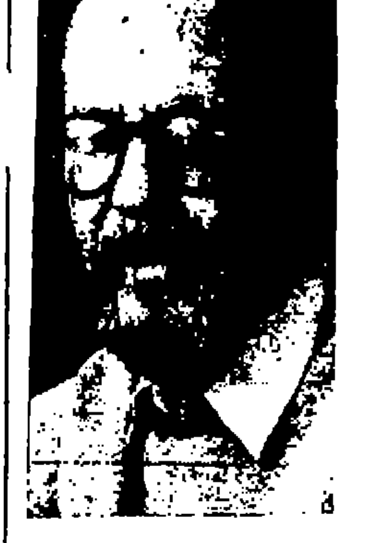
ثانيا: اتخاذ اعماله الطابع الشعبي بعد ان جرد اشخاصه من كل صفات البطولة والتي ساهمت في عدم لفت انظار القراء والنقاد اليه.

اما صحيفة الهيرالد تريبيون، فقد نشرت التعقيب النقدي على صحوة النقاد المتأخرة تحت مانشيت ساخر يقول «اكتشاف روائي بعد ان اصدر ثلاثا وعشرين رواية»

وحاولت عكس الصورة الصادقة للتخلف النقدي في اوروبا الذي لم يكتشف ليونارد بالرغم من حياته الادبية التي تزيد على الثلاثين عاما.



ليونارد: اكتشاف متأخر



لوركا: ذكراه ما تزال حية



ليسينج: كوميديا الدائمة



بيرجز: الاسهال الروائي

انطوني بيرجز وطريقته الغريبة في الكتابة

لانطوني بيرجز صاحب الروايات الست والعشرين، التي كتبها بسرعة فائقة وفي فترة زمنية قصيرة جدا، طريقة غريبة في الكتابة، وهي كما تقول مجلة «نيوزويك» تتمثل في مقدرته الفائقة على ما كتب، وبالسرعة التي يقررها فهو مثلا كتب روايته الصعبة «البرتقالة الآلية»، في ثلاث اسابيع فقط، وعقله يموج باستمرار بالافكار الجديدة والشخصيات المبتكرة. ويعلق بيرجز على سرعته في الكتابة بقوله:

المهم في الامر ان يقرر الكاتب الفترة التي يحتاجها لاتمام عمل ما. ستة أسابيع اربعة، ثلاثة، وعليه ان يبذل جهده لاتمامه في خلال تلك الفترة التي حددها بنفسه، اما ان يقول الكاتب لنفسه او لغيره ساعمل كذا، وسابدأ في الكتابة فأنه لن ينتهي من ذلك العمل او لن يبدأ فيه على الاطلاق والنتاج الغزير يدفع بعض النقاد الى شن حملات على بعض مؤلفاته ويقول الناقد اناتول بروبارد:

«في الوقت الذي لا يشك فيه اثنان على مقدرة برجز الابداعية فانني حين اقرأ ينتابني احيانا احساس بأنه لم يبذل كل جهده في الكتابة او انه لم يتعامل مع مواهبه وافكاره بشكل جاد».

ويتفق مع هذا الرأي عدد من المعجبين ببيرجز. من ان بعض كتاباته تخلو من العمق المطلوب.

فيلم سينمائي جديد عن حياة الشاعر الاسباني لوركا

يمكن القول ان شاعر واديب اسبانيا الكبير، غارسيا لوركا، والذي اعدم فيغرنادا يوم ١٩ آب ١٩٣٦، وهو في السابعة والثلاثين من العمر، لا تزال ذكراه حية ومؤلفاته تلقى الرواج الكبير.

وكان المنتج السينمائي خوان انطوني وباردم، قد قرر انتاج فيلم من حياة لوركا يتوقع ان يبدأ العمل فيه خلال الربيع المقبل.

وهذا يسبغ بعضا التكريم على هذا الاديب نظرا لشعبيته.

وبعد لوركا عام ١٨٩٨، «فوليتي فاكي دوس» قرب غرناطة، وهناك اربع دور نشر اسبانية تتسابق على نشر كتبه منها دار اكيلار التي نشرت مؤخرا ٣٠٠٠٠ نسخة لمجموعة اعماله الكاملة.

وفي ايار الماضي نشرت دار لاتوري مجموعة بعنوان «فدريكو لوركا للاطفال» مزينة بالصور للشاعر وقد استنفذ هذا الكتاب بسرعة، ومن عوامل شعبية هذا الشاعر والاديب استشهاده في عملية كانت رمزا للظلم.

ويعتبر الاديب الايرلندي ايان جيبسون، الذي يعيش في مدريد اكبر الدارسين لاعمال وحياة لوركا، وهو يقوم بوضع سيناريو الفيلم، كما يعد لستاذ فرنسي مؤلفا ضخما حول هذا الكاتب، وقد قام جدل حول شهرة لوركا اذ في حين أعلى بعضهم ان الحرب الاهلية الاسبانية رفعت شأنه الان الناقد فنيمو مارثين، يقول ان شهرة لوركا كانت قائمة قبل الحرب الاهلية حيث انه منذ عام ١٩٣٤ كانت كتبه مشهورة وتباع في اسبانيا وامريكا الجنوبية اما شعبيته فمردها لعناصر المواضيع التي تطرق لها والتي تعتبر فيصلب الشعب الاسباني.

يقول الناقد مارثين.

ـ حتى تتأكد شهرة لوركايكفي ان تخرج للشارع وتسأل عشرة اشخاص من المارة عن لوركا، ان ثمانية منهم سيقولون لك انهم يعرفونه ويقرأون عليك بعض اشعاره.

كوميديا «اميليا جالوتي» رائعة ليسينج تعود لخشبة المسرح

تقدم على احد المسارح البريطانية حاليا مسرحية «جوتهولد افرايم ليسينج» الكوميدية «اميليا جالوتي». وفي هذه المسرحية التي كتبها ليسينج عام ١٧٧٢، يشن ليسينج هجوما على سوء استخدام السلطة لقوتها ونفوذها بطريقة تكاد تكون مباشرة تماما، ففي هذه المسرحية يريد امير الامارة ان يستولي على اميليا وهي عروس على وشك الزفاف، فيلقى عريسها مصرعه اثناء تنفيذ خطة اختطافها، وتتأكد اسرة اميليا ان الامير هو الشخص الحقيقي وراء هذه الاحداث، ويجد والد اميليا نفسه في موقف عصيب للغاية تنهار فيه جميع القيم والمبادىء والمثل العليا التي شكلت عقله ووجدانه منذ الصغر فلكي ينقذ ابنته من مصيرها لا يجد أمامه سوى ان يقتل الامير، وللامير في نفسه ونفوس الناس مكانة جليلة الشأن، طبقا لتربيته ونشأته مع بني قومه، ولاتبقى امام الاب سوى مخرج وحيد لانقاذ ابنته من مصيرها هو ان يقتلها، فليس هناك سبيل اخر، وهكذا تكون جريمة الاب الذي قتل ابنته اميليا، هي الادانة الدافعة للمجتمع الذي عاش فيه ليسينج، كما أن مصرع عريس اميليا بيد اعوان الامير، هي ادانة لأنانية السلطة الغاشمة المستبدة فاذا تذكرنا ان حرب الاستقلال الامريكية بدأت عام ١٧٧٥، وان الثورة الفرنسية حدثت عام ١٧٨٩ فاننا لندرك الى اي مدى كان ليسينج صادقا في تعبيره عن ضمير العصر الذي عاش فيه وعن الضمير الانساني في بلدان العالم جميعا.

وقد استطاع المخرج الاستفادة من هذه الخاصية من أجل عصرنة العمل من جديد وبلورة ابعاد جديدة له.

كلمة المحررة

قصه من التاريخ الروسي

في قصة العدد لهذا الاسبوع افكار وقيم ارغب ان القي الضوء عليها لتنتبهوا اليها.. فالقيصر ملك الملوك وعظيم روسيا ينزل الى شعبه ويتعلم من الحداد ضرب الحديد، ويناقشه في مهنته ومشاكلها ويناقشه في الامور السياسية التي تهمه..

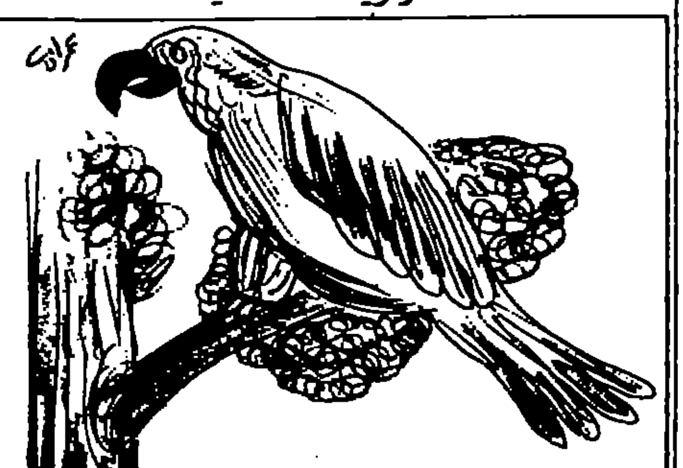
ثم هو يناقشه بالوضع العسكري فإحدى مدنه تتعرض لهجوم من جيرانه السويديين حيث يتعرض جيشه لهزيمة منكرة نظرا لضعف الاستعداد ونقص الاسلحة، إذن الاسلحة والمدافع لها الأهمية العظمى عند القيصر، وهو مستعد لمناقشة موضوعها مع كل المختصين من جنرالات في الجيش الى وزراء.. الى مستشارين عسكريين ثم والاهم الى ابن الشعب الفني البسيط، الحداد..

ويأخذ القيصر برأي الحداد ويبدأ بانشاء المصانع الكبرى «بالرغم من ان انشائها سيستغرق زمنا طويلا»، ولكن سنتين أو خمسة في عمر الوطن لا تعني قبول الهزيمة ولا التأخر.. الهزيمة ان لا يعملوا من اجل النصر، حتى ولو كان العمل سيستغرق زمنا طويلا..

يبدأ الاستعداد المتواصل من اجل النصر مهما طال الزمن.. المهم ان لا يصل اليأس الى النفوس فيدمرها من داخلها.. وأي هزيمة خارجية لا تعادل الهزيمة من الداخل، ـ من داخل النفس ـ عندها لا يصبح هناك أمل بالعمل من أجل النصر..

المحـــررة

جائزة دائرة الثقافة والفنـون للـزاويـة العلمية



تقدم جائزة اسبوعية لافضل موضوع علمي يصلنا منكم، ارسلوا موضوعا علميا مرفقا بصورة او رسم توضيحي وفز بجائزة مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

جائزة هذا الاسبوع مقدمة للطالب عمران توفيق يوسف فرحات، نرجو منه الحضور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا الى مبنى جريدة الدستور لاستلام جائزته.

الببغاء

الببغاوات ليست صنفا واحدا، انها قد تبلغ ٣٠٠ نوع، وليست كلها يتكلم، ولها ريش متعدد الألوان بين الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر وغيره، ولكن احسنها كلاما الببغاء الرمادي «ببغاء افريقية». والحكايات عما يستطيع ان يقوله الببغاء كثيرة ولكن الواقع ان اكثرها مبالغ فيه، فهو لا يستطيع ان يردد أي كلام يسمعه خصوصا اذا كان طليقا في البرية. ولكنه يردد بعض الجمل اذا كان أسير قفص فيردد ما يسمعه دون ان يفهم مما يقول شيئا، انه تقليد اصوات ليس إلا..

اما لم يتكلم الببغاء، ولا يفعل غيره ذلك، فتلك طبيعة خلقه، فلماذا ينهق الحمار ويعوي الذئب وينبح الكلب وينطق الانسان؟!

اختارها عمران توفيق يوسف فرحات

اربـــد

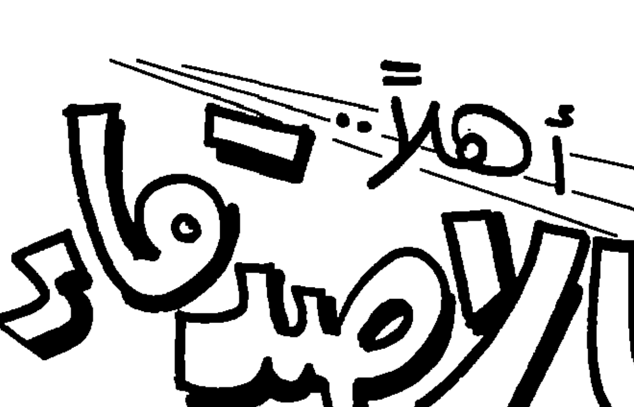
أهلاً.. بالأصدقاء

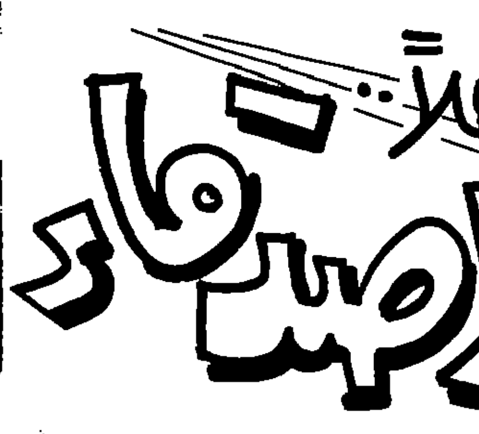


لينا وربيحه عوني الزعيم الهوايه: مشاهدة برامج الاطفال

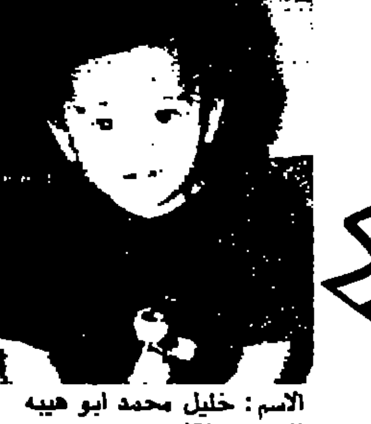


فندي سليم الزعبي العمر: سنه والهوايه: النظر الى الاعلى





راميه سليم الزعبي
العمر: ٤ سنوات
الهوايه: مشاهدة الصور



الاسم: خليل محمد ابو هيبه
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون



الاسم: هشام بلال عوده بينو
العمر: سنتان الهواية: البكاء



الاسم: ماهر جلال محمد نور
العمر: ٥ سنوات
الهواية: متابعة التلفزيون



الاسم: بشار بلال عودة بينو
العمر: ٥ سنوات الهواية: المطالعة

الاسم: رناسامي عبدالرحمن العمر: سنتان الهواية: متابعة التلفزيون





هبه محمد الزعبي العمر سنه واحده

الاجابة الصحيحة للمسابقة رقم «٣٠»

اسماء خمس امراض سارية ومعدية:

١ـ الطاعون.
٢ـ الكوليرا.
٣ـ التيفوس.
٤ـ الانفلونزا.
٥ـ الدفتيريا.

وكذلك يعتبر السل والتيفوئيد والشلل والجدري والكزاز والحمى الصفراء من الامراض السارية والمعدية.

اسماء الفائزين

١ـ اناناس نايف صبح محمود الجنيدي، الزرقاء / حي الضباط.
٢ـ غدير سليمان كرمول ـ عمان
٣ـ خالد عيسى سالم السالم ـ لواء الرمثا / بلدة الشجرة.
٤ـ تحرير حسن ابو ليله.
٥ـ احمد محمود عثمان نمورة
٦ـ يحيى زكريا ابو نوارة
٧ـ محمود عقل حسن عبدالله / الوحدات
٨ـ معتصم ومعتز ابراهيم المغربي
٩ـ ايمن سلامه عبدالله القعقاع
١٠ـ انور حسين نخله النبالي

تهانينا للفائزين وحظا اوفر لمن لم يحالفه الحظ هذا الاسبوع ونرجو من الفائزين الحضور لمبنى جريدة الدستور لاستلام جوائزهم يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا من المحررة روضة الهدهد. وسنرسل للفائزين من اربد و العقبة جوائزهم بالبريد، فليراجعوا مكتب الدستور هناك..

المسابقة رقم «٢»

التجويد، هو الاجادة في تلاوة القرآن الكريم وترتيله، وقد علم جبريل سيدنا محمدا عليهما السلام كيف يتلو القرآن الكريم، وعلم الرسول المسلمين الاوائل طريقة تجويد وترتيل القرآن.. وتناقلها المسلمون جيلا بعد جيل.

أمامك عزيزي عمودين يتعلقان بأحكام التجويد، اختر الجواب الصحيح من العمود الثاني لما يقابله في العمود الاول.

• الاخفاء	* ستة حروف هي «أ. ح. خ. ع. غ. هـ»
• الاظهار	* خمسة عشر حرفا، هي: «ت. ث. ج. د. ذ. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ف. ق. ك».
• الادغام	* اربعة حروف هي: «ي. ن. م. و» تجمعها كلمة «ينمو».
• الادغام بغير غنه	* ستة حروف هي: «ل. ر. ي. ن. م. و» تجمعها كلمة «يرملون».
• الادغام بغنة	* حرفان هما «ل. ر».

يمكنك عزيزي القارىء الاستعانة بمدرس اللغة العربية او التربية الاسلامية أو كتب احكام التجويد لمعرفة الاجابة الصحيحة، ثم ارسل الاجابة الى العنوان التالي: «الدستور، ص. ب «٥٩١» مسابقة رقم «٢» روضة الفرخ الهدهد. عمان ـ الاردن.

* اختارت مسابقة هذا الاسبوع الصديقة رحاب محمود عبيدات

شكرا للاصدقاء

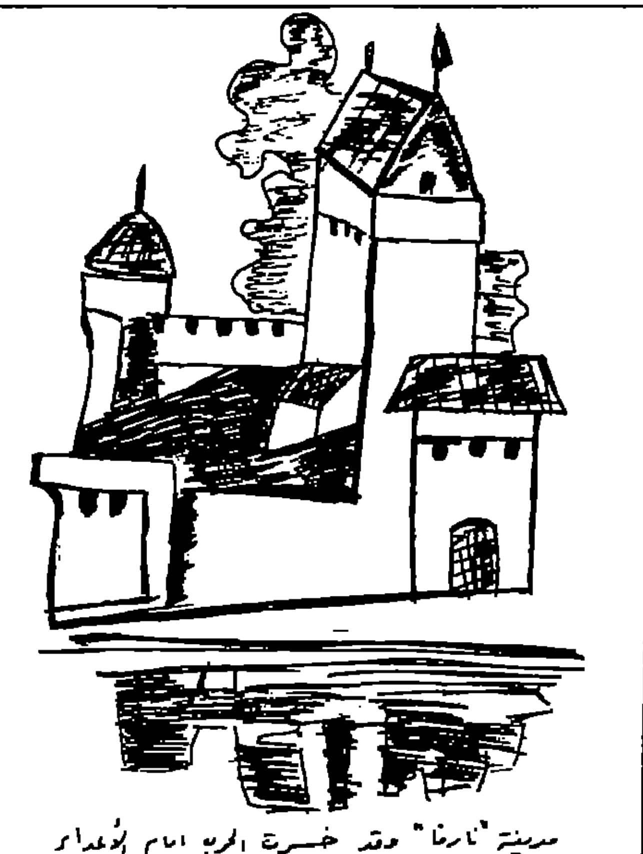
* الصديق عماد زياد صبحا من العقبة ـ شكرا على رسالتك وصلت متأخرة لأنها بالبريد المسجل، نرجو من الاصدقاء عدم ارسال رسائل مسجلة لأنها تتأخر في الوصول.

* الصديق زياد حربي الخطيب من مدرسة القرطبي.

* خلود القدسي ـ شكرا لتهانيك الطيبة بالعام الجديد..

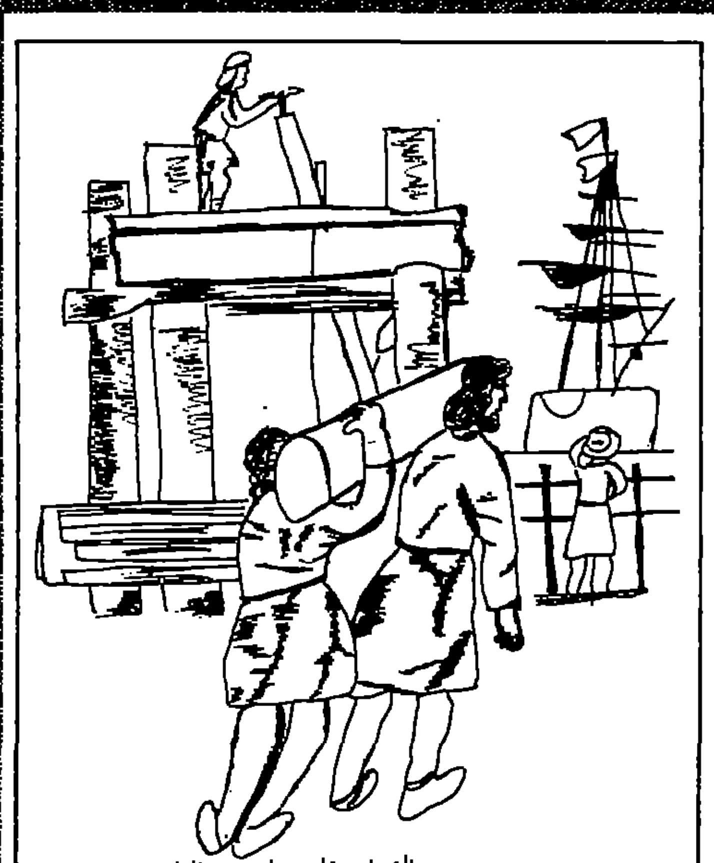
القيصر بطرس

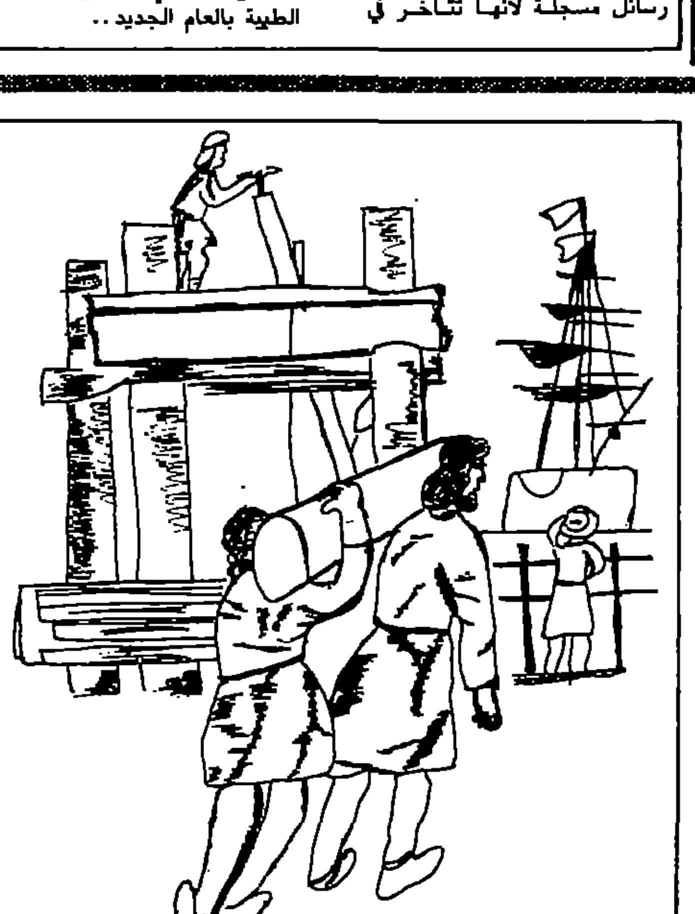




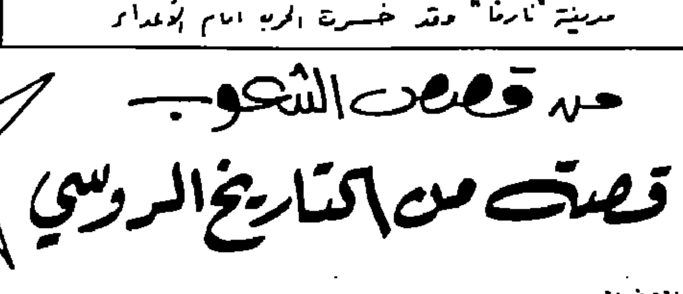
مدينة "نارفا" وقد خسرت الحرب امام الأعداء

القيصر بطرس يتعلم الحدادة من الحداد





العمال يحملون أخشاب الغابات



من قصص الشعوب
قصة من التاريخ الروسي
إذا توافرت النية

مني الروس بهزيمة في معركة «نارفا» فقد كانت البلاد غير مستعدة للحرب كما ينبغي. وكان هناك عجز في الذخائر والملابس، كما كان هناك قصور في التدريب على القتال.

شتاء.. صقيع.. رياح.. وتنطلق المركبة المزركشة عبر الطرق المغطاة بالثلوج لتنقل الراكب الى الأماكن الوعرة. والثلج يتطاير من تحت اقدام الخيول كأقراص الخبز الأبيض. كان بطرس يتعجل الوصول الى مدينة تولا لمقابلة «نيكيتا دميدوف» صاحب مصنع الاسلحة.

كان بطرس على علاقة قديمة «نيكيتا دميدوف» منذ ان كان دميدوف هذا مجرد حداد بسيط. وحينما كانت المقادير تسوق بطرس الى مدينة تولا كان من عادته ان يمر على «دميدوف» ويقول له: علمني يا دميدوف حرفة الحدادة.

عندئذ يرتدي دميدوف ثياب العمل، ويخرج بالكماشة قطعة حديد ملتهبة من جوف الفرن.. ويضرب قطعة الحديد بالمطرقة موضحا للقيصر كيف واين يكون الطرق. ويأخذ بطرس المطرقة في يده ثم يطوحها في الهواء ويطرق الحديد في الوضع المحدد بعنف ـ «طاخ!» فتندلع شرارة تتناثر هنا وهناك.

ـ بل هكذا يكون الطرق.. يصيح دميدوف.. وما ان يخطىء القيصر ادنى خطأ حتى يصرخ دميدوف:

ـ يا غشيم!

ثم يستدرك على الفور:

ـ لا تغضب يا مولاي، الحرفة تحب الصراخ والحرق بدون صراخ كأنه بدون يد.

فيرد بطرس:

ـ ماذا علينا!

ها هو القيصر في «مدينة تولا» من جديد، ويفكر دميوف في الامر: «مجيء القيصر له مغزاه.. فلا يمكن ان يكون مجيء القيصر بالمصادفة».

وقد صحت توقعات الرجل فسرعان ما قال بطرس:

ـ هل سمعت عن «معركة نارفا» يا نيكيتا دميدوف؟

حار دميدوف جوابا. كان يخشى ان يزل لسانه بشيء حفيظة القيصر. ولكن كيف يدعي انه لم يسمع وكل الناس يهمسون بأن الاعداء السويديين قد قصموا ظهر جنودنا؟!

يلوذ دميدوف بالصمت مطيلا فرصة التفكير فيما يقوله:

ـ لا داعي للمكر.. لا داعي.. يقاطعه بطرس.

ـ سمعت!

يقول القيصر بطرس:

ـ نحن في حاجة الى مدافع يا دميدوف. نحتاج الى مدافع هل تفهمني؟

ـ كيف لا افهم يا مولاي.

ـ نحتاج الى كمية كبيرة من المدافع.

ـ مفهوم يا مولاي القيصر. لكن مصانعنا بل بلايا.

صمت بطرس ودميدوف معا. كان بطرس يجلس على اريكة منقوشة وينظر من النافذة الى فناء المصنع. حيث كان الرجال في ثياب مهلهله ونعال من الخوص يحملون جذوع الحور الرجراج.

قال دميدوف: ها هي ثروة تولا. نحن نعيش على جذوع الحور كالمتسولين. ثم انحنى على بطرس وقال هامسا مستعطفا:

ـ هل يسمح لي، مولاي، ان افضي له بسر؟

صمت بطرس برهة حملق خلالها في وجه دميدوف ثم قال:

ـ قل!

ـ ان رجالي قد سافروا الى منطقة الاورال. وانا ايضا سافرت يا مولاي. الحديد هناك حقا! اما الغابات فهي مثل المحيط، لا اول لها ولا اخر. هناك يا مولاي ينبغي تشييد المصانع. عندئذ سوف نوفر لك فورا المدافع والقنابل والاسلحة وكل احتياجاتك الاخرى.

سأله القيصر مستوثقا:

ـ هل تقول منطقة الأورال؟

فاجابه دميدوف:

ـ هي بعينها!

ـ قد سمعت بالأورال، ولكنها منطقة نائية، يا دميدوف، فهي في اقاصي الارض. وكم من الوقت سوف يمضي حتى تنشأ هذه المصانع!

ـ ليكن يا مولاي.. ليكن ـ قال دميدوف بثقة ـ سوف نشق الطرق، والانهار قائمة. ما شأن المسافة اذا توفرت النية! اما مسألة الوقت فحياتنا يا مولاي ليست ليوم واحد. لن يمر عامان حتى تحصل على حديد اورالي ومدافع اوراليه. وعلى كل ما تحتاج اليه.

اخذ بطرس يتأمل دميدوف، فأدرك انه يفكر في الأورال منذ امد بعيد. كذلك فقد ظلت انظار دميدوف متعلقة ببطرس في انتظار الامر القيصري.

واخيرا قال بطرس:

ـ فلتنفذ مشيئتك يا نيكيتا دميدوف، سوف اصدر مرسوما بذلك، ولتسافر الى الأورال بعد أن تحصل على اموال من خزينة الدولة وتحصل ايضا على الرجال. ليكن الله في عونك. ولكن حذار! فلتعلم انه ليس في الدولة، الان، مهام اسمى من تلك، ولتذكر انني لن اغفر لك اذا خيبت ظني.

وبعد شهر رحل دميدوف الى الأورال، وقد صحب معه خيرة عمال المناجم وصناع السلاح.

وفي هذه الفترة كان بطرس قد ارسل الرجال الى مواقع ومدن مختلفة للتنقيب عن الحديد ولبناء مصانع عديدة في روسيا.

شؤون العدو

السلطات المصرية تمنع دليلا اسرائيليا من دخول اراضيها

ذكرت صحيفة هارتس ان السلطات المصرية منعت في الاونة الاخيرة دخول مرشد سياحي اسرائيلي الى الاراضي المصرية وذلك بعد ان حذرته عدة مرات من مهاجمة المصريين. وعلم بأن قرار المنع جاء بعد ان توجه المصريون ثلاث مرات لشخصيات اسرائيلية من مدينة ايلات لتحذير هذا الدليل. وفي البداية توجه المصريون الى الدليل نفسه وحذروه من مغبة مهاجمة المصريين وذلك عن طريق شتم الجنود المصريين وقوله للسياح بأن سيناء ستعود لاسرائيل لكنه لم يرتدع وبعدها توجه المصريون لمدير شركة الباصات الاسرائيلية ايغد في ايلات لكن هذا ايضا لم يعط نتيجة وفي النهاية توجه المصريون لاحدى الشخصيات السياحية الاسرائيلية ولم ينتج شيء.

وذكر الدليل الاسرائيلي ردا على قرار منعه من دخول الاراضي المصرية بأن معاملة الشرطة والجنود المصريين له وللسياح كانت سيئة وقد ابدى لهم ملاحظات بهذا الشأن.

واشار مراسل صحيفة هارتس بأن هذا الحادث هو الحادث الاول الذي يقوم فيه المصريون بمنع الاسرائيليين من دخول الاراضي المصرية.

قرض لكل مستخدم حكومي يقل راتبه عن ٣٠ الف شيكل

اوعز مدير ديوان مستخدمي الحكومة الاسرائيلية الى بنك - هاحاف - بمنح قرض مقداره ثمانية الاف شيكل لكل مستخدم حكومي يقل راتبه عن ٣٠ الف شيكل. وذكر ان هذا القرض سيمنح خلال شهر كانون الثاني الحالي لمدة سنة واحدة فقط على ان يعاد بخمس دفعات متساوية.

وايزمن يدرس شراء حق تمثيل شركة لتأجير السيارات

تدرس شركة «تلكره» التي يمتلكها عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ورجل الاعمال الاسرائيلي رامي اونجر موضوع لشراء حق تمثيل شركة «افيز» الدولية لتأجير السيارات بقيمة تتراوح بين ١٢ - ١٥ مليون دولار ودمجها مع شركات اخرى لتأجير السيارات في اسرائيل.

٧ر٢٦ مليار شيكل خسائر اسرائيل في حوادث الطرق

بلغت خسائر اسرائيل المادية في حوادث الطرق ٧ر٢٦ مليار شيكل بزيارة عشرة في المائة عما كان عليه الحال في السنة الماضية ويتضمن هذا المبلغ تكاليف العلاج لجرحى حوادث الطرق وتأهيل المعاقين ونفقات القضايا القانونية والتأمينات وتحقيقات الشرطة والخسائر في السيارات وفقدان ايام عمل الخ. وعلى ضوء الحسابات التي اجراها مدير مؤسسة السلامة على الطرق يكلف كل شخص يقتل في حادث طرق الخزانة عشرة ملايين شيكل كما زادت مصاريف العلاج خلال عام واحد بثلاثة مليارات شيكل.

رفع سعر المياه

اقرت لجنة المياه التابعة للكنيست رفع سعر المياه بنسبة ٤ر٨ في المائة على ضوء رفع اسعار الكهرباء والوقود وعليه فسوف يصبح سعر المياه للاستهلاك المنزلي ٩٤ر٢٩ شيكل لكل متر مكعب من الامتار الثمانية الاولى للسحب و ٤٧ر١٣ شيكل لكل متر مكعب للامتار الثمانية المكعبة التالية.

مستوطنو الضفة الغربية ، يملكون مستودعات ضخمة للاسلحة

«غوش إيمونيم» تطالب بإنشاء محكمة تصدر احكاما بالاعدام.. ضد العرب!!

«تغرس المخرز في الاطارات الاربعة، تغطي يديك بطرف المعطف، لكي لا يلاحظوا بماذا انت منهمك وتهرب من المكان بهدوء. سيخرج الهواء تدريجيا من الاطارات وحتى تهبط السيارات على الاطار المعدني لن يذكر احد انك كنت هناك فقط صاحب السيارة يعلم من فعل ذلك له. ضرر طفيف وغير هام. اربعة ثقوب في الاطارات الاربعة ونصف يوم عمل. في الغد سيهتم صاحب السيارة الايشترك ابنه في المظاهرة.

سمعت عن هذه الطريقة الجديدة - القديمة من صديق مواطن في احدى المستوطنات قرب القدس يتحدث بصراحة متناهية عن ان «الانتقامات» الصغيرة التي يقوم بها رجال المستوطنات ضد جيرانهم العرب هي الطريق الوحيد التي سيتبعونها حتى تهدأ البلاد. لكن هذه تشكل جزءا فقط من - الخارطة الهيكلية - التي سيتصرف المستوطنون حسبها حتى - يفهم العرب انه ما دام الوضع متوترا لن يستطيعوا العيش بسلام - ستكون الطريق حسب العادة العين بالعين: سيكسروا زجاج السيارات، سنكسر فاترينات في رام الله، من اجل ذلك لاحاجة حتى لاستعمال السلاح. يكفي ان نمر بسيارة بجوار الحانوت وبواسطة مقلاع نقذف حجرا باتجاه الشبابيك الزجاجية وننصرف.

في الاسبوع الماضي مثلا، قام العرب باشعال سيارة لاحد المستوطنين قرب رام الله، حين قام هذا المستوطن باجراء بعض المشتريات وترتيب بعض الامور. اني متأكد ان عدة سيارات ستحرق في المستقبل القريب في منطقة رام الله - يقول صديقي: وسيعلم اصحاب السيارات من فعل ذلك ولماذا.

لقد اوجد احد اعضاء غوش ايمونيم فكرة تقول: باقامة محكمة تابعة لغوش ايمونيم، وستطلق هذه المحكمة الاحكام ضد العرب الذين يتحرشون باليهود. وسيكون من حق هذه المحكمة اصدار حكم الاعدام وسنهتم نحن بتنفيذ الاحكام. ستكون المحكمة قادرة على طرد السكان من بيوتهم، احراق الحوانيت وغيرها، وستؤدي هذه في نهاية الامر الى استتباب الهدوء في المنطقة!

ما زال رجال المستوطنات يتجادلون حول الحاق الضرر بالارواح، تعتقد الاغلبية انه لا يجب القتل انما الحاق الضرر بالممتلكات، هذه الامور تؤثر على العرب اكثر من القتل، لكن هناك اعضاء يؤيدون القتل، واستعمال الاسلحة بشكل متطرف، لقد سئموا الوضع الذي يسافرون فيه على الطرق بدون ان يكونوا امنين على انفسهم، حين يصاب الاطفال او حين تكسر شبابيك السيارات، من سيدفع كل الاضرار فانك لا تستطيع مطالبة شركة التأمين مقابل اضرار تبلغ ١٠٠٠ - ١٠٥٠٠ شيكل؟

ومن سيدفع مقابل ايام العمل الضائعة حين تذهب لاصلاح السيارة؟ او في الساعات التي تذهب هدرا حين تقدم التقارير الى الحكم العسكري او للشرطة، لذلك قرر الاعضاء ان يدفع العرب هذه التكاليف، صحيح انك لا تستطيع دائما العثور على المذنب وفرض العقاب عليه، لكن الاشاعات تنتقل بسرعة عند العرب وهم لا يرغبون في ان نقوم بزيارتهم في منازلهم ومطالبتهم بالدفع، وهذا هو فقط الجانب الشخصي، الضرر الذاتي،

يجب ان نعلم الجمهور ايضا، اذا القوا الحجارة في منطقة معينة يمكن ان نزور المنطقة ليلا ونطلق النار على الحوانيت، واذا اصيبت سيارة قرب الدهيشة سنأتي الى المخيم ونرد الصاع صاعين، ويمكن استعمال السلاح ايضا - لكي نخيف وليس لكي نقتل، الى حين لا يستطيعون البقاء يوما واحدا في المخيم بسبب الخوف او انهم سيتركون او سيحافظون على الهدوء.

وماذا بالنسبة للجيش؟؟ فانهم سيبدأون بالفحص عندكم بالتنقيب في امتعتكم، بمصادرة الاسلحة. ماذا ستفعلون عندها؟

كان بالامكان الاستغناء عن اجابته. والاكتفاء بالابتسامة التي علت على شفتيه. لكن منحني ايضا الشرح الفني الذي ازال من قلبي الشك في ان قوات الجيش او الشرطة سيقومون فعلا بالتعرف على الذين يستعملون اسلحتهم لهذا الغرض.

اولا: توقف الكثير من الاعضاء عن التجول وهم يحملون السلاح الشخصي، بينما يحملون بنادق العوزي.

صحيح ان هذه الاداة معقدة لكنها اكثر امنا.. انها بعيدة المدى اكثر من المسدس واوسع، ولكن اهم ما في الامر أنه يمكن استبدال القصلة والابرة بسرعة، وهكذا لن يتمكن المحقق من التعرف على من اطلق النار، لانه يمكن لتبدال هذه الاجزاء مع اعضاء اخرين او نقلها من مستوطنة الى اخرى او حتى الى مسافات بعيدة. كما ويمكن استبدال القطع في مخزون الاسلحة. صحيح ان القطع مربوطة ببعضها ولكن ليس من الصعب استبدال القطع في العوزي حتى ان كانت الاسلحة مرتبطة.

بالاضافة الى ذلك، بما ان السلاح يعود الى الجيش الاسرائيلي تحدث بلبلة كبيرة في التسجيل، لا احد يعلم اية اسلحة تعود لهذا الشخص او لذلك، ومن وقع على هذه القطعة او تلك. هناك العديد من الاسلحة لم يوقع عليها اعضاء في المستوطنات، قطع وصلت الينا منذ سنوات. كما وان هناك مخازن لاسلحة شخصية موجودة في البيوت.

لا يرى صاحبي ان الامر شاذ بالعكس: انه يؤمن انه يجب التصرف بهذا الشكل ويجب عدم الاعتماد على الجيش في هذه الامور، لان الجيش يحوي عوامل من - سلام الان - والكثير من المثاليين الذين لا يعرفون العرب وان هذه هي الطريق الملائم للتصرف معهم.

عن صحيفة «عل همشمار»

• المستوطنون... يطالبون باعدام العرب!!

العلاقات الفلسطينية الاردنية

لعل ابرز ما يلفت النظر في الرسائل المتبادلة بين الملك حسين ورئيس وزرائه الجديد التأكيد على مبدأ التعاون بين الاردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وصولا الى تحقيق التطلعات الفلسطينية وازاحة كابوس الاحتلال.

وقد جاء هذا التأكيد ردا حازما وحاسما على حملات التشكيك التي حاولت الايقاع بين الاشقاء فلسطينيين واردنيين والهدف الخفي وراء هذه الحملات هو تفرقة الصفوف واضعافها من مواجهة احتمالات المرحلة القادمة التي ستمر بها القضية الفلسطينية.

وفي المقابل فانه يبدو من متابعة المواقف الاسرائيلية في الاونة الاخيرة، لاسيما بشأن الازمة اللبنانية ان هناك اتجاها لدى اسرائيل للخروج من لبنان باسرع ما يمكن وبأقل الخسائر، مع الحفاظ على حد ادنى مما تبقى من المكاسب السياسية والعسكرية التي تحققت من خلال غزو لبنان.

وتريد اسرائيل من اخلاء الساحة اللبنانية ان يكون تمهيدا لخوض المعركة السياسية القادمة بشأن الاراضي العربية المحتلة تلك المعركة التي توليها الحكومة الاسرائيلية الاهمية القصوى وتعتبرها محور ايديولوجيتها رغم ما ادت اليه من نكبات وويلات في مختلف المجالات.

ومع التوجهات العربية التي تحاول استباق الزمن في محاولة لتطويق الممارسات والمخططات الاسرائيلية وانقاذ الارض بعيدا عن اسلوب المزايدات والمهاترات، فأن الجهود الاسرائيلية المضادة تتكثف لابقاء الاوضاع على ما هي عليه، بل تغييرها باستمرار من اجل ديمومة الاحتلال وتكريسه.

من هنا فان تعزيز العلاقة الخاصة بين الشعبين الاردني والفلسطيني واستئناف الحوار بينهما على اسس متينة وراسخة من شأنه ان يهيىء فرصا افضل لحل ينهي مأساة الاحتلال ومعاناة الشعب الفلسطيني التي طالت اكثر مما يجب.

عن جريدة «القدس»

جهازان قضائيان.. يحكمان الضفة الغربية
قوانين خاصة بالعرب.. واخرى لليهود

قادة المستوطنين في الضفة الغربية يفهمون ان مدى التأييد الجماهيري للاستيطان هو الذي سيحسم نضالهم ضد تقليص الميزانيات الاستيطانية. لكن منذ تجميد اتفاقيات كامب ديفيد وتعميق الاعمال الاستيطانية بدأ الجمهور ينظر بفظاظة الى المستوطنين.. والدليل على ذلك موجود في بعض التطورات التي شهدتها الكنيست في الاسابيع الاخيرة.

الحركة الارهابية اليهودية التي تحدث عنها عضو الكنيست يوسي سريد ليست على نمط واحد. من المؤكد تقريبا ان اعضاء حركة «تي. ان. تي.» هم من اليهود المتطرفين الذين يعيشون في القدس وضواحيها.. وحتى الان يعتقد عضو الكنيست الليكودي روني ميلو ان المقصود بضعة معتوهين. اما وزير القضاء موشيه نسيم فلا يزال يعتقد ان عضو الكنيست يوسي سريد هو الذي اختلق هذه الحركة من ذهنه المتقد. اما وزير الداخلية والشرطة فقد قال ان المسألة ليست كمية بل جوهرية وان المنظمة «السرية» مهما كانت صغيرة تحمل في طياتها بذور الامراض المعدية وتهدد بالانتشار في جميع شوارع المجتمع الاسرائيلي.

وقد وافقته الرأي عضو الكنيست غيئولا كوهين وقالت ان منظمة «تي. ان. تي.» - الحقت الضرر بالمستوطنات التي تحتاج الى هدوء. وهكذا تحول النقاش من موضوع الارهاب اليهودي الى قضية الاستيطان.

مستوطنات غوش امونيم، تميزت منذ اقامتها بقيم خاصة زادت من التأييد الشعبي لهم حتى بين الفئات التي لم تؤمن بجدواهم. هذه القيم فرضت على المستوطنين قيما كثيرة. ويبدو ان المستوطنين فشلوا في هذا الامتحان خلال الاشهر الاخيرة.

لا يستطيع المستوطنون السير حسب التعاليم الدينية التي تقول ان العودة الى «ارض اسرائيل» مصحوبة بالالام والشعور بالوقت نفسه بالخوف نتيجة رشق السيارات بالحجارة واستغلال ذلك لتبرير اطلاق النار على العرب. ان الذين يضحون بأنفسهم من اجل «ارض اسرائيل» لا يستطيعون القيام بخطوة تشبه العصيان المدني ويعيدون اسلحتهم للجيش الاسرائيلي، بعد لن حملوا عليها «للدفاع عن النفس». الاستيطان اليهودي في «ارض اسرائيل» اثبت حتى عام ١٩٦٧ انه يمكن تنفيذ الحل الصهيوني بدون سلب العرب اراضيهم والمستوطنون عادوا واكدوا التزامهم بهذا الامر مدعين ان اليهود يستطيعون العيش بين العرب. هذا الالتزام يحمل في طياته استعدادا لتحمل المخاطر الناجمة عن هذه الجيرة. وهذا يعني ان «الدفاع عن النفس» مشروع. اما تنفيذ عمليات القتل من خلال عمليات المطاردة الزائدة فهذا غير مشروع.. وعندما تبدأ عمليات القتل هذه تبدأ ساعة الامتحان الحقيقية للمستوطنين.

هل سيتصرف المستوطنون حسب المبدأ الديني القائل: «اقضي على الشر الذي في داخلك» ويساعدوا قوات الامن والشرطه على اقتلاع المتهمين بأعمال القتل من بين صفوفهم تمشيا مع المبادىء اليهودية ام انهم سيقدموا الرعاية والحماية لهؤلاء القتلة خلافا لرغبتهم ولنواياهم الاساسية.

بعض الملاحظات التي وجهها عضو الكنيست الليكودي روني ميلو لعضو الكنيست المعراخي يوسي سريد كانت في محلها، صحيح انه منذ بداية الحركة الصهيونية كان العرب هم المبادرون «للارهاب» واليهود هم «الضحايا». ولماذا اذن يجب على قوات الامن بسط شبكتهما ضد الارهابيين اليهود؟ وهناك بعض الاسئلة العملية الاخرى التي يمكن توجيهها لسلطات الامن. لماذا لم تستيقظ هذه القوات بعد الاعتداء على رؤساء البلديات في الضفة الغربية؟

لكن بالنسبة للمستوطنين، السؤال ليس اين نجحت واين فشلت سلطات الامن بل هل يتهربون من الشرطة الاسرائيلية؟

على المستوطنين ان لا يوفروا الحماية للمتهمين بالقتل لان هذه من صفات رجالات العالم السفلي حسب القيم التي يؤمن بها المستوطنون انفسهم، كان يجب عليهم مناشدة جميع سكان المستوطنات بالتعاون مع السلطات الامنية وفتح كل شقة ومخزن للتفتيش وتقديم كل تفسير مطلوب لاظهار براءة المستوطنات.

اصرار المستوطنين على الصمت والتهرب من القانون الاسرائيلي لا يشكل مخالفه. لكن عليهم ان يعرفوا ان صمتهم يثير الشبهات ضدهم.

من المحتمل ان هذه الظاهرة لا يمكن ان تكون معزوله عن التشريع في الكنيست.

فبمنتهى الهدوء وبدون ضجة برلمانية كبيرة اقرت الكنيست تمديد العمل بأوامر الطوارىء التي تؤثر سلبيا على المستوطنين. هذه القوانين لا تعفي المستوطنين من الخدمة العسكرية وضريبة الدخل وضريبة الاملاك.

تطبيق قوانين خاصة على المستوطنين واخرى على المواطنين العرب تخلق جهازين قضائيين الاول يضمن لليهود الذين حضروا مباشرة من بروكلين الى مستوطنة ارئيل، حقوقا كاملة وكأنهم مواطنين. الجهاز الثاني يطبق على المواطنين العرب ويلحق بهم المزيد من الاجحاف.

في الماضي تظاهرت اسرائيل بالمساواة على الاقل. الان تخلت حتى من هذا التظاهر.. منذ الان يستطيع وزير القضاء تطبيق جميع القوانين الاسرائيلية على المستوطنين في المناطق المحتلة حتى بدون مناقشة الموضوع في الكنيست.. ويكفي لقرار لجنة القضاء والتشريع لهذه القوانين من اجل تطبيقها. من خطر بباله انه يمكن ضم الضفة الغربية لاسرائيل حتى بدون مناقشة الموضوع في الكنيست؟ عضوا الكنيست امنون روبنشتاين ومردخاي فيرشوفسكي شعرا بالقرف. عضو الكنيست شيفاح فايس قال ان ادخال القوانين الاسرائيلية للضفة الغربية امر مثير للقلق. عضو الكنيست شولاميت الوني قالت ان المقصود هو قوانين الابرتهايد. الان الامر واضح: قوانين للعرب واخرى لليهود.

هذا الوضع يفسد المستوطنين. فالان يشعر المستوطن الذي هو مواطن من الدرجة الاولى ان الاعتداء على العربي، المواطن من الدرجة الثانية ليس امرا خطيرا!

عن صحيفة «دافار»




• كيف حوكم قاتل عائشة البحش؟!

اخبار من الارض المحتلة

توزيع مواد غذائية على العائلات المحتاجة في مخيم الامعري

قامت اللجنة الاجتماعية في مركز شباب الامعري بحملة توزيع مواد غذائية اشتملت على كميات من اللحوم الطازجة ومواد غذائية اخرى.

وقد بلغ عدد المنتفعين من هذه الحملة ٢٥ عائلة محتاجة من سكان المخيم.

هيئة ادارية جديدة لمركز شباب الامعري

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لمركز شباب الامعري وقد فاز بالتزكية كل من التالية اسماؤهم:

نبيل فليفل - رئيسا للهيئة الادارية ومحمد الخطيب - امينا للسر، وعلي عمر - امينا للصندوق وللمستودع، ووحيد جبران - مشرفا ثقافيا، واحمد كنعان - مشرفا رياضيا وناطقا اعلاميا، ويوسف طمليه - مشرفا للخدمات العامة، وابراهيم جمعة - مشرفا لشؤون الفتيان.

استئناف الدراسة في مدرسة اناث قلندية بعد اغلاقها مدة شهرين

استؤنفت الدراسة في مدرسة اناث قلندية بقسميها الابتدائي والاعدادي بعد ان اغلقتها السلطات العسكرية الاسرائيلية في ١٩٨٣/١١/٢. وعلم ان نية المسؤولين في الوكالة تتجه الى فتح المدرسة خلال عطلة نصف السنة التي ستبدأ في ٣١ الجاري وتستمر حتى ٢٢ شباط القادم لتعويض الطالبات وذلك اذا وافقت السلطات الاسرائيلية على هذه الخطوة.

نتائج اجتماع رؤساء الغرف التجارية بالضفة

اجتمع رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية مع شلومو ايليا رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية بناء على طلبه وقد اثيرت خلال الاجتماع المواضيع المتعلقة بالاجراءات الضريبية، والمضايقات التي يتعرض لها المواطنون من قبل رجال ضريبة الدخل والجمارك وذلك امتدادا للاجتماع الذي عقد قبل شهرين.

وقد ابلغ ايليا رؤساء الغرف بان سلم ضريبة الدخل المعمول به حاليا سيتم تغييره للافضل قبل نهاية العام المالي الحالي الذي ينتهي في ١٩٨٤/٣/٣١ بالاضافة الى الاعفاءات العائلية، كما ان براءات الذمة سيتم اصدارها سنويا بدلا من صدورها شهريا وعدم الزام سائقي الشاحنات بابراز هذه البراءات لدى عبورهم الجسور.

كما ابلغهم بان تصاريح الزيارة للزوار من خارج المنطقة ستعاد طوابعها التي ترفق معها في حالة رفضها، كذلك وافق على تركيب اجهزة تلكس دولية في الغرف التجارية في مدن الضفة خلال مدة وجيزة خدمة للقطاع التجاري.

وبالنسبة للبناء خارج حدود المدن فقد ابلغهم بان السلطات قررت تخفيف القيود وتسهيل الشروط للبناء خارج المدن بشكل تدريجي. وقد تم استحداث قسم خاص للنظر في طلبات المواطنين الذين يرغبون في البناء خارج المدن والقرى.

وقد طالب رؤساء الغرف في هذا الاجتماع بايجاد اتصال هاتفي مباشر مع الدول الاوروبية واعربوا عن تذمرهم من ارتفاع فوائد وعمولات البنوك، كما اشتكوا من رداءة مقسم هاتف الخليل الذي يتعطل باستمرار والمطالبة باستبداله واشتكوا من المبالغ الباهظة التي تتقاضاها البلديات على تراخيص البناء، وقد وعد بدراسة هذه المواضيع وأبلغهم في نهاية الاجتماع بان كل شخص يحمل وصل هوية يحق له السفر عبر الجسور دون مراجعة السلطات.

قطع هواتف بدون انذار

قطعت دائرة البريد هواتف اكثر من ٨٠ مشتركا دون اشعار مسبق بحجة عدم دفع الاشتراكات، وفي ذلك تعطيل لمصالح قطاع كبير من المواطنين.

مقتل شرطي في حادث سير قرب مفرق قباطية

قتل نقيب الشرطة نجيب خمايسة من مركز شرطة جنين مساء أمس الاول وذلك في حادث سير قرب مفرق قباطية واصيب زميل له اصابات طفيفة.

شق طريق في دورا القرع على نفقة احد ابناء القرية

اتمت لجنة اعمار قرية دورا القرع شق وتعبيد شارع داخل القرية طوله ٦٠٠ متر بلغت تكاليفه حوالي ٦ آلاف دينار تبرع بها عبدالمجيد عبدالحميد من ابناء القرية العاملين في السعودية.

انتخابات نادي سلوان تجري غدا

تجري في تمام الرابعة من عصر يوم السبت الانتخابات الادارية لنادي سلوان الرياضي وستقدم الهيئة الادارية الحالية في حال اكتمال النصاب القانوني لاجراء انتخابات استقالتها بعد قراءة التقرير السنوي والمالي.

وكانت الهيئة الادارية الحالية للنادي قد اعلنت في وقت سابق عن فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية لعام ١٩٨٤ اعتبارا من السابع من الشهر الحالي.

عمل تطوعي في جمعية الهلال الاحمر بطولكرم

قام اتحاد لجان الطلبة الثانويين بيوم عمل تطوعي في جمعية الهلال الاحمر بطولكرم.

واشتمل العمل على طراشة الممرات في قسم الحضانة وازالة الحشائش والاشواك مع تقليم الاشجار. وقد لاقى العمل ترحيب الجمعية.

معرض لاعمال خريجات دورات الخياطة والنسيج بجمعية سلوان

جرى في مقر جمعية سلوان الخيرية الاحتفال بتخريج الدورة السادسة للخياطة وفن التفصيل والدورة الثالثة لنسيج الصوف وقد وزعت الشهادات على الخريجات بحضور عدد غفير من رجال وسيدات سلوان.

وقد اقامت الجمعية معرضا للخياطة والصوف في مقرها الكائن في الحارة الوسطى قرب فندق بانوراما برأس العامود.

وبعد الاحتفال ابدت فيه الخريجات مهارتهن الفائقة في الخياطة وحياكة الصوف.

وسيبقى المعرض مفتوحا امام الجمهور للاطلاع على نشاطات الجمعية وطالباتها.

في ذمة الله

القدس عدنان شريف نسيبة	٤٩ عاما
الحاجة نجيه نجيب الحسيني	٨١ عاما
جنين انشراح راغب احمد خلف - ام محمد	٥٥ عاما
الناصرة: جعفر احمد توفيق خطيب	١٧ عاما
بيت جالا نجله ابراهيم موسى معلم - ام هاني	٥٨ عاما
عاروره - رام الله مصطفى فؤاد سليمان	٢٠ عاما
نابلس ام محمد ارملة المرحوم غالب محمد خلف	٦٠ عاما
الحاجه فاطمه عبدالرازق الشامي - ام عمر	٧٥ عاما
الحاج علي ياسين ابو الهيجا - ابو العبد	٨٠ عاما
غزة الحاج سعيد محمود الفيشاوي - ابو محمود	٧٥ عاما

رحمهم الله جميعا

الدكتور سعد الدين ابراهيم في حديث خاص لـ«الدستور»

الحوار الأردني الفلسطيني مطلوب.. لكنه بحاجة لجبهة عربية ضد المخطط الاميركي

لا أرى الآن اي امكانية لإقرار السلام في الشرق الأوسط

اجرى الحديث/ محمد علي عصمت
مكتب القاهرة

اذا كانت الساحة العربية تشهد الان الكثير من التطورات المتباينة والمتعارضة بصورة قد يصعب تحليلها او فهمها فلا شك ان البحث عن خيط يربط بين هذه التطورات ومحاولة التعرف على اتجاهاتها في المستقبل تصبح هي المهمة الاشد الحاحا امام المواطنين العرب، لأن ذلك هو الطريق الوحيد لفهم هذه التطورات ومن ثم.. التعامل معها بما يحقق مصلحة الامة العربية.

وفي حديثنا هذا مع الدكتور سعد الدين ابراهيم احد ابرز المفكرين المصريين حاولنا ان نلقي الضوء على هذه الاحداث بغية اكتشاف قانونها العام كما يراه الدكتور سعد الدين ابراهيم الذي اكد لي قبل بداية الحديث انه لا يرى لمكانية حدوث ردة فعل عربية تتجاوز الواقع الحالي. الا من خلال اعادة الحياة الى ما يسميه «المشروع القومي العربي» حتى ولو كان ذلك بصورته المعتدلة لا الثورية.

وفيما يلي نص الحديث مع الدكتور سعد الدين ابراهيم الذي اجرته الدستور:

جدلية الوحدة والتحرر

● س: منذ بدايات الصراع العربي - الصهيوني ونحن نشهد في كل فترة تراجعات في حجم الاهداف القومية العربية.. فهل يوجد - في رأيكم - قانون ما يحكم هذه المسألة؟

- في تقديري انه يوجد بالفعل ما يشبه القانون العام، وهو ان «جدلية الوحدة والتحرر» كانت دائما الطرف الاضعف مقابل واقع التجزئة والتبعية، فحينما كانت المنطقة تشهد مدا قوميا وحدويا، كان مصاحب ذلك عادة توجه لتكريس الاستقلال وتقليص التبعية. والعكس صحيح. فحينما يتوقف هذا المد كانت المنطقة تشهد المزيد من التجزئة بأنواعها المختلفة، وسيادة منطق التجزئة هذا يؤدي الى سيطرة المشروعات الفردية السياسية سواء على مستوى الحكومات او على مستوى الافراد، وبمعنى آخر فانه يؤدي الى سيادة منطق المشروع (الخاص) بدلا من المشروع العربي (العام)، اما لماذا العكس صحيح؟ ففي رأيي ان ذلك يرجع الى ان كل نظام يبدأ في البحث فقط عن مشروعه الخاص، ولأن مشروعه الخاص هذا لايمكن ان يستند على ارض صلبة بالاعتماد على امكانياته الذاتية، فان هذا النظام يبدأ في البحث عن حليف وعن حماية من خارج الحدود، مما يؤدي الى زيادة التبعية، ولكن كيف نطبق هذه المقولة العامة على النقطة الخاصة بتقلص حجم الاهداف القومية، وخاصة من ناحية الصراع العربي - الاسرائيلي؟ ببساطة.. البعض ممن يبحثون عن حماية من خارج الحدود هرولوا الى الولايات المتحدة الامريكية، ولأن امريكا ترتبط باسرائيل برابطة عضوية كان حتميا ان الاطراف العربية التي ارتضت ان تتحالف مع امريكا ان تقبل في نهاية الامر بمبدأ المصالحة مع اسرائيل اما بشكل صريح او بشكل ضمني. ترتيبا على ذلك بدأ هذا النوع من الأنظمة في «تدجين» الرأي العام المحلي في اقطاره للقبول بالامر الواقع وحتمت نظرية «الامر الواقع» هذه على الانظمة ان تدخل في جولة جديدة من التراجعات. وفي حقيقة الأمر فان ما حدث في مصر بشكل درامي يحدث في انظمة عربية اخرى، وان كان بشكل اقل درامية، وبمعدل ابطأ. وبصراحة فان ما اغضب بعض الدول في المنطقة من السادات ليس «منطقه» ولكن «تعجله» في الامور.

امريكا.. والتحالفات العربية

● س: وكيف تنظرون الى ما يحدث الان داخل منظمة التحرير الفلسطينية؟

- انطلاقا من المقولة العامة وهي انه في مرحلة الانحسار، يسود منطق المشروع (الخاص) في كل المجالات، على مستوى الاقطار، والحركات ايضا، فان منظمة التحرير ليست بعيدة عن هذا الجو العام. وبالتالي فان ما ينطبق على الاقطار العربية ينطبق كلية على منظمة التحرير. وفي الحقيقة فان ما حدث في المنظمة يرتبط ارتباطا وثيقا بالمخطط الامريكي في المنطقة، من حيث ان هذا المخطط يهدف في النهاية الى احتواء المنطقة، بعد ان بدأ في الفترة الماضية، في العمل على تفكيك التحالف العربي الذي قاد حرب اكتوبر والذي كان يتكون من مصر وسوريا والمنظمة والسعودية - خلال عامي ٧٤ / ٧٥. وذلك من منطلق ان امريكا تتعامل مع كل قطر عربي على حدة وبالطبع فمن خلال تعامل امريكا بشكل منفرد مع مصر تفجرت الشكوك لدى سوريا وبالتالي بدأ محور مصر - سوريا يضعف ويتآكل، ومن عام ٧٧ الى عام ٧٩ بدأ ايضا المحور المصري - السعودي يتآكل، ومن ناحية اخرى شهدت المنطقة العديد من النزاعات الطائفية والاقليمية في لبنان، وفي سوريا، وفي العراق الى ان طالت هذه النزاعات منظمة التحرير التي بدأت تتعرض لانفجارات داخلية. وبالطبع فان الاحباط الذي يتولد بعد اي هزيمة يولد طاقة غضب وعنف اذا لم توجه الى الهدف الذي سبب الهزيمة، فانها ترتد الى الداخل وكذلك فانه في اعقاب الهزائم عادة ما يحدث انشقاقات داخلية. وما حدث في بيروت ٨٢ كان له وجهان: ينبغي ان نعترف بهما معا:

اولا، البسالة والشجاعة الفائقة لمقاتلي المنظمة ضد العدوان الاسرائيلي البربري.

ثانيهما، وقوع هزيمة استراتيجية وسياسة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

نتيجة منطقية

● س: اي ان ما حدث في المنظمة كان نتيجة حتمية للخروج من بيروت؟!

- لم يكن نتيجة حتمية، ولكنه كان نتيجة منطقية. فلا يمكن لأي احد ان يغفل احتمال ان الهزيمة كان يمكن ان تؤدي الى المزيد من الصمود والاصرار على تجاوز الواقع.. على اي حال فبعد احداث بيروت ١٩٨٢ فقدت منظمة التحرير الفلسطينية الجبهة التي كان لها فيها هامش كبير من حرية الحركة، وفرصة كبيرة للاشتباك المباشر مع العدو الاسرائيلي ومنذ ذلك الحين بدأنا نسمع عن وجود انتقادات للقيادة في المنظمة، من قبل بعض الكوادر والمقاتلين. وعلى اي حال فهذا الامر له سوابق في تاريخ المنظمة. ولكنه كما هو معروف كان يحل في اطار ديموقراطي وسلمي داخل مؤسسات المنظمة اما في الفترة الاخيرة فقد اختلف الحال واصبح هناك تدخلا من اطراف عربية اهمها سوريا وايضا ليبيا بدرجة اقل، «لتمويل» هذه الانتقادات - التي لا بد ان تأتي بعد كل هزيمة او انكسار - وتحول الجدل الى حرب داخلية فلسطينية - فلسطينية وفي تقديري ان سوريا اقدمت على هذه الخطوة حتى يمكنها ان تتحكم فيما يسمى «بالورقة الفلسطينية» بالاضافة الى تواجدها في لبنان وموقفها من حرب الخليج. وعليه فان النظام السوري بهذا الشكل يضاعف من عدد الأوراق التي يدخل بها في اي مساومة محتملة مع امريكا واسرائيل في مرحلة تالية.

مجرد ضربات موجعة

● س: ولكن ما هي في تقديركم امكانيات حدوث ح ب سورية - اسرائيلية خصوصا بعد التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا؟

- انا استبعد قيام مثل هذه الحرب. وفي اعتقادي انه لا يوجد هناك تخطيط لحرب تتحالف فيها امريكا واسرائيل ضد سوريا.

ولكن هناك بالقطع تخطيط بينهما لشن اعمال عسكرية موجعة ضد سوريا وضد منظمة التحرير ايضا.. وانا استبعد الحرب لسبب هام في مجرى السياسة الامريكية. وهو اننا في عام الانتخابات الامريكية، وبالتالي فان ريجان لن يغامر بالقيام بعمليات عسكرية يمكن ان تتطور وتضر المصالح الامريكية، او حتى تؤدي الى احداث خسارة في ارواح القوات الامريكية. وبالتالي فهو سيلجأ اما الى ضرب سوريا بالطيران او بالصواريخ او بكليهما معا لا اكثر... ومن ناحية اخرى فيجب أن نعي تماما ان الاسترلتيجية الامريكية في المنطقة تقوم على بعدين اساسيين وهما:

١ - تعريب الصراع في الشرق الاوسط، بحيث تكون المنطقة دائما بؤرة لنزاعات عربية - عربية او عربية - اسلامية.

٢ - خلق ما يمكن تسميته بالنموذج التركي - اليوناني، فبالرغم من النزاعات المستمرة بين هذين البلدين الا ان كلا منهما له علاقة خاصة بأمريكا، وعلى هذا الاساس فان امريكا تسعى الى جعل الاطراف العربية ترتبط ارتباطا وثيقا بها، حتى مع وجود صراعات بينها وبين اسرائيل، اي ان امريكا تقنن الصراع لمصلحتها، ولكنها لا تحله على الاطلاق بشكل جذري. ومن هنا فأنا لااعتقد ان امريكا - مباشرة او من خلال اسرائيل - سوف تتورط في حرب عسكرية مع سوريا في هذه الآونة على الاقل، وان كنت ارجح قيامها بعمليات تخريبية كما اشرت من قبل.

الحوار الاردني - الفلسطيني

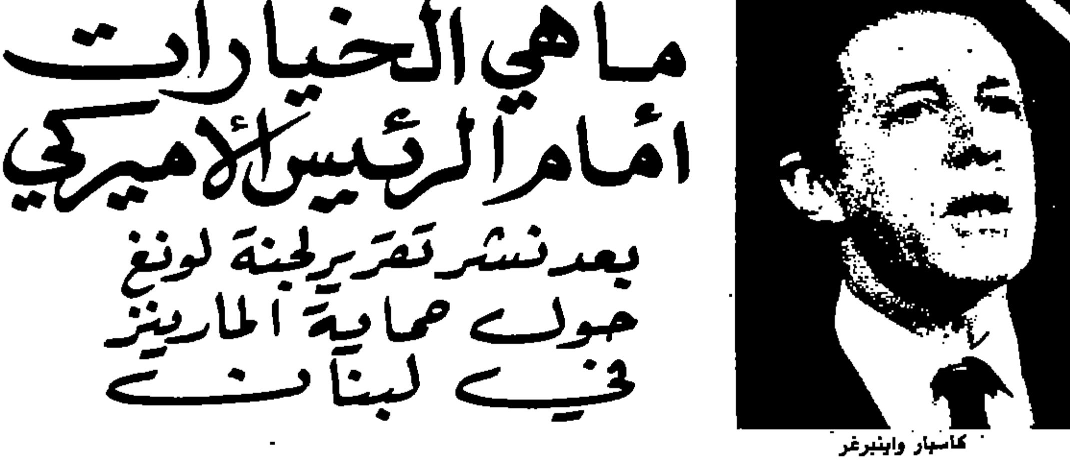
● س: في ظل هذه الاوضاع التي تعيشها المنطقة ما هو في رأيكم مستقبل «الحوار الاردني - الفلسطيني»؟

- بصفة عامة الحوار مطلوب.. ولكن في رأيي ان الحوار الاردني - الفلسطيني لن يكون في الحقيقة فعالا، الا اذا كان ضمن استراتيجية عربية تكون مصر والسعودية اطراف رئيسية فيها.. فالحوار في معزل من دعم سعودي - مصري مشترك، لن يؤدي الى اي نتائج ذات شأن فهذا الحوار حتى ينجح لا بد وان تعضده جبهة عربية تقف ضد المخطط الاميركي، وكما قلت فان السعودية بنفوذها المالي والنفطي، ومصر بثقلها الحضاري والاستراتيجي، يمكن ان يكونا ركيزتين اساسيتين في هذه الجبهة

مستقبل السلام

● س: وما هي في رأيكم امكانيات «السلام» في المنطقة على ضوء المعطيات الراهنة؟

- في الحقيقة انا لا ارى امكانية حالية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط في ظل عدم وجود توازن استراتيجي بين العرب وبين اسرائيل.. فلا يمكن ان يفرض السلام بالقوة لأنه في هذه الحالة يكون استسلاما وليس سلاما.. وانا اعتقد ان السلام لايمكن ان يتحقق الا اذا كان كلا الطرفين متأكد تماما ان اي مواجهة عسكرية لن تكون حاسمة.. ومن هنا فأنا لا اتوقع لاي من مبادرات السلام المطروحة على الساحة ان تكون فعالة طالما أن طرفي المعادلة في الشرق الاوسط ليسوا متساوين في القوة. فاسرائيل التي تعتبر رابع مصدر للسلاح في العالم وخصوصا بعد الاتفاق الاخير - والخطير - بينها وبين امريكا، لا اتوقع ان تكون صادقة في مساعيها نحو السلام.





ماهي الخيارات أمام الرئيس الاميركي

بعد نشر تقرير لجنة لونغ حول حماية المارينز في لبنان

رسالة واشنطن
من عبدالسلام مصلوه

رغما عن ظهور الرئيس الامريكي رونالد ريغان امام الصحافة الامريكية والعالمية قبل السماح بتوزيع نسخ محدودة من تقرير (لجنة لونغ) التي عهد اليها وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر في ٧ تشرين الثاني الماضي للتحقيق في ظروف وأسباب نجاح العملية الانتحارية التي جرت في قيادة قوات المارينز الامريكية في بيروت.. والتي ذهب ضحيتها ٢٤١ جنديا امريكيا.. فان الرئيس ريغان حاول رفع المسؤولية عن كواهل العسكريين الامريكيين في لبنان وأوروبا وفي البنتاغون.. حيث قال ان المسؤولية تقع على مكتب البيت الابيض وبالذات على كاهل ريغان نفسه.. الا أن الأصوات أخذت تتصاعد في الولايات المتحدة مطالبة باعادة النظر مجددا بمهمة قوات المارينز في بيروت.. وبأن تعاد قوات المارينز الى الولايات المتحدة خلال الشهرين او الثلاثة القادمة..

ان الذين صوتوا الى جانب اقتراح البيت الابيض ووافقوا مع الرئيس ريغان بأن تبقى قوات المارينز مدة لا تزيد على ١٨ شهرا اصبحوا يظهرون معارضتهم الشديدة لاستمرار مغامرة وجود المارينز في لبنان.. ولهذا فقد تكاتفت هذه القوى في الأيام القليلة الماضية من أجل طرح الموضوع للبحث والنقاش مرة أخرى، وخلافا لرغبة الرئيس ريغان نفسه، في جلسات الكونغرس الامريكي الذي سيعود للانعقاد في ٢٣ يناير (كانون ثاني) سنة ١٩٨٤.

وتتوقع الدوائر العليمة والمقربة من وزارة الخارجية والبيت الابيض بأن امكانيات سحب قوات المارينز في الظروف السياسية الجديدة اصبحت متوقعة، رغما عن تشدد الرئيس ريغان المستمر في ابقاء القوات الامريكية في بيروت حيث اصبحت هذه القوات عنوانا واضحا لمزيد من العمليات الانتحارية.. والارهابية من عناصر لبنانية - ايرانية معادية للوجود الامريكي على الأراضي اللبنانية. ويعتقد بأن ازمة المارينز في لبنان قد تصبح السبب في فرض التقاعد المبكر على الرئيس ريغان واسقاطه في انتخابات الرئاسة القادمة ضمن الاحتمالات التالية:-

اولا - قرار عضو مجلس النواب الامريكي والمتحدث بلسان مجلس النواب الامريكي ويليام ادنيل الديمقراطي والذي كان دعامة أساسية للرئيس ريغان في محاولته السيطرة على الوضع والحصول على موافقة أعضاء الكونغرس بتمديد فترة بقاء المارينز لمدة ١٨ شهرا.. هذا القرار الذي اتخذه ادنيل في فترة عطلة عيد الميلاد والذي اقتضى استدعاء بعض اصدقائه ومساعديه وبعض أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي لبحث تدهور المارينز في لبنان، خاصة بعد ان نجحت الحكومة الامريكية بتحويل مهمة المارينز من حفظ السلام الى الدخول في اقتتال ومواجهة ساخنة مع الفصائل والاطراف المتنازعة في لبنان.

ثانيا - قرار وولد مونديل المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة والذي ايد في حينه مخطط ابقاء المارينز في لبنان لمدة ١٨ شهرا اضافية.. فالسيد مونديل يطالب الآن ريغان وحكومته باتخاذ قرار سريع باخراج قوات المارينز من لبنان وارجاعها الى الأراضي الامريكية خلال ٤٥ يوما.. وهذا التحول في الموقف الذي يحمل لواءه المرشح البارز من الحزب الديمقراطي - اصبح يؤثر على كل اعضاء الكونغرس الديمقراطيين.. وتعتقد المصادر الدبلوماسية بأنه اذا جرى تصويت في الكونغرس ولجانه فان مجلس النواب الامريكي سيصوت الى جانب سحب قوات المارينز في فترة شهرين أو ثلاثة وسيكون التصويت بناء على الانتماء الحزبي وليس على المصالحات والتنازلات التي جرت في السنة الماضية تلبية لنداء الرئيس ريغان الداعي بابقاء المارينز في لبنان لمدة ١٨ شهرا اضافية.



ريغان.. مسؤولية تفجير قيادة المارينز.

كاسبار واينبرغر

ثالثا - الحملة التي يقودها اكثر من ٧١ عضوا من اعضاء الكونغرس الأمريكي ضد مهمة قوات المارينز في بيروت والتي اصبحت مهمة دامية ذهب ضحيتها المئات من الجنود الامريكيين.. فأعضاء الكونغرس يشعرون بالمسؤولية الكبرى على عاتقهم الآن خاصة بعد أن تمكن ريغان من حشد خيرة جنود البحرية الامريكية في منطقة عدائية اصبحوا من جرائها طعاما سائغا للقذائف والقناصة.

رابعا - اجماع ثلاثة رؤساء ومدراء سابقين لوكالة المخابرات المركزية (سي أي إي): جيمس شليزينجر، والذي كان وزيرا للدفاع ابان عهد الرئيس السابق جيمي كارتر.. وستانفيلد تيرز والذي رأس الوكالة في عهد الرئيس كارتر ايضا وويليام كولبي، الذي رأس الوكالة في عهد الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون.. اجماع هؤلاء على ضرورة سحب قوات المارينز من لبنان. فقد اقترح بعض هؤلاء الخبراء السابقين في علم واصول التجسس الأمريكي على أن يجري استبدال قوات المارينز الامريكية في القوات المتعددة الجنسيات بقوات تابعة للأمم المتحدة او دول حيادية.. لأن القوات الامريكية لا يمكنها تأدية واجبها تحت الظروف الحالية حيث ان امريكا اصبحت جزءا من المشكلة نظرا لاشتراكها في ضرب مواقع للعارضين للرئيس أمين جميل وحيث ان واشنطن تدرب القوات اللبنانية عسكريا.. وتعمل على تقوية الجيش اللبناني ليصل الى درجة من المقدرة لتسلم مهمات أمن وحماية البلد.

خامسا - قرار ايطاليا بسحب نصف قواتها والذي تبعه قرار فرنسا بسحب ٢٥٪ من جنودها وقواتها في قوات حفظ السلام هذه.. الأمر الذي قد يزيد من الضغط على حكومة الرئيس ريغان باجراء تغييرات راديكالية واسعة في مهمة ووضع قوات أمريكا في هذه المجموعة.

سادسا - اضافة الى التقرير الشامل الذي ادان كل من له صلة بوجود القوات الامريكية في بيروت حتى وصل اللوم الى داخل المكتب البيضاوي في البيت الأبيض.. فان سفر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور جون تادار والشيخ الامريكي المعروف جون وارنر، والذي كان في حينه وزيرا للبحرية، وكلاهما من الحزب الجمهوري.. الى لبنان بعد ان كشف البنتاغون النقاب عن تقرير لجنة لونغ.. لا يعني سوى ان تادار ووارنر اصبحا يفتشان على مخرج قادر على حفظ ماء وجه الرئيس الامريكي رونالد ريغان في مأزق وجود القوات الامريكية على الأراضي اللبنانية. واذا أخذنا بالحسبان مدى الصلة وعلاقتها بين تادار ووارنر وريغان فانه يمكن التأكد من انهما يقومان بمهمة يعرف بها الرئيس ريغان وبانه سيكون على علم بنتائج زيارتهما واستطلاعهما للأوضاع في بيروت.

سابعا - البيانات والتصريحات الرسمية وغير الرسمية التي تصدر عن المسؤولين اللبنانيين سواء سفير لبنان في واشنطن عبدالله بوحبيب او غيره من مساعدي الرئيس اللبناني امين جميل.. وخلاصة هذه التصريحات والبيانات بأنه لا يوجد أي فائدة من وجود المارينز في بيروت بعد الآن. فالتصريح الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» والذي تضمن قول بوحبيب بأن حكومته تتمنى لو ان الولايات المتحدة لم ترسل قوات المارينز الى لبنان.. ولكن طالما ان قوات المارينز موجودة فان الحكومة اللبنانية لا تستطيع التخلص منها لأنها تحمل رسالة سياسية معها.. ويعتب الآن المسؤولون اللبنانيون على انفسهم لانهم طلبوا من واشنطن ارسال قوات المارينز لأنها عقدت الامور داخل لبنان، على ما يظهر.

****

في رسالة مشتركة مؤرخة ٨٣/١٢/١٣ موجهة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان كتب عضو مجلس النواب الامريكي المعروف لي هاميلتون والذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي ويحتل منصب رئيس اللجنة الفرعية لشؤون أوروبا والشرق الاوسط في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الامريكي، بأن هنالك اسبابا وقضايا تشغل باله وبال زملائه الديمقراطيين الآخرين والذين دعموا موقف الرئيس ريغان وصوتوا الى جانب اقتراح ابقاء المارينز في لبنان لمدة ١٨ شهرا.. وهذه القضايا تتعلق بسياسة الحكومة الأمريكية الحالية وهي:

١ - اننا نؤمن بأنك قد ضخمت من ارتباطنا وتعلقنا بلبنان. واننا نريد ان نرى لبنان تعيش في سلام واطمئنان واستقرار وموحدة ومستقلة من وجود القوات الأجنبية. ولكن النتائج والتي تقل عن هذا الهدف واقعة، في كل الحالات، حتى ان فشل محاولات السلام يجب ان تعتبر كارثة على الولايات المتحدة. فلبنان ليس هو مفتاح تزويد البترول من الخليج (العربي)، وانه ليس ضروريا وحيويا من اجل استمرار سلامة اسرائيل.

وبينما يظهر السوفيات استعدادا لاغتنام الفرص وقضايا الشعوب الأخرى، فان اساس قضايا لبنان. لا يمكن الرجوع باصولها بصورة أساسية للاتحاد السوفياتي.

٢ - اننا نعتقد بأنك (مخاطبا الرئيس ريغان) لم تضغط بما فيه الكفاية من أجل التوصل الى حلول سياسية للأزمة. فأساس مأساة لبنان يعود الى النزاعات ضمن اطرافه المتنازعة.. وعلى كل حال ان المصالحة الوطنية في لبنان تساعد اكثر من أجل التأكد من مستقبل هذا البلد اكثر من مدى ترك القوات الأجنبية لهذا البلد.. اما اولئك الذين يتمسكون بنسبة غير معقولة من القوة في لبنان وحكومته فما عليهم الا ان يعلموا ويتأكدوا باننا لسنا موجودين في لبنان لكي نعطي لهم الاذن وتسمح لهم بالتمسك بهذه المنافع والفوائد. اما اولئك الذين يطرحون مطالبهم للمشاركة في الحكم فما عليهم الا أن يعلموا ويعرفوا بأن هذه المطالب اذا كانت غير معقولة فاننا سنترك لهم البلد ونفتح الأبواب. من أجل تفككه وانحلال بلدهم.

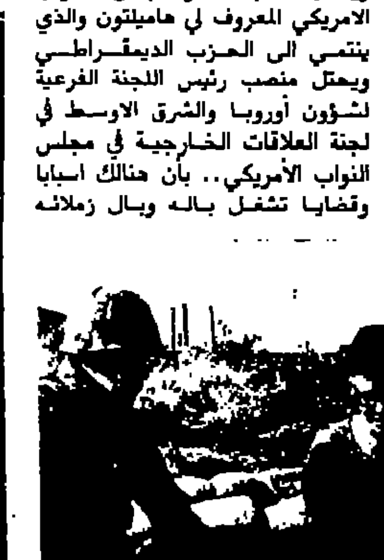
٣ - يجب ان نقاوم الرغبة باللجوء الى الحلول العسكرية في لبنان، رغما عن تصرفات سوريا والدعم القوي الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لسوريا وعناصر أخرى في لبنان.. ان التفتيش على حلول عسكرية في لبنان هو شيء لا يوجد فيه اي حكمة وسوف يتناقض مع مصالحنا الوطنية.

ومن العوامل المؤثرة على الرئيس ريغان والتي دفعت به الى فتح مجال تقييم السياسة الأمريكية في لبنان وبصورة خاصة الوجود الذي لا نهاية له لقوات المارينز في بيروت هنالك عامل مهم جدا ويمكن وضعه على راس القائمة: التذمر الشديد في صفوف الضباط والقياديين الامريكيين في وزارة الدفاع الأمريكية وفي مكتب القيادة المشتركة للقوات الامريكية. فمن جهة أعلن الجنرال جون فاس ووزير الدفاع واينبرغر مرارا عن استيائهم لاستخدام عنصر الرد العسكري في بيروت ومهاجمة المواقع المعارضة لحكومة امين جميل بما في ذلك المواقع السورية.. وتفيد المصادر المطلعة بان الموظفين او المسؤولين البارزين في البنتاغون والذين انحدروا من الجهاز المدني - وليس العسكري - هم الذين حبذوا اشغال القوات الأمريكية مع القوات والمواقع السورية.. وهم كذلك الذين ارسلوا طائرات أمريكية مقاتلة لتضرب المواقع السورية.. الأمر الذي نجم عنه تحطيم طائرتين امريكيتين وتعطيل طائرة ثالثة.. ومقتل طيار امريكي وأسر طيار آخر - روبرت غودمان - والحاق العار والهزيمة بالعقلية العسكرية الأمريكية في لبنان.

فالسيد واينبرغر والجنرال فاس لم يترددا عن اسماع رأيهم بهذا الخصوص للرئيس ريغان نفسه.. وقد كان واينبرغر من المتحمسين جدا لارجاع قوات المارينز الى امريكا بعد انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية في شهر أغسطس ١٩٨٢ من بيروت.. وكان لاسراع واينبرغر باصدار أوامره بانسحابها من بيروت ان حدثت مجازر صبرا وشاتيلا والتي تتحمل القوات الامريكية المنسحبة مسؤوليتها..

وخلال هذه الفترة أي منذ رجوع هذه القوات الى بيروت في شهر سبتمبر ١٩٨٢ (اي بعد مجازر صبرا وشاتيلا) والعسكريون في البنتاغون يفتشون على طرق لتقصير مدة بقائهم على الأراضي اللبنانية. أما القرار الذي نجح ريغان بالحصول عليه من أعضاء الكونغرس فلم يكن سوى قرار سياسي لا ارتباط عسكري او قرار عسكري يتعلق به.. لهذا فقد تعالت الأصوات في البنتاغون بعد مقتل ثمانية جنود مارينز آخرين اثر القصف وتبادل الضرب بين المواقع السورية والأمريكية في ٤ ديسمبر الماضي.

ان الخيارات الموجودة أمام ريغان الآن محدودة.. وهنالك اعتقاد سائد بأن ريغان سوف لا يستطيع ركوب هول هذه الموجات المعادية لقرار وجود المارينز في بيروت وسوف يرى نفسه مضطرا لسحب هذه القوات قبل بدء فصل الربيع.. خلال شهرين او ثلاثة .. اللهم الا اذا وجد لنفسه اعذارا اخرى والتي ترجح ابقائهم في بيروت.. فاذا وجد مثل هذه الاعذار فان فترته في البيت الأبيض ستنتهي حتما مع نهاية هذا العام.. وسوف يكون مضطرا لاخلاء البيت الأبيض لرئيس أمريكي جديد من الحزب الديمقراطي.





قوات المارينز

فـــي ذمـــة اللـــه

شكر وتقدير

لعطوفة مدير الامن العام

تتقدم عشيرة العبيدات بجزيل الشكر الى عطوفة مدير الامن العام لتلطفه بالحضور ومواساتنا بفقيدنا المرحوم

عمر فوزي عبيدات

راجين لعطوفته كل التوفيق في خدمة امن بلدنا العزيز تحت ظل قيادة الحسين العظيمة.

شكر وتقدير

تتقدم عشيرة العبيدات بجزيل الشكر والامتنان الى جميع ضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني عاملين ومتقاعدين الذين حضروا الى بيت العزاء او ارسلوا برقيات تعزية لمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

عمر فوزي عبيدات

سائلين الله ان يوفق الجميع في خدمة بلدنا تحت الراية الهاشمية المكرمه.

نعي وجيه فاضل

ينعي طوقان يوسف طوقان ببالغ الحزن والأسى المرحوم،

الاستاذ سعيد بشناق

ويتقدم من الأصدقاء ساهر وسهل بشناق وال بشناق الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل ومربي كبير

توفيق فواخيري واخيه يوسف وجميع اقاربهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم الاستاذ والمربي،

سعيد بشناق

والد نسيبهم ساهر بشناق

ويتقدمون من ابناء الفقيد واقربائه ان يلهمهم الله الصبر والسلوان.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

زهره تذبل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد محافظة نابلس ولواء جنين والجمعيات الخيرية فيها ينعون ببالغ الحزن والأسى الطالبة:

ديـــالا

كريمة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن.

سائلين المولى عز وجل ان يلهم والديها واخوانها وال الخطيب جميل الصبر والسلوان وان يدخلها جنات النعيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

زهره تذبل

بمزيد من الأسى واللوعة ينعي عاهد راشد الخطيب التميمي والعائلة الغالية الحبيبة المرحومة:

ديـــالا

كريمة الأخ الدكتور عبدالله الخطيب

ويتقدمون بأحر التعازي بهذا المصاب الجلل ضارعين الى العلي القدير ان يلهم والديها واخوتها وال الخطيب والنابلسي الكرام الصبر والسلوان ولروحها الطاهره جنة الرضوان.

نعي فاضلة

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة معان والعقبة بمزيد من الحزن والاسف الطالبة:

ديـــالا

ابنة زميلهم الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام.

ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنات النعيم. وان يلهم والديها وذويها جميل الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد محافظة الخليل والجمعيات الخيرية فيها ينعون ببالغ الحزن والالم الطالبة.

ديالا

كريمة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

زهرة تذبل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد محافظة القدس والجمعيات الخيرية فيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى الطالبة.

ديالا عبدالله الخطيب

ابنة رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام في الاردن سائلين المولى عز وجل ان يلهم والديها واخوانها وال الخطيب جميل الصبر والسلوان، وان يدخلها جنات النعيم.

نعي

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية مكافحة السل الاردنية بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

الطفلة ديالا عبدالله الخطيب

ابنة زميلهم الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية

ويتقدمون من ال الخطيب باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

زهره تذبل

مدير عام واسرة شركة النسر الاردني للتأمين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومه:

ديالا

كريمة الدكتور عبدالله الخطيب

ويتقدمون من والدها وذويها باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين للعلي القدير ان يتغمد الفقيده الشابة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ينعى الاب منصور صليبا ولخوانه وعائلاتهم بالحزن والالم والدتهم المرحومة.

نجمة ساحليه

التي انتقلت الى رحمة الله في بلدة الطيبة رام الله متممة واجباتها الدينية.

تقبل التعازي بمنزل ولدها الاب منصور صليبا الكائن بدير اللاتين الحي الجنوبي بمدينة الزرقاء.

لا لراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

ينعى الدكتور بطرس عايد عرنكي واخوانه واقاربه في الاردن بالحزن والالم وفاة خالتهم المرحومة.

نجمة ساحلية

التي انتقلت الى رحمة الله في بلدة الطيبة رام الله رحم الله الفقيدة والهم ذويها الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

مدير وموظفي جمعية الصحة النفسية فرع الزرقاء ينعون ببالغ الحزن والاسى الطفلة

ديالا عبدالله الخطيب

ويتقدمون من ال الخطيب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

مدير وموظفو جمعية الصحة النفسية مركز اللويبده ينعون ببالغ الحزن والاسى الطفلة

ديالا عبدالله الخطيب

ويتقدمون من ال الخطيب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله للفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ولسكنها فسيح جنانه.

زهرة تذبل

مدير وموظفي جمعية الصحة النفسية فرع وادي السير القسم الداخلي ينعون ببالغ الحزن والاسى الطفلة

ديالا عبدالله الخطيب

كريمة رئيس الجمعية الدكتور عبدالله الخطيب.

ويتقدمون من ال الخطيب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

مدير وموظفي جمعية الصحة النفسية فرع البقعة ينعون ببالغ الحزن والاسى الطفلة

ديالا عبدالله الخطيب

ويتقدمون من ال الخطيب الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولالها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

زهرة تذبل

بقلوب يعتصرها الالم ينعى الدكتور منذر صلاح وعائلته الطفلة.

ديالا عبدالله الخطيب

ويتقدمون باحر التعازي القلبية بهذا المصاب الجلل، ضارعين الى الله عز وجل ان يلهم والديها واخوانها الصبر والسلوان ولروحها البريئة جنة النعيم.

زهرة تذبل

بقلوب يعتصرها الالم والحزن ينعى هشام شتناوي واخوانه بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة الطفلة المرحومة:

ديالا

كريمة الدكتور عبدالله الخطيب

ويتقدمون من عموم ال الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

زهره تذبل

بقلوب يعتصرها الألم تنعي رئيسة ومدير وكافة العاملين في مركز الاميرة بسمة للتربية الخاصة في الزرقاء وفاة الطفلة:

ديـــالا

كريمة الدكتور عبدالله الخطيب

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته، سائلين المولى عز وجل ان يلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

ينعى نديم وهيفا ملحس بمزيد الحزن والالم المرحومة الطفلة.

ديالا

كريمة الدكتور عبدالله الخطيب والدكتورة جهاد الخطيب ويتقدمون من والديها الكريمين وعموم افراد العائلة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

بكل حسرة واسى ينعى منير خوري وعائلته الطفله الغاليه المرحومه:

ديالا

كريمة الاخ الدكتور عبدالله الخطيب

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعـــي

عدنان عوامله وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحومة الغالية:

ديـــالا

كريمة الاخ الكبير الدكتور عبدالله الخطيب .

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله العلي القدير ان يتغمد برحمته روح الفقيدة الغالية ويلهم اهلها الصبر وللفقيدة الرحمة.

نعـــي

رئيس الجمعية العلمية الملكية بالوكالة وموظفوها ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى المأسوف على شبابها الطالبة:

ديـــالا

كريمة الدكتور عبدالله الخطيب

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضله

تنعى شركة ابو جبل اخوان الوكلاء العامون للخطوط الجوية اليمنية بمزيد من الحزن والاسى.

الحاجة مها مفضي ابو غنزه

والدة الاخ عبدالرحيم احمد الاهدل اليماني داعين المولى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي سيده فاضلة

بصادق المشاركة القلبية يعزي اعضاء سفارة الجمهورية العربية اليمنية في عمان زميلهم عبدالرحمن الاهدل وجميع لخوانه بوفاة والدتهم المرحومه:

مها مفضي ابو عنزه

نسأل الله لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

(معالي السفير علي عبدالله ابو لحوم، محمد ناصر الحويتي، محمد الذبحاني، عبدالله المتوكل، احمد نصر، محسن الخمداني).

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى الشيخ احمد سعيد القاضي وعموم ال القاضي في الضفتين والخارج المرحوم:

«سعد . الدين» احمد القاضي «ابو احمد»

الذي انتقل الى جوار ربه فجر يوم امس الخميس في ابوظبي عن عمر يناهز اربعين عاما اثر نوبه قلبية وسيصل جثمان الفقيد الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الجمعة الى مطار الملكة علياء وسيصلى عليه بعد صلاة الجمعة في مسجد صهيب بن سنان بين الدوارين السادس والسابع ومن ثم يدفن في مقبرة ال القاضي في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده الشيخ احمد القاضي الكائن في جبل عمان - الدوار الثاني - شارع الخطيب.

نعي فاضل

بقلوب مكلومة وعيون دامعة وافئدة صابرة ينعي الحاج اكرم اسعد السقا واولاده وعموم ال السقا في الضفتين والخارج نسيبهم الغالي المرحوم:

«سعد الدين» احمد القاضي «ابو احمد»

ويتقدمون من والده الشيخ احمد القاضي واخيه الحاج سعيد وعموم ال القاضي الكرام بأصدق مشاعر المواساه والعزاء داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي مربية فاضله

اكرم ابو الرب ينعي بمزيد الحزن والأسى والدته المرحومة،

لمياء علي الصالح ابو الرب «ام اكرم»

عن عمر يناهز ٥٦ عاما اثر مرض عضال صباح امس وسيشيع جثمان الفقيدة بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامعة ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية - سحاب تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في شارع الكنيسة الانجيلية - جبل الحسين ايام الجمعة والسبت والاحد بعد الظهر.

نعـــي

ينعى عبد احمد عبدالرحمن الشويكي المرحومه،

الحاجه (ام محمد حامد شمس غندوره)

ويتقدم من آل غندوره باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيده بالرحمه ولاهلها الصبر والسلوان.

نعـــي

ينعى محمد فلاح الشويكي واخيه عصام فلاح الشويكي جدتهم الغاليه المرحومه،

الحاجه (ام محمد حامد شمس غندوره)

تغمد الله الفقيده الغاليه برحمته تعالى وللجميع الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

ينعي مدير وموظفو مكتب فوزي وابو شريحة بمزيد من الحزن والأسى وفاة الطالبة المرحومة:

ديالا عبدالله الخطيب

سائلين المولى عز وجل ان يلهم والديها وذويها الصبر والسلوان.

زهره تذبل

ينعي المهندس رياض بشناق وعائلته ببالغ الحزن وعظيم الأسى وفاة الطفلة:

ديـــالا

كريمة الصديق الدكتور عبدالله الخطيب

راجيا من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم والديها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي طفله

بمزيد من الحزن والالم ينعى محمود سرحان وعائلته المرحومة.

الطفله ديالا

ابنة الدكتور الاخ عبدالله الخطيب.

راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يلهم والديها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

محمد فلاح البصير المليفي وعموم عشيرة المليفي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم:

الشيـــخ علي عبطـــان الغرير الدعجه

ويتقدمون من آله وذويه وعموم عشيرة الدعجه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى محمد مفلح الهملان وعموم عشيرة الهملان بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الشيـــخ علي عبطـــان الغرير الدعجه

ويتقدمون من اله وذويه وعموم عشيرة الدعجه الكرام. بأصدق التعازي والمواساة، ضارعين الى المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال غندوره بالسعوديه وال غنيم بالاردن فقيدتهم الغاليه المرحومه:

الحاجه نزهه، (ام محمد)

ارملة المرحوم حامد شمس غندوره

والدة العميد محمد (ابو شمس) ومحمود وسلطان لها الرحمه ولذويها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في بيتها الكائن في شارع الاطفائيه

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاس ينعى محمد عبدالعزيز غندوره واشقاؤه حسام ومستعين جدتهم الغاليه المرحومه:

الحاجه ام محمد

ويسألون العلي القدير ان يسكنها فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مديرة ومعلمات مدرسة اناث الحسين الابتدائية الاولى ينعين ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة.

السيدة لمياء الصالح

ويتقدمون من ولدها اكرم وبناتها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي مربيه فاضله

مديرة اناث الحسين الرابعه ومعلماتها وطالباتها ينعين ببالغ الحزن والاسى المربيه الفاضله.

لمياء علي الصالح

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

الى الامجاد السماوية

نعي كاهن جليل

المطران ايلي خوري وعائلته واولاد عمه جورج ونقولا ولطيف ولطفي وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم المقيمون في الضفتين وفي المهاجر القريبة والبعيدة ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن عمهم عميد العائله المرحوم المتقدم في الكهنة،

الخوري شاكر موسى الخوري

الذي انتقل الى الامجاد السماوية اول امس في مسقط رأسه الزبابده لواء جنين بعد خدمة حافلة بالبذل والعطاء لبلده ووطنه مدة خمسين عاما تقريبا، وقد شيع جثمانه هناك باحتفال مهيب حضرته وفود عديدة من مدن وقرى فلسطين، رحم الله الخوري شاكر واجزل له خير الجزاء بقدر ما احب واعطى وخدم.

تقبل التعازي في منزل المطران ايلي خوري - جبل عمان ايام الجمعة، السبت، الاحد ١٣، ١٤، ١٩٨٤/١/١٥ بعد الظهر.

نعي سيده فاضله

مأمون السادات وعائلته واولاده يشاركون ال التل بوفاة فقيدتهم المرحومة.

ناهية خلف التل

زوجة السيد يوسف التل

ويتقدمون من الها وذويها وعموم ال التل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدارس مجمع الاشرفية لوكالة الغوث ينعون بمزيد الاسى واللوعة زميلهم المرحوم:

الحاج شحده ابو جياب «ابو العبد»

الذي توفاه الله يوم امس متمما واجباته الدينية سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ابناء ياسور في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الأسى والحزن فقيدهم الغالي المهندس،

محمد موسى اسماعيل

ويتقدمون من ذوي الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

موسى اسماعيل احمد من ياسور ينعي ولده المهندس،

محمد موسى اسماعيل

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء امس اثر نوبة قلبية حادة من عمر يناهز ٤١ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الحاووز بالجبل الشمالي.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الرصيفة - الجبل الشمالي قرب الحاووز.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

اربد - تنعى عشيرة الضمور الكركي داخل المملكة وخارجها عميدها المرحوم

قاسم عوض الضمور الكركي «ابو ذياب»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١/١٢ عن عمر يناهز (٩٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده ذياب الكركي في اربد شارع حكما دوار المدينة الصناعية وللنساء في منزل الفقيد قرب الدوار المذكور.

نعي فاضل

سليمان محمد حسين ظاظا صاحب مطبعة النهضة في عمان ينعى بعين دامعة وقلب دام المرحوم:

شريف قاووق الكردي

والد خالد ومحمد والمهندس احمد ويتقدم من انجاله وعموم اقاربه الكرام بأحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا واياهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فقيد غالي

تنعى عشائر البلاونه في الاردن والخارج فقيدها الغالي المرحوم.

سعد سليمان الخدام

عن عمر يناهز ٤٥ عاما. قضاها في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ابي عبيده

نعـــي

احمد وسعيد ووليد زهران ينعون بمزيد الحزن والأسى الفقيدة المرحومة،

لمياء علي صالح ابو الرب «ام اكرم»

ويتقدمون من ال الفقيدة باحر التعازي سائلين الله للفقيدة الرحمة ولالها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى الحاج موسى الاحمد الغرايبه واولاده عايش وعياش ومحمود وهارون المرحوم،

الحاج غازي شامخ عودات

ويتقدمون من اخوانه واولاده وذويه باحر التعازي ووافر الدعاء راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

خالد محمد عبدالله شاهين واخوانه ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم:

عـــزو محمـــد صـــالـــح المغربي «ابو حسن»

ويتقدمون من اله وذويه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى ال ابو دياب من ياصور في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاس وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج شحده عبدالرازق (ابو العبد)

الذي توفي اثر نوبه قلبية.

وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة في مسجد بلال بن رباح في حي ام تينة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - سوم عشيرة القواسمه في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الاس والحزن فقيدهم المرحوم،

محمد الابراهيم السلمان القواسمه

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد سوم، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة سوم الشناق.

انا لله وانا اليه راجعون

تحت الرعاية الملكية
الاحتفال الرئيسي بعيد الشجره في حديقة جامع الفتح .. الاحد

عمان - بترا - يجري تحت الرعاية الملكية السامية في حديقة جامع الفتح يوم الاحد المقبل الاحتفال الرئيسي بعيد الشجرة الذي تنظمه امانة العاصمة بالتعاون مع وزارة الزراعة.

كما ستقيم امانة العاصمة بالتعاون مع الاتحاد النسائي احتفالا ثانيا في اليوم ذاته برعاية جلالة الملكة نور في حديقة مركز الهاشمي الجنوبي.

وذكرت مصادر امانة العاصمة ان الاحتفالات بمناسبة عيد الشجرة ستشمل جميع مناطق العاصمة مشيرة الى انه تم اعداد برنامج حافل لهذه الغاية.

شولتز

وقال شولتز انه يأمل بأن يؤدي اجتماع متوقع في نهاية الاسبوع في دمشق بين دونالد رامسفيلد المبعوث الامريكي للشرق الاوسط والرئيس السوري حافظ الاسد الى خطوات ملموسة نحو استقرار في لبنان مبني على انسحاب شامل للقوات الاجنبية وبروز حكومة ذات قاعدة شعبية عريضة في لبنان.

وقال انه يأمل بأن تتمكن قوات الامم المتحدة في الوقت المناسب من ان تحل محل القوة متعددة الجنسيات في لبنان ولكن المشكلة هي الاعتراضات السوفيتية والسورية على دور للامم المتحدة.

عبيدات وعرار

كما استقبل السيد اللوزي امس كبار رجال الدولة، والوزراء والاعيان والنواب ووفودا من المواطنين مهنئين بالثقة الملكية الغالية.

مبعوث هندي

بها وزير الخارجية ب. ف. ناراسيمها راو الى غرب اسيا.

ورحلة السيد باندارى هي جزء من مبادرة من جانب حركة عدم الانحياز التي تضم ١٠١ دولة للمساعدة في حل الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

تهاني لعبيدات

كما تلقى السيد عبيدات برقيات تهنئة مماثلة من سمو الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتي واللواء حمود بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة والسيد عصام خوري وزير الدفاع والتربية اللبناني وسمو الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح والسيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

كما تلقى برقيات مماثلة من السفراء الاردنيين في الخارج والسفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء النقابات المهنيه وغرف الصناعه والتجاره ورؤساء البلديات ووجهاء العشائر ومديري المؤسسات والشركات والانديه.

وزيرة الاعلام

الاحداث بدلا من وسائل الاعلام الغربية.

واشارت الى ان نفور الصحافة الاردنية واحجامها عن مناقشة الاخبار وتحليلها وابداء وجهات النظر فيها يضع الاردن في موقف الدفاع بالنسبة لتفسير الاحداث السياسية، وهذا من شأنه ان يزيد من تقويض مصداقية وسائل الاعلام.

واكدت ان اي تغيير او تدعيم لقوانين الاعلام الرسمي لن يحدث الا بعد دراسة شامله لاعمال وزارة الاعلام وركزت على اهمية دور الوزارة في توجيه الجمهور، وقالت ان هذا الامر يتطلب قرارات مسؤولة ودقيقة.

وردا على سؤال حول عودة الحياة البرلمانية قالت السيدة وزيرة الاعلام ان ارادة جلالة الملك الحسين باعادة البرلمان كانت ضرورية وجوهرية لمستقبل البلاد، فاوضاع الاردن على امتداد السنوات العشر الماضية لم تكن طبيعية.

واكدت ان تطوير المؤسسات الديمقراطية والسياسية في الاردن لا يمكن ان يتوقف في انتظار حل المشكلات الوطنية وتحرير الضفة الغربية المحتلة.

واشارت السيدة شرف الى ضرورة تطبيق الممارسات الديمقراطية على مستوى البلديات واختيار رؤوسائها ومجالسها وحق الاقتراع وابداء الرأي في نظام للضرائب وغيره من المسائل التي تهم البلديات ذاتها.

قادة الدول

بن عيسى ال خليفه ولي عهد البحرين وسمو الامير طلال بن عبدالعزيز ممثل الامين العام للامم المتحدة لشؤون اليونسيف.

كما تلقى جلالة الملك الحسين مساء امس اتصالا هاتفيا من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية عبر فيه عن سعادته لتماثل جلالة الملك الحسين للشفاء.

وقد شكره جلالته على هذه المشاعر الاخويه الطيبه.

المجلس الثوري

الفلسطيني.

وحيا المجلس الفلسطيني لحركة «فتح» العناصر الفلسطينية التي رفضت ضرب الشعب الفلسطيني في المخيمات وفي مدينة طرابلس، كما قيم مواقف التنظيمات التي رفضت حمل السلاح ضد الشعب الفلسطيني وثورته واعلنت تمسكها بشرعية مؤسسات الثورة الفلسطينية.

وشدد المجلس على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة تعزيزها مع المنظمات الفلسطينية التي لم ترفع السلاح ضد الشعب الفلسطيني منطلقة من قاعدة الالتزام بقرارات المجلس الوطني.

وايد المجلس القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية لحركة فتح فيما يتعلق بالتحرك السياسي على الساحتين العربية والدولية انطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقمة فاس.

واكد التزامه بقرارات المؤتمر الرابع للحركة وبشكل خاص ما يتعلق بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ووافق المجلس الثوري لحركة فتح على قرار اللجنة المركزية للحركة المتعلق بالحوار الاردني الفلسطيني وفق قواعد التحرك السياسي التي اقرتها اللجنة المركزية.

وحيا الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة مثمنا موقفه واصراره على القرار الفلسطيني المستقل. كما اشاد بمواقف الامم المتحدة والدول الشقيقة والصديقة التي وقفت الى جانب الشعب الفلسطيني اثناء الحصار المزدوج.

اللوزي

نعيم الخطيب قائد قوات بدر وكبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني في الاردن حيث قدموا التهنئة للسيد عبيدات بالثقة الملكية السامية.

واستقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء كذلك نواب الضفة الغربية ووفودا شعبية تمثل الضفة الغربية المحتلة ووجهاء مخيمات اللاجئين والنازحين في المملكة حيث قدموا التهاني للسيد عبيدات بالثقة الملكية السامية وتمنوا له التوفيق في خدمة الوطن والامة بقيادة جلالة الملك الحسين.

وقد واصلت الوفود الرسمية والشعبيه توافدها على دار رئاسة الوزراء لتقديم التهنئة يتقدمهم رؤساء الوزارات السابقون والوزراء السابقون ومدير الامن العام وكبار ضباط الامن ومديرو الدوائر .وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين ورؤساء واعضاء النقابات المهنية ومديرو للشركات والمؤسسات ووجهاء العشائر وعلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية وجموع غفيرة من المواطنين.

لدى استقباله

والعمل الجاد لقضية فلسطين وسائر القضايا العربية في الساحة الدولية.

واضاف السيد اللوزي ان الصداقة بين الاردن والصين تقوم على التفاهم والتفاعل وهو الطريق الناجح للالتزام بالقيم والمبادىء الانسانية وجعلها محور التفاهم بين الشعوب.

واشار رئيس مجلس الاعيان الى ان السلام الذي ينشده العرب يصطدم بعقبة كبرى وهي سياسة اسرائيل العدوانية وممارساتها التوسعية في الاراضي العربية المحتلة وفي لبنان.

واشاد رئيس مجلس الاعيان بموقف الصين من القضايا العربية واهمها دورها في مجال تحقيق السلام ومناصرة الشعوب في تقرير مصيرها.

القضايا العربية والدولية ودعمه لجهود السلام في المنطقة.

واكد على موقف بلاده من مناصرة القضايا العربية وتأكيد ضرورة احلال السلام في المنطقة ضمن اسس عادلة مشيرا الى ان وحدة الامة العربية هي الاساس في انتصارها على اعدائها ومؤكدا انها ضد الانقسام في صفوف الفلسطينيين.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال رئيس الوفد الصيني اننا نؤيد الجهود المبذولة لوقف الحرب بين الجانبين ونقدر مواقف العراق وتجاوبه مع مبادرات السلام المطروحة لانهاء حرب الخليج.

وفي الختام هنأ رئيس الوفد السيد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بالثقة الملكية بتعيينة رئيسا للمجلس واشاد بالانجازات التي حققها الاردن على كافة المستويات.

رأي الدستور

هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ولكن تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني وطموحاته وحقوقه الوطنية شيء، وامساك الشعب الاردني بسبب احترامه لهذا التمثيل ما يربو على تسع سنوات عن ممارسة حقه في الحياة الديمقراطية وتجميد برلمانه ومؤسساته الدستورية شيء اخر.

ان تمثيل المنظمة لتطلعات الشعب الفلسطيني ما كان ينبغي له ان يفرض الحظر على تطور هذا البلد على طريق الديمقراطية، التي هي حق مقدس للشعب الاردني لا يرتبط بغيره من الحقوق. واذا كان الاردن قد رأى التضحية المؤقتة بالمؤسسة البرلمانية طول هذه المدة، حرصا منه على ابراز دور المنظمة والحق الفلسطيني على الساحة الدولية، واملا في انفراج الغمة في المناطق المحتلة، بصورة تتيح له استئناف الحياة الدستورية بكامل مؤسساتها، فان الحق الفلسطيني ودور منظمة التحرير قد اصبحا اليوم ملء السمع والبصر على صعيد العالم كله، بينما الاوضاع السائدة في المناطق المحتلة تتدهور بصورة تنذر بالخطر لا على الفلسطينيين وحدهم، ولكن على الاردنيين ايضا، الامر الذي لم يترك للحكم في الاردن خيارا غير العودة للشعب ومؤسساته الدستورية كي يشاركوا جميعا كأسرة واحدة في مهمة التصدي للاخطار.

هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع لمن تحلى بروح الانصاف واراد البحث عن الحوافز والاسباب.

ليس من العدل ان يطلب احد من الشعب الاردني ان يواصل التضحية بحريته وحقوقه الدستورية في انتظار المجهول، وليس من العدل ان يطلب من الاردن ان يظل اسير الجمود، في ظروف تتحرك فيها الاحداث من حوله بسرعة مذهلة، لا مناص من ان تؤثر في مستقبله ومستقبل شعبه.

واذا كان القادة العرب قد افتقروا للحكمة في سنة ١٩٧٤، بحيث فشلوا في العثور على الصيغة العملية التي توفق بين حتمية استمرار النضال لابراز الشخصية الفلسطينية المستقلة، وحق الاردن في القيام بمسؤولياته تجاه شعبه بصورة طبيعية لا خلل فيها ولا اعوجاج، فان هذا التقصير لا تقع مسؤوليته على الاردن، وانما على الذين صاغوا القرارات ثم تركوا العبء على غيرهم ليعالج نتائجها.

ان تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني سيظل في موضع الاحترام والتقديس في الاردن والذين يتصورون أن الاجراءات الاردنية الاخيرة تستهدف النيل من هذا التمثيل، أو أنها خطوة على طريق التفاوض المنفرد مغرضون أو واهمون أو أنهم لا يفهمون الاردن. ذلك أن الاردن يعرف أن طريق السلام شاقة وطويلة ومغمورة بالسراب. وما لم تتضح معالم الطريق أولا، ثم تخلص النوايا، وتؤدي جميع الاطراف العربية والدولية وعلى رأسها منظمة التحرير دورها كاملا في البحث عن السلام فان الاردن لن يصنع وحده السلام ولن يتقدم اليه نيابة عن أحد، وانما سيعكف على تدعيم وترسيخ بنيانه الداخلي لمواجهة كافة الاحتمالات.

مقتل واصابة

اللبناني.

واضافت ان الانفجار الذي زرعه رجال المقاومة اللبنانية انفجر تحت المصفحة الاسرائيلية وشوهدت وهي تحترق وينبعث منها الدخان حيث ادى الانفجار الى مقتل وجرح طاقمها.

وقامت قوات الاحتلال بعد ذلك باطلاق النار بشكل هستيري على المارة وعلى الطريق العام في منطقة صيدا.

كما قامت بتطويق المنطقة واجرت عمليات تفتيش واسعة النطاق بحثا عن منفذي هذه العملية، كما شوهدت طائرة هليكوبتر اسرائيلية تنقل القتلى والجرحى الاسرائيليين من مكان العملية.

وقد اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بهذه العملية مدعيا ان الانفجار لم يسفر عن سقوط اي قتلى او جرحى في صفوف قوات الاحتلال.

ومن ناحية ثانية اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي ان ثلاثة جنود من قوات الاحتلال قد اصيبوا بجروح خطيرة بعد ظهر امس في اعقاب هجوم بالاسلحة الخفيفة تعرضوا له بينما كانوا ضمن قافلة عسكرية اسرائيلية في جنوب الزهراني.

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين الثلاثة نقلوا بطائرة هليكوبتر الى احد المستشفيات الاسرائيلية بينما سارعت قوات الاحتلال بالقيام بعمليات تفتيش واسعة النطاق في مكان العملية.

وعلى صعيد اخر ذكرت الانباء من الجنوب اللبناني ان الممتلكات الفلسطينية في جنوب لبنان قد تعرضت لسلسلة من الاعتداءات.

وقالت الانباء ان ثلاث عبوات ناسفة انفجرت في منتصف الليلة قبل الماضية واستهدفت الاولى بناية يسكن فيها السيد معن ايوبه وهو فلسطيني ويعمل في «الاونروا» وجرحت زوجته وابنته في الانفجار.

اما العبوة الثانية والثالثة فاستهدفتا مصبغة وفرنا يملكهما شخصان فلسطينيان في مدينة صيدا. الا انه لم يسفر انفجارهما عن وقوع اصابات.

وافادت الانباء من الجنوب اللبناني ان سلطات الاحتلال اغلقت امس الجسر الرئيسي المؤدي الى جنوب لبنان المحتل امام السيارات والمشاة بعد ان فتحته لعدة ساعات صباح امس امام حركة المرور.

وفي الوقت الذي قامت فيه قوات الاحتلال باغلاق الجسر بمساعدة ميليشيات العميل سعد حداد امتنعت قوات الاحتلال عن تحديد موعد لاعادة فتح نقاط العبور.

بدء اجتماعات

السياسية والاقتصادية والثقافية ولجنة الصياغه التي ستعد التقرير العام الذي يعده وزراء الخارجية لرفعه للقمة الاسلامية وبعد الجلسة الافتتاحيه تحول الاجتماع الى جلسة سريه حيث يناقش وزراء الخارجية مواضيع مشحونة تشغل بال العالم الاسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية القدس وموضوع الاحتلال الصهيوني للبنان وكذلك المشاريع المطروحه لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر المؤتمر انه سيتم خلال القمه الاسلامية بحث الاوضاع الفلسطينية والتطورات الاخيره المتعلقه بها وتتوقع المصادر ان يبدي المؤتمر دعما وتاييدا قويا للسيد ياسر عرفات الرئيس الشرعي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر بدورها المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واضافت المصادر نفسها ان قرارا حول الحرب العراقيه الايرانيه سيرفع الى القمه الاسلاميه الرابعه كان قد اعده وزراء خارجية الدول الاسلامية اثناء اجتماعهم في دكا ببنجلاديش في اوائل شهر كانون الاول الماضي خاصه وان المسلمين يتتبعون بقلق بالغ تصاعد الاخطار من جراء استمرار هذه الحرب التي تهدد بانفجار الوضع في المنطقه.

كما يتضمن جدول اعمال اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية قضايا هامه كثيره منها الوضع في افغانستان والمشكلة القبرصيه.

وقالت مصادر فلسطينية هنا امس ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية لدى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ومؤتمر القمة الاسلامي الذي يليه سيقوم بنشاط مكثف لشرح ابعاد القضية الفلسطينية واخر تطوراتها منذ مغادرة السيد ياسر عرفات طرابلس في الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان وفد المنظمة الى مؤتمر وزراء الخارجية سوف يرئسه السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية على حين سوف يرئس السيد عرفات وفد المنظمة لدى مؤتمر القمة.

واضافت المصادر تقول ان الوفد الفلسطيني سيقدم ورقة عمل تتناول كافة جوانب القضية الفلسطينية وان السيد عرفات سوف يعقد اجتماعات مكثفة مع الرؤساء والملوك للبحث في الاوضاع التي تمر بها القضية الفلسطينية.

ويذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي تضم ٤١ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت ايران قد اعلنت انها ستقاطع المؤتمر.

سعود الفيصل

بين مصر والسعودية التي قطعت علاقاتها مع مصر بعد ان وقعت القاهره معاهدة سلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩. وجرى ايضا تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال الدبلوماسيون ان احد الدلائل على هذا التقارب الزيارة التي قام بها الامير طلال بن عبد العزيز الى القاهره في وقت سابق من هذا الاسبوع واستمرت خمسة ايام واجتماعه الى الرئيس حسني مبارك.

مع الحياه والناس

• • •

سألوه عن الذكر كيف يكون؟. فأجاب: ذكر الله باللسان حسن جميل، ولكن ذكره عند كل ما احل وحرم، افضل.

وكان اكثر دعائه ما سمع من ابيه (سعد السكوني) رضي الله عنه، عن ابي الدرداء رضي الله عنه، قال: (اللهم اني اعوذ بك من تفرقة القلب).. قيل له: وما تفرقة القلب؟ قال: ان يوضع له في كل واد مال..

وكان يدعو: اللهم اني اعوذ بك من زيغ القلوب ومن تبعات الذنوب!..

(ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون، والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون.)

اشتباكات عنيفه

كما اصابت القذائف الخط الوحيد الذي يمد بيروت والمناطق المحيطة بها بالتيار الكهربائي والذي كان يقتصر على مد تلك المناطق بالتيار مدة ست ساعات فحسب وبالتناوب مما ادى الى انقطاعه نهائيا وخيم ظلام دامس على العاصمة اللبنانية والمناطق المحيطة بها.

وكانت الاشتباكات المسلحة قد تجددت صباح امس على محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل بعد هدوء نسبي استمر طوال الليلة قبل الماضية وذلك نتيجة للجهود التي بذلت مساء اول امس لوضع حد لاطلاق النار على تلك المحاور.

فقد افادت التقارير الامنية ان اشتباكات بدأت خفيفه على المحاور الجبلية في المعروفيه وبحادون وعيتات في الساعة السادسة والنصف من صباح امس واستمرت متقطعة لمدة ٤٥ دقيقة ثم ما لبثت ان اشتدت واستخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية.

وذكرت التقارير انه في الوقت الذي استمر فيه رصاص القنص يطلق طوال الليلة قبل الماضية تقريبا على للمحاور الواقعة على مشارف ضاحية بيروت الجنوبية كانت اشتباكات متقطعة تجري ايضا على محور عالية سوق الغرب في الجبل.

ومن ناحية اخرى دعت «جبهة المقاومة المدنية الشاملة للاحتلال الاسرائيلي» وقادة سياسيون ودينيون في جنوب لبنان الى ضرورة الاسراع في تنفيذ الخطة الامنية ببيروت والجبل.

وحذرت الجبهة من ان عدم تنفيذ هذه الخطة سيؤدي الى انجاح المخطط الاسرائيلي الذي يرمي الى تفتيت لبنان وتقسيمه.

وقالت الانباء ان كبار للمسؤولين اللبنانيين يقومون باتصالات مكثفة بعضها بعيد عن الاضواء من اجل تثبيت وقف اطلاق النار من ناحية وازالة العقبات التي تعترض تنفيذ الخطة الامنية من ناحية ثانية.

وقد اتهم وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي في حديث نشرته امس صحيفة «واشنطن بوست» اتهم الرئيس اللبناني امين الجميل بانه افسد الخطة الامنية لفك الاشتباك في الضاحية الجنوبية لبيروت والجبل والتي يجري حاليا التفاوض بشأنها.

وقال جنبلاط ان الرئيس اللبناني قضى متعمدا على كل فرصة للتطبيق العاجل لخطة الامن يوم السبت الماضي عندما امتنع العقيد سيمون قسيس رئيس المخابرات العسكرية اللبنانية وممثلو الكتائب عن زيارة دمشق كما كان مقررا.

واوضح ان الدعوة لعقد هذا الاجتماع تستهدف تسوية مختلف المشكلات التي طرأت على صياغة مشروع الخطة وهي تهدف الى تمكين الجيش والشرطة من السيطرة على المناطق التي تمسك الميليشيات الطائفية بزمامها والمحيطة ببيروت.

وصرح جنبلاط بأن الحكومة اللبنانية تريد ان توحي بأن كافة المسائل قد تمت تسويتها في حين لم يسو اي شيء. ثم اضاف ان الحكومة تريد ان تنفذ الخطة من جانب واحد وفي هذه الحالة نصبح بصدد هدنة على احسن الفروض.

وقال ان هناك اربع نقاط ومطالب تعوق تنفيذ الخطة الامنية ومن ضمنها رفع الرقابة عن الصحافة والتي تفرض فقط على المطبوعات في بيروت الغربية وترقية الضباط الدروز في الجيش اللبناني ووجود عناصر من الجيش اللبناني والميليشيات الكتائبية في التلال المطلة على القرى الدرزية في اقليم الخروب جنوبي بيروت.

رامسفيلد

وقال الرئيس السوري ان امريكا تريد توريط حلفائها في لبنان، مشيرا الى ان بريطانيا تستطيع ان تلعب دورا ايجابيا انطلاقا من انها حليف للولايات المتحدة من جهة ومن مسؤولياتها الادبية والتاريخيه من جهة اخرى.

وذكر المتحدث الصحفي بقصر الرئاسة السوري ان الرئيس السوري أكد ان سوريا لن تسمح ابدا بأن يخرج لبنان من الأمة العربية لأن لبنان بلد عربي، مشيرا الى ان سوريا تريد حلا سياسيا ينهي الغزو الاسرائيلي للبنان ويحقق سحب قوات اسرائيل منه دون قيد او شرط، وتريد لبنان دولة مستقلة حرة.

وأضاف المتحدث ان الوزير البريطاني عرض على الرئيس السوري خلال المقابلة وجهة نظر حكومته من الوضع في المنطقة. وقال ان الغزو الاسرائيلي للبنان كان خاطئا وسيئا في اتجاهه وانه واجه ادانة في الامم المتحدة معربا عن امله في انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان قريبا.

وكانت مصادر سياسية بريطانية قد ذكرت ان جيفري هاو قد يقوم بدور وسيط غير رسمي بين دمشق وواشنطن.

وكشفت المصادر عن ان جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي سيقوم بزيارة خاصة الى لندن يوم الأحد لعقد اجتماع مع تاتشر وهاو، مشيرة الى ان موضوع لبنان سيكون البند الوحيد على جدول اعمال هذا الاجتماع.

وكان هاو قد عقد اجتماعا سريا في لندن مع رامسفيلد قبل توجهه الوزير البريطاني الى الشرق الاوسط بعدة ايام.

وقد تباحث هاو مطولا امس مع وزير الخارجية السوري قبل ان يجتمع مع الرئيس السوري.

وتناول البحث في الأوضاع الراهنة من غير اعطاء مزيد من التفاصيل.

وقبل مغادرته دمشق عقد هاو مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن نتائج مباحثاته مع المسؤولين السوريين. وقال ان التحرك الدبلوماسي الذي تقوم به بلاده في الوقت الحاضر يأتي منسجما مع قرار قمة البندقية لدول المجموعة الاوروبية التي أكدت على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وكل شعوب ودول المنطقة في العيش بسلام.

وحول تواجد القوات المتعددة الجنسيات ومن بينها القوات البريطانية في لبنان قال السيد هاو ان بلاده تؤيد وجود هذه القوات في لبنان لكنه ليس لدينا اية رغبة في التدخل في النزاعات الداخلية اللبنانية ونامل ان لا تبقى القوات المتعددة الجنسيات في لبنان الى مالا نهاية.

وأضاف ان انسحاب القوات المتعددة الجنسيات في لبنان الان يجعل المشكلة اللبنانية اكثر سوءا ولهذا فانه يجب ان يستغل شعب لبنان وجود هذه القوات في بلاده للتوصل الى اتفاق بين جميع فئاته عبر تقديم بعض التنازلات وتهيئة الاجواء للمصالحة الوطنية.

وأوضح السيد جيفري هاو في مؤتمره الصحفي بأن بلاده تؤيد بقوة سيطرة الحكومة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية .. كما تؤيد وتطالب باستئناف مؤتمر جنيف للمصالحة الوطنية.

ووصف السيد هاو مباحثاته مع المسؤولين السوريين بأنها كانت جيدة ومفيدة. وقال اننا سنعمل على توثيق العلاقات واستمرار الاتصالات بين سوريا وبريطانيا.

وتحدث الوزير البريطاني عن موقف بلاده من قضية الشرق الأوسط فقال انه اذا ما قررنا حل ازمة الشرق الاوسط فانه يجب ان يكون هناك توازن في الحقوق بين جميع شعوب ودول المنطقة بما في ذلك اسرائيل.

وقال هاو ان التوصل الى حل وسط للازمة الراهنة في الشرق الاوسط عن طريق للمفاوضات السلمية هو الطريق الصحيح .. وأضاف ان مشروع الرئيس ريغان للسلام في الشرق الاوسط كان فرصة كبيرة للتسوية لكنها ضاعت بسبب معارضة اسرائيل لها.

وأيد الوزير البريطاني ضرورة استئناف للحادثات الاردنية الفلسطينية.

وقال لقد شرحت للمسؤولين السوريين خلال مباحثاتي معهم موقف حكومتي من المشكلة اللبنانية وسبب مشاركتنا في القوة المتعددة الجنسيات.. كما ناقشنا معهم سبب معارضتهم لاتفاق ١٧ ايار ومطالبتهم بضرورة الغائه.

اما الدبلوماسي الفرنسي الذي احيطت زيارته الى دمشق بالكتمان الشديد، فقد ذكرت صحيفة «النهار» البيروتية انه فرانسوا دي جروسوفر مستشار الرئيس ميتران.

وذكر انه اجرى مع المسؤولين السوريين مشاورات حول تطورات الوضع في المنطقة وفي لبنان.

وقالت «النهار» ان الزيارة تأتي في اطار المساعي الفرنسية التي تهدف الى تسهيل الحوار اللبناني السوري ومساعدة الحكم اللبناني على تنفيذ الخطة الامنية اللبنانية.

وقد وصل رامسفيلد الى دمشق امس لاجراء محادثات يحتمل ان تتركز حول اصرار سوريا على الغاء الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي.

وقد اجتمع رامسفيلد مع ايلي سالم وزير خارجية لبنان واستعرضا العقبات التي تمنع تنفيذ الخطة الامنية ونتائج الاجتماع الثلاثي في الرياض.

ومن المتوقع ان تتيح زيارة رامسفيلد الى دمشق انعاش الحوار بين اميركا وسوريا.

وهذه هي المرة الثانية التي يقوم فيها رامسفيلد بزيارة دمشق منذ اختياره مبعوثا خاصا للشرق الاوسط.

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري

بتاريخه ادناه توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الحاج علي مطلق الهياهيه والشيخ شراري حسين المجالي والسيد محمد رشيد الهياهيه والسيد خليل عيد الهياهيه والحاج احمد الشوابكه والسيد محمد الشوابكه والحاج احمد العبسي والسيد شامخ محمد التبروز والسيد سعيد احمد ابو ليلى والسيد جودت جويحان والسيد جابر محمود والسيد محمد صالح ابو ليلى والسيد حسن ابو ليلى والسيد عبدالله ابو ليلى والسيد محمد خليل الوزني والسيد الحاج علي ابو النادي الى منزل الحاج سعيد رزق ابو غريب وكان في استقبال الجاهة كل من السادة الحاج خليل محمد عمرو والحاج وليد درويش والحاج حسين دعمان والحاج احمد عمرو والحاج مصطفى سلو وجمع غفير من ال ابو غريب وقد جرى التداول بين الجاهة والمستقبلين بخصوص حادث الدهس من قبل السائق جمال عبدالحميد النمروطي الذي اودى بحياة الفتاة المرحومة غادة سعيد ابو غريب وبعد التداول تكرم ذوي المرحومة باسقاط كافة حقوقهم المدنية والعشائرية اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم والى الجاهة الكريمة.

ولا يسع الجاهة الكريمة الا التوجه بالشكر لله والى ال ابو غريب الكرام على هذا الكرم العربي الاصيل الطيب.

وقد تم ارجاع المبلغ «فراش العطوه» وقدره ٢٠٠ دينار لاغير ولا مانع من اخراج السائق جمال عبدالحميد النمروطي من السجن وكان كفيل الدفاء السيد احمد عبدربه عمرو والحاج خليل محمد عمرو.

والله ولي التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري

بتاريخ ١٩٨٤/١/١٢ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الوجوه والاعيان الشيخ نايف الحديد والسادة اركان السفارة العراقية في عمان والشيخ احمد الحديد والشيخ برجس الحديد والشيخ رمزي الحديد ومندوب الامن العام الملازم مازن المعاني وعدد من الوجوه والاعيان الى مخيم البقعة لمنزل السيد عبدالفتاح محمد تركي من بيت نتيف قضاء الخليل من اجل اخذ عطوة عشائرية بسبب حادث الصدم الذي وقع يوم ١٩٨٤/١/١ على طريق الزرقاء/ خو مابين السيارة العسكرية العراقية يقودها السائق العراقي رئيس العرفاء جمعه بكر جوبر وبين السيارة الاردنية يقودها المرحوم عبدالفتاح تركي والذي ادى الى وفاة كل من عبدالفتاح محمدتركي ومحمود عبدالعزيز حسن تركي وابراهيم عبدالرحمن تركي جميعهم من سكان مخيم البقعة وكان باستقبال الجاهة اخوان واشقاء واولياء امور المرحومين الذين توفو وكل من السادة الشيخ وحيد الجعبري والشيخ منصور الدقس والشيخ عطا الوحيدي والسيد احمد الفيومي والسيد محمد احمد ابراهيم راشد والحاج داود عبدالعزيز ابو شعيره ومصطفى عبدالعزيز خلف وغيرهم من وجوه بيت نتيف والمخيم وبعد التداول في الامر تكرم اولياء امور المرحومين فبدلا من اعطاء عطوه حسب العاده المتبعة تكرموا بالتنازل عن حقوقهم القضائية والجزائية والعشائرية عن السائق المذكور وذلك اكراما لله سبحانه وتعالى ولجلاله [illegible] ولرسوله الكريم ولجلالة الملك وشهداء العراق الذين استشهدوا على ارض فلسطين وللجاهة الكريمة وقد انتخب السادة عطا الوحيدي ومنصور الدقس والشيخ وحيد الجعبري كفلاء للدفا والسادة عشيرة الحديد والمسؤولين في السفارة العراقية كفلاء للوفاء، وقد تكرم آل المتوفين بالموافقة على اخلاء السائق بالكفالة وبناءا عليه جرى تنظيم هذا الصك وتوقيعه حسب الاصول تحريرا في ١٩٨٤/١/١٣. والجاهة اذ تشكر ال الشهداء واهالي بيت نتيف ومخيم البقعة على هذا التسامح الذي ان دل على شيء فانما يدل على اصالتهم وطيب عنصرهم والله ولي التوفيق.

موسكو تعمل على اصلاح نظام التعليم المثير للجدل

بقلم: مايكل سيمونز

بدأت في موسكو في الرابع من شهر يناير كانون الثاني الحالي حملة لاصلاح نظام التعليم السوفيتي. وهذا يعني ان الأطفال سيبدأون الدراسة في السادسة من العمر وليس من السابعة كما هو حاصل حتى الآن. كما سيتم اعداد الطلبة لاكتساب عادة العمل منذ الصغر وتهيئتهم لذلك.

وكان نظام التعليم منذ سنين


اندروبوف

مثار جدل ونقاش، لدرجة ان الاصلاح سوف يرضي اولئك الآباء، وخاصة الذين يعيشون في المناطق الحضرية، حيث فرص التعليم اكبر، فقد ظل هؤلاء الآباء يشكون من تدني مستويات التعليم، لكن هذا الاصلاح قد يزيد ايضا من تدفق العمال المهرة المطلوبين.

اما اول التفاصيل التي نشرت في الصحافة السوفيتية في الاسبوع الماضي، فكانت أعلان من قبل الحزب الشيوعي ويحمل دمغة السيد اندروبوف، الذي اشتكى الى اللجنة المركزية في شهر حزيران الماضي من ان كل شيء سيء في التعليم السوفيتي، كما ان تدريب المعلمين، وكذلك تعليمهم يجب ان يتحسن.

وعلى هذا الأساس فان برنامج تدريب المعلمين سيجري (تحديثه) عن طريق اطالة مدة البرنامج من أربع سنوات الى خمس سنوات. وسيجري توظيف المزيد من الأشخاص في مهنة ظلت حتى الآن وقفا على النساء وحكرا لهن، كما جرى التاكيد على تعليم اللغة الروسية قراءة وكتابة.

أن ظاهرة (ترويس) الحملة سوف تجلب التشاؤم إن لم يكن العداوة التامة، من جانب اولئك الذين ينتمون الى الجماعات العرقية الأخرى، الذين يريدون تقليديا الاحتفاظ بلغتهم القومية وعاداتهم الاصيلة. ففي الأجزاء السوفيتية من آسيا الوسطى، توجد قطاعات كبيرة من المواطنين لا يحسنون التكلم باللغة الروسية ان لم يكونوا لا يعرفونها، كما انهم ادلروا ظهورهم لاسلوب موسكو وطريقتها في معالجة الامور واتباعها.

وفي اوكرانيا وجمهوريات بحر البلطيق ايضا، ترددت تقارير في السنوات الاخيرة عن حدوث مظاهرات قامت على اسس قومية ووطنية، صغيرة في أغلب الأحيان، لكنها موجهة ضد ازدياد عملية ترويس الحكومة المحلية والادارة ـ والتي غالبا ما كانت تتحقق عن طريق استخدام الروس على نطاق واسع في الادارة والحكومة المحلية.

ان الخطوط التوجيهية التي نشرت بالامس تقترح ايضا بانه حتى منذ السنة الاولى في المدرسة، سيقوم الاطفال (باعمال نافعة) وببلوغهم سن ١٤ أو ١٥ سيقومون بزيارة المصانع والمعامل زيارات منتظمة، حيث الدراسة الملائمة للمواد التقنية والفنية.

وكذلك تدعو تلك التوجيهات الى اعادة النظر في الكتب المدرسية والنصوص، وتكليف الطلاب بمزيد من الواجبات المنزلية.

وصدرت خطوط توجيهية أخرى فيها نكهة منافس اندروبوف المحافظ وهو السيد تشيرنينكو، لكنها اكثر من توجيهات اندروبوف نفسه، وهي تطالب بمزيد من استخدام رموز الدولة السوفيتية في غرف الدرس والصفوف ـ مثل النشيد الوطني، والعلم السوفيتي، وشعار الدولة.

ومن المتوقع ان ربع سكان البلاد على الاقل سوف يتأثرون بهذه الاصلاحات. وهناك اكثر من ١٤٠ الف مدرسة بين ابتدائية وثانوية في البلاد، وكذلك ما يزيد على ٥٠ مليون طفل من المنتظر ان يلتحقوا بالمدارس العامة والمدارس الثانوية التخصصية.

(الغارديان)

الوطن القومي للفلسطينيين
التحدي الأكبر الذي يواجه العالم

بقلم: هيو كارادون

هناك عدد كبير من الناس ـ كما ظهر في مناقشات المؤتمر الدولي حول فلسطين في جنيف ـ يعتقدون بأن السياسات الحاضرة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تقود ـ لا محالة ـ الى كارثة عظمى ومن بين هؤلاء عدد كبير من العرب والاسرائيليين على السواء.

فمنذ ان تسلم الرئيس ريغان زمام الحكم وهو يعتبر الوضع في الشرق الاوسط فرصة لتحقيق مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وهو لا يزال يعتقد بان مثل هذه المواجهة ضرورة من الضرورات. فبعد اجتماعاته مع رئيس وزراء اسرائيل ـ اسحق شامير ـ في واشنطون اوجز ريغان استنتاجاته بقوله: «ينبغي منح الاولوية لمجابهة الاخطار التي يحملها التورط السوفيتي في شؤون الشرق الاوسط».

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفيتي غير مدعو وغير مسموح له بالمشاركة في البحث عن سلام دائم وعادل في نطاق دولي في الشرق الاوسط وهو يعامل معاملة العدو الذي يقوم بتهديد المنطقة ولهذا ينبغي على الباقين كسر شوكته فيها.

وقد اضيف مؤخرا توجيه «خطر» الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. فبعد استشارة رئيس وزراء اسرائيل ـ اسحق شامير ـ قام الرئيس ريغان بعقد حلف سياسي وعسكري مع اسرائيل فبات من الآن فصاعدا عدم الاكتفاء بتشجيع الاعمال القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الاراضي اللبنانية الخاضعة للاحتلال العسكري الاسرائيلي فحسب بل اذن ريغان لاسرائيل رسميا بتكريس السلاح الاميركي والذخيرة الحربية والموافقة على كل ما تقوم به اسرائيل من اعمال عدائية بل المشاركة في مثل هذه الأعمال. وهكذا لغذ العداء الاميركي للاتحاد السوفيتي والتحالف الاميركي مع اسرائيل يسدان الطريق لمنع اي اتفاق دولي لحل النزاع القائم في الشرق الاوسط.

والظاهر ان السياسات الاميركية الاسرائيلية المشتركة ستعادي الرأي العام العربي كله وسيتحول الصراع الان بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة وكافة العالم العربي والاتحاد السوفيتي من جهة ثانية وهذا يعني ان لا امل هناك في ايجاد اية تسوية بين التكتلين.

ومن ناحية اخرى، وضعت الاحداث الدول الاوروبية في وضع كاذب لا يمكن احتماله فقد اتفقت فيما سبق هذه الدول على ان اعلان البندقية يمنح اطارا واضحا وايجابيا لسياسة اوروبية في الشرق الاوسط. اما الان فمشاركة فرنسا وايطاليا وبريطانيا في ما دعي «بالقوة المتعددة الجنسيات» جعلها في وضع يوحي بانها تدعم الحلف الاميركي الاسرائيلي. والحكومة الاسرائيلية في ممارساتها الضغوط لضم ما تبقى من الاراضي الفلسطينية وتثبيت سيطرتها على لبنان الجنوبي لن تجد معارضة تذكر ضد الضم الا من جانب العرب والاتحاد السوفيتي.

وهكذا يتضح لنا ان العداء الاميركي للاتحاد السوفيتي والحلف الاميركي الاسرائيلي ـ مجتمعان معا ـ يعرقلان تحقيق اي سلام في المنطقة.

ان كثيرا من الذين عملوا في السنوات الماضية في الأمم المتحدة يذكرون أزمة ١٩٦٧ ولا ريب ان التحرك السوفيتي ـ في آخر لحظة ـ هو الذي حقق اتفاقا بالاجماع ولا ريب ان التواطؤ الاسرائيلي الاميركي الان هو الذي يمنع الاتفاق على اي تسوية دولية للمسألة القائمة.

ان أمن اسرائيل لا يمكن الفوز به عن طريق الاعتداء والسيطرة والضم الفعلي للاراضي العربية وبدون منح الفلسطينيين وطنهم القومي لا أمل في التعاون السلمي.

وقد نسأل الآن: ترى هل فات الاوان؟ هل نترك العالم يقاسي ويلات النزاع المتزايد في الشرق الاوسط جيلا كاملا مما قد يرفع به الى نزاع تسلح بين القوتين العظميين في العالم؟ هل نرفض مطالبة الفلسطينيين بحق تقرير مصيرهم وحريتهم واخذهم بوطن قومي لهم؟ وهل يرضى الغرب ان يعارض التفاوض السلمي بين الجانبين؟

ان الآمال لا تزال معقودة على ان تقوم الولايات المتحدة بمبادرة سلمية في آخر لحظة، كما نأمل ان يحرك جورج شولتز واعضاء الفريق الاميركي الجديد من المستشارين الاميركيين الاخطار الرهيبة المحدقة بالعالم من جراء ما يجري نتيجة لسياسة الولايات المتحدة الجنونية. كما نأمل ايضا ان لا تبقى اوروبا ذات اتجاه سلبي مقيد بتوجيهات الولايات المتحدة بل تقوم بممارسة نفوذها لتحقيق تسوية خططت لها في عام ١٩٦٧. لقد صوتنا نحن جميعا بمن فيهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وكل واحد في المجموعة الدولية مؤيدين تحقيق سلام دولي عادل. والعالم باسره يأمل اليوم ان نفعل ما فعلناه عام ١٩٦٧ وان يتم ذلك بصورة ملحة وفعالة.

عن أراب نيوز

• ضم الاراضي واقامة المستوطنات ظاهرة تقوم بها اسرائيل وتؤيدها امريكا لهدم مفهوم الوطن القومي الفلسطيني.

هل بمقدور خصوم ماركوس أن يهزموه؟

تعاني احزاب المعارضة الفلبينية من انقسام شديد حول ما اذا كانت سوف تشترك في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ايار مايو على الرغم من وعود الرئيس فرديناند ماركوس بأن الانتخابات ستكون عادلة.

ويعتقد العديد من خصوم الرئيس ماركوس ومن بينهم زعماء الحزب الديمقراطي الوطني المتحد ان بمقدورهم ايقاع هزيمة ساحقة بحزب حركة المجتمع الجديد الحاكم الذي يتزعمه الرئيس اذا تم الوفاء بشروط حرية الانتخابات.

غير ان السيد خوسيه ديوكنو الذي يقوم بحملة لحقوق الانسان والسيد لورنزو تانادا السياسي الفلبيني العجوز البالغ من العمر ٨٥ عاما لا يريان املا بالانتصار فهما مقتنعان بأنه سيكون هناك تلاعب في الاصوات على نطاق واسع.

ويرى رجال مصارف دوليون ورجال أعمال محليون ان الانتخابات مهمة ويعتبرون عدالة الانتخابات امرا حيويا لاستعادة الاستقرار الاقتصادي والسياسي.

ويسخر الرئيس ماركوس الذي يخشى ان تؤدي حملة مقاطعة موحدة الى تحويل الانتخابات الى مسرحية هزلية تضاف الى مشاكله السياسية والاقتصادية من المعارضة بقوله انها تخشى الهزيمة.

ويقول محللون انه من الواضح انه يهدف بهذا الى حث الخصوم على الاشتراك في الانتخابات. وقد اشارت الحكومة وحزب المجتمع الجديد بالفعل الى انهما سيقبلان معظم شروط الحزب الديمقراطي الوطني.

ويعتقد رئيس الحزب الديمقراطي الوطني سلفادور لوريل ان الوضع السياسي اصبح ملائما لان تقفز المعارضة الى ساحة الانتخابات.

وكان قد ابلغ الصحفيين في وقت سابق من هذا الشهر ان الناس شعروا بالغضب الشديد لاغتيال زعيم المعارضة بنينو اكينو في آب الماضي بعد لحظات من عودته عقب ثلاث سنوات من النفي الاختياري في الولايات المتحدة.

ويشعر السيد لوريل انه يمكن ترجمة الغضب الذي انتشر على نطاق واسع الى اصوات انتخابية لصالح المعارضة.

الرئيس ماركوس هل يهزم في انتخابات ايار القادم؟

وقد ادى مقتل السيد اكينو المنتقد الذي لا يلين لحكومة الرئيس ماركوس الى تغيير الجو السياسي في الفلبين بصورة ملموسة حيث يقوم متظاهرون بمظاهرات او اجتماعات حاشدة بصفة منتظمة في شوارع البلاد.

وقال السيد لوريل ان الناس لن يسمحوا بأن يخدعهم احد. وأعلن قوله «سوف يدعمون اصواتهم بالسيف».

ومن بين شروط الحزب الديمقراطي الوطني للاشتراك في الانتخابات اعادة تسجيل الناخبين بصورة كاملة وعدم اشتراك العسكريين في العملية الانتخابية. ويعتقد الحزب بان العسكريين سوف يجبرون الناخبين على التصويت لصالح الحزب الحاكم.

وقد وافق الرئيس ماركوس بالفعل على اعادة تسجيل الناخبين. وهناك اعتقاد واسع النطاق بأن قائمة الناخبين القديمة ممتلئة بالناخبين الموتى والذين لا وجود لهم.

غير ان اعادة التسجيل لن تبدأ الا بعد استفتاء سيجرى هذا الشهر حول تعديلات دستورية ومن بينها اعادة منصب نائب الرئيس في عام ١٩٨٧ عندما يحين موعد انتخابه.

ولا يزال السيد ديوكنو والسيد تانادا والرئيس السابق ديوسدادو ماكاباجال مقتنعين بأن افضل سلاح لمحاربة الرئيس ماركوس هو مقاطعة الانتخابات غير انهم يعتقدون بان الحزب الديمقراطي الوطني قد يشترك في الانتخابات حتى لو لم يتم الوفاء بكل شروطه.

وقد تكاتفوا مع العديد من زعماء المعارضة الاخرين من اجل الاطاحة بالرئيس ماركوس. وهم يعتزمون تشكيل لجنة تحضيرية تدير حركتهم وتتخذ خطوات تستهدف تشكيل حكومة انتقالية.

ولكن على الرغم من معارضتهم الشديدة للرئيس ماركوس واعتقادهم بأنه لايمكن اجراء انتخابات حرة في وجوده فأنهم تركوا احتمالا قائما لاشتراكهم في الانتخابات.

وقالوا امام مؤتمر صحفي انه اذا صوت اعضاء اللجنة لصالح الاشتراك في الانتخابات فانهم سوف يلتزمون بهذا للمحافظة على وحدة المعارضة.

ويتعرض الرئيس ماركوس لضغط مباشر من رجال اعمال فلبينيين ومن المجتمع الاقتصادي العالمي ومن الولايات المتحدة لاجراء انتخابات حرة عادلة. وهم يأملون بأن تؤدي الانتخابات الى استعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد.

وتدين الفلبين بحوالي ٢٥ مليار دولار لمؤسسات مالية دولية وتسعى الى اعادة جدولة بعض ديونها.

غير ان الظروف القائمة غير مناسبة لان يجري الرئيس ماركوس انتخابات.

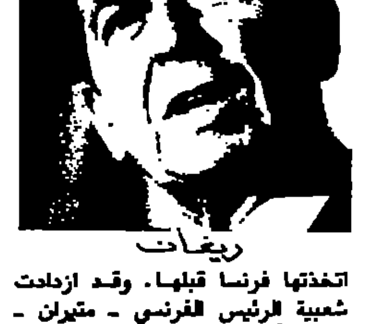
فالاقتصاد متدهور ومن الشائع حدوث نقص في السلع الاساسية كما تهدد المصانع بتسريح بعض عمالها بسبب عجز المواد الخام المستوردة وقد وصلت اصوات الاحتجاج الى مستويات تنذر بالخطر.

وقد القى العديد من كبار رجال الاعمال الذين كانوا حلفاء للرئيس ماركوس فيما سبق بثقلهم وراء المعارضة. ومع تركز انتباه العالم على الفلبين سيكون من المؤكد ان يؤدي أي تلاعب ملموس وكبير في الاصوات الى خلق مشكلات.

«رويتر»

ريغان يشل الدبلوماسية الفرنسية بلبنان

بقلم/ المراقب في الكويتي تايمز
روبين سمث



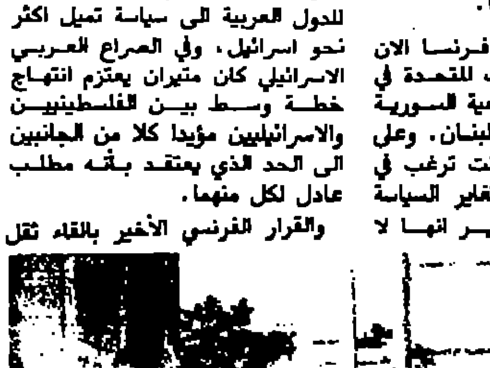
ريغان

يسود السكون والصمت والحيرة محافل العاصمة الفرنسية ـ باريس ـ ففرنسا كانت أبطأ الدول في اظهار ردها على الغارة الأميركية على مواقع القوات السورية في لبنان.

ولو كانت الظروف غير الظروف القائمة حاليا لكان الرئيس الفرنسي متيران اول من انتقد استقطاب السياسة الاميركية في لبنان وحدد اتجاها فرنسيا اكثر عدالة تجاه الصراع القائم. غير ان هجوم الطائرات الفرنسية من طراز (سوبر اتندارد) على مخيم التدريب (للارهابيين) الشيعيين قرب بعلبك قبل ثلاثة اسابيع، منع فرنسا من توجيه النقد للغارة الاميركية في منطقة الشوف العليا على المواقع السورية.

والقوات الفرنسية في نطاق القوة المتعددة الجنسيات في بيروت تتعرض لنفس الأخطار التي تتعرض لها قوات المارينز الاميركية. والغارات الانتقامية التي اتخذتها الولايات المتحدة تماثل الغارات الانتقامية التي اتخذتها فرنسا قبلها. وقد ازدادت شعبية الرئيس الفرنسي ـ متيران ـ عندما أعلن قبل قيام الطائرات الفرنسية بالغارة على بعلبك بيوم، أنه سيثأر لعملية هجوم الشاحنة الانتحارية على رئاسة اركان قوات المظليين في بيروت والتي أدت الى مصرع ٥٨ مظليا فرنسيا.

وتتهم حكومة دمشق فرنسا الان بالتواطؤ مع الولايات المتحدة في الهجوم على مواقع المدفعية السورية المضادة للطائرات في لبنان. وعلى الرغم من ان فرنسا كانت ترغب في انتهاج سياسة مستقلة تغاير السياسة الاميركية في لبنان غير انها لا تستطيع تحقيق ذلك في ضوء الأحداث في المنطقة وفي ضوء السياسة الأميركية تجاه هذه الاحداث.


ميتران

الأهداف الفرنسية:

عندما تولى الرئيس متيران زمام حكم فرنسا كان من أهدافه الأولى تحويل سياسة الجنرال ديغول المؤيدة للدول العربية الى سياسة تميل اكثر نحو اسرائيل. وفي الصراع العربي الاسرائيلي كان متيران يعتزم انتهاج خطة وسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين مؤيدا كلا من الجانبين الى الحد الذي يعتقد بأنه مطلب عادل لكل منهما.

والقرار الفرنسي الأخير بالقاء ثقل فرنسا كله الى جانب العراق في الحرب الايرانية العراقية ـ كما ظهر بصورة واضحة في تأجير حكومة بغداد خمسا من طائرات السوبر اتندارد لاستخدامها في قصف المواقع الايرانية بصواريخ الاكسوسيت ـ قد رحبت به الدول العربية كلها باستثناء سوريا والجماهيرية الليبية ـ كل ترحيب.

غير ان تأييد فرنسا للعراق جلب نقمة رجال الشيعة ـ ويمثلون ثلث سكان لبنان ـ على القوات الفرنسية في بيروت.

ولا ريب في ان علاقات فرنسا السيئة مع سوريا تمنع ممارسة اي ضغوط فرنسية للتوسط في النزاع القائم.

وحتى لو تمكنت فرنسا من ازالة هذه العراقيل، فالسؤال المطروح الآن، الا يزال هناك مجال وسط في لبنان ليقوم بشغله أحد الوسطاء؟ هل هناك من أمل في المستقبل لتمكين الرئيس اللبناني ـ أمين الجميل ـ المحاصر من الوصول الى اتفاق مع سوريا بعد ان قام الاميركيون والاسرائيليون بتضييق الخناق عليه وتطويقه؟

ويرغب الرئيس متيران ان يؤدي دورا قياديا في لبنان الذي تربطه بفرنسا روابط تقليدية قوية. وقد ابتهج الفرنسيون جدا عندما أتيح لهم تنظيم تبادل الأسرى الفلسطينيين والأسرى الاسرائيليين غير ان الوضع الشامل في لبنان يزداد خطورة يوما بعد يوم والقوات الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات معرضة لهجوم غلاة الشيعة عليها مما يدفع هذه القوات الى القيام بحملات مضادة للرد على الهجوم، وبالتالي الى بلورة الرأي العام الفرنسي الى المطالبة بسحب هذه القوات من لبنان لوقف مشاركتها في المشروع الاميركي الملهي بالمغامرات الدموية.

ميتران ـ الخط الوسط

تفجير مقر قيادة القوات الفرنسية ادى الى خلط الأوراق بين فرنسا وأمريكا.

عن/ الكويتي تايمز


الوحدة الفرنسية بلبنان

هل عاد الارهابي كارلوس الى العمل؟

عندما كان الفرنسيون يحتفلون بالسنة الميلادية الجديدة، انفجرت قنبلة في عربة الدرجة الأولى في قطار ينقل الركاب بين مرسيليا وباريس مما أدى الى مقتل ثلاثة ركاب واصابة أكثر من اثني عشر شخصا بجروح. وبعد ذلك بست عشر دقيقة وعلى بعد ١٢٠ ميلا من مسرح الحادث الأول من جهة الجنوب في محطة سان تشارلز للقطارات في مرسيليا، وقع انفجار مدمر آخر في مكتب الحقائب. وحطم الانفجار النوافذ وأحدث حفرة عرضها ثلاثة أقدام وأسفر عن مقتل شخصين واصابة اربعة وثلاثين بجراح، وهذان الانفجاران اضافة لانفجارين آخرين وقعا في مطعمين راقيين من مطاعم باريس خلال الشهرين الأخيرين هدفها. كما يبدو هو الاحتجاج على الدور الفرنسي في دوامة الشرق الأوسط، وفي الاسبوع الماضي، وبينما كانت فرنسا بكاملها تهتز من سلسلة الانفجارات، كانت صفارات الانذار تدوي بين الحين والآخر ويتم اخلاء الركاب من محطات القطارات، كما أخذ رجال البوليس يقومون بحراسة القطارات السريعة.

لقد وقع الانفجار في محطة سكة الحديد بينما كان الرئيس فرانسوا متيران يلقي خطاب العام الجديد عبر شاشات التلفزيون. لذلك فان وقوعه في ذلك الوقت ربما لم يكن مصادفة. ولكن اذا كان هدف الارهابيين هو اخراج القوات الفرنسية العاملة في نطاق القوات المتعددة الجنسيات من بيروت، فانهم قد فشلوا في مخططهم. فقد أعلن متيران في خطابه قائلا: (اننا نقوم بمهمتنا في لبنان حيث يعتمدون علينا هناك في انقاذ الحياة الانسانية. وعندما تكتمل مهمتنا، سيعود جنودنا الى أرض الوطن). لكن هذه التأكيدات التي صدرت عن متيران أدت الى زيادة التوتر بدلا من تخفيفه. ففي اليوم التالي، دمرت قنبلة المكتب الثقافي الفرنسي في مدينة طرابلس. ولم يصب أحد من جراء ذلك الانفجار.

لقد تنافست ثماني مجموعات ذات ايدلوجيات مختلفة على تحمل مسؤولية الانفجارات. ومن بين هذه المجموعات الثمانية برزت واحدة فنزويلية يتزعمها الارهابي الدولي المعروف كارلوس، الذي قيل انه خطط لانفجار مماثل في محطة قطارات فرنسية عام ١٩٨٢.

وأعلنت منظمة كارلوس التي أطلق عليها اسم (منظمة النضال العربي المسلح) أنها قامت بالتفجيرات عشية رأس السنة الجديدة ردا على الغارة الجوية الفرنسية على مواقع الشيعة في مدينة بعلبك في شهر تشرين الثاني الماضي التي قتل فيها مالا يقل عن تسعة وثلاثين شخصا.

لكن من المحتمل أيضا ان يكون وراء الانفجارات مجموعة الجهاد الاسلامي الشيعية التي ادعت مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين قتلا ٢٤١ جنديا أميركيا وثمانية وخمسين جنديا فرنسيا في بيروت في شهر تشرين اول الماضي. فقد تكون هذه المنظمة قد قررت الانتقام، خاصة وأنها حذرت قبل عشرة أيام من وقوع الانفجارات بأنه ما لم تنسحب القوات الأميركية والفرنسية من بيروت قبل نهاية العام، فان المنظمة (ستجعل الأرض تهتز تحت أقدامهم).

وردا على مثل تلك التهديدات، قامت السلطات الفرنسية في الاسبوع الماضي باغلاق المركز الاسلامي في باريس الذي يشتبه بأنه كان مركز تجمع للمتطرفين. كما قامت السلطات الفرنسية بتشديد اجراءات الأمن حول السفارات والمباني الحكومية وفي المطارات وعلى الحدود.

لكن الفرنسيين ما زالوا يشعرون بالخوف. فمن بين المجموعات الثمانية التي ادعت مسؤوليتها عن الانفجارات هناك بعض المنظمات الكاذبة. لكن اللهفة على تبني المسؤولية يشير الى استعداد مخيف للقيام بالمزيد من الأعمال الارهابية.

عن مجلة (تايم)


انفجار مرسيليا

موجة جديدة من الارهاب الصهيوني ... تجتاح الضفة الغربية !!

بقلم: انجس ديمنغ
وميلان كوبيك
من القدس المحتلة

اختار الارهابيون الصهاينة آخر ضحاياهم هذه المرة من بين المسيحيين والمسلمين قرب مدينة القدس، حيث انفجرت قنبلة في أحد مساجد الخليل فجرحت المؤذن الذي كان يفتح أبواب المسجد لأداء فريضة الفجر. وفي الوقت نفسه انفجرت قنبلتان موقوتتان في القدس، فأصيب واحد من المصلين في أحد المساجد بجراح خطيرة، وجرحت الثانية احدى الراهبات في دير كنسي بالعيزرية كما الحق تفجير قنابل أخرى اضرارا مادية بدير للرهبان الفرنسيسكان، وآخر تابع للكنيسة الارثوذكسية اليونانية في القدس القديمة.

وبعد كل انفجار، كان متحدث مجهول يتكلم العبرية بلكنة امريكية يتصل هاتفيا بمكاتب الصحف الاسرائيلية، ويدعي المسؤولية عن الانفجارات نيابة عن المنظمة التي تسمي نفسها (TNT) الارهاب ضد الارهاب. وقبل ان يغلق الخط التلفوني كان المتحدث المجهول يهتف بأعلى صوته، (ان الدم اليهودي ليس رخيصا!).

ورغم ان مسؤولا حكوميا رفيع المستوى قال في القدس ان أحدا لا يعرف شيئا عن تلك الجماعة الارهابية التي تطلق على نفسها (الارهاب ضد الارهاب) الا ان الهجمات الأخيرة اوضحت ان هناك حملة منظمة للقيام بعمليات ارهابية تشرف عليها جماعات يهودية يمينية متطرفة في اسرائيل. ويبدو ان الهجمات بالقنابل على أماكن العبادة الاسلامية والمسيحية جاءت كرد فعل للعملية الفدائية التي نتج عنها مقتل خمسة من الاسرائيليين وجرح (٤١) آخرين اثر تفجير باص اسرائيلي في القدس في الشهر الماضي. وفي بعض الحالات، كانت الهجمات الارهابية تستهدف (تخويف) السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، او لتعميق الشعور بالكراهية ضد العرب بين صفوف الاسرائيليين.

والجدير بالذكر انه في عام ١٩٨٠، انفجرت سيارتان ملغومتان، وبترت ساقي كل من رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة، ورئيس بلدية رام الله كريم خلف. ويعتقد بأن المتطرفين اليهود هم الذين قاموا بتفجير السيارتين، لأن كلا من السيدين الشكعة وخلف معروفان بتأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي العام الماضي، قام مجهول بالقاء قنبلة يدوية، ونتج عن انفجارها مقتل (أميل غرنتزويج) أحد أعضاء حركة (السلام الآن) الذي كان يشترك في مظاهرة ضد الحرب في لبنان.

من جهة ثانية، وافقت الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي على اجراء نقاش كامل في الكنيست حول الخطر الذي يتهدد اسرائيل نتيجة الأعمال التي تقوم بها الجماعات الارهابية، ولكن بعد جدال عنيف وغاضب بين اعضاء الكنيست حول الهدف من اجراء هذا النقاش. وعندما طالب (يوسف سريد) عضو الكنيست من حزب العمل المعارض بشن حملة منظمة ضد الارهابيين، رد وزير العدل (موشيه نسيم) قائلا: ان (الجماعات الارهابية ليست موجودة الا في داخل عقله!).

وبعد ذلك، وحينما انفجرت القنابل الاسرائيلية الصنع خارج المساجد قرب القدس، اقترح (سريد) ان تتولى وكالات للخابرات الاسرائيلية مهمة التغلغل داخل الجماعات الارهابية اليمينية. غير أن (روني ميلو) أحد أعضاء الكنيست عن تحالف حزب الليكود الحاكم رد قائلا، (لماذا يتوجب علينا تشكيل قوات أمن لمحاربة اليهود؟) عندها أصر (سريد) على طلبه، فما كان من وزير الداخلية (يوسف بورغ) الا أن أعلن موافقته على ادراج هذه المشكلة على جدول الأعمال لمناقشتها في جلسات الكنيست القادمة.



مواجهة بين المواطنين وجنود الاحتلال أمام المسجد الأسير.

على صعيد آخر، يعتقد مفكرون اسرائيليون وعدد من المسؤولين عن تطبيق القانون الاسرائيلي بأن حكومتي المقبور (مناحيم بيغن وخلفه اسحق شامير) عملتا على تشجيع أعمال الارهاب بتواطئها مع القائمين عليه، وعدم بذلهما أي جهد يذكر من أجل القاء القبض ومعاقبة المتطرفين اليهود الذين يقومون بأعمال ارهابية ضد العرب في الضفة الغربية. ورغم العديد من حوادث اطلاق النار وقتل للمواطنين الأبرياء، واختطاف الأطفال، وتحطيم سيارات العرب، لم يتم القاء القبض الا على ستة من المشبوهين اليهود حيث قدموا للمحاكمة في العام الماضي، وتم اصدار أحكام خفيفة على أربعة منهم فقط!

ومنذ أكثر من عام، قامت نائبة المدعي العام الاسرائيلي (يهوديت كارب) بنشر تقرير حول الارهاب اليهودي، انتقدت فيه الحكومة بسبب عدم قيامها بمهام الحماية للمواطنين العرب المدنيين العزل، والتهرب من بحث الموضوع في الكنيست باستخدام أساليب سياسية ملتوية، او بمساعدة وزراء الحكومة للمشبوهين بالقيام بأعمال ارهابية. غير أن المسؤولين عن (كارب) قاموا (باخراسها) وتمت مصادرة التقرير. فما كان منها الا ان قدمت استقالتها احتجاجا على هذه الاجراءات.

وقد بات واضحا الآن ان معظم الخبراء الاسرائيليين مقتنعون بأن ضغطا سياسيا قويا هو الذي منع (الشين بيت) المخابرات السرية الاسرائيلية من التغلغل داخل صفوف الجماعات اليمينية المتطرفة. وتدور شائعات قوية ان مناحيم بيغن نفسه رفض السماح للشين بيت بالتغلغل داخل صفوف حركة (غوش امونيم) التي تمارس عمليات الارهاب والاستيطان اللاشرعي في الضفة الغربية، والتي يعتقد بأنها تتحمل مسؤولية الهجمات ضد رؤساء البلديات العرب في الضفة والقطاع.

وكان رئيس جهاز الشين بيت السابق (ابراهام احيتوف) قد كتب مؤخرا مقالا، وضع فيه اللوم على الحكومة وحذر من ظاهرة الارهاب المتزايدة التي تحميها جماعات سياسية منظمة، وتقوم بالتغاضي عن الجماعات الارهابية وممارساتها في الضفة الغربية التي تعتبر (مكانا مناسبا لنمو وازدياد أعمال الارهاب اليهودي. وقد أشار (احيتوف) في مقاله على الخصوص الى المتطرفين اليهود في مستوطنة (كريات أربع) التي تشرف على مدينة الخليل وقال ان المستوطنين (أخذوا ينفذون القانون بأيديهم، حيث كانوا أيضا يوجهون تهما ضد الجيش الاسرائيلي نفسه ويقومون مقامه في ممارسة الارهابية ضد المواطنين العرب).

وحذر (احيتوف) من ان انتشار الفوضى وعدم التقيد بالقوانين من قبل الجماعات اليمينية سيؤدي الى (تهديد مؤلم لأية حكومة اسرائيلية في المستقبل).

لكن المسؤولين في قيادتي الشرطة والاستخبارات الاسرائيلية يعربون عن الشكوك حول امكانية القاء القبض على أفراد الجماعات اليمينية المتطرفة. كما يعتقد العديد من الاسرائيليين بأن الارهاب اليهودي لن (يموت) طالما ظل الفلسطينيون مضطرين للعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي. ويقول (احود سبرنزاك) الخبير بأعمال الارهاب والاستاذ في الجامعة العبرية بالقدس: (انهم «اي الارهابيين اليهود» سيواصلون الرد طالما ظل الفلسطينيون يقاومون الاحتلال الاسرائيلي).

غير أن الخطر الأعظم يكمن في ان تصعيد مثل أعمال العنف السياسي هذه، يعتبر صفعة عنيفة موجهة لما تدعيه اسرائيل يوميا بأنها دولة ديمقراطية توفر الحرية الكاملة لجميع أفراد شعبها!

(عن نيوزويك)



دفاعا عن الأرض والقضية في مواجهة الارهاب الصهيوني.

اليونانيون يطالبون اميركا بممارسة ضغوط على تركيا .. لحل قضية جزيرة قبرص

بقلم: مارفين هاو

اتجهت انظار قادة اليونان والقبارصة اليونانيين نحو الامم المتحدة لاستصدار قرار لحل المشكلة القبرصية من جهة، والى الولايات المتحدة لاقناعها بممارسة ضغوط على تركيا لقبول وتنفيذ مثل هذا القرار من جهة ثانية.

وقال مسؤولون يونان وقبارصة يونانيون ان هذه الخطة تم الاتفاق عليها نتيجة للمباحثات التي جرت مؤخرا بين رئيس الوزراء اليوناني «اندرياس باباندريو» والرئيس القبرصي «سبيروس كبريانو» وقد اكد الزعيمان ان حكومتيهما تحاولان الغاء قرار اعلان «الجمهورية التركية لشمال قبرص» الذي تم اعلانه من جانب واحد في الخامس عشر من تشرين ثاني الماضي من قبل زعيم الطائفة التركية في قبرص «رؤوف دنكتاش» في الثلث الشمالي للجزيرة.

وقد تحدث «باباندريو» عن الحاجة الى القيام «بعمل حاسم» وطالب بضرورة ايجاد حل سلمي للقضية من خلال هيئة الامم المتحدة.

وفي حين ان التركيز على المسألة القبرصية يحور الآن حول اعلان استقلال الجمهورية التركية لشمال قبرص، الا ان القضية ترجع الى اعلان استقلال الجزيرة نفسها عن بريطانيا في عام ١٩٦١. وقد ازدادت حدة الصراع في الجزيرة اثر الغزو التركي عام ١٩٧٤ كرد فعل للانقلاب العسكري اليميني الذي اطاح بحكومة الاسقف «مكاريوس».



سبيروس كبريانو



دنكتاش - هل يخضع للمطالب الجديدة؟



اندرياس باباندريو - طلب ضغط امريكي على تركيا

وبعد الغزو، حاولت الامم المتحدة ايجاد صيغة اتحاد فيدرالي بين الجانبين المتنازعين. الا ان القبارصة الاتراك طالبوا بأن يتم تمثيل كل جانب بعدد متساو في الحكومة القبرصية، الامر الذي رفضه القبارصة اليونان واصروا على التمثيل النسبي اعتمادا على نسبة السكان في الجزيرة التي يقطنها نصف مليون من القبارصة اليونانيين مقابل (١٥٠,٠٠٠) نسمة من القبارصة الاتراك.

من ناحية اخرى من المقرر ان يقوم «كبريانو» بزيارة الولايات المتحدة ومقابلة السكرتير العام للامم المتحدة «جافيير بيريزدي كويلار» لبحث خطة شاملة وجديدة لحل مسألة جزيرة قبرص سلميا، بالاضافة الى التشاور مع المسؤولين في الولايات المتحدة، وربما مقابلة الرئيس الامريكي رونالد ريغان.

وفي محاولة للتوصل الى تحقيق «حل شامل للمشكلة القبرصية بجميع مظاهرها»، سيلتقي الرئيس «كبريانو» مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال الايام القادمة» طبقا لاقوال الناطق الرسمي باسم القبارصة اليونان يوم الثلاثاء الماضي. «ثم يطير الرئيس كبريانو بعد ذلك من باريس الى الولايات المتحدة».

وقالت مصادر قبرصية يونانية موثوقة ان الحل الجديد يجب ان يعتمد على الاتفاق لاقامة دولة فيدرالية وهو ما تم التوصل اليه اثر المباحثات بين القادة اليونان والقبارصة الاتراك في ١٢ شباط ١٩٧٧ و ١٩ ايار ١٩٧٩ والذي يرمي الى اقامة خط فاصل بين القبارصة الاتراك واليونان.

وقال مسؤولون آخرون ان الشرط الاساسي لليونان هو انسحاب القوات التركية التي كانت قد احتلت شمال جزيرة قبرص عام ١٩٧٤. الا ان القبارصة الاتراك اصروا على ضرورة بقاء ال (٢٠,٠٠٠) جندي تركي لتوفير الحماية لهم.

وكانت تركيا قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي بأنها تقوم بسحب بعض قواتها من الجزيرة تعبيرا عن حسن النوايا. غير ان الناطق الرسمي بلسان الحكومة القبرصية اليونانية في نيقوسيا «اندرياس كريستوفيدس» نفى ان يكون اقتراح حكومة «انقرة» بسحب (١٥٠٠) من جنودها في شمال قبرص «تعبيرا عن حسن النوايا» موجها للكونغرس الامريكي. واضاف «كريستوفيدس» ان حكومته التزمت بمقررات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي التي طالبت بالغاء اعلان القبارصة الاتراك «للحكومة التركية لشمال قبرص» جمهورية مستقلة. غير ان «كريستوفيدس» قال ان الامر الاكثر اهمية هو انسحاب القوات التركية من الجزيرة.

وأخيرا، قال مسؤولون يونان وقبارصة يونان انهم سيرفضون اي اجراء يمكن ان يفسر بأنه اعتراف بالجمهورية التركية لشمال قبرص.

«نيويورك تايمز»

كفاية اسراف بالبكاء يا فهمانة
وفري دموعك للمصايب الاكبر !!

عن الشرق الاوسط

اربع سنوات صعبة .. يقضيها الجنود السوفيات في افغانستان

بقلم/ وليم سمث

ذات ليلة من الاسبوع الماضي قام التلفزيون السوفيتي بعرض غريب للأخبار من عاصمة أفغانستان - كابول - وقد جاء العرض بمناسبة العام الجديد ١٩٨٤ الذي وصفه الكاتب الفرنسي أورويل بعام الكوارث والنوائب.

وقد أظهر الشريط المعروض مئات من المتظاهرين الأفغان وهم يجوبون شوارع العاصمة - كابول - يوم عيد الميلاد. ولم يكن سبب تظاهرهم هو الغزو السوفيتي لأفغانستان الذي حدث قبل اربع سنوات وانما كان المتظاهرون الأفغان يتظاهرون ضد غزو القوات الأميركية لجزيرة غرينادا الذي وقع في شهر تشرين أول/ اكتوبر وانتهى بعد مرور ثمانية أسابيع. وفي الشريط السوفيتي كان للتظاهرون يحملون اعلاما ولافتات كتب عليها: «ايها الأبرياليون الاميركيون: كفوا أيديكم عن جزيرة غرينادا». وكان الشعار المعروض مكتوبا بالانجليزية، التي لا يعرفها كثيرون في العاصمة الأفغانية. ولا ريب في أن الشريط كان يستهدف غرضا آخر هو صرف انتباه الغربيين عن الحادث التاريخي يوم قام ١٠٠ ألف من الجنود السوفييت بغزو أفغانستان لدعم نظام حكم مؤيد للسوفييت كاد يتهاوى.

واليوم، وعندما يبدأ العام الخامس لاحتلال السوفييت لبلاد هذا الشعب الأبي الشجاع تأخذ الحرب مأخذا راكدا. فقد قتل اكثر من ٢٠ ألف جندي سوفيتي خلال الأربع سنوات الماضية وفقا لما ذكرته مصادر اميركية. غير أن القوات السوفيتية لا تنوي مغادرة افغانستان، ولا يزال للسوفييت فيها قوات يبلغ عددها ١٠٥ آلاف من الجنود في استطاعتها الهيمنة على معظم المدن ولكنها لا تستطيع الهيمنة على الأرياف.

فالمجاهدون الأفغان الذين تمكنوا من وقف الغزو يسيطرون على ٨٠٪ من البلاد البالغة مساحتها مساحة ولاية تكساس الأميركية. وعلى الرغم من الخلافات الفئوية بين هؤلاء المجاهدين والنقص في السلاح والذخيرة الحديثة ما زال هؤلاء المجاهدون يقاتلون بعزم وضراوة، بيد انهم لا يستطيعون التغلب على القوات السوفيتية وقوات الحكومة الأفغانية التي يتزعمها الرئيس بابراك كرمال. وهكذا يستمر القتال بين المجاهدين وهذه القوات المتحالفة. ويقدر العارفون ان تواجد القوات السوفيتية في أفغانستان يكلف السوفييت حوالي ثمانية ملايين دولار يوميا تدفع جميعها من صادرات أفغانستان للاتحاد السوفيتي.

ومن الأهداف التي خططها السوفييت عند غزوهم لأفغانستان بناء جيش افغاني حديث قوي. غير ان هذا الجيش قد تناقصت أعداده من ١٠٠ ألف رجل في عام ١٩٧٩ الى ٤٠ ألف جندي. وذلك بسبب هرب عدد كبير من أفراد الجيش الأفغاني وانضمامهم الى المجاهدين وامتناع عدد كبير من المدنيين عن الانخراط في سلك الجندية. ولاعادة الضبط بين صفوف السكان يستعين السوفييت برجال المخابرات المحليين كما ان السوفييت كثيرا ما يقومون بقصف مواقع السكان المدنيين أنفسهم بدلا من التصدي للمجاهدين المعتصمين في أعالي الجبال.

والمعروف انه عندما يقوم المجاهدون الأفغان بضرب العدو السوفيتي يقوم الجنود السوفييت بالثأر من سكان القرى الأفغانية وذلك بحرق القرى والحقول والبساتين وأحيانا بضرب أعناق عدد من القرويين الذكور. ففي شهر تموز/ يوليو من العام الماضي قتل ثلاثون من كبار السن في العاصمة اللوائية (غازني) وفي تشرين الاول/ اكتوبر عندما ازدادت هجمات المجاهدين الأفغان على القوات المحتلة خارج (غانداهار) قام الجنود السوفييت بقتل مئة من المدنيين الذين كانوا يعيشون قرب هذه المدينة. وقام الجنود السوفييت خلال العام المنصرم بمهاجمة (استليف) وهرار وغيرهما بيد انهم لم يقضوا بذلك على صلابة وصمود المجاهدين في المنطقة. وفي آب/ اغسطس عندما أعلن السوفييت وقوات الحكومة الأفغانية انهم استطاعوا اخضاع الثوار في (غانداهور) خرج الثوار الى أعالي السطوح وأخذوا يدعون من مكبرات الصوت الجنود الأفغان الى الهرب من الجيش والانضمام الى قوات الثوار.

وفي العاصمة - كابول - تسير الأمور في اثناء ساعات النهار سيرا طبيعيا. وعند مجيء الظلام تسمع أصوات مدافع الهاون والانفجارات التي يطلقها المجاهدون على العاصمة. وقد يهاجم المجاهدون محطات الكهرباء وخطوط النفط وقلعة (بالاحصار) التي يقيم فيها الضباط السوفييت. كما يهاجمون السفارة السوفيتية وقصر رئاسة الجمهورية.

ويقوم المجاهدون احيانا باغتيال عدد من اعضاء الحزب الشيوعي ورجال الاستخبارات ورجال الشرطة وغيرهم وهناك قول مأثور في كابول (التحق بالحزب الشيوعي ومت).

وقد اصيب الرجال المجاهدون بخسائر فادحة أيضا اذ بلغ عدد القتلى منهم خلال الاربع سنوات الماضية ٥٠ ألف مجاهد. وتبدأ عمليات المجاهدين من قواعد لهم في الجهة المقابلة لـ(ممر خيبر) في الباكستان حيث يقيم ما يقارب الـ ٢,٩ مليون لاجيء أفغاني. وقد تسلم المجاهدون الأفغان مساعدات عسكرية قيمة من الولايات المتحدة ولكن هذه المساعدات كانت أقل مما كانوا يتوقعونه.

وفي الشهرين الماضيين تمكن الثوار الأفغان من اسقاط عدد من الطائرات العامودية تحمل ثلاثة من الجنرالات الأفغان ومسؤولا كبيرا من الضباط السوفييت. وعندما سمع وزير الدفاع الأفغاني عن مقتل الضابط السوفيتي طار الى (هيرات) للاستقصاء والتحري ولكن طائرته العمودية لم تستطع الهبوط في هيرات لكثافة النيران التي كان يصوبها الثوار نحوها.

وفي الربيع الماضي كانت هناك آمال معقودة لانسحاب السوفييت من أفغانستان مقابل ضمان تعطيه الدول الغربية بعدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية. ففي نيسان/ ابريل أعلن الزعيم السوفيتي - يوري اندروبوف - أمين عام منظمة الأمم المتحدة - جافير بيرز دي كويلار - ان (الحكومة السوفيتية تفضل تسوية سياسية في أفغانستان). غير أنه منذ ذلك الوقت لم يظهر الاتحاد السوفيتي أي مرونة في الانسحاب من أفغانستان. وقد يكون سبب ذلك تدهور صحة الزعيم اندروبوف الذي حال دون تقدم السوفييت بأي بادرة جديدة.

ان معظم خبراء الولايات المتحدة مقتنعون بأن السوفييت قد غزوا أفغانستان لاحتلالها امدا طويلا. واستراتيجية السوفييت حاضرا هي مصالحة كل قطر من اقطار الأفغانستان على حدة وبصورة متتابعة. وهذا عين ما فعلته روسيا القيصرية في القرن التاسع عشر لكسر شوكة الكيانات المستقلة ومراضاتها بعدئذ. ولا تزال هذه الكيانات تشكل الولايات داخل آسيا الوسطى السوفيتية.

عن/ مجلة التايم الأميركية



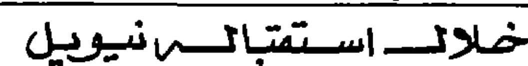
المجاهدون الأفغان.











• وفود المهنئين تؤم دار رئاسة الوزراء لتهنئة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء بالثقه الملكيه الساميه.

مع الحياة والناس

أفلا يؤمنون بالغيب ؟

بقلم / امين شنار

لقي (بلال بن سعد) يوما، احد اصحابه، فقال له: (بلغني ان المسلم مرآة اخية، فهل تستريب مني شيئا؟).. كم كان حريصا على ان تظل صفحة نفسه وضاءة نقية ما استطاع الى ذلك سبيلا!.. وكيف لا يفعل وهو القائل: (لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت!). وكان أحب الناس اليه من يذكره بالله عز وجل: (أخ لك كلما لقيك ذكرك بالله واخبرك بعيب فيك، خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك دينارا..) وما متاع الدنيا اذا ما قيس بخلود في جنة او نار؟. (انكم تعملون في ايام قصار لايام طوال، وفي دار زوال الى دار مقام، وفي دار حزن وعناء لدار نعيم وخلود). وكان اشد ما يثيره ما يرى حوله من تهافت الناس على دنياهم وزخرفها، كأنما قد غفلوا عن معادهم، او أمنوا عقاب ربهم!. يقول لهم: (كفى به ذنبا ان الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها!). ويسائلهم: هل جاءكم من يخبركم ان شيئا من عبادتكم قد تقبل منكم، او ان شيئا من خطاياكم قد غفر لكم؟ (افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون؟).. ولو يحمل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم ما فرض عليكم.. ام ترغبون في طاعة الله من اجل دار معمورة بالافات، ولا ترغبون في جنة (اكلها دائم وظلها.. تلك عقبى الذين اتقوا، وعقبى الكافرين النار).. يزجرهم حينا: (انما المؤمنون اخوة.. فكيف بايمان قوم متباغضين؟. ام أنتم عمي عما خلقتم له؟. لو عملتم بما تعلمون لكان لكم ملتجأ، اما ما وكلتم به فتضيعونه، واما ما تكفل الله لكم به من رزق، فتطلبونه في حرص ذميم!) ويترفق بهم حينا: (كما ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعته، فكذلك اشفقوا من عذابه بما تنتهكون من معاصيه!).

يقولون له: اننا نعمل بطاعة الله ولا نحب ان نعصيه!.

فيقول: لو عملتم بكل ما دعيتم اليه، واجتنبتم كل ما نهيتم عنه، وبقيتم على حبكم للدنيا لكفاكم ذلك عقوبة عند الله عز وجل..

افلا يؤمن هؤلاء بالغيب.. حقا، فهم بين خوف ورجاء، يتخذون من دنياهم طريقا صاعدا الى اخرتهم يعمرونه بالخير والعطاء؟ ام هم - كما يقول فيهم بلال بن سعد -: ذوو عقول في امر الدنيا، وغفلة عن امر الاخرة؟.

يحدثهم عمن ادرك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لقد ادركت أقواما كان يضحك بعضهم الى بعض، فاذا كان الليل كانوا رهبانا). ويذكرهم بما يجري عليهم ربهم من نعمه، وهم في خطاياهم وفي ظلم انفسهم ماضون: (اما رزقه فلا ينقطع، وأما رحمته فلا تحجب، واما ستره فسابغ عليكم، واما عقابه فلم يعجل لكم، ثم انتم رغم ذلك كله لاهون؟ فماذا يوم ينبعث من خطاياكم دخان تسود منه الوجوه؟).

ويبكي.. ثم يردد في اشفاق: واحزناه على أني لا أحزن!.

• • •

خرج يوما في جمع من الناس يستسقي.. فالتفت اليهم، وقال: الستم مقرين بالاساءة، طالبين للمغفرة؟. قالوا: بلى!. فدعا ربه: اللهم انك قلت: (ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم).. وها نحن نعترف بذنوبنا، فاعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا!. فما لبثوا ان جادتهم السماء بغيث عميم..

الا ليتهم يفزعون الى ربهم ويذكرونه في السراء كما يتضرعون اليه في الضراء، سواء بسواء.. فان الله عز وجل (يقيل العثرة، ويقبل التوبة، ويقبل من المقبل، ويعطف على المدبر) فكيف لا يتقونه في كل ما يفعلون؟.

البقية ص١٧

خلال استقبال نيويل

المصري يعرب عن اسف الاردن لقرار اميركا الانسحاب من اليونسكو

عمان - بترا - استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية ظهر امس السيد غريغوري نيويل مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون للنظمات الدولية الذي اطلع السيد الوزير على الاسباب التي دفعت بالحكومة الاميركية الى اتخاذ قرار بالانسحاب من منظمة اليونسكو وموقف اميركا من الوكالات للتخصصة التابعة للامم المتحدة.

وأعرب السيد المصري للمسؤول الاميركي عن اسف الحكومة الاردنية لقرار الولايات المتحدة بالانسحاب من اليونسكو واملها في اعادة النظر بهذا القرار. لما لوجود دولة كبرى مثل الولايات المتحدة من فائدة للمنظمة والحفاظ على بقائها وتمكينها من اداء واجبها الانساني.

وحضر المقابلة الوفد المرافق للسيد نيويل والسفير الاميركي في عمان.

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي قد وصل الى عمان صباح امس في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام حيث كان في استقباله مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة واركان السفارة الاميركية في عمان.



وسيعقد السيد مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون المنظمات الدولية الذي يزور الاردن حاليا مؤتمرا صحفيا في المركز الثقافي الاميركي بعد ظهر يوم غد.

ويتحدث السيد نيويل خلال المؤتمر عن الاسباب التي دعت الحكومة الاميركية الى الانسحاب من منظمة اليونسكو ووجهة نظر بلاده ازاء الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

نيويل يزور مكتب الوكالة ومخيم الحسين

عمان - بترا - زار السيد جريجوري نيويل مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون المنظمات الدولية امس مكتب شؤون وكالة الغوث الدولية.

واستمع السيد نيويل من السيد بير اولوف هالكويست مدير الوكالة في الاردن الى شرح حول برامج الوكالة في الاردن وانشطتها المختلفة.

ثم قام السيد نيويل بزيارة الى مخيم الحسين اطلع خلالها على الخدمات المقدمة لسكانه.

مبارك يزور ٣ دول افريقية في نهاية الشهر الحالي

القاهرة - ق ن أ - يبدأ الرئيس المصري محمد حسني مبارك جولته الافريقية مع نهاية شهر كانون الثاني الحالي.

وذكرت مجلة المصور الاسبوعية امس ان جولة مبارك ستشمل زيارة كل من تنزانيا وكينيا والكونغو كنشاسا.

ومن المنتظر ان تتناول المباحثات التي سيجريها الرئيس مبارك مع قادة هذه الدول اخر تطورات الوضع في افريقيا.. وسبل دعم منظمة الوحدة الافريقية والعلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول.

كما انه من المنتظر ان تتناول المباحثات ايضا.. اخر تطورات للوقف في الشرق الاوسط والقضية العربية.

نكسة لشارون وشامير من قيادة المنظمة الصهيونية العالمية

رفضت قيادة المنظمة الصهيونية العالمية ترشيح اريل شارون وزير الحرب الاسرائيلي السابق لمنصب المسؤول عن ادارة شؤون الهجرة فيها.

واعتبر مراقبون هذا الرفض بانه يشكل نكسة واضحة لحزب حيروت ورئيسه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وستبحث اللجنة المركزية لحزبه حيروت مسألة هزيمة شارون.

وذكر المراقبون انه من المشكوك فيه إن يصوت الكنيست على مشروع انشاء وزارة اسرائيلية للهجرة يتولى شارون مسؤوليتها سيما وانه لايتمتع بثقة الحركة الصهيونية.

رمضان:

حماية هرمز مسؤولية العالم كله قنوات اتصالنا مع اميركا.. مفتوحة

لندن - بترا - اعلن السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي ان بلاده ليست مسؤولة عن حماية مضيق هرمز بل ان ذلك مسؤولية العالم كله.

وقال في حديث لمجلة «المجلة» السعودية في عددها الصادر غدا انه اذا قبل العالم ان يصبح رهينة بيد ايران فان مصير مضيق هرمز لن يهمنا مؤكدا رفض العراق للابتزاز.

وحذر من ان اضعاف العراق سيزيد من تهديد الخطر الايراني للمنطقة.. وقال ان حصول بلاده على طائرات سوبرايتندار الفرنسية الحديثة استهدف بالدرجة الاولى تطوير قدرة العراق القتالية وتحسين دفاعاتها.

وردا على سؤال عن العلاقات العراقية الاميركية قال السيد رمضان ان قنوات الاتصال مع الاميركيين مفتوحه وتسير بشكل طبيعي رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية.

اعداد جديدة من الايرانيين تلجأ للعراق

بغداد: اصبنا اكثر من ١٠٠ سفينة ودمرنا عشر قطع بحرية ايرانية كبيرة

بغداد - بترا - اعلن بيان عسكري عراقي امس عن مقتل ثلاثة من الجنود الايرانيين واسر اثنين اخرين في العمليات العسكرية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقال البيان العسكري الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان اعدادا جديدة من الايرانيين لجأوا الى العراق هربا من جحيم خميني.

واعلن رسميا في بغداد امس ان القوات العراقية تمكنت حتى الان من اصابة اكثر من مئة سفينة في مياه الخليج العربي تتجاوز قيمتها مليارين وربع المليار من الدولارات اضافة الى تدمير عشر قطع بحرية ايرانية كبيرة.

جاء ذلك في تصريح صحفي نشر هنا امس افضى به السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي عن حجم الخسائر الايرانية خلال الحرب في الخليج العربي.

سعر الدولار والذهب يسجل ارتفاعا طفيفا

باريس - أ ف ب - ارتفع سعر الدولار الى اكثر من سنتيمين. فقد وصل الى ٨،٦٦٦ فرنك فرنسي صباح امس خلال عمليات التبادل الاولى بين البنوك في باريس مقابل ٨،٦٤ فرنك فرنسي بعد ظهر امس الاول في السوق الرسمية.

وسجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا امس في باريس رغم توطد سعر الدولار حيث ارتفع سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب الى ٣٦٩،٦٨ دولار مقابل ٣٦٧،٩١ دولار.

وارتفع سعر سبيكة الذهب بمقدار ٨٠٠ فرنك واصبح ١١٣٠٠٠ فرنك وازداد سعر الجنيه الذهب نابليون بمقدار فرنك فرنسي واحد واصبح ٦٥٠ فرنك فرنسي.

عرفات: زيارتي للقاهرة استهدفت التنسيق لمواجهة سياسة البلقنة المعتمدة على حكام الطوائف

لندن - ق ن أ - ذكر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قراره بزيارة مصر ولقاء الرئيس المصري حسني مبارك قد اتخذ بناء على توصية من اللجنة المركزية لحركة فتح.

وشرح عرفات الجوانب المتعلقة بزيارته لمصر .. وقال انها كانت لمواجهة المؤامرة الاسرائيلية الاميركية المعروفة باسم بلقنة المنطقة مشيرا الى ان الزيارة كانت تهدف للتنسيق بين الموقفين المصري والفلسطيني لمواجهة سياسة البلقنة التي تعتمد على من سماهم «بحكام الطوائف في المنطقة».

واضاف عرفات في حديث لمجلة المجلة السعودية في عددها الصادر بعد يوم غد انه ذهب الى مصر لاعادة الجسر المصري للعرب .. وقال انه وجد هذا الجسر مستعد لكي يعبر عليه الشعب الفلسطيني لاستعادة ارضه.

وحول رد فعل الولايات المتحدة الان لستبعد عرفات ان تقدم واشنطن اي شيء للعرب او للفلسطينيين وقال ان الامل الوحيد هو مايمكن ان ينتج عن تحرك فرنسي مصري مشترك في مجلس الامن الدولي.

وعن مستقبل القوى المعارضة في منظمة التحرير قال ان هذا امر يقرره المجلس الوطني .. وقال ان الجلسة الاولى للمجلس ستناقش شرعية هؤلاء المعارضين .. مؤكدا استعداده للجلوس معهم لمناقشتهم في اطار المجلس الوطني.

«كليمنصو» تعود للشواطىء اللبنانية في نهاية الشهر الحالي

تولون - جنوب شرق فرنسا - أ.ف.ب - اعلن الكابتن بحري ميشيل تريبييه في مؤتمر صحفي عقد في تولون ان حاملة الطائرات «كليمنصو» ستغادر ميناء تولون في حوالي الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني الحالي في طريقها الى الشواطىء اللبنانية.

اذ بعد مهمة استغرقت مائة يوم قضت منها ٩٠ يوما امام الشواطىء اللبنانية دخلت كليمنصو يوم الاحد الماضي ترسانة تولون لاجراء عمليات فنية معتادة تستغرق عشرة ايام.

وسيقود الكابتن بحري جان جاك ثن حاملة الطائرات «كليمنصو» ذات الالف والثمانمائة رجل من بينهم مائة من المظليين و٣٨ طائرة من طراز اليز و سوبر ايتندار - وطائرات ايتندار الاستطلاعية واحدى عشرة طائرة هليوكبتر خلال رحلتها الثانية للبنان.

وذكر الكابتن بحري تريبييه ان ثمانية عشر من الجرحى المصابين باصابات خطيرة على اثر انفجارات السيارات الملغومة ضد المواقع الفرنسية تم علاجهم على ظهر حاملة الطائرات «كليمنصو» على يد ثلاثة اطباء من بينهم سيدة.

بحث تنفيذ خطة تطوير التعليم الزراعي بالاراضي المحتلة

تونس - بترا - عقدت لجنة تطوير التعليم الزراعي في الاراضي العربية المحتلة اجتماعا امس في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ناقشت خلاله الامور المتعلقة بترجمة قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته الاخيرة والقاضي بوضع وتنفيذ خطة لتطوير التعليم الزراعي على ان يتضمن ذلك انشاء كلية للدراسات الزراعية.

وتوصلت اللجنة خلال مناقشتها الى ضرورة جمع الوثائق عن واقع التعليم الزراعي في الاراضي المحتلة واجراء مسح على مراكز التدريب والمعاهد والمدارس الزراعية القائمة ودراسة امكانية تحويل المعاهد القائمة الى كلية زراعية ومعرفة الاختصاصات الزراعية التي تهم سكان الاراضي المحتلة.

ودعت اللجنة الى ضرورة مشاركة وزارتي الزراعة وشؤون الارض المحتلة الاردنيتين في الدراسات الخاصة بواقع التعليم الزراعي في الاراضي المحتلة نظرا لصلتهما المباشرة بهذا الموضوع، وكذلك الاستفادة من الجامعة الاردنية وجامعة النجاح في نابلس.

وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

داعيا اميركا واسرائيل للقبول بالحقيقة المجردة

كارادون: حان الوقت لكي يتخذ مجلس الامن قرارا نهائيا لاحلال التسوية بالشرق الاوسط

لندن - كونا - اكد سياسي بريطاني مخضرم هنا امس ان الوقت قد حان لكي يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا نهائيا لاحلال تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط.

وقال المندوب البريطاني السابق في الامم المتحدة وصانع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ اللورد كارادون في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية هنا حقا لقد حان الوقت وامين الكثير مفتوحة للمساعدة في تحقيق ذلك الهدف.

ولاحظ الدبلوماسي البريطاني السابق ان القرار الذي صاغ بنوده واقره مجلس الامن بعد الحرب العربيه الاسرائيلية في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ يساعد جميع الاطراف المعنية للتمتع بحق العيش بسلام بعيدا عن التهديد بالقوة.

وحذر كارادون من ان المخاطر وتوتر الوضع في الشرق الاوسط قد وصلت الى درجة بالغة الخطورة.

واعرب عن امله بان جميع اطراف النزاع في المنطقة سترى هذا العام امكانية تحقيق سلام مبني على المساواة والعدل والاعتراف.

واشار الى ان اجتماع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٢ كانون الاول الماضي قد فتح الباب امام امكانية انعاش دور لمصر في شؤون الشرق الاوسط.

وقال اللورد كارادون ان عام ١٩٨٤ بدأ بنشاط ملحوظ بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط حيث يبذل الامريكيون والاوروبيون والمصريون والاردنيون والسعوديون مساعي جديدة مشجعة.

وانتقد سياسات اسرائيل في المنطقة قائلا ان دولة الكيان الصهيوني لم تقتنع بعد بان امنها لا يعتمد على العدوان والقوة وانما على الاتفاق.

وهاجم الغارات الجوية التي قامت بها اسرائيل على مواقع متعددة في لبنان حيث قتل من جرائها الثلاث وجرح مئات اخرى.

ودعا كارادون اسرائيل والولايات المتحدة الى القبول بالحقيقة المجردة بأن رغبة اسرائيل في الحصول على الامن لن تتأتى بالهيمنة والترهيب وانما بالعدل والمساواة.

وشدد على القول انه لا يجوز انكار حق الفلسطينيين في تأسيس وطن لهم يضمن حريتهم وامنهم تماما كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل.

وحث الدول الاوروبية بان تخرج عن موقف السلبية وعدم المبالاة وتبدأ في ممارسة تأثير فعال لصالح التسوية السلمية.

وختم كارادون حديثة قائلا ينبغي علينا جميعا العودة الى مجلس الامن ونعمل سويا لصياغة قرار مبني على اقتراح اساسي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان امن دول المنطقة وحقوق الفلسطينيين.

فيما يطالب بيرس بسرعة الانسحاب

شامير يصر على بقاء القوات الاسرائيلية بلبنان وعدم سحبها الا بشكل متزامن مع السوريين

تل ابيب - وكالات - اكدت اسرائيل مجددا اصرارها على بقاء قواتها في لبنان وعدم سحبها الا بشكل متزامن مع جميع القوات الاجنبية طبقا للاتفاق اللبناني - الاسرائيلي الموقع في ١٧ ايار الماضي.

وقال اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية انه لم يحدث منذ توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي مايستوجب تغيير الموقف الاسرائيلي او سحب القوات الاسرائيلية من لبنان بشكل منفرد.

واضاف شامير الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية ان اسرائيل اشترطت لانسحاب قواتها من لبنان سحب القوات السورية منه حتى يستطيع الجيش الاسرائيلي الجلاء من لبنان مع ضمان الهدوء في الحدود الشمالية.

وقال اننا ننتظر ايجاد الظروف المواتية لانسحاب قواتنا من لبنان وبصورة خاصة من اجل اتخاذ ترتيبات امنية تحقق هدف غزو الاراضي اللبنانية.

واضاف رئيس الحكومة الاسرائيلية ان موقف الولايات المتحدة ولبنان ليس مخالفا للموقف الاسرائيلي بهذا الصدد، ونفى في نفس الوقت وجود اي خلافات داخل حكومته بهذا الخصوص.

وقال ان حكومته تعمل في هذا الاتجاه بالتنسيق مع الولايات المتحدة والحكومة اللبنانية وان سوريا لم تبد للان اية بادرة نحو الانفتاح.

ولم يستبعد شامير قيام القوات الاسرائيلية بانسحاب جزئي اخر من لبنان.

من ناحية ثانية طالب شمعون بيرس زعيم حزب العمل المعارض اسرائيل بالخروج فورا من لبنان لمنع وقوع اصابات بين الجنود الاسرائيليين وللاقتصاد في التكاليف الباهظة للتواجد في لبنان والتي تبلغ مليون دولار يوميا.

وقال بيرس ان الحكومة تخطىء في قرارها ربط الانسحاب من لبنان بخروج السوريين وموافقتهم على الترتيبات الامنية.

وانتقد سياسة الحكومة الاسرائيلية الاقتصادية.

هل سعى الجنرال فيسي الى سحب المارينز من لبنان؟

نيويورك - رويتر - ذكرت شبكة تلفزيون س بي. اس ليلة امس الاول ان الجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة طلب سرا من الحكومة اللبنانية ان تطلب رسميا سحب مشاة البحرية الامريكية من بيروت.

وقالت ان مشاة البحرية سيبدأون الانسحاب في الثامن من حزيران ويبقون من ثم على متن سفن امريكية راسية تجاه الساحل اللبناني.

وامتنع ناطق بلسان وزارة الدفاع عن التعليق عن النبأ.

ضغوط اميركية اوروبية لخفض سعر النفط فنزويلا تتمسك بالحصص الانتاجية لأوبيك

الكويت - وكالات الانباء - اعلن وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي الجديد ارتو هيرنانديز جريسانتي ان بلاده تتمسك بشدة بقرارات منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك وانها لا تنوي المطالبة بأي زيادة عن حصتها الانتاجية المقررة لها.

وقال جريسانتي الذي كان يتحدث للصحفيين عقب وصوله الى الكويت امس في نطاق جولة يقوم بها في الدول العربية الاعضاء في منظمة اوبيك اننا نتفهم الوضع الحقيقي للسوق النفطي ووضع بقية دول اوبيك ذاتها.

واكد ان بلاده تتمسك بكل دقة بسياسة اوبيك التسعيرية والانتاجية.

وتوقع الوزير الفنزويلي ان يشهد العام الحالي ارتفاعا طفيفا في الطلب العالمي على النفط وقال انني امل ان يتحسن الوضع قليلا عن العام الماضي، واكد ان اسوأ الاوضاع التي مرت بالسوق النفطية قد ولت رغم ان هناك مشاكل ما زالت تعترض طريقنا.

ونبه الوزير الفنزويلي الى ان من مصلحة الدول الاعضاء في اوبيك التمسك بقرارات المنظمة التي تقوم بحماية مصالحنا جميعا وبالتالي حماية مصالح الدول النامية من ورائها حيث ان بعضا من دول اوبيك تقوم بمساعدة كثير من الدول النامية ماليا واقتصاديا.

ونسب الى الوزير الفنزويلي خلال زيارته لقطر قوله ان الولايات المتحدة وبعض البلدان الاوروبية تضغط على منظمة اوبيك لخفض اسعار نفطها. وقال ان هذا الضغط يجعل التعاون مع هذه الدول بالغ الصعوبة وكلنا نسعى بكل الوسائل الممكنة للتعاون معها لمنفعتنا المشتركة.

الدستور - تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر - المدير العام رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف - نائب المدير العام: عرفات حجازي - مدير التحرير: عبدالسلام الطراونة - مدير الادارة: توفيق كوان - مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري - مكاتب الجريدة بعمان - هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم احطوط - تلكس 21536 MEDIA JO - الاعلانات يتفق عليها مع قسم الاعلانات